مکارم الاخلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد والصلوة على محمد عبده المجتبى و
رسوله المصطفى ارسله الى كافة الورى بشيرا و
نذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وعلى اهل
بيته ائمة الهدى ومصابيح الدجى الذين اذهب الله
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا والسلم على من اتبع الهدى [الطرص]
وبعد فان الله سبحانه لما جعل النبي نبيه
منهاجا لرضوانه وطريقا الى جنانه بقوله عز وجل لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر

واتباعه واقتفاء اثره سببا لمحبته ووسيلة الى رحمته
بقوله عز من قائل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حداني
هذا الفوز العظيم الى جمع كتاب يشتمل على مكارم اخلاقه ومحاسن
آدابه وما امر به امته فقال عليه السلم انما بعثت لاتمم
مكارم الاخلاق ولان العلم بالشيء مقدم على العمل به
فوجدت في كلام امير المؤمنين علي عليه السلم ما يحتوي حقيقة
سير الانبياء وهي الانقطاع بالكل عن الناس الى الله في
الرجا والخوف وعن الدنيا الى الاخرة وخص من جملتهم نبينا
صلى الله عليه وآله بكمال الزهد في السيرة وحثنا ورغبنا
على الاقتداء به فقال عليه السلم بعد كلام له طويل المدعي كاذب
انه يرجو الله يدعي بزعمه انه يرجو الله كذب [والعظيم ما]
باله لا يتبين رجاؤه في عمله فكل من رجا عرف رجاؤه في [حاله]
الا رجاء الله فانه مدخول وكل خوف محقق الا خوف الله فانه
معلول يرجو الله في الكبير ويرجو العباد في الصغير فيعطي
العبد ما لا يعطي الرب فما بال الله جل ثناؤه يقصر به عما يصنع لعباده

[margin:] اقتفاء اي اتباع
[margin:] اي بحق العظيم

أتخاف أن تكون في رجائك له كاذبا او تكون لا تراه للرجاء موضعا
وكذلك إن هو خاف عبدا من عبيده أعطاه من خوفه ما لا يعطي
ربه فجعل خوفه من العباد نقدا وخوفه من خالقه ضمارا ووعدا

الضمار ما لا يرجى من الدين والوعد

وكذلك من عظمت الدنيا في عينه وكبر موقعها من قلبه
آثرها على الله فانقطع إليها وصار عبدا لها ولقد كان في رسول الله
صلى الله عليه وآله كاف لك في الأسوة ودليل لك على ذم الدنيا وعيبها و
كثرة مخازيها ومساويها إذ قبضت عنه أطرافها ووطئت لغيره
أكنافها وفطم عن رضاعها وزوي عن زخارفها وإن شئت
ثنيت بموسى كليم الله صلى الله عليه إذ يقول رب إني لما أنزلت إلي
من خير فقير والله ما سأله إلا خبزا يأكله لأنه كان يأكل بقلة الأرض
ولقد كانت خضرة البقل ترى من شفيف صفاق بطنه لهزاله و
تشذب لحمه وإن شئت ثلثت بداود صاحب المزامير وقارئ أهل
الجنة فلقد كان يعمل سفائف الخوص بيده ويقول لجلسائه
أيكم يكفيني بيعها ويأكل قرص الشعير من ثمنها وإن شئت قلت في
عيسى بن مريم فلقد كان يتوسد الحجر ويلبس الخشن وكان إدامه الجوع

وسراجه بالليل القمر وظلاله في الشتاء مشارق الأرض ومغاربها
وفاكهته وريحانه ما تنبت الأرض للبهائم ولم تكن له زوجة
تفتنه ولا ولد يحزنه ولا مال يلفته ولا طمع يذله دابته رجلاه
وخادمه يداه فتأس بنبيك الأطيب الأطهر صلى الله عليه وآله فإن فيه
أسوة لمن تأسى وعزاء لمن تعزى وأحب العباد إلى الله المتأسي بنبيه
والمقتص لأثره قضم الدنيا قضما ولم يعرها طرفا أهضم أهل الدنيا

القضم الأكل بأطراف الأسنان

كشحا وأخمصهم من الدنيا بطنا عرضت عليه الدنيا فأبى أن يقبلها
وعلم أن الله أبغض شيئا فأبغضه وحقر شيئا فحقره وصغر شيئا
فصغره ولو لم يكن فينا إلا حبنا ما أبغض الله وتعظيمنا ما
صغر الله لكفى به شقاقا ومحادة عن أمر الله ولقد كان صلى الله عليه
وآله يأكل على الأرض ويجلس جلسة العبد ويخصف بيده نعله و

خصفت النعل خرزتها

بيده نعله ويرقع بيده ثوبه ويركب الحمار العاري ويردف خلفه
ويكون الستر على باب بيته فيكون فيه التصاوير فيقول يا فلانة
لإحدى أزواجه غيبيه عني فإني إذا نظرت إليه ذكرت الدنيا و
زخارفها فأعرض عن الدنيا بقلبه وأمات ذكرها من نفسه وأحب

ان تغيب زينتها عن عينه لكيلا يتخذ منها رياشا ولا يعتقدها
قرارا ولا يرجوا فيها مقاما فاخرجها من النفس واشخصها عن القلب
وغيبها عن البصر وكذلك من ابغض شيئا ابغض ان ينظر اليه وان
يذكر عنده ولقد كان في رسول الله صلى الله عليه وآله ما
يدلك على مساوي الدنيا وعيوبها اذ جاع فيها مع خاصته وزويت
عنها زخارفها مع عظيم زلفته فلينظر ناظر بعقله اكرم الله
محمدا صلى الله عليه وآله بذلك ام اهانه فان قال اهانه فقد كذب
والله العظيم واتى بالافك العظيم وان قال اكرمه فليعلم ان الله
قد اهان غيره حيث بسط الدنيا له وزواها عن اقرب الناس
منه فتاسى متاس بنبيه واقتص اثره وولج مولجه والا
فلا يامن الهلكة فان الله جعل محمدا صلى الله عليه وآله علما
للساعة ومبشرا بالجنة ومنذرا بالعقوبة خرج من الدنيا
خميصا وورد الاخرة سليما لم يضع حجرا على حجر حتى مضى لسبيله و
اجاب داعي ربه فما اعظم منة الله عندنا حين انعم علينا به سلفا
نتبعه وقائدا نطأ عقبه والله لقد رقعت مدرعتي هذه حتى

استحييت من راقعها ولقد قال لي قائل الا تنبذها عني فقلت اغرب عني
فعند الصباح يحمد القوم السرى فهذه الخطبة كافية في مقصودنا
على طريق الجملة ونحن نذكر تفصيل مكارم اخلاقه صلى الله عليه
وآله في جميع احواله وتصرفاته وجلوسه وقيامه وسفره وحضره
واكله وشربه خاصة وجميع ما روي عنه وعن الصادقين عليهم السلام
في احوال الناس عامة ونسأل الله تع التوفيق في اتمامه انه على
ما يشاء قدير وتيسير العسير عليه سهل يسير وجعلته اثني
عشر بابا

فهرست الابواب

الفصل الأول في التنظيف والتطيب وما يجري مجراه
الفصل الثاني في التكحل والتدهن
الفصل الثالث في السواك الباب الثالث
في آداب الحمام وما يتعلق به ستة فصول الفصل الأول
في كيفية دخول الحمام الفصل الثاني
في ستر العورة الفصل الثالث في التدلك بالخرقة والزيت
والدقيق وغير ذلك الفصل الرابع في حلق الرأس و
العانة والإبط الفصل الخامس في غسل الرأس بالخطمي
والسدر الفصل السادس في الأطلية والنورة
الباب الرابع في آداب تقليم الأظفار وأخذ الشارب
وتسريح الرأس والنظر في المرآة والحجامة أربعة فصول
الفصل الأول في تقليم الأظفار الفصل الثاني
في أخذ الشارب وتدوير اللحية والنظر في المرآة وما يتعلق بها
الفصل الثالث في تسريح الرأس وما يتعلق به
الفصل الرابع في الحجامة الباب الخامس

في آداب الخضاب والزينة والخاتم وما يتعلق بها ستة فصول
الفصل الأول في فضل الخضاب والترغيب فيه
الفصل الثاني في الخضاب بالسواد الفصل الثالث
في الخضاب بالحناء وغيره وخضاب اليد للنساء الفصل
الرابع في كراهة الخضاب للجنب والحائض ووصل الشعر
الفصل الخامس في الخاتم وما يتعلق به الفصل
السادس في التزين للنساء بالحلي والأسورة وغيرها
الباب السادس في آداب اللباس والمسكن و
ما يتعلق بهما عشرة فصول الفصل الأول في التجمل
باللباس وكيفية لبسه الفصل الثاني في طي الثوب
وتنظيفه الفصل الثالث في لبس أنواع اللباس مع اختلاف
ألوانها الفصل الرابع في لبس الخز والحلة وغيرهما
الفصل الخامس في التبختر في الثياب والتواضع فيها
الفصل السادس في كراهة لباس الشهرة ونكت في اللباس
الفصل السابع في العمائم والقلانس

الختان موضع القطع

الفصل السابع في حسن القيام على الدواب وحقها على صاحبها

الفصل الثامن في نوادر السفر

الباب العاشر في آداب الادعية وما يتعلق بها خمسة فصول

الفصل الاول في فضل الدعاء وكيفيته

الفصل الثاني فيما يتعلق باليوم والليلة من الادعية المختارة

الفصل الثالث في الذكر والصلوة على النبي صلعم والاستغفار والبكاء

الفصل الرابع في نوادر من الصلوة

الفصل الخامس في نوادر من الادعية

الباب الحادي عشر في آداب المريض وعلاجه وما يتعلق بها خمسة فصول

الفصل الاول في آداب المريض والعائد وعلاجه

الفصل الثاني في الاستشفاء بالقرآن لسائر الامراض

الفصل الثالث في الاستشفاء بالصدقة والدعاء والصلوة لسائر الامراض

الفصل الرابع في الرقى والتمائم لسائر الامراض

الفصل الخامس في الاحراز اللائقة بهذا الكتاب

الباب الثاني عشر في نوادر الكتاب خمسة فصول

7

الفصل الاول في ذكر الحقوق لزين العابدين علي عليه السلام

الفصل الثاني في ذكر جمل من مناهي النبي صلوات الله عليه

الفصل الثالث في وصية النبي صلعم لعلي عليه السلام

الفصل الرابع في اختيارات الايام عن الصادق عليه السلام

الفصل الخامس في خاتمة الكتاب بخطبة لأمير المؤمنين ع

الباب الاول في خلقه وخلقه وسائر احواله خمسة فصول

الفصل الاول في خلقه وخلقه وسيرته مع جلسائه وروي

الحسن والحسين صلوات الله عليهما وعلى اولاد الحسين من كتاب محمد بن ابرهيم بن اسحاق

الطالقاني عن ثقاته عن الحسن بن علي عليهما السلام قال سألت خالي هند بن ابي هالة

التميمي وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وآله وانا اشتهي ان يصف لي

منها شيئا اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخما مفخما يتلألأ وجهه

تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل

الشعر اذا انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو

وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى

العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم كث اللحية سهل الخدين ادعج ضليع

القنا احديداب في الانف

الدعج في العين شدة سوادها في شدة البياض م

الفم مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل
الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين
ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط
عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعلى
الصدر طويل الزندين رحب الراحة سبط القصب شثن الكفين والقدمين
سائل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال
زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط من صبب
واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول
من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدر
من لقي بالسلام قال قلت له صف لي منطقه قال كان رسول الله صلعم
متواصل الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة لا يتكلم في غير حاجة
طويل السكت يفتتح الكلام ويختمه باشداقه ويتكلم بجوامع الكلم فصلا
لا فضول ولا تقصير دمثا ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة
وان دقت لا يذم منها شيئا ولا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا
وما كان لها فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له

الاخمص ما دخل من باطن القدم و لم يصب الارض

ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها
واذا تحدث اتصل بها فضرب براحته اليمنى بطن ابهامه اليسرى واذا غضب
اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب
الغمام قال الحسن عليه السلام فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته
فوجدته قد سبقني اليه فساله عما سالته عنه ووجدته قد سال اباه عن
مدخله ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منها شيئا قال الحسين بن علي عليهما السلام
سالت ابي عن دخول النبي صلعم فقال كان دخوله لنفسه ماذونا له في ذلك
وكان اذا اوى الى منزله جزا دخوله ثلثة اجزاء جزءا لله عز وجل وجزءا
لاهله وجزءا لنفسه ثم جزا جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك
على العامة والخاصة ولا يدخر او قال لا يدخر الشك من ابي غسان عنهم شيئا
فكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر
فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل
بهم ويشغلهم فيما اصلحهم واصلح الامة من مسالته عنهم واخبارهم بالذي ينبغي
ويقول ليبلغ الشاهد الغائب وابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته
فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها اياه ثبت الله قدميه

الغض فرو خوابانيدن چشم
افزار دندان

القبيلة لا يذكر عنده الاذى ولا يقبل من احد عثرة يدخلون روادا
ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجون اذلة فقهاء قال فسألته عن مخرجه
كيف كان يصنع فيه قال كان رسول الله صلعم يخزن لسانه الا
فيما يعنيه ويؤلفهم ولا يفرقهم او قال ينفرهم شك مالك ويكرم
كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان
يطوي عن احد بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسأل الناس عما
في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر غير
مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يميلوا لكل حال عنده عتاد
لا يقصر عن الحق ولا يجوزه الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده
اعمهم نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة
قال فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله صلعم لا يجلس ولا يقوم الا
على ذكر الله جل اسمه ولا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها واذا
انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك يعطي كل جلسائه
نصيبه لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه او فاوضه
في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف عنه ومن سأله حاجة لم يرده الا بها

ما ذاق ذواقا اي شيئا

او بميسور من القول قد وسع الناس منه بسطه وخلقه فكان لهم ابا و
صاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وامانة لا
ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته متعادلون متفاضلون
فيه بالتقوى متواضعون يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير و
يؤثرون ذا الحاجة ويحفظون او قال يحيطون الغريب شك ابو غسان
قال قلت كيف كان سيرته في جلسائه فقال كان رسول الله صلعم دائم البشر
سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب
ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا يخيب فيه مؤمله
قد ترك نفسه من ثلث المراء والاكثار وما لا يعنيه وترك الناس من
ثلث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا
فيما رجا ثوابه اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤسهم الطير
فاذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم انصتوا
له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب
مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته حتى ان
كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها

تنثى الكلام اذا اظهره

الاطراق خاموش بودن

فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافي ولا يقطع على احد حديثه فاعلم
حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام قلت له كيف كان سكوته
قال كان سكوت رسول الله صلعم على اربعة على الحلم والحذر و
التقدير والتفكر فاما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع بين
الناس واما تفكره ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم والصبر فكان لا يغضبه
شي ولا يستفزه وجمع له الحذر في اربعة اخذه بالحسن ليقتدى به
وتركه القبيح ليتناهى عنه واجتهاده الراى فيما اصلح امته والقيام
فيما جمع لهم خير الدنيا والاخرة

الفصل الثاني في نبذ من الاخلاق واخلاقه من كان يشرف النبي وغيره في تواضعه وحيائه

عن انس بن مالك كان رسول الله صلعم يعود المريض ويتبع الجنازة
ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار وكان يوم خيبر ويوم قريظة
والنضير على حمار مخطوم بحبل من ليف عليه اكاف من ليف عن انس بن مالك
لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلعم وكانوا اذا راوه لم يقوموا له
لما يعرفون من كراهيته عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم يجلس على الارض
وياكل على الارض ويعتقل الشاة ويجيب دعوة المملوك عن انس بن مالك

الاستوار اسلاک کرداینده ناچ
خلم بهار در کرده ناچ

ان رسول الله صلعم مر على صبيان فسلم عليهم وهو مغتد عن اسماء بنت يزيد
ان النبي صلعم مر بنسوة فسلم عليهن عن ابن مسعود قال اتى النبي صلعم رجل فكلمه
فارعد فقال هون عليك فلست بملك انما انا ابن امراة تاكل القديد عن ابي ذر
قال كان رسول الله صلى الله عليه يجلس بين ظهراني اصحابه فيجي الغريب فلا
يدري ايهم هو حتى يسال فطلبنا الى النبي صلعم ان يجعل مجلسا يعرفه الغريب
اذا اتاه فبنينا له دكانا من طين وكان يجلس عليه ونجلس بجانبيه
سئل عايشة ما كان النبي يصنع اذا خلا قالت يخيط ثوبه ويخصف نعله
ويصنع ما يصنع الرجل في اهله وعنها احب العمل الى رسول الله صلعم الخياطة
عن انس بن مالك قال خدمت النبي صلعم تسع سنين فما اعلمه قال لي
قط هلا فعلت كذا وكذا ولا عاب علي شيا قط عن انس بن
مالك قال صحبت رسول الله صلعم عشر سنين وشممت العطر كله فلم اشم
نكهة اطيب من نكهته وكان اذا لقيه واحد من اصحابه فقام معه
فلم ينصرف حتى يكون الرجل ينصرف عنه واذا لقيه احد من اصحابه فتناول
يده ناولها اياه فلم ينزع عنه حتى يكون الرجل هو الذي ينزع عنه وما
اخرج ركبتيه بين جليس له قط وما قعد الى رسول الله صلعم رجل قط

فقام حتى يقوم عن انس بن مالك قال ان النبي صلعم ادركه اعرابي فاخذ بردائه
فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عنق رسول الله صلعم
وقد اثرت به حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال له يا محمد مر لي
من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلعم فضحك وامر له
بعطاء عن سعيد الخدري يقول كان رسول الله صلعم حييا لا
يسأل شيئا الا اعطاه عنه قال كان رسول الله صلعم اشد حياء من
العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه عن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلعم لا يبلغني احد منكم عن اصحابي شيئا
فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر **في جوده** عن امير المؤمنين علي
بن ابي طالب ع قال كان رسول الله صلعم اجود الناس كفا واكرمهم
عشرة من خالطه فعرفه احبه وبرواية اخرى عنه ع كان اذا وصف
رسول الله صلعم قال كان اجود الناس كفا واجرأ الناس صدرا و
اصدق الناس لهجة واوفاهم ذمة والينهم عريكة واكرمهم عشرة
من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه لم ار مثله قبله ولا بعده
صلعم عن ابن عمر قال ما رأيت احدا اجود ولا انجد ولا اشجع ولا اوضأ من رسول الله

صلى الله عليه وآله وعن جابر بن عبد الله قال ما سئل رسول الله صلعم
شيئا قط فقال لا عن ابن عباس قال كان المسلمون لا ينظرون الى ابي سفيان
ولا يقاعدونه فقال يا رسول الله ثلث اعطنيهن قال نعم قال عندي
احسن العرب واجمله ام حبيبة ازوجكها قال نعم قال ومعاوية
تجعله كاتبا بين يديك قال نعم وتؤمرني حتى اقاتل الكفار كما
قاتلت المسلمين قال نعم ابن زميل ولولا انه طلب ذلك من النبي صلعم ما
اعطاه لانه لم يكن يسأل شيئا قط الا قال نعم عن عمر ان رجلا
اتى النبي صلعم فقال ما عندي شيء ولكن ابتع علي فاذا جاءنا شيء قضيناه
قال عمر فقلت يا رسول الله ما كلفك الله ما لا تقدر عليه قال فكره
النبي صلعم فقال الرجل انفق ولا تخف من ذي العرش اقلالا قال فتبسم
النبي صلعم وعرف السرور في وجهه **في شجاعته** عن علي ع قال لقد رأيتنا
يوم بدر ونحن نلوذ بالنبي صلعم وهو اقربنا الى العدو وكان من اشد
الناس يومئذ بأسا وعنه ع قال كنا اذا احمر البأس ولقي القوم القوم
اتقينا برسول الله صلعم فما يكون احد اقرب الى العدو منه عن انس بن مالك قال
كان بالمدينة فزع فركب النبي صلعم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء

وان وجدناه لبحرا في علامة رضاه وغضبه عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلعم يعرف رضاه وغضبه في وجهه كان اذا رضي فكانما
تلاحك الجدر وجهه فاذا غضب خسف لونه واسود عن كعب بن
مالك كان رسول الله صلعم اذا سره الامر استنار وجهه كانه دارة القمر عن
امير المؤمنين ع قال كان رسول الله صلعم اذا راى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته
تتم الصالحات عن عبد الله بن مسعود يقول شهدت من المقداد مشهدا
لان اكون انا صاحبه احب الي مما في الارض من شيء قال كان النبي صلعم
اذا غضب احمر وجهه في تفقده اخوانه عن انس قال كان رسول الله صلعم
اذا فقد الرجل من اخوانه ثلثة ايام سال عنه فان كان غائبا دعا له
وان كان شاهدا زاره وان كان مريضا عاده عن جابر بن عبد الله
قال غزا رسول الله صلعم احدى وعشرين غزوة بنفسه شهدت
منها تسعة عشر غبت عن اثنين فبينا انا معه في بعض غزواته اذ
اعيا ناضحي تحت الليل فبرك وكان رسول الله صلعم في اخرياتنا في اخريات الناس
فيزجي الضعيف ويردفه ويدعو لهم فانتهى الي وانا اقول يا لهف اماه
ومازال لنا ناضح سوء يسوق فقال من هذا فقلت انا جابر بابي وامي يا رسول الله

قال ما شانك قلت اعيا ناضحي فقال امعك عصى فقلت نعم فضربه ثم
بعثه ثم اناخه ووطئ على ذراعه وقال اركب فركبت فسايرته فجعل جملي
يسبقه فاستغفر لي تلك الليلة خمسة وعشرين مرة فقال لي ما ترك
عبد الله من الولد يعني اباه قلت سبع نسوة قال ابوك عليه دين قلت نعم قال
فاذا قدمت المدينة فقاطعهم فان ابوا فاذا حضر جداد نخلكم فآذني
وقال هل تزوجت قلت نعم قال بمن قلت بفلانة بنت فلان بايم كانت بالمدينة
قال فهلا فتاة تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله كن عندي نسوة
خرق يعني اخواته فكرهت ان اتيهن بامراة خرقاء فقلت هذه اجمع لامري
قال اصبت ورشدت فقال بكم اشتريت جملك قلت بخمس اواق من ذهب
قال قد اخذناه فلما قدم المدينة اتيته بالجمل فقال يا بلال اعطه خمس اواق
من ذهب يستعين بها في دين عبد الله وزده ثلثا واردد عليه جمله قال
هل قاطعت غرماء عبد الله قلت لا يا رسول الله قال اترك وفاء قلت لا
قال لا عليك اذا حضر جداد نخلك فآذني فآذنته فجاء فدعا لنا فجددنا
واستوفى كل غريم ما كان يطلب تمرا وفاء وبقي لنا ما كنا نجد واكثر فقال
رسول الله صلعم ارفعوا ولا تكيلوا فرفعناه واكلنا منه زمانا عن ابن عباس

قال كان رسول الله صلعم اذا حدث الحديث او سال عن الامر كرره ثلثا ليفهم
ويفهم عنه عن ابن عمر قال قال رجل يا رسول الله فقال لبيك روى زيد
بن ثابت ان النبي صلعم كنا اذا جلسنا اليه ان اخذنا بحديث في ذكر الآخرة
اخذ معنا وان اخذنا في الدنيا اخذ معنا وان اخذنا في ذكر الطعام
والشراب اخذ معنا وكل هذا احدثكم عن رسول الله صلعم عن جرير
بن عبد الله ان النبي صلعم دخل بعض بيوته فامتلا البيت ودخل جرير فقعد
خارج البيت فابصره النبي صلعم فاخذ ثوبه فلفه فرمى به اليه فقال اجلس
على هذا فاخذه جرير فوضعه على وجهه فقبله عن سلمان الفارسي
قال دخلت على رسول الله صلعم وهو متكئ على وسادة فالقاها الي
ثم قال يا سلمان ما من مسلم يدخل على اخيه المسلم فيلقي له الوسادة اكراما
له الا غفر الله له **في مزاحه وضحكه** روى ان رسول الله صلعم يقول اني
لامزح ولا اقول الا حقا عن ابن عباس ان رجلا ساله اكان النبي صلعم يمزح
فقال كان النبي صلعم يمزح عن الحسن بن علي عليهما السلم قال سالت خالي هند
عن صفة رسول الله صلعم فقال اذا كان غضب اعرض واشاح واذا فرح
غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب الغمام عن انس بن مالك قال

النواجذ اخر الاضراس ما

رايت رسول الله صلعم تبسم حتى تبدو نواجذه عن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلعم
اذا حدث بحديث تبسم في حديثه **في بكائه** عن انس بن مالك قال رايت
ابرهيم بن رسول الله صلعم وهو يجود بنفسه فدمعت عيناه فقال رسول الله صلعم
تدمع العين ويحزن القلب ولا اقول الا ما يرضى ربنا وانا بك يا ابرهيم
لمحزونون عن خالد بن سلمة المخزومي قال لما اصيب زيد بن حارثة انطلق
رسول الله صلعم الى منزله فلما راته ابنته جهشت فانتحب رسول الله صلعم
سرعت في البكا اي بكا
وقال له بعض اصحابه ما هذا يا رسول الله صلعم
قال هذا شوق الحبيب الى الحبيب **في مشيته** عن علي بن ابي طالب قال كان
رسول الله صلعم اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينقلع من صبب لم ار قبله
اي تمايل الى قدام ما تشيب
ولا بعده مثله صلعم عن جابر قال كان رسول الله صلعم اذا خرج مشى اصحابه
امامه وتركوا ظهره للملائكة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم اذا
مشى مشيا يعرف انه ليس بمشي عاجز ولا كسلان عن انس قال كنا اذا اتينا
النبي صلعم جلسنا حلقة وروى ان رسول الله صلعم لا يدع احدا يمشي معه
اذا كان راكبا حتى يحمله معه فان ابى قال تقدم امامي وادركني في المكان
الذي تريد ودعاه قوم من اهل المدينة الى طعام صنعوه له ولاصحاب له
خمسة فاجاب دعوتهم فلما كان في بعض الطريق ادركهم سادس فماشاهم فلما

دنوا من بيت القوم قال للرجل السادس ان القوم لم يدعوك فاجلس حتى
نذكر لهم مكانك ونستاذنهم لك في جلوسه وامر اصحابه في آداب المجلس
وكان صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبي الصغير ليدعو له بالبركة او يسميه فيأخذه
فيضعه في حجره تكرمة لاهله وربما بال الصبي عليه فيصيح بعض من
رآه حين بال فيقول لا تزرموا بالصبي فيدعه حتى يقضي بوله ثم يفرغ له
من دعائه وتسميته ويبلغ سرور اهله فيه ولا يرون انه يتاذى
ببول صبيهم فاذا انصرفوا غسل ثوبه بعده ودخل عليه صلى الله عليه وسلم رجل المسجد
هو جالس وحده فتزحزح له صلى الله عليه وسلم فقال الرجل في المكان سعة يا رسول الله
فقال ان حق المسلم على المسلم اذا رآه يريد الجلوس اليه ان يتزحزح له
وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده
من النار وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوموا كما تقوم الاعاجم بعضهم لبعض ولا بأس ان
يتحلل عن مكانه وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم مجلسا فليجلس
حيث انتهى مجلسه وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من مجلسه
منصرفا فليسلم فليس الاولى باولى من الاخرى وروى عنه عليه السلام انه قال
اذا قام احدكم من مجلسه ثم رجع فهو احق بمكانه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعطوا

الزرام [illegible]

المجالس حقها قيل وما حقها قال غضوا ابصاركم وردوا السلام وارشدوا
الاعمى وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس اذا جلس
القرفصاء وهي ان يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه فيشد يديه في ذراعيه
وكان يجثوا على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى
ولم ير متربعا قط عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس جلس القرفصاء

الفصل الثالث في صفة اخلاقه في مطعمه

كان صلى الله عليه وسلم يأكل كل الاصناف من الطعام وكان يأكل ما احل الله له مع اهله
وخدمه اذا اكلوا ومع من يدعوه من المسلمين على الارض وعلى ما اكلوا عليه
ومما اكلوا الا ان ينزل بهم ضيف فيأكل مع ضيفه وكان احب الطعام اليه
ما كان على ضفف ولقد قال ذات يوم وعنده اصحابه اللهم انا
نسألك من فضلك ورحمتك اللذين لا يملكهما غيرك فبينا هم كذلك
اذا اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم شاة مشوية فقال خذوا هذا من فضل الله ونحن
ننتظر رحمته وكان صلى الله عليه وسلم اذا وضعت المائدة بين يديه قال
بسم الله اللهم اجعلها نعمة مشكورة تصل بها نعمة
الجنة وكان كثيرا اذا جلس يأكل ما بين يديه ويجمع ركبتيه وقدميه كما

الضفف ان تكون الطعام قليلا ومن ياكله كثيرا ١٢

يجلس المصلي في اثنتين الا ان الركبة فوق الركبة والقدم على القدم
ويقول صلى الله عليه وآله انا عبد آكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد وكان صلى الله عليه وآله اذا
وضع يده في الطعام قال بسم الله بارك لنا فيما رزقتنا وعليك خلفه
وكان صلى الله عليه وآله لا ياكل الحار حتى يبرد ويقول ان الله لم يطعمنا نارا ان الطعام
الحار غير ذي بركة فابردوه وكان صلى الله عليه وآله اذا اكل سمى ويأكل
بثلث اصابع ومما يليه لا يتناول من بين يدي غيره ويؤتى بالطعام فيشرع
قبل القوم ثم يشرعون وكان ياكل باصابعه الثلث الابهام والتي يليها
والوسطى وربما استعان بالرابعة وكان صلى الله عليه وآله ياكل بكفه كلها ولم ياكل باصبعين
ويقول ان الاكل باصبعين هو اكلة الشيطان ولقد جاءه بعض اصحابه
يوما بفالوذج فاكل منه وقال مم هذا يا ابا عبد الله فقال بابي انت وامي
نجعل السمن والعسل في البرمة ونضعها على النار ثم نغليه ثم ناخذ مخ الحنطة
اذا طحنت فنلقيه على السمن والعسل ثم نسوطه حتى ينضج فياتي كما ترى فقال صلى الله عليه وآله
ان هذا الطعام طيب ولقد كان ياكل الشعير غير منخول خبزا او عصيدة في
حاله كل ذلك كان ياكل صلى الله عليه وآله وكان ياكل القثاء بالرطب والقثاء بالملح وكان
ياكل البطيخ بالخبز وربما ياكل بالسكر وكان صلى الله عليه وآله ربما اكل البطيخ بالرطب

يأكل الفاكهة الرطبة
وكان احبها اليه البطيخ
والعنب وكان

فيستعين باليدين جميعا ولقد جلس يوما ياكل رطبا فاكل بيمينه وامسك النوى
بيساره ولم يلقه في الارض فمرت به شاة قريبة منه فاشار اليها بالنوى
الذي في كفه فدنت اليه وجعلت تاكل من كفه اليسرى وياكل هو بيمينه ويلقي اليها
النوى حتى فرغ وانصرفت الشاة حينئذ وكان صلى الله عليه وآله اذا كان صائما يفطر
على الرطب في زمانه وكان ربما اكل العنب حبة حبة وكان صلى الله عليه وآله ربما
اكله خرطا حتى ترى رواله على لحيته كتحدر اللؤلؤ والروال الماء الذي يخرج
من تحت القشر وكان صلى الله عليه وآله ياكل الحيس وكان ياكل التمر ويشرب عليه الماء
وكان التمر والماء اكثر طعامه وكان يتمجع باللبن والتمر ويسميهما الاطيبين وكان
ياكل العصيدة من الشعير باهالة الشحم وكان صلى الله عليه وآله ياكل الهريسة اكثر
ما ياكل ويتسحر بها وكان جبرئيل قد جاءه بها من الجنة فيتسحر بها وكان ياكل في
بيته مما ياكل الناس وكان صلى الله عليه وآله ياكل اللحم طبيخا وبالخبز وياكله مشويا
بالخبز وكان ياكل القديد وحده وربما اكله بالخبز وكان احب الطعام اليه اللحم
ويقول هو يزيد في السمع والبصر وكان يقول صلى الله عليه وآله اللحم سيد الطعام في
الدنيا والآخرة فلو سالت ربي ان يطعمنيه كل يوم لفعل وكان ياكل الثريد
بالقرع واللحم وكان يحب القرع ويقول انها شجرة اخي يونس وكان صلى الله عليه وآله

الخرط برگ از درخت باز کردن ماء
الحيس طعام يتخذ من الاقط والسمن والتمر ماء
التمجع خرما در شیر افشته خوردن

يأكل الدجاج ولحم الوحش ولحم الطير الذي يصاد وكان لا يبتاعه ولا يصيده
ويحب ان يصاد له ويؤتى به مصنوعا فيأكله او غير مصنوع فيصنع فيأكل
وكان اذا اكل اللحم لم يطأطئ راسه اليه ويرفعه الى فيه ثم ينهشه
انتهاشا وكان يأكل الخبز والسمن وكان يحب من الشاة الذراع والكتف
ومن الصباغ الخل ومن البقول الهندبا والباذروج وبقلة الانصار
يقول انها الكرفس وكان صلى الله عليه وآله لا يأكل الثوم ولا البصل ولا الكراث
ولا العسل الذي فيه المغافير والمغافير ما يبقى من الشجر في بطون النحل
فيلقيه في العسل فيبقى له ريح في الفم وما ذم رسول الله طعاما قط كان اذا
اعجبه اكله واذا كرهه تركه وكان ما عاف من شيء فانه لا يحرمه على غيره
ولا يبغضه اليه وكان يلحس الصحفة ويقول آخر الصحفة اعظم الطعام
بركة وكان اذا فرغ من طعامه لعق اصابعه الثلث التي اكل بها فان بقي فيها شيء
عاوده فلعقها حتى تتنظف ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها واحدة
واحدة ويقول لا يدري في اي الاصابع البركة وكان يأكل البرد ويتفقد
ذلك اصحابه فيلتقطونه له فيأكله ويقول انه يذهب بأكلة الاسنان
وكان يغسل يديه من الطعام ثم يمسح بهما فلا يوجد لما اكل ريح وكان اذا اكل الخبز

النهس القبض على اللحم بالاسنان ونزعه

[illegible]

واللحم خاصة غسل يديه غسلا جيدا ثم مسح بفضل الماء الذي في يده وجهه
وكان لا يأكل وحده ما يمكنه وقال الا انبئكم بشراركم قالوا بلى قال من اكل
وحده وضرب عبده ومنع رفده

الفصل الرابع في صفة مشربه

وكان اذا شرب بدأ فسمى وحسى حسوة او حسوتين ثم يقطع فيحمد الله ثم
يعود فيسمى ثم يزيد في الثالثة ثم يقطع فيحمد الله وكان له في شربه
ثلث تسميات وثلث تحميدات ويمص الماء مصا ولا يعبه عبا ويقول ان
الكباد من العب وكان لا يتنفس في الاناء اذا شرب فان اراد ان يتنفس ابعد
الاناء عن فيه حتى يتنفس وكان ربما شرب بنفس واحد حتى يفرغ وكان
يشرب في اقداح القوارير التي يؤتى بها من الشام ويشرب في الاقداح التي
تتخذ من الخشب والجلود ويشرب بكفيه يصب فيهما الماء ويشرب ويقول
ليس اناء اطيب من اليد ويشرب من افواه القرب والاداوى ولا يختنثها
اختناثا ويقول ان اختناثها ينتنها وكان يشرب قائما وربما شرب
راكبا وربما قام فشرب من القربة او الجرة او الاداوة وفي كل اناء يجده
وفي يديه وكان يشرب الماء الذي حلب عليه اللبن ويشرب السويق وكان احب
الاشربة اليه الحلو وكان يشرب الماء على العسل وكان يماث له الخبز فيشربه ايضا

العب شرب الماء من غير مص

ويشرب في الخزف ص

الاداوة مطهرة ماء

وكان يقول سيد الاشربة في الدنيا والآخرة الماء قال انس بن مالك كانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شربة يفطر عليها وشربة للسحور وربما كانت واحدة وربما
كانت لبنا وربما كانت الشربة خبزا فيماث فهيأتها له صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاحتبس
النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان بعض اصحابه دعاه فشربتها حين احتبس فجاء بعد العشاء
بساعة فسالت بعض من كان معه هل كان النبي افطر في مكان او دعاه
احد فقال لا فبت بليلة لا يعلمها الا الله من غم ان يطلبها مني النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يجدها فيبيت جائعا فاصبح صائما وما سالني عنها ولا ذكرها حتى الساعة
ولقد قرب اليه اناء فيه لبن وابن عباس عن يمينه وخالد بن الوليد عن يساره
فشرب ثم قال لعبد الله بن عباس ان الشربة لك افتاذن لي ان اعطي خالد بن الوليد
يريد اللبن فقال ابن عباس لا والله لا اوثر بفضل رسول الله احدا فتناول
ابن عباس القدح فشربه ولقد جاءه ابن خولي باناء فيه عسل ولبن فابى ان يشربه
فقال شربتان في شربة واناءان في اناء واحد فابى ان يشربه ثم قال اما اني لا احرمه
ولكني اكره الفخر والحساب بفضول الدنيا غدا واحب التواضع فان من تواضع
لله رفعه الله

الفصل الخامس في [illegible]

في غسل الراس وكان صلى الله عليه وسلم اذا غسل راسه ولحيته غسلها بالسدر

الموت درابلعشق باع

الشعث مصدر بالاشعث وهو المغبر الراس ح

وكان يحب الدهن ويكره الشعث ويقول ان الدهن يذهب بالبوس وكان يدهن
باصناف الدهن وكان اذا ادهن بدأ براسه ولحيته ويقول ان الراس قبل اللحية
وكان يدهن بالبنفسج ويقول هو افضل الادهان وكان صلى الله عليه وسلم اذا ادهن بدأ
بحاجبيه ثم بشاربيه ثم يدخل في انفه ويشمه ثم يدهن راسه وكان يدهن
حاجبيه من الصداع ويدهن شاربيه بدهن سوى دهن لحيته
وكان يمتشط ويرجل راسه بالمدرى ويرجله نساؤه وتفقد
نساؤه ترجيله اذا سرح راسه ولحيته فياخذن المشاطة فيقال ان
الشعر الذي في ايدي الناس من تلك المشاطات فاما ما خلق في عنفقته
ولحيته فان جبريل عليه السلام كان ينزل فياخذه فيعرج به الى السماء ولربما سرح لحيته
في اليوم مرتين وكان يضع المشط تحت وسادته اذا امتشط به ويقول ان
المشط يذهب بالوباء وكان يتطيب بالمسك حتى يرى وبيصه في مفرقه
وكان يتطيب بذكورة الطيب وهو المسك والعنبر وكان يتطيب بالغالية تطيبه
بها نساؤه بايديهن وكان يستجمر بالعود القماري وكان يعرف في الليلة
المظلمة قبل ان يرى بالطيب فيقال هذا النبي وكان لا يعرض عليه طيب الا
تطيب به ويقول هو طيب ريحه خفيف محمله وان لم يتطيب وضع اصبعه في

وبيص البرق لمعه ص
المفرق جاى فرق ما ع

ذلك الطيب ثم يعوّذ منه وكان يقول جعل لذتي في النساء والطيب وجعل
قرة عيني في الصلوة والصوم **في تكحله** وكان يكتحل في عينه اليمنى
ثلثا وفي اليسرى ثنتين وقال من شاء اكتحل ثلثا وكل حين ومن فعل دون
ذلك او فوقه فلا حرج وربما اكتحل وهو صائم وكانت له مكحلة يكتحل
بها بالليل وكان كحله الاثمد **في نظره في المرآة** وكان ينظر في المرآة
ويرجّل جمته ويمتشط وربما نظر في الماء وسوّى جمته فيه ولقد
كان يتجمل لاصحابه فضلا على تجمله لاهله وقالت عائشة رأيته حين
ينظر في ركوة فيها ماء في حجرتها ويسوّي فيها جمته وهو يخرج
الى اصحابه فقلت بابي انت وامي تتمرّأ في الركوة وتسوّي جمتك وانت
النبي وخير خلقه فقال ان الله يحب من عبده اذا خرج الى اخوانه ان يتهيا
لهم ويتجمل **في اطلائه** وكان رسول الله يطلي فيطليه من يطليه حتى اذا
بلغ ما تحت الازار تولاه بنفسه وكان لا يفارقه في اسفاره قارورة الدهن
والمكحلة والمقراض والمرآة والمسواك والمشط وفي رواية يكون معه
الخيوط والابرة والمخصف والسيور فيخيط ثيابه ويخصف نعله وكان
اذا استاك استاك عرضا **في لبسه** وكان رسول الله يلبس الشملة ويأتزر

الجمة موی فرود از بناگوش ماح

السير الدوال م ح

بها ويلبس النمرة ويأتزر بها ايضا فيحسن عليه النمرة لسوادها على بياض ما
بدا من ساقيه وقدميه وقيل لقد قبضه الله عز وجل وان له لنمرة تنسج في بني عبد
الاشهل ليلبسها صلى الله عليه وآله وربما كان يصلي بالناس وهو
لابس الشملة وقال انس ربما رأيته يصلي بنا الظهر في شملة عاقدا
طرفيها بين كتفيه **في عمامته وقلنسوته** وكان رسول الله صلى الله عليه يلبس القلانس
تحت العمائم ويلبس القلانس بغير العمائم والعمائم بغير القلانس وكان يلبس من
القلانس اليمنية ومن البيض المصرية ويلبس القلانس ذوات
الآذان في الحرب ومنها ما يكون من السيجان الخضر وكان ربما نزع قلنسوته
فجعلها سترة بين يديه يصلي اليها وكان ص كثيرا ما يتعمم بالعمائم الخز
السود في اسفاره وغيرها ويعتجر اعتجارا وربما لم يكن له العمامة
فيشد العصابة على رأسه او على جبهته وكان شد العصابة من فعاله
كثيرا ما يرى عليه وكانت له عمامة يعتم بها يقال لها السحاب فكساها عليا
وكان ربما طلع علي فيها فيقول اتاكم علي في السحاب يعني عمامته التي وهبت
له وقالت عائشة ولقد لبس رسول الله جبة صوف وعمامة صوف ثم
خرج فخطب الناس على المنبر فما رأيت شيئا مما خلق الله تعالى احسن منه فيها

النمرة بردة من صوف ...
لنمرة ص

وكان ص يلبس البرطلة قلنسوة

الساج الطيلسان الاخضر ص

الاعتجار لف العمامة بلا ازار تحت الحنك ص

في كيفية لبسه وكان صلى الله عليه وآله اذا لبس ثوبا جديدا قال
الحمد لله الذي كساني ما اواري عورتي واتجمل به في الناس وكان اذا نزعه
من لباسه اولا وكان من فعله اذا لبس الثوب الجديد حمد الله ثم دعا
مسكينا فيعطيه خلقانه ثم يقول ما من مسلم يكسو مسلما من سمل ثيابه لا
يكسوه الا لله عز وجل الا كان في ضمان الله وحرزه وخيره ما واراه
حيا وميتا وكان اذا لبس ثيابه واستوى قائما قبل ان يخرج قال
اللهم بك استترت واليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت
اللهم انت ثقتي وانت رجائي اللهم اكفني ما اهمني وما لا اهتم به
وما انت اعلم به مني عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم زودني
التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني للخير حيثما توجهت ثم يندفع لحاجته
وكان له ثوبان للجمعة خاصة سوى ثيابه في غير الجمعة وكانت له
خرقة ومنديل يمسح به وجهه من الوضوء وربما لم يكن معه المنديل فيمسح
وجهه بطرف الرداء الذي يكون عليه في خاتمه وكان له خاتما
من فضة وكان فصه حبشيا فجعل الفص مما يلي بطن الكف ولبس خاتما من حديد
ملويا عليه فضة اهداها له معاذ بن جبل نقشه محمد رسول الله ولبس رسول الله

خاتمه في يده اليمنى ثم نقله الى شماله وكان خاتمه الآخر الذي قبض وهو في يده
خاتم فضة فصه فضة ظاهرا كما يلبس الناس خواتيمهم وفيه محمد رسول الله
وكان رسول الله يتختم بيساره وهو فيها ويروى انه لم يزل كان في يمينه الى
ان قبض وكان ربما جعل خاتمه في اصبعه الوسطى في المفصل الثاني
منها وربما لبسه كذلك في الاصل التي تلي الابهام وكان ربما خرج على
اصحابه وفي خاتمه خيط مربوط ليستذكر به الشيء وكان يختم بخواتيمه
على الكتب ويقول الخاتم على الكتاب حرز من التهمة في نعله وكان
يلبس النعلين بقبالين وكانت مخصرة معقبة حسنة التخصير مما يلي
دو ال نعل را
مقدم العقب مستوية ليست بملسنة وكان منها ما يكون في موضع الشسع
ای لها عقب زبانه دار
الخارج قليلا وكان كثيرا ما يلبس السبتية التي ليست لها شعر وكان اذا لبس
بدا باليمنى واذا خلع بدا باليسرى وكان يامر بلبس النعلين جميعا وتركهما جميعا
كراهة ان يلبس واحدة دون اخرى وكان يلبس من الخفاف كل ضرب
وكان فراشه الذي قبض وهو عليه من اسمال وادي القرى محشوا وبرا وقيل
كان طوله ذراعين او نحوهما وعرضه ذراع وشبر وكان له فراش من ادم حشوه
ليف وكانت له عباءة تفرش حيثما انتقل وتثنى ثنيين وكان كثيرا ما يتوسد وسادة

له ملاء محشوها ليف ويجلس عليها وكانت له قطيفة فدكية يلبسها
يتخشع بها وكانت له قطيفة مصرية قصيرة الخمل وكان له بساط
من شعر يجلس عليه وربما صلى عليه **في نومه** وكان ينام على الحصير ليس
تحته شيء غيره وكان يستاك اذا اراد ان ينام ويأخذ مضجعه وكان
اذا اوى الى فراشه اضطجع على شقه الايمن ووضع يده اليمنى تحت خده
الايمن ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك في دعائه عند
مضجعه وكان له اصناف من الاقاويل يقولها اذا اخذ مضجعه فمنها
انه كان يقول اللهم اني اعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ
برضاك من سخطك واعوذ بك منك اللهم اني لا استطيع ان
ابلغ في الثناء عليك ولو حرصت انت كما اثنيت على نفسك وكان
يقول عند منامه بسم الله اموت واحيا والى الله المصير اللهم
آمن روعتي واستر عورتي وادّ عني امانتي ومما يقول عند نومه كان
يقرأ آية الكرسي عند منامه ويقول اتاني جبرئيل فقال يا محمد ان
عفريتا من الجن يكيدك في منامك فعليك بآية الكرسي ومما يقول عند
استيقاظه وكان مما يقول اذا استيقظ الحمد لله الذي احياني بعد موتي

ان ربي لغفور شكور وكان يقول اللهم اني اسئلك خير هذا اليوم ونوره
وهداه وبركته وطهوره ومعافاته اللهم اني اسئلك خيره وخير ما
فيه واعوذ بك من شره وشر ما بعده **في سواكه** وكان يستاك كل ليلة
ثلث مرات مرة قبل نومه ومرة اذا قام من نومه الى ورده ومرة قبل خروجه
الى الصلوة الصبح وكان يستاك بالاراك امره بذلك جبرئيل عن الصادق ع
قال اني لاكره للرجل ان يموت وقد بقيت خلة من خلال رسول الله لم يأت
بها **الباب الثاني في اداب التنظيف والتطييب والتكحل والتدهن**
الفصل الاول في التنظيف والتطييب وما يجري مجراه **في التنظيف** روى
عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب تنظفوا بالماء من الرائحة
المنتنة فان الله يبغض من عباده القاذورة وعنه ع قال غسل الثياب
يذهب الهم وهو طهور للصلوة وقال النبي ص لانس يا انس اكثر من الطهور
يزد الله في عمرك فان استطعت ان تكون بالليل والنهار على طهارة
فافعل فانك تكون اذا مت على طهارة شهيدا عن علي بن اسباط قال
سمعت ابا الحسن يقول اربع من اخلاق الانبياء التنظيف والتطيب وحلق
الجسد بالنورة وكثرة الطروقة الجماع **في التطيب** قال النبي ص الرائحة الطيبة تشد

السواك ينظف

القلب عن ابي عبد الله ع قال اربع من سنن المرسلين السواك والحناء
والطيب والنساء عنه قال كان رسول الله يتطيب في كل جمعة فاذا لم يجد
بعض خمر نسائه فرشه بالماء وتمسح به عنه ع قال قال رسول الله ما
من دنياكم هذه الا النساء والطيب عنه قال ما انفقت في الطيب فليس
بسرف عنه قال اذا اتى احدكم بريحان فليشمه وليضعه على عينيه
فانه من الجنة عن الرضا كان يعرف موضع جعفر في المسجد بطيب ريحه
وموضع سجوده قال الصادق ع ركعتان يصليهما متعطر افضل من
سبعين ركعة يصليها غير متعطر عنه قال ثلثه من النبوة اخذ الشعر
وطيب الريح وكثرة الطروقة عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلم
الرجل يرد الطيب قال لا يرد الكرامة عنه ع قال لا يابى الكرامة الا الحمار
قال كل الذي عقله سل عقل الحمار عنه قال الطيب في الشارب اخلاق
الانبياء وكرامة الكاتبين وعنه ع قال كان للنبي ص مسكة اذا هو
اخذها بيده وهي رطبة فكان اذا خرج عرفوا انه رسول الله عن الرضا كان
لعلي بن الحسين عليه السلم قارورة مسك في مسجده فاذا اراد
ان يخرج ولبس ثيابه وتناولها واخرج منها فمسح به عنه قال ينبغي للرجل ان لا

فيوم ويوم لا فان لم يقدر

يدع ان يمس شيئا من طيب في كل يوم فان لم يفعل فمن كل جمعة لا يدع ذلك
عن النبي ص قال ايما امرأة تطيبت ثم خرجت من بيتها فهي تلعن حتى ترجع الى
بيتها متى ما رجعت في التجمير عن مرازم قال دخلت مع ابي الحسن الحمام فلما خرج الى
المسلخ دعا بمجمرة فتجمر ثم قال تجمر يا مرازم قال قلت من اراد ان ياخذ نصيبه
قال نعم عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للرجل ان يبخر ثيابه اذا كان يقدر عن
عمر بن مامون وكانت ابنته عند الحسن ع قال قالت دعا ابن الزبير الحسن ع
الى وليمة فنهض الحسن ع وكان صائما فقال له ابن الزبير كما انت حتى
نتحفك بتحفة الصائم فدهن لحيته وجمر ثيابه قال الحسن ع وكذلك تحفة
المرأة تمشط وتجمر ثوبها عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه
وطيب الرجال ما خفي لونه وظهر ريحه الى هاهنا من هذا الباب مختار من
كتاب اللباس المنسوب الى العياشي رحمه الله في الورد
من كتاب طب الائمة عن الحسن بن المنذر يرفعه قال لما اسرى بالنبي الى السماء حزنت
الارض لفقده وانبتت الكبر فلما رجع الى الارض فرحت فانبتت الورد فمن اراد
ان يشم النبي فليشم رائحة الورد وفي حديث آخر لما عرج بالنبي ص عرق فقطر عرقه

الى الارض فانبتت من العرق الورد الاحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اراد ان يشم رائحتي فليشم الورد الاحمر وروى عنه قال ان ماء الورد
يزيد في ماء الوجه وينفي الفقر وروى الثمالي عنه صلى الله عليه وآله
انه قال من مسح وجهه بماء الورد لم يصبه في ذلك اليوم بؤس ولا فقر
ومن اراد التمسح بماء الورد فليمسح به وجهه ويديه وليصل على النبي ص

في النرجس

روى الحسن بن منذر رفعه قال للنرجس فضائل كثيرة
في شمه ودهنه ولما اضرمت النار لابرهيم عليه السلم فجعلها الله عز وجل
عليه بردا وسلاما انبت الله تبارك وتعالى في تلك النار النرجس فاصل
النرجس ما انبته الله تعالى في ذلك الزمان

في المرزنجوش

عن الكاظم ع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الريحان المرزنجوش ينبت تحت ساق العرش
وماؤه شفاء العين

الفصل الثاني في التكحل والتدهين

من كتاب من لا يحضره الفقيه عن الباقر ع قال الاكتحال بالاثمد ينبت الاشفار
ويحد البصر ويعين على طول السجود عن الصادق عليه السلم قال اتى النبي ص
اعرابي يقال له قليب رطب العينين فقال له النبي صلى الله عليه وآله اني ارى عينيك
رطبتين يا قليب عليك بالاثمد فانه سراج العين عن طب الائمة عن الصادق ع

البخر نتن الفم

السواك يجلوا البصر والاثمد يذهب بالبخر عن الرضا عليه السلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكتحل وقال وعليك بالاثمد فانه يجلوا
البصر وينبت الاشفار ويطيب النكهة ويزيد في الباه عنه قال
من اصابه ضعف في بصره فليكتحل سبع مراود عند منامه من الاثمد
اربعة في اليمنى وثلثة في اليسرى عن الصادق ع قال الكحل بالليل يطيب
الفم ومنفعته الى اربعين صباحا وعنه ع انه كان اكثر كحله بالليل
وكان يكتحل ثلثة افراد في كل عين وعنه عليه السلم قال الكحل عند
النوم امان من الماء الذي ينزل في العين من كتاب اللباس عن الصادق
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكتحل بالاثمد اذا اراد ان يأوى
الى فراشه عن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال اراني ابو الحسن ميلا من حديد ومكحلة فقال هذا كان
لابي الحسن فاكتحل به فاكتحلت عن نادر الخادم عنه انه قال لبعض من معه
الكحل فرض انه لا يحب الزينة في منزله فقال اتق الله واكتحل ولا تدع الكحل
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن
لم يفعل فليس عليه شيء عن الصادق ع عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكتحل فليوتر ومن تجمر فليوتر ومن استنجى

فليوتر من فعل فقد احسن ومن لم يفعل فليس عليه شئ عن الصادق عليه السلام
عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكتحل
فليوتر ومن تجمر فليوتر ومن استجمر فليوتر ومن استجار الله فليوتر عنه عليه السلم قال عليكم بالكحل
فانه يطيب الفم وعليكم بالسواك فانه يجلو البصر قال قلت كيف هذا قال
لانه اذا استاك نزل البلغم فجلا البصر واذا اكتحل ذهب البلغم فطيب الفم

الدعا عند الكحل

اللهم انى اسئلك بحق محمد وآل محمد ان تصلى على محمد
وآل محمد وان تجعل النور فى بصرى والبصيرة فى دينى واليقين فى قلبى والاخلاص
فى عملى والسلامة فى نفسى والسعة فى رزقى والشكر لك ابدا ما ابقيتنى

فى الدهن

عن كتب الشيخ السعيد ابى جعفر بن بابويه عن الصادق عليه السلم
قال اذا اصبت الدهن فى يدك قل اللهم انى اسئلك الزين والزينة فى الدنيا واعوذ بك من الشين والشنان فى الدنيا والآخرة وعنه عليه
قال الدهن يلين البشرة ويزيد فى الدماغ ويسهل مجارى الماء ويذهب بالقشف
ويسفر اللون وعنه قال من دهن مؤمنا كتب الله له بكل شعرة نورا يوم القيمة وعنه
ادهنوا غبا واكتحلوا وترا

الفصل الثالث فى السواك

من كتاب من لا يحضره الفقيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زال جبرئيل

يوصينى بالسواك حتى خشيت ان احفى او ادرد وما زال يوصينى بالجار
حتى ظننت انه سيورثه وما زال يوصينى بالمملوك حتى ظننت انه
سيضرب له اجلا يعتق فيه وقال موسى بن جعفر ع اكل الاشنان
يذيب البدن والتدلك بالخزف يبلى الجسد والسواك فى الخلاء يورث
البخر عن النبى صلى الله عليه وآله قال السواك يزيد الرجل فصاحة
وقال الصادق عليه السلم اربع من سنن المرسلين التعطر والسواك والنساء
والحنا قال النبى صلى الله عليه وآله فى وصيته لعلى عليه السلم يا على عليك بالسواك
عند كل وضوء وقال عليه السلم السواك شطر الوضوء وقال الصادق عم لما
دخل الناس فى الدين افواجا اتتهم الازد ارقها قلوبا واعذبها
افواها فقيل يا رسول الله هذا ارقها قلوبا فلم صارت اعذبها افواها
قال انها كانت تستاك فى الجاهلية وقال عليه السلم لكل شئ طهور
وطهور الفم السواك وقال ابو جعفر ع ان رسول الله ص كان يكثر السواك
وليس بواجب فلا يضرك تركه فى فرط الايام ولا باس ان يستاك الصايم فى
شهر رمضان اى النهار شا ولا باس بالسواك للمحرم ويكره السواك فى
الحمام لانه يورث وباء الاسنان وقال الباقر والصادق عليهما السلم صلوة

رجل ادرد ليس فى فمه سن صح

ركعتين بالسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك وقال الباقر ع
في السواك لا تدعه في كل ثلاثة ايام ولو ان تمره مرة واحدة وقال
النبي ص اكتحلوا وترا واستاكوا عرضا وترك الصادق ع السواك
قبل ان يقبض بسنتين وذلك ان اسنانه ضعفت وسئل علي بن
جعفر اخا موسى بن جعفر عليهما السلام عن الرجل يستاك بيده اذا
قام الى الصلوة وهو يقدر على السواك قال اذا خاف الصبح فلا بأس
وقال النبي صلى الله عليه وآله لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند وضوء
كل صلوة وروي ان الكعبة شكت الى الله عز وجل ما تلقى من انفاس
المشركين فاوحى الله تبارك وتعالى اليها قري كعبة فاني مبدلك
بهم قوما يتنظفون بقضبان الشجر فلما بعث الله عز وجل نبيه محمدا ص
نزل عليه الروح الامين جبرئيل بالسواك والخلال وقال الصادق ع في
السواك اثنا عشر خصلة هو من السنة ومطهرة للفم ومجلاة
للبصر ويرضي الرحمن ويبيض الاسنان ويذهب بالحفر ويشد اللثة
ويشهي الطعام ويذهب بالبلغم ويزيد في الحفظ ويضاعف الحسنات ويفرح
به الملائكة وكان للرضا ع خريطة فيها خمسة مساويك مكتوب على كل

واحد منها اسم صلوة من الصلوة الخمس يستاك به عند تلك الصلوة ومن
كتاب طب الائمة عنه ع قال السواك يجلو البصر وينبت الشعر ويذهب
بالدمعة وفي وصية النبي لامير المؤمنين يا علي عليك بالسواك
وان استطعت ان لا تقل منه فافعل فان كل صلوة تصليها بالسواك
تفضل على التي تصليها بغير سواك اربعين يوما ومن كتاب اللباس
لابي نصر العياشي عن ابي جميلة عن ابي عبد الله ع قال نزل جبرئيل بالخلال
والسواك والحجامة عنه عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله نظفوا طريق القرآن قالوا يا رسول الله وما طريق القرآن
قال افواهكم قالوا بماذا قال بالسواك عن امير المؤمنين ع قال السواك
مرضاة الله عز وجل وسنة للنبي ص ومطيبة للفم عن ابي عبد الله ع
قال السواك على الخلاء يورث البخر عن الصادق ع عن ابيه عن امير المؤمنين
قال ثلث يذهبن بالبلغم ويزدن في الحفظ السواك والصوم وقراءة
القرآن **الباب الثالث في الحمام** وما يتعلق به وهو ستة فصول

الفصل الاول في كيفية دخول الحمام من كتاب من لا يحضره الفقيه
عن محمد بن حمران عن الصادق ع اذا دخلت الحمام فقل في الوقت الذي

تنزع ثيابك اللهم انزع عني ربقة النفاق وثبتني على الايمان واذا
دخلت البيت الاول فقل اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي واستعيذ بك
من اذاه واذا دخلت البيت الثاني فقل اللهم اذهب عني الرجس النجس و
طهر جسدي وقلبي وخذ من الماء الحار وضعه على هامتك (میان سر) وصب
منه على رجليك وان امكن ان تبلع منه جرعة فافعل فانه ينقي
المثانة والبث في البيت الثاني ساعة واذا دخلت البيت الثالث
فقل نعوذ بالله من النار ونسأله الجنة ترددها الى وقت خروجك
من البيت الحار واياك وشرب الماء البارد والفقاع في الحمام فانه
يفسد المعدة ولا تصبن عليك الماء البارد فانه يضعف البدن
وصب الماء البارد على قدميك اذا خرجت فانه يسل الداء من
جسدك فاذا لبست ثيابك فقل اللهم البسني التقوى وجنبني
الردى فاذا فعلت ذلك امنت من كل داء ولا بأس بقراءة القرآن في الحمام
ما لم ترد به الصوت اذا كان عليك مئزر وسأل محمد بن مسلم ابا جعفر ع
فقال كان امير المؤمنين ع ينهى عن قراءة القرآن في الحمام فقال لا انما نهى ان
يقرأ الرجل وهو عريان فاذا كان عليه ازار فلا بأس وقال علي بن يقطين

السل بکشند گشتر و غیره

للكاظم ع اقرأ في الحمام وانكح قال لا بأس وقال امير المؤمنين ع نعم البيت الحمام
تذكر فيها النار ويذهب بالدرن وقال ع بئس البيت الحمام يهتك
الستر ويذهب بالحياء وقال الصادق ع بئس البيت بيت الحمام يهتك الستر ويبدي
العورة ونعم البيت بيت الحمام يذكر حر جهنم ومن الادب ان لا يدخل
الرجل ولده معه الحمام فينظر الى عورته وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبعث بحليلته الى الحمام
وقال ع انهى نساء امتي عن دخول الحمام وقال الكاظم لا تدخلوا الحمام
على الريق ولا تدخلوه حتى تطعموا شيئا وقال الصادق ع لا يستلقين
احدكم في الحمام فانه يذيب شحم الكليتين وقال بعضهم خرج الصادق
من الحمام فلبس وتعمم قال فما تركت العمامة عند خروجي من الحمام في
الشتاء والصيف وقال موسى بن جعفر الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم
وادمانه كل يوم يذيب شحم الكليتين قال عبد الرحمن بن مسلم كنت
في الحمام في البيت الاوسط فدخل ابو الحسن موسى بن جعفر ع وعليه ازار فوق
النورة فقال السلام عليكم فرددت عليه ودخلت البيت الذي فيه
الحوض فاغتسلت وخرجت عن الرضا قال اغسل رجليك بعد خروجك من

الحمام فلا باس وان لم يغسلهما فلا باس وخرج الحسن بن علي ع من الحمام فقال له
رجل طاب استحمامك فقال يا لكع وما تصنع بالاست ههنا قال فطاب
حمامك قال اذا طاب الحمام فما راحة البدن قال فطاب حميمك
قال ويحك اما علمت ان الحميم العرق قال فكيف اقول قال قل طاب ما طهر
منك وطهر ما طاب منك وقال الصادق ع اذا قال لك اخوك
وقد خرجت من الحمام طاب حمامك فقل له انعم الله بالك وقال رسول الله ص
الداء ثلثة والدواء ثلثة فاما الداء فالدم والمرة والبلغم فدواء
الدم الحجامة ودواء البلغم الحمام ودواء المرة المشي عن الباقر ع
في ماء الحمام لا باس به اذا كان له مادة داود بن سرحان قال قلت لابي
عبد الله ع ما تقول في ماء الحمام قال هو بمنزلة الماء الجاري محمد بن مسلم
قال قلت لابي عبد الله ع الحمام يغتسل فيه الجنب وغيره اغتسل من مائه
قال نعم لا باس ان يغتسل منه الجنب ولقد اغتسلت فيه ثم جئت
فغسلت رجلي وما غسلتهما الا مما لزق بهما من التراب عن زرارة
قال رايت الباقر ع يخرج من الحمام فيمضي كما هو لا يغسل رجله حتى يصلي عن
الصادق ع قال اغسلوا ارجلكم بعد خروجكم من الحمام فانه يذهب بالشقيقة

الشقيقة درد نيم سر

واذا خرجت فتعمم عن محمد بن موسى عن الباقر والصادق عليهما السلم
قال خرجا من الحمام متعممين شتاء كان او صيفا وكانا يقولان هو امان
من الصداع وروى اذا دخل احدكم الحمام وهاجت به الحرارة فليصب
عليه الماء البارد ليسكن الحرارة ومن كتاب طب الائمة عن ابي الحسن ع
قال قلموا اظفاركم يوم الثلثا واستحموا يوم الاربعا واصيبوا
من الحجامة حاجتكم يوم الخميس وتطيبوا باطيب طيبكم يوم الجمعة ومن كتاب
اللباس عن سعدان بن مسلم قال دخل علينا ابو الحسن ع اول الحمام ونحن فيه
فسلم قال فقمت انا فاغتسلت فخرجت عن حنان بن سدير عن ابيه قال دخلت
انا وابي وجدي وعمي حمام المدينة فاذا رجل في المسلخ فقال لنا ممن القوم
فقلنا من اهل العراق قال من اي العراق فقلنا من اهل الكوفة فقال مرحبا
واهلا يا اهل الكوفة انتم الشعار دون الدثار ثم قال ما يمنعكم من الازار
(اي الخاصة ص)
فان رسول الله ص قال عورة المسلم على المسلم حرام قال فبعث عمي الى
كرباسة فشقها باربعة ثم اخذ كل واحد منهم واحدا فلما خرجنا من
الحمام سالنا عن الشيخ فاذا علي بن الحسين وابنه محمد عليهما السلم معه

الفصل الثاني في ستر العورة من كتاب من لا يحضره الفقيه قال رسول الله ص

الدثار كل ما كان من الثياب فوق الشعار ص

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ونهى ع عن دخول
الانهار الا بمئزر وقال ان للماء اهلا وسكانا عن ابي عبد الله عن ابيه
عن امير المؤمنين ع قال اذا تعرى احدكم نظر اليه الشيطان فيطمع فيه
فاستتروا وعنه قال نهى ان يدخل الرجل الحمام الا بمئزر عن الباقر ع عن
ابيه عن علي ع قال قيل له ان سعيد بن عبد الملك يدخل بجواريه
الحمام قال وما باس اذا كان عليه وعليهن الازر ولا يكونون عراة
كالحمر ينظر بعضهم الى سوءة بعض روي عن الصادق ع انه قال انما اكره
النظر الى عورة المسلم فاما النظر الى عورة من ليس بمسلم مثل النظر الى
عورة الحمار وعنه ع قال لا ينظر الرجل الى عورة اخيه فاذا كان مجالسا
له فلا شيء عليه في الحمام وعنه ع قال الفخذ ليس بعورة عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله ع يغتسل الرجل بارزا فقال اذا لم يره احد فلا باس
تهذيب الاحكام عن حذيفة بن منصور قال قلت لابي عبد الله ع شيء
يقوله الناس عورة المؤمن على المؤمن حرام فقال ليس حيث يذهبون
انما عنى عورة المؤمن ان يزل زلة او يتكلم بشيء يعاب عليه فيحفظ
عليه ليعيره به يوما عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله ع عن عورة

المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت اعني سفليه فقال ليس حيث تذهب انما
هو اذاعة سره عن زيد الشحام عن ابي عبد الله في عورة المؤمن على المؤمن
حرام قال ليس ان يكشف فترى منه شيئا انما هو ان تزري عليه او تعيبه

الفصل الثاني في التدلك بالخزف والزيت والدقيق وغير ذلك

من كتاب من لا يحضره الفقيه عن علي ع لا يستلقين احدكم في الحمام
فانه يذيب شحم الكليتين ولا يدلكن رجله بالخزف فانه يورث الجذام
وقال الصادق ع لا يتدلك بالخزف فانه يورث البرص ولا تمسح وجهك
بالازار فانه يذهب بماء الوجه وروي ان ذلك طين مصر وخزف الشام
وقال ع اياكم والخزف فانه يبلي الجسد عليكم بالخزف عن الرضا ع قال
لا باس ان يتدلك الرجل في الحمام بالسويق والدقيق والنخالة ولا باس
ان يتدلك بالدقيق الملتوت بالزيت وليس فيما ينفع البدن اسراف
انما الاسراف فيما اتلف المال واضر بالبدن وقال الصادق ع لا باس ان
يمس الرجل الخلوق في الحمام ويمسح به يده من شقاق يداويه به ولا احب ادمانه
ولا ان يرى اثره عليه وعن كتاب اللباس عن ابي الحسن ع عن الرجل يطلي
بالنورة في الحمام فيتدلك بالزيت والدقيق قال لا باس عن ابي الصفاح عن

الملتوت تر کرده با ...

الخلوق نوعی خوشبو ... الشقاق کفیدگی دست و پای آدمی

بعض اصحابه انه سال ابا عبد الله ع فقال انا نكون في طريق مكة فنريد
الاحرام فلا يكون معنا نخالة نتدلك بها من النورة فنتدلك بالدقيق
فيدخلني من ذلك ما الله به اعلم قال مخافة الاسراف قلت نعم قال ليس فيما
اصلح البدن اسراف انا ربما امرت بالنقي فيلت بالزيت فاتدلك به
انما الاسراف فيما اتلف المال واضر بالبدن قلت فما الاقتار قال اكل الخبز
والملح وانت تقدر على غيره قلت فالقصد قال الخبز واللحم واللبن والزيت
والسمن مرة ذا ومرة ذا وعن ابي الحسن ع في الرجل يطلي بالنورة فيجعل الدقيق
بلتة به يتمسح به بعد النورة ليقطع ريحها قال لا باس به

الفصل الرابع

في حلق الراس والابط والعانة من كتاب من لا يحضره الفقيه قال رسول الله
لرجل احلق فانه يزيد في جمالك قال الصادق ع حلق الراس في غير حج وعمرة مثلة
لاعدائكم وجمال لكم قال انهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية وعلامتهم التسبيد وهو الحلق وترك التدهن ومن كتاب نوادر
الحكمة عن الصادق ع عن ابائه عن علي عليهما السلام قال لا تحلقوا الصبيان
القزع قال النوفلي القزع ان تحلق موضعا وتدع موضعا وعن الباقر قال
ختن رسول الله ص الحسن والحسين عليهما السلام لسبعة ايام وحلق رؤسهما

وتصدق بزنة الشعر فضة وعق عنهما واعطى القابلة طرائف
روى اذا اراد ان يحلق راسه فليبدا من الناصية الى العظمين وليقل
بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ص اللهم اعطني بكل شعرة
نورا يوم القيمة فاذا فرغ فليقل اللهم زيني بالتقوى وجنبني الردى
ومن كتاب طب الائمة عن الصادق ع قال التنظيف بالموسى في كل سبع
وبالنورة في كل خمسة عشر يوما ومن كتاب اللباس عن الرضا ع ثلث
من عرفهن لم يدعهن احفاء الشعر ونكاح الاماء وتشمير الثوب وعنه ع
قال ثلث من سنن المرسلين التعطر واحفاء الشعر وكثرة الطروقة
يعني الجماع عن عمرو بن عثمان عمن حدثه عن الرضا ع قال قلنا ان الناس
يزعمون ان كل حلق في غير منى مثلة فقال سبحان الله كان ابو الحسن يعني
اباه يرجع من الحج فياتي لبعض ضياعه فلا يدخل المدينة حتى يحلق راسه
وسئل الصادق ع عن اطالة الشعر قال اصحاب رسول الله ص مفترين
يعني الطم وعنه ع اخذ الشعر من الانف يحسن الوجه عن النبي ص قال
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يترك عانته فوق اربعين يوما ولا
يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تدع ذلك منها فوق عشرين يوما وفي

احفى شاربه اذا استقصى فاخ
ص

روايته عن الصادق ع قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك
عانته اكثر من اسبوع ولا يترك النورة اكثر من شهر فمن ترك اكثر منه فلا
صلوة له وقال النبي ص احلقوا شعر البطن الذكر والانثى عن الصادق
قال ان الله تبارك وتعالى قال لابرهيم تطهر فحلق عانته وكان يطلي
ابطيه في الحمام ويقول نتف الابط يضعف المنكبين ويوهي ويضعف
البصر وقال حلقه افضل من نتفه وطليه افضل من حلقه وفي رواية
زرارة عنه قال نتفه افضل من حلقه وطليه افضل منهما
وقال علي ع نتف الابط ينفي الرائحة المكروهة وهو طهور وسنة
مما امر به الطيب ابو القسم عليه وعلى اهل بيته السلم وقال رسول الله ص
لا يطولن احدكم شعر ابطه فان الشيطان يتخذه مخبأ ويستتر به وفي
الجنب لا بأس ان يطلي لان النورة يزيده نظافة عن الصادق ع قال كان
بين نوح وابرهيم الف سنة وكان شريعة ابرهيم بالتوحيد والاخلاص
وخلع الانداد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها وهي الحنيفية واخذ عليه
ميثاقه وان لا يعبد الا الله ولا يشرك به شيئا قال وامره بالصلوة والامر
والنهي ولم يحكم عليه احكام فرض المواريث وزاده في الحنيفية الختان

وقص الشارب ونتف الابط وتقليم الاظفار وحلق العانة وامره ببناء البيت
والحج والمناسك فهذه كلها شريعته ص وعنه ع قال قال الله لابرهيم تطهر
فاخذ شاربه ثم قال تطهر فنتف من ابطه ثم قال تطهر فقلم اظفاره
ثم قال تطهر فحلق عانته ثم قال تطهر فاختتن

الفصل الخامس

في غسل الراس بالخطمي والسدر من كتاب من لا يحضره الفقيه قال
الصادق ع غسل الراس بالخطمي في كل جمعة امان من البرص والجنون
وقال ع غسل الراس بالخطمي ينفي الفقر ويزيد في الرزق وفي خبر آخر
غسل الراس بالخطمي نشرة وقال امير المومنين ع غسل الراس بالخطمي
يذهب بالدرن وينفي الاقذار وان رسول الله ص اغتم فامره جبرئيل عليه السلم
فغسل راسه بالسدر وكان ذلك سدرا من سدرة المنتهى وقال ابو الحسن موسى
بن جعفر عليهما السلم غسل الراس بالسدر يجلب الرزق جلبا وقال الصادق
اغسلوا رؤسكم بورق السدر فانه قدسه كل ملك مقرب وكل نبي مرسل
ومن غسل راسه بورق السدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين
يوما ومن صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوما لم يعص ومن لم
يعص دخل الجنة وعنه ص من تهذيب الاحكام من اخذ شاربه وقلم اظفاره

وغسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة كان كمن اعتق نسمة ومن طلب الائمة

قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع في وصيته لاصحابه غسل الرأس

بالخطمي يذهب بالدرن وينفي الدواب عن جابر الجعفي قال اشتكى الى

ابي جعفر ع حزازا في راسه فقال دق الآس واستخرج ماءه واضربه بخل

خمر حامض ضربا شديدا حتى يزبد ثم اغسل به راسك

ولحيتك بكل قوة لك ثم ادهنه بعد ذلك بدهن شيرج طري

الفصل السادس في الاطلاء والنورة من كتاب من لا يحضره الفقيه

قال الصادق ع من اراد ان يتنور فليأخذ من النورة ويجعله على طرف انفه

ويقول اللهم ارحم سليمان بن داود كما امرنا بالنورة فانه لا تحرقه النورة

ان شاء الله تعالى وروي ان من جلس وهو متنور خيف عليه الفتق و

قال امير المؤمنين ع ينبغي للرجل ان يتوقى النورة يوم الاربعاء فانه يوم نحس

مستمر ويجوز النورة في سائر الايام وروي انها في يوم الجمعة تورث

البرص عن الرضا ع قال من تنور يوم الجمعة فاصابه البرص فلا يلومن الا نفسه

وقال رسول الله ص من اطلى واختضب بالحناء آمنه الله عز وجل من ثلث خصال

الجذام والبرص والآكلة الى طلية مثلها وقال الصادق ع الحناء على اثر النورة

امان من الجذام والبرص وروي ان من اطلى فتدلك بالحناء من قرنه

الى قدمه نفى الله عنه الفقر من كتاب اللباس عن الصادق ع انه كان يطلي

في الحمام فاذا بلغ موضع العانة قال للذي يطليه تنح ثم يطلي هو ذلك الموضع

وعنه ع انه كان يدخل فيطلي ابطه وحده اذا احتاج الى ذلك ثم

يخرج وعنه ع ابصار غلاما يطلي بعض مواليه جسده كله روي الا

عنه قال اتيته في حاجة فاصبته في الحمام يطلي فذكرت له حاجتي

فقال الا تطلي قلت انما عهدي به اول من امس قال اطل فانما النورة

طهور وعنه ع قال علي ع اذا اطلى تولى عانته بيده على ثياب المرئ

قال سئل الصادق ع عن الجنب يطلي قال لا باس به عن الرضا ع قال من اربع

اخلاق الانبياء التطيب والتنظيف بالموسى وحلق الجسد بالنورة

وكثرة الطروقة

الباب الرابع في تقليم الاظفار وتدوير

اللحية وتسريح الراس والترجيل والنظر في المرآة والحجامة وهو اربعة

فصول

الفصل الاول في تقليم الاظفار من كتاب اللباس روى

سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله ع اقص من اظفاري كل جمعة فقال

اطالك عن موسى بن بكر قال قلت لابي الحسن ع ان اصحابنا يقولون اخذ الشارب

ولا اظافير يوم الجمعة فقال سبحان الله خذها ان شئت في الجمعة وان شئت في
سائر الايام عن الصادق ع قال تقليم الاظفار والاخذ من الشارب
وغسل الراس بالخطمي ينفي الفقر ويزيد في الرزق عن ابي عبد الله ع
عن ابائه عن النبي ص قال من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله من انامله
داء وادخل فيها شفاء وعنه ع قال تقليم الاظفار والاخذ من
الشارب من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام عنه عن النبي ص من قلم اظفاره
يوم الجمعة لم تشعث انامله عنه ع ايضا قال خذ من اظفارك ومن
شاربك كل جمعة فاذا كانت قصارا فحكها فانه لا يصيبك
جذام ولا برص عن ابي كهمس عن رجل قال قلت لعبد الله بن الحسن علمني
شيئا في طلب الرزق فقال قل اللهم تول امري ولا تولّه غيرك فقال علمت
بذلك ابا عبد الله فقال الا اعلمك في الرزق ما هو انفع لك من ذلك
قلت بلى قال خذ من شاربك واظفارك في كل جمعة عن خلف قال
رآني ابو الحسن ع وانا اشتكي عيني فقال الا ادلك على شيء اذا فعلته لم
يشتك عينك قلت بلى قال خذ من اظفارك في كل خميس قال ففعلت
فلم تشتك عيني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من قلم اظفاره يوم السبت

السعف التشعث حول الاظفار

الفقر

ويوم الخميس واخذ من شاربه عوفي من وجع الاضراس ووجع العينين عن
ابي جعفر ع من اخذ اظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين يأخذه
بسم الله وبالله وعلى سنة محمد وآل محمد لم يسقط منه قلامة ولا
جزازة الا كتب الله له بها عتق رقبة ولم يمرض الا المرضة التي يموت
فيها عن ابي عبد الله ع قال للرجال قصوا اظافيركم وللنساء اتركن
فانه ازين لكن وسط الائمة عنه ع قال من قلم اظافيره يوم الاربعاء
فبدأ بالخنصر الايمن وختم بالخنصر الايسر كان له امانا من الرمد وعن الباقر ع
قال ان من يقلم اظفاره يوم الجمعة يبدأ بخنصره من يده اليسرى ويختم بخنصره
من يده اليمنى وقال الصادق ع من قص اظافيره يوم الخميس وترك واحدا ليوم
الجمعة نفى الله عنه الفقر وقال رسول الله ص قصوا اظافيركم وللنساء
اتركن من اظافيركن فانه ازين لكن وقال الصادق ع يدفن الرجل شعره واظافيره
اذا اخذ منها وهي سنة وروى ان من السنة دفن الشعر والظفر والدم
عن ابي الحسن الثالث عن الرجل يأخذ من شعره واظفاره ثم يقوم الى الصلاة
من غير ان ينفضه من ثوبه فقال لا باس **الفصل الثالث** في اخذ
الشارب وتدوير اللحية والنظر في الشيب وغيره في اخذ الشارب من كتاب

من لا يحضره الفقيه قال الصادق ع اخذ الشارب من الجمعة الى الجمعة
امان من الجذام وقال النبي ص لا يطولن احدكم شاربه فان الشيطان يتخذه
مخبأ يستتر به وقال ع من لم يأخذ شاربه فليس منا وقال ع احفوا
الشوارب واعفوا اللحى ولا تشبهوا باليهود وقال ع ان المجوس جزوا
لحاهم ووفروا شواربهم وانا نحن نجز الشوارب ونعفي اللحى
وهو الفطرة واذا اخذ الشارب يقول بسم الله وبالله وعلى ملة
رسول الله **في قص اللحية** وتدويرها نظر النبي ص الى رجل طويل
اللحية فقال ما كان على هذا لو هيأ من لحيته فبلغ الرجل ذلك فهيأ
لحيته بين اللحيتين ثم دخل على النبي ص فلما رآه قال هكذا فافعلوا
عن محمد بن مسلم قال رأيت الباقر ع يأخذ عن لحيته فقال دوّرها وقال
الصادق ع تقبض بيدك على اللحية وتجز ما فضل سدير قال
رأيت ابا جعفر يأخذ عارضيه ويبطن لحيته عن ابي عبد الله ع قال
ما زاد من اللحية على القبضة ففي النار وعنه ع من سعادة المرء
خفة لحيته عن ابي ايوب عن محمد قال رأيت ابا جعفر والحجام يأخذ
من لحيته فقال له ادرها **في الشيب** من كتاب اللباس قال النبي ص الشيب في مقدم

العفو بسيار گردانيدن ما

الرأس يمن وفي العارضين سخاء وفي الذوائب شجاعة وفي القفا شؤم
عن الصادق ع قال جاء رجل الى النبي ص فنظر الى الشيب في لحيته فقال
النبي ص نور من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة قال
الباقر ع اصبح ابرهيم فرأى في لحيته شعرة بيضاء فقال الحمد لله الذي
بلغني هذا المبلغ ولم اعص الله طرفة عين عن الصادق ع قال كان
الناس لا يشيبون فابصر ابرهيم شيبا في لحيته قال يا رب ما هذا قال
هذا وقار قال يا رب زدني وقارا عنه ع قال قال النبي ص الشيب نور
فلا تنتفوه عنه عن علي ع انه كان لا يرى باسا بجز الشيب ويكره
نتفه **في الترجيل** عنه عن النبي ص انه نهى عن الترجل مرتين في يوم
عن النبي ص كان يرجل شعره واكثر ما يكون ترجله بالماء **في النظر
في المرآة** من كتاب النجاة من اراد النظر في المرآة فليأخذه بيده اليسرى
وليقل بسم الله ويضع يده اليمنى على ام رأسه ويمسح به وجهه
ويقبض على لحيته وينظر في المرآة ويقول الحمد لله الذي خلقني
بشرا سويا وزانني ولم يشني وفضلني على كثير من خلقه ومن علي بالاسلام
ورضيه لي دينا فاذا وضع المرآة من يده فليقل اللهم لا تغير ما بنا من

الزين آراستن ما

نعمك واجعلنا لانعمك من الشاكرين وعن الصادق ع الحمد لله الذي
خلقني فاحسن صورتي الحمد لله الذي زان مني ما شان من غيري (فاحسن خلقي و صورني)
واكرمني بالاسلام **الفصل الثالث** في تسريح الراس واللحية من كتاب
من لا يحضره الفقيه سئل الرضا ع عن قول الله عز وجل خذوا زينتكم
عند كل مسجد قال من ذلك التمشط عند كل صلوة وقال الصادق ع مشط
الراس يذهب بالوباء ومشط اللحية يشد الاضراس قال ابو الحسن موسى
بن جعفر عليهما السلام اذا سرحت لحيتك وراسك فامر المشط على صدرك
فانه يذهب بالهم والوباء وقال الصادق ع من سرح لحيته سبعين مرة
وعدها مرة مرة لم يقربها الشيطان اربعين يوما وعن الكاظم ع قال لا
تمشطوا بالعاج فانه يذهب الوباء وقال الصادق ع المشط
يذهب بالوباء وهو الحمى وقال لا باس بامشاط العاج والمكاحل
والمداهن عنه ع قال النبي ص الشعر الحسن من كسوة الله فاكرموه
وعن الصادق ع قال من اتخذ شعرا فليحسن ولايته او ليجزه وعنه ع
قال من اتخذ شعرا فلم يفرقه فرقه الله بمنشار من نار وكان شعر رسول الله
وفرة لم يبلغ الفرق وعن الصادق ع قال القوا الشعر عنكم فانه نجس

ومن كتاب اللباس عن ايوب بن هارون قال سألت ابا عبد الله كان رسول الله
ص يفرق شعره قال لا وكان شعر رسول الله اذا طال الى شحمة اذنه
عن عمرو بن ثابت عن الصادق ع قال انهم يرون الفرق من السنة قال
ما هو من السنة قلت تزعم ان النبي ص فرق قال ما فرق النبي ص وما
كانت الانبياء تمسك الشعر عن الصادق ع قال لا تسرح في الحمام فانه
يرق الشعر عن زيد بن مسلم قال قال ابو عبد الله المشط ينفي الفقر ويذهب
الداء عنه قال رسول الله ص المشط يذهب بالوباء والدهن يذهب
بالبؤس وعن ابي عبد الله قال امرار المشط على صدرك يذهب بالهم
عن ابي عبد الله بن سليمان قال سألت ابا جعفر ع عن العاج قال لا
باس وان لي مشطا عن القسم بن الوليد قال سألت ابا عبد الله ع عن
عظام الفيل مداهن وامشاط قال لا باس عنه ع انه كره ان يدهن
في مدهنة فضة او مدهن مفضض والمشط كذلك عن محمد بن عيسى
عن ابي جعفر محمد قال سألته عن آنية الذهب والفضة فكرههما فقلت
روى بعض اصحابنا انه كان لابي الحسن مرآة ملبسة فضة فقال
والحمد لله انما كانت لها حلقة فضة وقال لان العباس لما عذر عود فجعل له

ملبس فضة نحو من عشرة دراهم فامر به فكسر عنه ع قال لا باس ان يشرب
الرجل في القدح المفضض واعزل فمك عن موضع الفضة وعن الصادق ع
من كتاب النجاة قال اذا اراد احدكم الامتشاط فلياخذ المشط بيده
اليمنى وهو جالس وليضعه على ام راسه ثم يسرح مقدم راسه ويقول
اللهم حسن شعري وبشري وطيبهما واصرف عني الوباء ثم يسرح
موخر راسه ثم يقول اللهم لا تردني على عقبي واصرف عني كيد
الشيطان ولا تمكنه من قيادي فيردني على عقبي ثم يسرح على
حاجبيه ويقول اللهم زيني بزينة الهدى ثم يسرح الشعر
من فوق ثم يمر المشط على صدره ويقول في الحالين معا اللهم
سرح عني الهموم والغموم ووحشة الصدور ووسوسة
الشيطان ثم يشتغل بتسريح الشعر ويبتدي به من اسفل ويقرا انا
انزلناه في ليلة القدر عن يحيى بن حماد عن سليمان بن يحيى قال رايت الرضا ع
يوما للركوب الى باب المامون وكنت في حرمه فدعا بالمشط فيمشط
ثم قال يا سليمان اخبرني ابي عن ابائه عن رسول الله ص انه قال
من امر المشط على راسه ولحيته وصدره سبع مرات لم يقاربه داء

ابدا من طب الائمة روي عن ابي الحسن العسكري ع انه قال التسريح
بمشط العاج ينبت الشعر في الراس ويطرد الدود من الدماغ ويطفي
المرار وينقي اللثة والعمود عن ابي الحسن موسى ع قال لا تمشط
من قيام فانه يورث الضعف في القلب وامتشط وانت جالس فانه يقوي
القلوب ويمخخ الجلدة عن الصادق ع قال تسريح الراس يقطع البلغم
تسريح الحاجبين امان من الجذام وتسريح العارضين يشد الاضراس
سئل عن حلق الراس قال حسن وروي انه قال اذا سرحت لحيتك فاضرب بالمشط
من تحت الى فوق اربعين مرة واقرا انا انزلناه في ليلة القدر ومن
فوق الى تحت سبع مرات واقرا والعاديات ضبحا ثم قل اللهم سرح عني
الغموم والهموم ووحشة الصدور ووسوسة الشيطان

الفصل الرابع في الحجامة عن طب الائمة قال الصادق ع ان للدم
ثلث علامات البثر في الجسد والحكة ودبيب الدواب
وفي حديث اخر النعاس وكان اذا اعتل انسان من اهل الدار
قال انظروا في وجهه فان قالوا اصفر قال هو المرة الصفراء فيامر بماء
فيسقى وان قالوا احمر قال دم فيامر بالحجامة وروي عنهم عن علي ع قال

العمود احد عمودي الاسنان وهو ما بينهما من اللحم

رسول الله ص احتجموا فان الدم ربما تبيغ بصاحبه فيقتله وروی
الانصاری قال كان الرضا ع ربما تبيّغه الدم فاحتجم في جوف
الليل عن جعفر بن محمد ع قال يحتجم الصائم في غير شهر رمضان متى شاء
فاما في شهر رمضان فلا يغرر بنفسه ولا يخرج الدم الا ان تبيغ به فاما
نحن فحجامتنا في شهر رمضان بالليل وحجامتنا يوم الاحد وحجامة
موالينا يوم الاثنين عن ابي عبد الله ع قال الحجامة على الريق
قال في الحمام لا تدخله وانت ممتلي من الطعام ولا تحتجم حتى تاكل شيئا
فانه ادرّ للعروق واسهل لخروجه واقوى للبدن وروی عن
العالم انه قال الحجامة بعد الاكل لانه اذا شبع الرجل ثم احتجم اجتمع الدم
واخرج الداء واذا احتجم قبل الاكل خرج الدم وبقي الداء عن زيد
الشحام قال كنت عند ابي عبد الله ع فدعا بالحجام فقال له اغسل
محاجمك وعلقها ودعا برمانة فاكلها فلما فرغ من الحجامة
دعا برمانة اخرى فاكلها فقال هذا يطفي المرار عنه ع انه قال
لرجل من اصحابه اذا اردت الحجامة وخرج الدم من محاجمك فقل قبل ان
تفرغ والدم يسيل بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله الكريم في حجامتي

هذه من العين في الدم ومن كل سوء ثم قال وعلمت انك اذا قلت هذا
فقد جمعت لان الله تعالى يقول في كتابه ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت
من الخير وما مسني السوء وعن ابي بصير قال ابو جعفر ع اي شيء ياكلون
بعد الحجامة فقلت الهندبا والخل قال ليس به باس وروی عن ابي عبد الله
انه احتجم فقال يا جارية هلمي ثلث سكرات ثم قال ان السكر بعد الحجامة
يرد الدم الطري ويزيد في القوة عن الكاظم ع قال قال رسول الله ص
كان منكم محتجما فليحتجم يوم السبت وقال الصادق ع الحجامة يوم
الاحد فيه شفاء من كل داء عنه ع مر بقوم يحتجمون فقال ما
عليكم لو اخرتموه الى عشية الاحد فانه يكون انزل للداء عنه ع قال
قال رسول الله ص احتجموا يوم الاثنين بعد العصر عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله ص من احتجم يوم الثلثا لسبع عشرة او لتسع عشرة
او لاحدى وعشرين كان له شفاء من داء السنة عن زيد بن علي عن ابائه
عن علي ع قال قال رسول الله ص من احتجم يوم الاربعا فاصابه وضح فلا
يلومن الا نفسه وروی الصادق ع عن ابائه قال قال رسول الله ص نزل
على جبرئيل بالحجامة واليمين مع الشاهد ويوم الاربعا يوم نحس مستمر عن الصادق

قال من احتجم فی آخر خمیس فی الشهر آخر النهار سل الداء سلاً وعنه ع
قال ان الدم یجتمع فی موضع الحجامة یوم الخمیس فاذا زالت الشمس تفرق
فخذ حظك من الحجامة قبل الزوال عن المفضل بن عمر قال دخلت علی
الصادق ع وهو یحتجم یوم الجمعة فقال اولیس تقرأ آیة الکرسی وهی الحجامة
مع الزوال فی یوم الجمعة عن ابی الحسن ع قال لا تدع الحجامة فی سبع
من حزیران فان فاتك فلاربع عشرة عن الصادق ع قال اقرأ آیة الکرسی
واحتجم ای وقت شئت عن شعیب العقرقوفی قال دخلت علی ابی الحسن ع
وهو یحتجم یوم الاربعاء فی الحبس فقلت ان هذا یوم یقول الناس من
احتجم فیه فاصابه البرص فقال انما یخاف ذلك علی من حملته امه
فی حیضها عن الصادق ع قال اذا ثار باحدکم الدم فلیحتجم لا یتبیغ به فیقتله
واذا اراد احدکم ذلك فلیکن من آخر النهار وعنه ع قال احتجم
رسول الله فی راسه وبین کتفیه وقفاه وسمی الواحدة النافعة
والاخری المغیثة والثالثة المنقذة وفی غیر هذا الحدیث التی
فی الراس المنقذة والتی فی النقرة المغیثة والتی فی الکاهل النافعة
وروی المغیثة عن الصادق ع قال قال رسول الله ص واشار بیده

الی راسه علیکم بالمغیثة فانها تشفع من الجنون والجذام والبرص
والاکلة ووجع الاضراس عنه ع قال اذا بلغ الصبی اربعة اشهر فاحجموه
فی کل شهر مرة فی النقرة فانه یجفف لعابه ویهبط بالحر من راسه وجسده
قال رسول الله ص الداء ثلث والدواء ثلث فالداء المرة والبلغم
والدم فدواء الدم الحجامة ودواء المرة المشی ودواء البلغم الحمام
عن معاویة بن الحکم قال لو ان ابا جعفر دعا طبیبا ففصد عرقا من بطن
کفه عن محسن الوشا قال شکوت الی ابی عبد الله ع وجع الکبد
فدعا بالفاصد ففصدنی من قدمی وقال اشربوا الکاشم لوجع الخاصرة
روی عن الصادق ع انه شکا الیه رجل الحکة فقال احتجم ثلث مرات
فی الرجلین جمیعا فیما بین العرقوب والکعب ففعل الرجل کذا فذهب عنه
وشکا الیه آخر فقال احتجم فی واحد عقبیك من الرجلین جمیعا ثلث مرات
ان شاء الله تعالی قال وشکا بعضهم الی ابی الحسن ع کثرة ما یصیبه من الجرب فقال
ان الجرب من بخار الکبد فاذهب وافتصد من قدمك الیمنی والزم اخذ درهمین
دهن اللوز الحلو علی ماء الکشك واتق الحیتان والخل وتعمل فبرا باذن الله
عن رجل عن مفضل بن عمر قال شکوت الی ابی عبد الله ع الجرب علی جسدی

والحرارة فقال عليك بالاقتصاد من الاكحل ففعلت فذهب عني والحمد لله
شكرا وروي ان رجلا شكى الى ابي عبد الله ع الحكة فقال له شربت الدواء
فقال نعم قال فصدت العرق فقال نعم فلم انتفع به فقال احتجم ثلث مرات
في الرجلين جميعا فيما بين العرقوب والكعب ففعل فذهب عنه

الباب الخامس في الخضاب والزينة والخاتم وما يتعلق بها

وهو ستة فصول

الفصل الاول في الترغيب في الخضاب وفضله

من كتاب من لا يحضره الفقيه قال رسول الله ص اختضبوا بالحناء فانه
يجلي البصر وينبت الشعر ويطيب الريح ويسكن الزوجة وقال الصادق
الحناء يذهب بالسهك ويزيد في ماء الوجه ويطيب النكهة ويحسن
بوی ناخوش
الولد وقال امير المؤمنين ع الخضاب هدى محمد ص وهو من السنة
وقال الصادق ع لا باس بالخضاب كله وعنه ع قال ان رجلا
دخل على رسول الله وقد صفر لحيته فقال له رسول الله ص ما احسن
هذا ثم دخل عليه بعد ذلك وقد اقنى بالحناء فتبسم رسول الله
وقال هذا احسن من ذاك ثم دخل عليه بعد ذلك وقد خضب بالسواد
فضحك اليه فقال هذا احسن من ذاك وذاك وقال رسول الله نفقة على

درهم في الخضاب افضل من الف درهم في غيره في سبيل الله وفيه اربعة
عشر خصلة يطرد الريح من الاذنين ويجلو البصر ويلين الخياشيم ويطيب
النكهة ويشد اللثة ويذهب بالضنا (المرض ص) ويقل وسوسة الشيطان
ويفرح به الملائكة ويستبشر به المؤمن ويغيظ به الكفار وهو
زينة وطيب ويستحي منه منكر ونكير وهو براءة له في قبره عن المثنى
الحناط قال قال رسول الله ص احب خضابكم الى الله الحالك من كتاب اللباس
عن نهروان المدايني قال دخلت على بن الحسن الثاني ع فاذا هو قد اختضب
ابي الحسن
فقلت جعلت فداك قد اختضبت فقال نعم ان في الخضاب لاجرا اما علمت
ان التهيئة تزيد في عفة النساء ايسرك انك دخلت على اهلك
فرايتها على مثل ما تراك عليه اذا لم تكن على هيئة قال قلت لا قال هو ذاك
قال ولقد كان لسليمان الف امراة في قصر ثلثمائة مهيرة وسبعمائة
گران کابین
سرية وكان يطيف بهن في كل يوم وليلة

الفصل الثاني

في الخضاب بالسواد من كتاب اللباس لابي نصر العياشي عن ابي عبد الله ع
قال جاء رجل الى النبي ص فنظر الى الشيب في لحيته فقال النبي ص نور من
شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة قال فخضب الرجل بالحناء

ثم جاء الرجل الى النبي ص فلما راى الخضاب قال نور واسلام فخضب الرجل
بالسواد فقال النبي ص نور واسلام وايمان ومحبة الى نسائكم ورهبة
في قلوب عدوكم عن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال دخلت على ابي الحسن ع
وهو مختضب بسواد فقلت جعلت فداك قد اختضبت بالسواد قال
ان في الخضاب اجرا ان الخضاب والتهيئة مما يزيد في عفة النساء
ولقد ترك النساء العفة لترك ازواجهن التهيئة لهن عن ابي
عبد الله ع قال كان الحسين ع يخضب راسه بالوسمة وكان يصدع راسه
وعندنا الفاتة داسه التي كان يلف بها راسه عنه ع قال الخضاب
بالسواد مهابة للعدو وانس للنساء عن جابر عن ابي جعفر ع قال دخل
قوم على علي بن الحسين ع فراوه مختضبا بالسواد فسالوه عن ذلك فمد
يديه الى لحيته ثم قال امر رسول الله ص في غزوة غزاها ان يخضبوا
بسواد ليقووا به على المشركين عن ابي جعفر قال النساء يحببن ان
يرين الرجل في مثل ما يحب الرجال ان يرى فيه النساء من الزينة **الفصل**
الثالث في الخضاب بالحناء والكتم والصفرة وخضاب اليد للنساء
من كتاب اللباس عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله ع عن خضاب الشعر قال

التصديع الترنق م

خضب رسول الله ص والحسين ع وابو جعفر ع بالكتم عن معوية بن عمار قال
رايت ابا جعفر ع مخضوبا بالحناء عن ابن الصباح قال رايت اثر الحناء
في يدي ابي جعفر عن ابي محمد المؤذن قال كان ابو عبد الله ع يصفر لحيته
بالخطمي والحناء عنه قال الحناء يكثر الشيب ويزيد في الوجه عن ابي
عبد الله بن مسكان عن الحسن ابن الزيات قال كان يجلس الى رجل من اهل
البصرة فلم ازل به حتى دخل الله في هذا الامر قال وكنت اصف له ابا جعفر ع
ثم انا خرجنا الى مكة فلما قضينا النسك اخذنا الى المدينة
فاستاذنا على ابي جعفر ع فاذن لنا فدخلنا عليه في بيت منجد
وعليه ملحفة وردية وقد اختضب واكتحل وحف لحيته فجعل صاحبي
ينظر اليه وينظر الى البيت ويعرض على قلبه فلما قمنا قال يا حسن
اذا كان غدا انشاء الله فعد انت وصاحبك الي فلما كان من الغد قلت
لصاحبي اذهب بنا الى ابي جعفر ع فقال اذهب ودعني قلت سبحان الله
اليس قد قال عد انت وصاحبك قال اذهب انت ودعني فوالله الحيت
به حتى مضيت به فدخلنا عليه فاذا هو في بيت ليس فيه الا حصير
وعليه قميص غليظ وهو شعث فمال علينا فقال دخلتم على امس في البيت الذي

رايتم وهو بيت المراة وليس هو بيتي وكان امس يومها فتزينت وكان
علي ان اتزين لها كما تزينت لي وهذا بيتي فلا يعرض في قلبك يا ابا الصباح
فقال جعلت فداك قد كان عرض فاما الآن فقد اذهبه الله به عن ابي
الحسن ع قال في الخضاب ثلث خصال مهيبة في الحرب ومحبة الى
النساء ويزيد في الباه عن الحسن بن جهم قال قلت لعلي بن موسى
عليهما السلام خضبت قال نعم بالحناء والكتم اما علمت ان في ذلك لاجرا
انها تحب ان ترى منك مثل الذي تحب ان ترى منها يعني المراة في
الهيئة ولقد خرج نساء من العفاف الى الفجور وما اخرجهن الا قلة تهيئة
ازواجهن علي بن موسى قال اخبرني ابي عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
ان نساء بني اسرائيل خرجن من العفاف الى الفجور ما اخرجهن الا قلة تهيئة
ازواجهن وقال انها تشتهي منك مثل الذي تشتهي منها عن ابي عبد الله
قال خضاب الراس واللحية من السنة عن عبد الله بن عثمان عن الحسن بن
زياد قال دخلت على ابي الحسن ع وهو في بيت منجد ثم عدت اليه من الغد
وهو في بيت ليس فيه الا حصا فرش عليه قميص غليظ فقال البيت الذي
رايتم امس ليس بيتي انما هو بيت المراة كان امس يومها عن محمد بن مسلم

عن احدهما قال لا ينبغي للمراة ان تدع يدها الى الخضاب ولو تمسحها بالحنا
مسحا ولو كانت مسنة عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلم قال رخص
رسول الله ص للمراة ان تخضب راسها بالسواد قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وآله النساء بالخضاب ذات البعل وغير ذات البعل اما ذات البعل
فتزين لزوجها واما غير ذات البعل فلا تشبه يدها يد الرجال عن ابي
عبد الله ع قال لا تختضب النفساء عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي انه نهى
عن القنازع والقصص ونقش الخضاب **الفصل الرابع** في كراهية
الخضاب للجنب والحائض ما جاء في ترك الخضاب وكراهيته ووصل الشعر
من كتاب اللباس عن علي بن موسى ع قال يكره ان يختضب الرجل وهو جنب
وقال من اختضب وهو جنب او اجنب في خضابه لم يؤمن عليه ان يصيبه
الشيطان بسوء عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال لا تختضب وانت
جنب ولا تجنب وانت مختضب ولا الطامث فان الشيطان يحضرها عند ذلك
ولا باس به للنفساء عن ابي الحسن الاول ع قال لا تختضب الحائض عن
حنان بن سدير عن ابيه قال دخلت انا وابي وجدي وعمي حماما بالمدينة
فاذا رجل في المسلخ فقال ممن القوم فقلنا من اهل العراق فقال من اي العراق

قلنا من الكوفة قال مرحبا بكم واهلا يا اهل الكوفة انتم الشعار دون
الدثار ثم قال ما يمنعكم من الازار فان رسول الله ص قال عورة المسلم على
المسلم حرام قال فبعث عمي الى كرباسة فشقها الى اربعة ثم اخذ
كل واحد منهم واحدا ثم دخلنا فيها فلما كنا في البيت الحار صمد لجدي
فقال يا كهل ما يمنعك من الخضاب فقال له جدي ادركت من هو
خير منك ومني فلا يختضب قال فغضب لذلك حتى عرفنا غضبه ثم
قال ومن ذاك الذي هو خير مني ومنك قال ادركت علي بن ابي طالب ع
لا يختضب قال فنكس راسه وتصاب عرقا فقال صدقت وبررت ثم
قال يا كهل ان تختضب فان رسول الله ص قد خضب وهو خير من علي وان
تترك فلك بعلي اسوة فلما خرجنا من الحمام سالنا عن الشيخ فاذا علي
بن الحسين ومعه ابنه محمد ع وعن سليمان بن هارون العجلي قال سئلت
ابا عبد الله ع اخضب رسول الله ص قال لا ولا علي ولكن خضب ابي و
جدي فان خضبت فحسن وان تركت فحسن عن جرير بن محمد عن
ابي جعفر ع قال سالته عن الخضاب فقال كان رسول الله ص يختضب وهذا
شعره عندنا عن حفص الاعور قال قلت لابي عبد الله ع وذكر الخضاب

اللحية والراس فقال من السنة قال قلت ان امير المومنين لم يختضب قال
انما منع امير المؤمنين من قول رسول الله ص سيخضب هذه من هذه عنه
قال ترك الخضاب بؤس **في كراهية وصل الشعر** عن سليمان بن خالد قال
قلت المراة تجعل في راسها القرامل قال يصلح لها الصوف وما
كان من شعر المراة نفسها وكره ان يوصل المراة من شعر غيرها فان
وصلت شعرها بالصوف او شعر نفسها فلا باس به عن عمار الساباطي
قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس يروون ان رسول الله لعن الواصلة
والموصولة قال فقال نعم قلت التي تمشط وتجعل في الشعر القرامل
قال فقال لي ليس بهذا باس قلت فما الواصلة والموصولة قال الفاجرة
والقوادة عن ابي بصير قال سالته عن قص النواصي تريد به المراة
الزينة لزوجها وعن الحف في القرامل والصوف وما اشبه ذلك
قال لا باس بذلك كله قال محمد قال يونس يعني لا باس بالقرامل اذا كان
صوفا واما الشعر فلا يوصل الشعر بالشعر لان الشعر ميتة عن ابي عبد الله
عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله لا يحل لامراة اذا هي حاضت ان
تتخذ قصة ولا جمة **الفصل الخامس** في الخاتم وما يتعلق به في لبس

الخاتم وكراهيته من كتاب اللباس عن ابي الحسن ع قال فاوموا خاتم
ابي عبد الله ع فاخذه ابي بسبعة قال قلت سبعة دراهم قال سبعة
دنانير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سالته عن
خاتم رسول الله ص كان قال كان من ورق سال بعض اصحابنا
ابا عبد الله فقال اي شيء كان خاتم رسول الله ص قال كان ورقا
فيه مكتوب محمد رسول الله قلت كان له فص قال لا عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما طهر الله يدا فيها خاتم من حديد
عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي عليهم السلام قال امرنا رسول الله بسبع و
نهانا عن سبع عن خاتم الذهب وعن الشرب في آنية الفضة وعن
جلوس على المياثر الحمر وعن الارجوان وعن الحرير وعن الاستبرق
وامر بعيادة المريض واتباع الجنائز وافشاء السلام ونصر المظلوم
واجابة الداعي وابرار القسم وتشميت العاطس عن ابي عبد الله ع
يقول قال رسول الله ص لعلي اياك ان تختم بالذهب فانه حليتك في
الجنة عن علي بن ابي طالب ع قال نهاني رسول الله ص ولا اقول نهاكم
عن التختم بالذهب عن داود بن سرحان قال سألت ابا عبد الله ع عن الذهب

الورق الدراهم المعروفة ص

المبزر الخم بر روی زین افکند
مه

يحلى به الصبيان قال ان كان ابي ليحلي ولده ونساءه بالذهب والفضة
ولا باس به عن محمد بن علي عن ابائه ع قال كان رسول الله ص يتختم بخاتم
من ذهب فطفق الناس ينظرون اليه فوضع يده على خنصره ثم
رجع الى منزله فرماه في طب الائمة عن موسى بن جعفر عن ابيه
قال انه نهى عن لبس الفص الحجازي قال ان زيد بن علي كان في يده
فص حجازي يوم قتل وروى انه كان لامير المؤمنين ع اربع خواتيم
خاتم فضة ياقوت يتختم به لنبله وخاتم فضة عقيق احمر يتختم
به لحرزه وخاتم فضة فيروزج يتختم به لظفره وخاتم فضة
حديد صيني يتختم به لقوته وفي شيعته ان يتختموا بالحديد
قال ص في وصيته لاصحابه من نقش خاتمه وفيه اسماء الله فليحوله
من اليد التي يستنجي بها في المتوضى **في فصوص الخواتيم** من كتاب اللباس عن
الحسين بن عبد الله قال سألته عن الفص من حجارة زمزم يتختم به
قال نعم ولكن اذا اراد الوضوء نزعه من يده عن احمد بن محمد قال
رايته وعليه خاتم من عقيق فقال كيف ترى هذا الخاتم ونزعه من يده
قال انظر اليه فنظرت اليه وقلت ما احسنه قال ما ذلك اعرف

من الله النعم منذ لبسته وانه ليدخلني الاشفاق عليه لما نزعته اذا اردت
الوضوء ولقد دخلت الطواف ليلا فبينا انا اطوف وقد خلني من
الشفقة عليه فانتزعته من اصبعي فوضعته في كفي اذ سقط فقمت
قائما ابتصره فاتاني آت فقال اما يقيمك قلت سقط خاتمي فضرب بيده
الارض فقال هاكه فاخذته منه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
التختم بالياقوت ينفي الفقر ومن تختم بالعقيق يوشك ان يقضى له بالحسنى
من كتب الائمة روي عن امير المؤمنين انه قال من تختم بالعقيق ختم الله
له بالامن والايمان عن الاعمش قال كنت مع جعفر بن محمد على باب جعفر المنصور
فخرج من عنده رجل مجلود بالسوط فقال لي يا سليمان فانظر ما فص خاتمه
فقلت يا ابن رسول الله فصه غير عقيق فقال لي يا سليمان اما انه لو كان
عقيقا لما جلد بالسوط قلت يا ابن رسول الله ص زدني قال هو امان
من قطع اليد قلت يا ابن رسول الله ص زدني قال هو امان من قطع اليد
قلت يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمان هو امان من الدم قلت يا ابن
رسول الله زدني قال يا سليمان ان الله يحب ان يرفع اليه في الدعاء يد فيها
فص عقيق قلت يا ابن رسول الله زدني قال العجب كل العجب من يد فيها

فص عقيق كيف تخلو من الدنانير والدراهم قلت يا ابن رسول الله زدني
قال يا سليمان انه حرز من كل بلاء قلت يا ابن رسول الله زدني قال
يا سليمان هو امان من الفقر قلت يا ابن رسول الله احدثت بها عن جدك
الحسين بن علي عن امير المؤمنين ع قال نعم من كتاب ثواب الاعمال عن الرضا
قال كان ابو عبد الله ع يقول من اتخذ خاتما فصه عقيق لم يفتقر
ولم يقض له الا بالتي هي احسن عن علي ع قال تختموا بالعقيق يبارك عليكم
وتكونوا في امن من البلاء عن جعفر بن محمد عن ابائه ع قال شكا
رجل الى رسول الله انه قطع عليه الطريق فقال له هلا تختمت بالعقيق
فانه يحرس من كل سوء قال ابو جعفر ع من تختم بالعقيق لم يزل
ينظر الى الحسنى ما دام في يده ولم يزل عليه من الله واقية عن
عبد الرحمن القصير قال بعث الوالي الى رجل من آل ابي طالب في جناية
فمر بابي عبد الله فقال اتبعوه بخاتم عقيق قال فاتبع بخاتم عقيق فلم
ير مكروها عن عبد المؤمن الانصاري قال سمعت ابا عبد الله ع ما افتقر
كف تختم بالفيروزج عن علي بن مهزيار قال دخلت على ابي الحسن موسى
بن جعفر ع فرايت في يده خاتم فصه فيروزج نقشه الله الملك

فادمت النظر اليه فقال لي مالك تنظر هذا حجر اهداه جبرئيل الى رسول الله
ص من الجنة فوهبه رسول الله ص لامير المؤمنين تدري ما اسمه
قال قلت فيروزج قال هذا اسمه بالفارسية تعرف اسمه بالعربية
قال قلت لا قال هو الظفر عن امير المؤمنين ع قال تختموا بالجزع اليماني
فانه يرد كيد مردة الشياطين عن ابي عبد الله ع قال نعم الفص البلور

في نقوش الخواتيم من كتاب اللباس عن ابي عبد الله ع قال كان نقش خاتم
النبي ص محمد رسول الله ونقش خاتم علي ع الله الملك ونقش خاتم ابي جعفر
العزة لله عن محمد بن عيسى عن صفوان قال اخرج الينا خاتم ابي عبد الله ع
وكان نقشه انت ثقتي فاعصمني من خلقك عن ابرهيم بن الحميد مثل
ذلك قال واخرج الينا خاتم ابي الحسن وكان نقشه حسبي الله وفيه
وردة في اسفل الكتاب وهلال في اعلاه عن جعفر عن ابيه عن علي
بن ابي طالب عليهم السلم انه كان خاتمه من فضة وكان نقشه نعم
القادر الله عن الحسن بن خالد عن ابي الحسن الثاني ع قال قلت له انا
روينا في الحديث انه كان نقش خاتم النبي ص محمد رسول الله قال صدقوا
قال فقال تدري ما كان نقش خاتم آدم ع قال قلت لا قال كان نقش خاتم

آدم ع لا اله الا الله محمد رسول الله قال ابن خالد قال لي ابو الحسن ع
ان الله تع اوحى الى نوح اذا استويت يا نوح انت ومن معك على
الفلك فهللني الف مرة ثم سلني حاجتك قال فلما ركب ورفع القلع
عصفت عليه الريح فلم يامن نوح الغرق حيث اضطربت السفينة فقال
ان انا هللت الف مرة خفت ان تغرق السفينة قبل ان افرغ من ذلك
فاجمل الامر جملة بالسريانية فقال الفا هوهو يا باري اتقن قال
فاستوت السفينة وسلمه الله قال نوح ان كلاما نجوت به ومن معي
من الغرق ينبغي ان اتختم به ولا يفارقني قال الحسين بن خالد فقلت لابي
الحسن ع وما تفسير كلام نوح قال هذا كلام بالسريانية وتفسيره بالعربية
لا اله الا الله الف مرة يا الله اصلح قال وكان نقش خاتم ابرهيم ع ستة
احرف نزل بها جبرئيل حين وضع في كفة المنجنيق فقال له يا ابرهيم ان الله
يقرئك السلم ويقول لك طب نفسا فلا بأس عليك وامرك ان تختم بذلك الخاتم
فجعل الله النار عليه بردا وسلاما كانت الستة الاحرف لا اله
الا الله محمد رسول الله توكلت على الله اسندت ظهري الى الله فوضت
امري الى الله لا حول ولا قوة الا بالله فكان هذا نقش خاتم ابرهيم وكان

بادبان کشتی

نقش خاتم سليمان بن داود سبحان من الجم الجن بكلماته ونقش خاتم
موسى حرفين اشتقهما من التوراة اصبر توجر وكان نقش خاتم عيسى
حرفين من الانجيل طوبى لعبد ذكر الله من اجله وويل لعبد نسي الله
من اجله الحسين بن خالد عن ابي الحسن الثاني ع قال كان نقش خاتم النبي
محمد رسول الله وخاتم امير المؤمنين الله الملك وخاتم الحسن بن علي
العزة لله وخاتم الحسين ان الله بالغ امره وخاتم علي بن الحسين
خاتم ابيه وابو جعفر الاكبر خاتمه خاتم جده الحسين ايضا ع
خاتم جعفر الله ولي عصمتي من خلقه وخاتم ابي الحسن الاول حسبي الله
وابي الحسن الثاني ما شاء الله لا قوة الا بالله قال الحسين بن خالد
ومد يده الي وقال خاتمي وخاتم ابي ونقش خاتم ابي جعفر الثاني حسبي الله
حافظي هكذا كان على خاتم ابي جعفر وعلى خاتم ابي الحسن الثالث
الله الملك عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سألته
عن الخاتم فيه اسم الله هل يكره لبسه ويدخل فيه الخلاء والجنب و
الرجل وهو عليه قال كان نقش خاتم رسول الله محمد رسول الله ص
ونقش خاتم علي الملك لله وخاتم ابو جعفر العزة لله عن اسمعيل بن موسى قال

كان خاتم جدي جعفر بن محمد عليهما السلام فضة كله وعليه يا ثقتي
قني شر جميع خلقك وانه بلغ في الميراث خمسين دينارا اراد ان
علي عبد الله بن جعفر فاشتراه ابي عن علي ع قال من كان نقش خاتمه
ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله فذكر في ذلك ثوابا عظيما
عن الباقر ع قال من كان نقش خاتمه آية من كتاب الله عز وجل غفر له و
رأيت نقش خاتم القاسم وزنك فكبر عن محمد بن عيسى قال سمعت الموفق
يقول قدام ابي جعفر الثاني واراني خاتما في اصبعه فقال لي تعرف
هذا الخاتم فقلت له نعم اعرف نقشه فاما صورته فلا وكان خاتم فضة
كله وحلقته وفصه فص مدور وكان عليه مكتوب حسبي الله
وفوقه هلال واسفله وردة فقلت له فقال هذا خاتم ابي الحسن
فقلت له وكيف صار في يدك انت قال لما حضرته الوفاة دفعه
الي ثم قال لي لا تخرج من يدك الا الى علي ادفعه الى علي ابني **في كيفية
التختم** من كتاب اللباس عن عمر قال سألت ابا عبد الله عن التختم في اليمين
وقلت اني رأيت بني هاشم يتختمون في ايمانهم فقال كان ابي يتختم في
يمينه وكان افضلهم وافقههم عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الثاني ع

قال قلت له انا روينا في الحديث ان رسول الله ص كان يتختم في يمينه وخاتمه
في اصبعه وكذلك يفعل امير المؤمنين وكان نقش خاتم النبي ص محمد
رسول الله قال صدقوا قلت وكذلك ينبغي لنا ان نفعل قال ان اولئك
كانوا يتختمون في اليد اليمنى وانكم انتم تتختمون في اليد اليسرى قال فسكت
عن ابن القداح عن جعفر عن ابيه ان عليا والحسن والحسين تختموا
في يسارهم عن محمد بن علي عن ابيه عن اخيه قال كان الحسن والحسين عليهم
يتختمان في يسارهما عن الصادق ع قال كان رسول الله ص يقول انهى
امتي عن التختم في السبابة والوسطى [illegible] اللهم سومني
بسيما الايمان وتوجني تاج الكرامة وقلدني حبل الاسلام ولا تخلع
ربقة الايمان عن عنقي نقش فص يصلح لكل علة من طب الائمة ينقش على بركة
الله عز وجل في اول جمعة من شهر رمضان على فص حديد صيني على
هذا المثال كعسلهون لا اله لا ا لا الا الاول بالله لا الا الا
الا الله سطرين **الفصل السادس** في التزيين للنساء بالحلي و
الاسورة وغير ذلك تزين للنساء بالخمار والحلي ويكره لهن [illegible]
اللباس عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال فاطمة سيدة نساء اهل الجنة

وما كان خمارها الا هكذا واومأ بيده الى وسط عضده وما
استثنى احدا عن ابي عبد الله ع قال لا يصلح للمرأة المسلمة ان تلبس من
الخمر والدرع التي لا تواري شيئا وهي تلبسه عن محمد بن مسلم عن احدهما
وسئل عن حلي الذهب للنساء قال ليس به باس ولا ينبغي للمرأة ان
تعطل نفسها ولو تعلقها في قرنها قلادة ولا ينبغي لها ان تدع يدها
من الخضاب ولو تمسحها بالحناء مسحا ولو كانت مسنة **في الاسورة**
عن زرارة عن ابي جعفر قال كان رسول الله اذا اراد السفر سلم على من
اراد التسليم عليه من اهله ثم يكون آخر من يسلم عليه
فاطمة فيكون وجهه الى سفره من بيتها واذا رجع بدأ
بها فسافر مرة وقد اصاب علي شيئا من الغنيمة فدفعه الى فاطمة
فخرج فاخذت سوارين من فضة وعلقت على بابها سترا فلما قدم
رسول الله ص دخل المسجد فتوجه نحو بيت فاطمة كما كان يصنع فقامت
فرحة الى ابيها صبابة وشوقا اليه فنظر فاذا في يدها سواران
من فضة واذا على بابها ستر فقعد رسول الله حيث ينظر اليها
فبكت فاطمة وحزنت وقالت ما صنع هذا ابي قبلها فدعت ابنيها

فنزع الستر من بابها وخلعت السوارين من يديها ثم دفعت السوارين
الى احدهما والستر الى الآخر ثم قال انطلقا الى ابي فاقرئاه السلام
وقولا له ما احدثنا بعدك غير هذا فشأنك به فجاءاه فابلغاه
ذلك عن ابنتهما فقبلهما رسول الله ص والتزمهما واقعد كل
واحد منهما على فخذه ثم امر بذلك السوارين فكسرا فجعلهما قطعا ثم
دعا اهل الصفة قوم من المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا اموال
فقسم بينهم قطعا ثم جعل يدعو الرجل منهم العاري الذي لا يستر
بشيء وكان ذلك الستر طويلا ليس له عرض فجعل يؤزر الرجل فاذا
التقى عليه قطعه حتى قسمه بينهم ازرا ثم امر النساء لا يرفعن
رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال ثم قال رسول الله ص
رحم الله فاطمة ليكسونها الله بهذا الستر من كسوة الجنة وليحلينها
بهذين السوارين من حلية الجنة **في تشبيك الاسنان** بالذهب او بغيره
عن الحلبي عن ابي عبد الله ع وسالته عن الثنية تنفصم ايصلح ان
يشبك بالذهب وان سقطت يجعل مكانها ثنية شاة قال نعم ان شاء
فليضع مكانها ثنية شاة قال نعم ان شاء فليضع مكانها ثنية شاة

المطرف واحد المطارف وهي اردية من خز مربعة لها اعلام ص

ويلبس في الشتاء المطرف باع في الصيف بخمسين دينارا او تصدق
بثمنه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول بينا
انا في الطواف اذا رجل يجذب ثوبي فالتفت فاذا عباد البصري فقال
يا جعفر بن محمد تلبس مثل هذا الثوب وانت في الموضع انت فيه من علي
قال فقلت له ويلك هذا الثوب قوهي اشتريته بدينار وكسر وكان
علي في زمان يستقيم له ما لبس فيه ولو لبست مثل ذلك اللباس في
زماننا هذا لقال الناس هذا مرائي مثل عباد عن امير المؤمنين ع
قال ليتزين احدكم لاخيه المسلم اذا اتاه كما يتزين للغريب الذي يحب
ان يراه في احسن الهيئة عن ابي خداش المهري قال قربنا بالبصرة مولى
للرضا يقال له عبيد قال دخل قوم من اهل خراسان على ابي الحسن فقالوا
له ان الناس قد انكروا عليك هذا اللباس الذي تلبسه قال
فقال لهم ان يوسف بن يعقوب كان نبي بن نبي بن نبي يلبس الديباج
ويتزر بالذهب ويجلس مجالس آل فرعون فلم يضعه ذلك وانما احتيج
منه الى قسطه وانما على الامام اذا حكم عدل واذا وعد وفى واذا
حدث صدق وانما حرم الله الحرام بعينه ما قل منه وما كثر واحل

الله الحلال بعينه ما قلّ منه وما كثر عن محمد بن عيسى قال أخبرني من خبّره عنه
أنه قال إن أهل الضعف من مواليّ يحبّون أن أجلس على اللبود وألبس
الخشن وليس يحتمل الزمان ذلك عن إسحاق بن عمار قال
قلت لأبي عبد الله ع يكون للمؤمن عشرة أقمصة قال نعم قلت عشرين
قال نعم وليس ذلك من السرف إنما السرف أن تجعل ثوب صونك
ثوب بذلتك عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله ع مثله قال قلت يكون
للمؤمن مائة قال فقال نعم عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي إبراهيم الكاظم ع
الرجل يكون له عشرة أقمصة يكون ذلك من السرف قال فقال لا ولكن
ذلك أبقى لثيابه ولكن السرف أن تلبس ثوب صونك في المكان القذر
في الدعاء عند اللبس عن معاوية قال قال أبو عبد الله ع في ثوب تلبسه
اللهم اجعله ثوب يمن وبركة اللهم ارزقني فيه شكر
نعمتك وحسن عبادتك والعمل بطاعتك الحمد لله الذي رزقني
ما أستر به عورتي وأتجمل به في الناس عن أبي جعفر وسئل عن
الرجل إذا لبس الثوب الجديد قال يقول بسم الله وبالله اللهم اجعله
ثوب يمن وبركة وتقوى اللهم ارزقني فيه حسن عبادتك وعملاً

بطاعتك وأداء شكر نعمتك الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي
وأتجمل به في الناس عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول إن
علي بن أبي طالب اشترى قميصا سنبلانيا بأربعة دراهم ثم
لبسه فمدّ يده فزاد على أصابعه فقال للخياط هلمّ الجلم فقطعه حيث
انتهت أصابعه ثم قال الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أستر به
عورتي وأتجمل به في الناس اللهم اجعله ثوب يمن وبركة أسعى
فيه لمرضاتك عمري وأعمر فيه مساجدك ثم قال سمعت رسول الله
يقول من لبس ثوبا جديدا فقال هذه الكلمات غفر له **الدعاء من كتاب النجاة**
عند لبس السراويل اللهم استر عورتي وآمن روعتي وأعفف فرجي
ولا تجعل للشيطان في ذلك نصيبا ولا له إلى ذلك وصولا فيصنع لي
المكايد ويهيجني لارتكاب محارمك عن الصادق ع عن علي ع
قال قال لبست الأنبياء القميص قبل السراويل وفي رواية لا تلبسه
من قيام ولا مستقبل القبلة ولا الإنسان عن الصادق ع قال قال
أمير المؤمنين ع إذا كسا الله مؤمنا ثوبا جديدا فليتوضأ وليصلّ ركعتين
يقرأ فيهما أم الكتاب وقل هو الله أحد وآية الكرسي وإنا أنزلناه ثم الحمد لله

الذي ستر عورته وزينه في الناس وليكثر من لا حول ولا قوة الا بالله
فانه لا يعصى الله فيه وله بكل سلك فيه ملك يقدس له ويستغفر له
ويترحم عليه عن ابي عبد الله ع قال اذا توضأ احدكم او شرب
او اكل او لبس وكل شيء يصنعه ينبغي له ان يسمي فان لم يفعل كان
للشيطان فيه شرك وفي رواية من اخذ قدحا وجعل فيه ماء
وقرأ عليه انا انزلناه خمسا وثلاثين مرة ورش الماء على ثوبه لم يزل
في سعة حتى يبلى ذلك الثوب وفي رواية اخرى قرأ عليه انا
انزلناه عشرا وقل هو الله احد عشرا وقل يا ايها الكافرون عشرا
ثم رش ذلك الماء على ذلك الثوب فمن فعل ذلك كان في عيشة
رغد ما بقي من ذلك الثوب عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان
عليا امير المؤمنين ع اشترى بالعراق قميصا سنبلانيا غليظا
باربعة دراهم فقطع كمه الى حيث بلغ اصابعه ثم شمر الى نصف
ساقه فلما لبسه حمد الله واثنى عليه

الفصل الثاني

في طي الثوب وتنظيفه عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ادنى
الاسراف هراقة فضل الاناء وابتذال ثوب الصون والقاء النوى

عنه ع قال انما السرف ان تجعل ثوب صونك ثوب بذلتك عن
الحسن بن علي بن يقطين رفع الحديث قال قال ابو جعفر ع طي الثياب راحتها
وهو ابقى لها عنه ع قال الثوب النقي يكبت العدو والدهن يذهب
بالبؤس والمشط للراس يذهب بالوباء والمشط للحية يشد الاضراس
عنه عن امير المؤمنين ع قال غسل الثياب يذهب الهم والحزن وهو
طهور للصلوة وقال الله تبارك وتعالى وثيابك فطهر قال فشمر
عن ابيه ان النبي ص قال من اتخذ ثوبا فلينظفه عنه وثيابك فطهر
فارفعها ولا تجرها عنه ع في قول الله تبارك وتعالى وثيابك فطهر قال
ثيابك فقصر

الفصل الثالث

في لبس انواع اللباس مع اختلاف الوانها
في لبس ثياب البيض عن ابي عبد الله ع عن امير المؤمنين ع قال البسوا
من القطن فانه لباس رسول الله ص ولباسنا ولم نكن نلبس الصوف
والشعر الا من علة وقال ان الله جميل يحب الجمال يحب ان يرى اثر نعمته على عبده
عنه ع قال الكتان من لباس الانبياء ع جابر عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله ص ليس من لباسكم شيء احسن من البياض فالبسوه وكفنوا
فيه موتاكم **في لبس السواد** عن سليمان بن رشيد عن ابيه قال رأيت على ابي الحسن

دراعة سوداء وطيلسانا ازرق عن ابي ظبيان الحسني قال خرج
علينا امير المؤمنين ونحن في الرحبة وعليه خميصة سوداء
عن الحسين بن مختار قال قلت لابي عبد الله ع يحرم الرجل في الثوب
الاسود فقال لا يحرم في الثوب الاسود ولا يكفن به الميت

في لبس الاصفر والمعصفر عن ابي ظبيان الحسني قال خرج علينا امير المؤمنين
ونحن في الرحبة وعليه ازار اصفر وخميصة سوداء وعليه نعلان
وسيف عنزة عن زرارة قال خرج ابو جعفر ع يصلي على بعض اطفالهم
وعليه جبة خز صفراء وعمامة خز صفراء ومطرف خز اصفر
عن ابي عبد الله ع قال ما من شيء احسن على الكعبة من الرياط
السابري المصبوغ بالزعفران **في لبس المعصفر** عن عبد الله بن عطا
قال رأيت على ابي جعفر ملحفة حمراء مشبعة قد اثرت في
جلده فقلت ما هذه قال الملحفة المراة عن الحكم بن عتيبة قال
دخلت على ابي جعفر ع وعليه ملحفة مصبوغة بعصفر وقد نفض
صبغها على عاتقه قال فنظرت اليها ثم قال يا حكم ما تقول في هذا قلت
انا التغيب الشاب الى هو عندنا مثل هذا فاي شيء اقول وهي عليك قال

يا حكم من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق
يا حكم اني حديث عهد بعرس عنه ع قال انما ازال البس الحمر المقدم
بكره الابرش عن مالك قال دخلت على ابي جعفر ع وعليه ملحفة
حمراء شديدة الحمرة فتبسمت حين دخلت فقال فاني اعلم لم ضحكت
عن هذا الثوب علي ان الثقفية اكرهتني على لبسها ثم قال انا
لا نصلي في هذا فلا تصلوا في المصبغ المضرج ثم دخلت عليه بعد
فسألته عن الثقفية فقال طلقتها اني خلوت بها فاذا هي تبرأ
من علي ع ولم يسعني ان امسكها وهي تبرأ من علي عن الحكم بن عتيبة
قال رأيت ابا جعفر ع وعليه ازار احمر فاحددت النظر اليه فقال
فقال يا حكم ان هذا ليس به بأس ثم تلا قل من حرم زينة الله التي اخرج
لعباده والطيبات من الرزق **في لبس الوردي والعدسي والازرق
والاخضر** عن الحسن الزيات قال رأيت على ابي جعفر ع ملحفة وردية
عن محمد بن علي قال رأيت على ابي الحسن ثوبا عدسيا عن سليمان بن رشيد عن
ابيه قال رأيت على ابي الحسن طيلسانا ازرق عن ابي العلا قال رأيت على
ابي عبد الله بردا اخضر وهو محرم عن ابان بن تغلب قال دخلت على ابي عبد الله

في آخر يوم من شهر رمضان بعد العصر قال لي يا ابان ان جبرئيل نزل
على رسول الله ص في آخر يوم من شهر رمضان بعد العصر فلما صعد الى
السماء دعا رسول الله ص فاطمة وكانت اذا سمعته اجابته في
عباءة مخمجة بنصفها ونصف الآخر على راسها فقال لها
رسول الله ص ادعي زوجك عليا فدعته فاجلسه رسول الله ص
عن يمينه ثم اخذ كفه فوضعها في حجره واجلس رسول الله فاطمة
عن يساره واخذ كفها فوضعها في حجره ثم قال لهما الا اخبركما
بما اخبرني به جبرئيل قالا بلى يا رسول الله ص قال اخبرني اني عن يمين العرش
يوم القيمة وان الله كساني ثوبين احدهما اخضر والاخر وردي وانت
يا علي عن يمين العرش وان الله كساك ثوبين احدهما اخضر و
الاخر وردي وانت يا فاطمة عن يمين العرش وان الله كساك ثوبين
احدهما اخضر والاخر وردي قال فقلت جعلت فداك فان الناس
يكرهون الوردي قال يا ابان ان الله لما رفع المسيح الى السماء رفعه
الجنة فيها سبعون غرفة وان الله كساه ثوبين احدهما اخضر
والاخر وردي قال فقلت جعلت فداك اخبرني بنظيره من القرآن قال يا ابان

الاحتجاز ازار بر میان بستن
ماج

ان الله يقول فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان **الفصل**

الرابع في لبس الخز والحلة وغيره في لبس الخز عن عبد الله بن سليمان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان علي بن الحسين كان رجلا صردا
وكان يشتري الثوب الخز بالف درهم او خمسماية درهم فاذا خرج
الشتاء باعه وتصدق بثمنه ولم يكن يصنع ذلك بشيء من
ثيابه غير الخز عن قتيبة بن محمد قال قلت لابي عبد الله ع انا نلبس هذا
الخز وسداه ابريسم قال وما باس بالابريسم اذا كان معه غيره قد
اصيب الحسين ع وعليه جبة خز سداه ابريسم قلت انا نلبس هذه
الطيالسة البربرية وصوفها ميت قال ليس في الصوف روح
الا ترى انه يجز ويباع وهو حي عن الحسن بن علي عنه قال كان علي
بن الحسين يلبس ثوبين في الصيف يشتريان له بخمسماية ويشتري
في الشتاء المطرف الخز ويباع في الصيف بخمسين دينارا ويتصدق
بثمنه عن محمد بن سعد عن ابي عبد الله ع قال ان كان ابي ليلبس الخز
الثوب بخمسماية درهم فاذا حال عليه الحول تصدق به فقيل له تبيعه
وتصدق بثمنه قال ابيع ثوبا قد صليت فيه عن عبد الرحمن بن حجاج

سأل رجل أبا عبد الله عن جلود الخز وأنا حاضر فقال أبو عبد الله
ليس به بأس فقال له الرجل جعلت فداك هي بلادي وإنما هي كلاب
يخرج من الماء فقال أبو عبد الله ع فإذا أخرجت من الماء تعيش خارج
البر قال لا قال لا بأس به في لبس الحلة عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله
قال أتي أمير المؤمنين ع بحلل فيها حلة جيدة فقال الحسين أعطني
هذه فأبى وقال أعطيك مكانها حلتين فأبى فقال هي خير من ذلك
فقال أعطيك مكانها ثلث حلل قال هي خير من ذلك قال أربع حتى بلغ
خمس فأعطاه إياه ثم قال أما إنك تلبسها فيقال ابن أمير المؤمنين
ثم تلبسها فوشح فنقدها واكسوا بهذه الحلل خمسة من المسلمين
في لبس الحرير عن جعفر عن أبيه قال أتى أسامة بن زيد رسول الله ص
ومعه ثوب حرير فقال هذا لباس من لا خلاق له ثم أمر فشققه خمرا
بين نسائه عن أبي عبد الله ع قال لا يصلح لبس الحرير والديباج فأما بيعه فلا
بأس عن أبي عبد الله ع أو أبي الحسن لباس الحرير والديباج فقال أما
في الحرب فلا بأس وإن كان فيه تماثيل في لبس القسي عن أبي أيوب
سمحا(?) عن أبي عبد الله ع قال إن عليا ع قال نهاني رسول الله صلى الله عليه

ولا أقول نهاكم عن لبس القسي أو التختم بالذهب أو ما كتب فيه شيء حرام(?)
أو اقترا(?) وآثار الكعم(?) الفصل الخامس في التبختر في الثياب والتواضع فيها
والترفيع لها والاقتصاد فيها ولبس الخشن في التبختر في الثياب
عن أبي عبد الله بن هلال قال أمرني أبو عبد الله ع أن أشتري له إزارا
فقلت إني لست أصيب إلا واسعا قال اقطع منه وكفه ثم قال إن
أبي قال ما جاوز الكعبين ففي النار عن عبد الله بن هلال عنه
ذكر مثله وقال فيما جاوز الكعبين من الثوبين ففي النار
أبو إسحاق السبيعي رفعه إلى النبي ص قال الإزار إلى نصف الساق وإلى
الكعبين وإياك وإسبال الإزار من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة
عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص إن ريح الجنة ليوجد من
مسيرة ألف عام وما يجدها جار إزاره خيلاء إنما الكبرياء لله رب
العالمين عن أبي عبد الله ع قال إن الله يبغض الشاني عطفه والمسبل
إزاره والمنفق سلعته بالأيمان وعنه عن أبيه قال قال رسول الله
ثلثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم المرخي ذيله
من العظمة والمزكي سلعته بالكذب ورجل استقبلك بود صدره

فمواري وقلبه ممتلئ غشا عنه عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي
قال اذا اتضاءمت امتي سابلها وارخت شعورها ومشت تبخترا
حلفه ربي لا ذعرن بعضهم ببعض عنه عن ابيه عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله ص من مشى على الارض اختيالا لعنته
الارض ومن تحته عن بشير النبال قال انا في المسجد مع ابي جعفر ع
اذ مر علينا اسود عليه حلتان متزر بواحدة مترد بالاخرى
قال وهو يتنزع في مشيته فقال لي ابو جعفر انه جبار قلت له
جعلت فداك انه سائل قال انه جبار وصية ما اوصى به النبي ص
لابي ذر يا اباذر ان اكثر من يدخل النار المستكبرون فقال
رجل وهل ينجو من الكبر احد يا رسول الله قال نعم من لبس الصوف وركب
الحمار وحلب الغنم وجالس المساكين يا اباذر من حمل بضاعته فقد
برئ من الكبر يعني ما يشتري من السوق يا اباذر من جر ثوبه خيلاء
لم ينظر الله اليه يوم القيمة يا اباذر ازرة الرجل الى انصاف ساقه ولا جناح
عليه فيما بينه وبين كعبه فما اسفل منه ففي النار يا اباذر من رقع ثوبه
وجه الله تعالى فقد برئ من الكبر **في التواضع** في الثياب عن ابي عبد الله ع قال ان

علي بن الحسين ع خرج في ثياب حسان فرجع مسرعا يقول يا جارية ردي
ثيابي فقد مشيت في ثيابي هذه فكأني لست علي بن الحسين و
كان اذا مشى كان الطير على رأسه لا يسبق يمينه شماله عنه ع قال
ان الجسد اذا لبس الثوب اللين طغى عن الحسن الصيقل قال اخرج الينا
ابو عبد الله ع قميص امير المؤمنين ع الذي اصيب فيه فشبرت
اسفله اثنا عشر شبرا وبدنه ثلثة اشبار ويديه ثلثة اشبار
عن ابي جعفر ع قال ان صاحبكم ليشتري القميص السنبلاني
ثم يخير غلامه ايهما شاء ثم يلبس الآخر فاذا جاز اصابعه قطعه و
اذا جاز كعبه حذفه عن زرارة قال سمعت ابا جعفر يقول ان عليا
امير المؤمنين ع اشترى بالعراق قميصا سنبلانيا غليظا باربعة
دراهم فقطع كمه الى حيث بلغ اصابعه مشمرا الى نصف ساقه
فلما لبسه حمد الله واثنى عليه وقال الا اريكم قلت بلى فدعا
به فاذا كمه ثلثة اشبار وبدنه ثلثة اشبار وطوله ستة
اشبار عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع قال ان عليا كان
عندكم فاتى بني ديوار فاشترى ثلثة اثواب بدينار القميص الى

فوق الكعب والازار الى نصف الساق والرداء من بين يديه الى
ثدييه ومن خلفه الى اليتيه قال ثم رفع يده الى السماء فلم يزل
يحمد الله على ما كساه حتى دخل منزله ثم قال هذا اللباس الذي
ينبغي ان يلبسوه ولكن لا نقدر ان نلبس هذا اليوم لو فعلنا
لقالوا مجنون او لقالوا مرائي فاذا قام قائمنا كان هذا اللباس
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اذا هبط
الرجل منكم فليلبس اخلقان ثيابكم او سمل ثيابكم او خشن
ثيابكم فانه لن يهبط وادي مكة احد ليس في قلبه شيء من الكبر الا
غفر الله له قال فقال عبد الله بن يعفور ما حد الكبر قال
الرجل ينظر الى نفسه اذا لبس الثوب الحسن يشتهي ان يرى
عليه ثم قال بل الانسان على نفسه بصيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله
قال كان لابي ثوبين خشنين يصلي فيهما صلوته واذا اراد
ان يسأل الله الحاجة لبسهما وسأل الله حاجته في ترقيع الثياب
عن ابي طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال خطب علي ع الناس وعليه
ازار كرباس غليظ مرقوع بصوف فقيل له في ذلك فقال يخشع القلب ويقتدي

به المؤمن عن الفضل بن كثير قال رايت على ابي عبد الله ثوب خلق
مرقوع فنظرت اليه فقال لي ما لك انظر في ذلك الكتاب كتاب وعم
فنظرت فيه فاذا فيه لا جديد لمن لا خلق له في الاقتصاد في اللباس
عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله الرجل يكون قد غني دهره
وله مال وهيئة في لباسه ونحوه ثم ذهب ماله ويتغير حاله فيكره
ان يشمت به عدوه فيتكلف ما يتهيا به قال لينفق ذو سعة من سعته
ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتيه الله على قدر حاله في لبس الصوف
والخشن عن محمد بن حسين بن كثير قال رايت على ابي عبد الله جبة
صوف بين قميصين غليظين فقلت له في ذلك فقال رايت ابي يلبسها وانا اذا
اردنا ان نصلي لبسنا اخشن ثيابنا عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا
الحسن الرضا ع يقول والله لئن صرت الى هذا الامر لاكلن الخبيث بعد
الطيب ولالبسن الخشن بعد اللين ولاتعبن بعد الدعة من امالي
الشيخ ابي جعفر بن بابويه القمي رحمه الله عن النبي صلعم خمس لا ادعهن حتى
الممات الاكل على الحضيض مع العبيد وركوبي الحمار موكفا وحلبي العنز
بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان ليكون سنة بعدي

الفصل الثالث في كراهية لباس الشهرة ونكت في اللباس

في لباس الشهرة عن ابي عبد الله ع قال كفى بالرجل خزيا ان يلبس ثوبا
مشهرا او يركب دابة مشهرة عنه ع قال ان الله يبغض شهرة
اللباس دخل عباد بن كثير البصري على ابي عبد الله ع وعليه ثياب الشهرة
فقال يا عباد ما هذه الثياب قال يا ابا عبد الله تعيب علي هذا قال
نعم قال رسول الله ص من لبس ثياب شهرة في الدنيا البسه الله ثياب
الذل يوم القيمة قال عباد من حدثك بهذا قال يا عباد تتهمني حدثني
والله ابائي عن رسول الله عن ابي الحسن الاول قال لم يكن شيء ابغض
اليه من لبس الثوب المشهود وكان يامر بالثوب الجديد فيغمس في
الماء فيلبسه في القناع عن عبد الله بن وضاح قال رايت ابا الحسن موسى
ابن جعفر وهو جالس في موخر الكعبة وهو متقنع واخرج اذنيه من قناعه
عن ابي عبد الله ع قال القناع بالليل ريبة عن عبد الله بن وليد بن
صبيح سالني شهاب بن عبد ربه ان استاذن له على ابي عبد الله فادخلته
عليه ليلا وهو متقنع واخذت له وسادة فطرحتها له فجلس عليها
فقال له ابو عبد الله الق قناعك يا شهاب فان القناع ريبة بالليل ومذلة

بالنهار فالقى قناعه عن ابي عبد الله عن ابائه قال علي بن ابي طالب
القناع ريبة بالليل ومذلة بالنهار في التوشح عنه ع في الرجل
يتوشح بالازار فوق القميص قال لا تفعل فان ذلك من الكبر عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر ع انه كره التوشح بالازار فوق القميص
وقال هو من فعل الجبابرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
انهى امتي عن اشتمال الصماء عنه ع قال كان رسول الله ص يقول
انهى امتي عن حل الازرار من الاقبية وكشف الاقفاء في تشبه الرجال
بالنساء سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع عن الرجل يجر ثيابه
قال اني لاكره ان يتشبه بالنساء عن ابي عبد الله عن ابائه قال
كان يزجر الرجل يتشبه بالنساء وينهى المراة تتشبه بالرجال
في لباسها عنه ع قال خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم
من تشبه بشبابكم [illegible] وغيره عن يونس بن يعقوب قال
دخلت على ابي عبد الله ع وهو معتل وهو في قبة وقباء عليه غساء
مذاري وقدامه مخضبة فيها [illegible] عجان محروط وعليه جبة خز
ليس بالمحشنة ولا بالرقيقة وعليه لحاف ثعالب مظهر بمنية فقلت له

٣ باب السنجاب

جعلت فداك ما تقول في الثعالب قال هو ذي على عن سماعة بن مهران عن
ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام في لحوم السباع والسباع من الطير
فانا نكرهه واما الجلود فاركبوا فيها ولا تلبسوا منها شيئا
تصلون فيه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
اهديت لابي جبة فرو من العراق فكان اذا اراد ان يصلي
نزعها فطرحها عن عبد الله بن سنان عنه ع قال لما جاءت
من دباغ اليمن فصل فيه ولا تسئل عنه سئل الرضا ع عن جلود
الثعالب والسنجاب والسمور فقال لقد رايت السنجاب على ابي و
نهاني عن الثعالب والسمور **الفصل السابع** في العمائم والقلانس
في العمائم عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله
العمائم تيجان العرب وقال ص اعتموا تزدادوا حلما عن ابي اسحق قال رايت
ابي علي بن ابي طالب ع وهو يخطب وعليه ازار ورداء وعمامة عن اسمعيل
بن همام عن ابي الحسن ع في قوله مسومين قال العمائم اعتم رسول الله
فسدلها من بين يديه ومن خلفه عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
قال سمعته وهو يقول دخل رسول الله ص الحرم يوم دخل مكة وعليه عمامة

وجلودها قال اما لحوم السباع

واعتم جبرئيل فسدلها من بين يديه ومن خلفه

سوداء وعليه عمامة سوداء السلاح ثم خرج الى حنين فلما فرغ منهم
انتهى الى اوطاس فبقيت منهم بقية ففرغ منهم ثم انتهى الى
الجعرانة فقسم الغنائم بين المسلمين ثم احرم ودخل مكة عن ابي جعفر قال
كانت على الملائكة العمائم البيض المرسلة يوم بدر عن سليمان عن ابيه
قال كنت معه في المسجد فدخل علي بن الحسين عليهما السلام وليس ثيابه
وعليه عمامة سوداء قد ارسل طرفيها من كتفيه فقلت لرجل قريب
المجلس مني من هذا الشيخ الذي ارى قال فما لك لم تسئلني عن احد
دخل هذا المجلس غير هذا الشيخ قال فقلت اني لم ار احدا دخل المسجد
احسن هيئة في عيني من هذا الشيخ فلذلك سالتك قال فانه علي بن الحسين
عليهما السلم **في كيفية التعمم** عن ابي عبد الله عن ابيه قال عمم رسول الله ص
عليا بيده فسدلها من بين يديه وقصرها من خلفه قدر اربع اصابع ثم
قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال هكذا تيجان الملائكة
عن ابي الحسن ع قال اني ضامن لمن خرج يريد سفرا معتما تحت حنكه
ثلثا لا يصيبه السرق والغرق والحرق **الدعاء عند التعمم**
من كتاب النجاة اللهم سومني بسيماء الايمان وتوجني بتاج الكرامة

وقلدني حبل الاسلام ولا تخلع ربقة الايمان من عنقي وليتعمم
من قيام متحنكا **في القلانس** عن محمد بن علي قال رايت علي بن الحسين ع
قلنسوة خز مبطنة بسمور عن ابي عبد الله ع كان رسول الله
يلبس قلنسوة بيضاء مصرية وكان يلبس في الحرب قلنسوة لها
اذنان عن جعفر عن ابيه قال كان رسول الله ص يلبس من القلانس اليمنية
والبيضاء والمصرية ذوات الاذنين في الحرب وكانت عمامته السحاب
وكان له برنس يتبرنس به سئل الرضا ع عن الرجل يلبس البرطلة قلنسوة
قال كان لابي عبد الله مظلة يستظل بها من الشمس عن يزيد بن خليفة
قال رآني ابو عبد الله اطوف حول الكعبة وعلي برطلة فقال لا تلبسها
حول الكعبة فانها من زي اليهود عن الحسن بن مختار قال قال لي
ابو الحسن الاول ع اعمل لي قلنسوة ولا يكن صبغته فان السيد مثلي
لا يلبس المصبغ والمصبغ المكسر بالظفر **الفصل الثامن في لبس الخف**
والنعل عن نادر الخادم عنه ع قال كان يدخل المتوضى في خف صغير
وعن ابي الصباح عن ابي عبد الله ع قال ان عليا كان في سفر
كان اذا سافر ادلج فبينا هو قد اخذ في الدلجة فلبس ثيابه حتى اذا

الادلاج رفتن در اول شب
منه

فلبسه ثم اهوى الى الخف
الاخر فانحط طير من السماء
فضرب خفه

فرغ منها شاول خفه فانطلق علي فاتبعه ليأخذ الخف منه
فسبقه فارتفع الى السماء فما زال يعدو حتى اصبح القى الخف و
خرج من الخف حنش وهو حية عن ابي الجارود قال دخلت على ابي عبد الله
قال الا وما علمت ان الخف الاحمر لبس الجبابرة والابيض المقشور لبس الاكاسرة
والاسود سنتنا وسنة ابي هاشم قال ابو الجارود فصحبت ابا
عبد الله ع في طريق مكة وعليه خف احمر فقلت له يا ابن رسول الله
كنت حدثتني ان الاحمر انه لبس الجبابرة قال اما في السفر فلا بأس فانه
احمل للماء والطين واما في الحضر فلا عن ابي عبد الله ع عن ابيه
ان النبي ص قال من اتخذ نعلا فليستجدها عن ابي عبد الله ع
قال اشعل رسول الله فقام رجل فناوله النعل فقال رسول الله
اللهم ان عبدك تقرب اليك فقربه ولا اظنه الا قال وادنه
قال وتمضمض رسول الله ص ثم مجه فوثب اليها رجل فاخذه وشربه
فقال رسول الله ص اللهم ان عبدك تحبب اليك فاحبه عن
علي ع استجادة الحذاء وقاية للبدن وعون على الصلوة
والطهور عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى اخلع نعليك انك بالواد

المقدس طوى قال كانتا من جلد حمار **في استحباب الانتعال** بالمخصرة
المعقبة عن صباح الحذاء قال اتاني الحلبي بنعل فقال لي أخذته لي
على حذو فان هذا حذو رسول الله ص فقلت من اين صار ذلك
قال لي ابو عبد الله ع الا اريك حذو رسول الله ص فقلت بلى
فاخرج الي هذا النعل فقلت هيهات قال هي لك قال صباح فحذوت
عليه نعله وكنت احذو لاصحابنا عليه قال ابو احمد وقدر اشبها
وهي مخصرة معقبة عن ابي جعفر قال اني لامقت الرجل لا ارى له عقب
النعلين عن صباح الحذاء قال حذوت نعلا لابي عبد الله ع على
نعل وجه بها اليّ وكانت مخصرة من نصف النعل عن منهال
قال كنت عند ابي عبد الله ع وعليّ نعل ممسوحة فقال ابو عبد الله
هذا حذو اليهود قال فانصرف منها فاخذ سكينا فخصرها به عن علي
الساوي قال رآني ابو الحسن ع وعليّ نعل غير مخصرة فقال يا علي متى
تهوّدت **في كراهية** عقد الشراك روي ان ابا عبد الله ع كره عقد
شراك النعل قال ولخذ نعل بعضهم فحل شراكها عنه قال اول من عقد
شراك نعله ابليس **في كيفية** الانتعال عن ابي جعفر ع قال من السنة لبس النعل

اليمين قبل اليسار وخلع اليسار قبل اليمين من كتاب النجاة الدعاء
المروي عند لبس الخف والنعل يلبسهما جالسا ويقول بسم الله
اللهم صل على محمد وآل محمد وطئ قدمي في الدنيا والآخرة
وثبتهما على الصراط يوم تزل فيه الاقدام فاذا خلعهما فمن قائم
ويقول بسم الله الحمد لله الذي رزقني ما اوقي به قدمي من الاذى
اللهم ثبتهما على صراطك ولا تزلهما عن صراطك السوي **في الشسع**
اذا انقطع عن يعقوب السراج قال خرجنا مع ابي عبد الله ع وهو يريد ان
يعزي عبد الله بن الحسن بابنة له او ابن فانقطع شسع نعله فتناول
بعض القوم نعله وحل شسعها فناوله فقال ابو عبد الله ع صاحب
المصيبة اولى بالصبر عليها عنه قال من رقع جيبه وخصف نعله
وحمل سلعته فقد برئ من الكبر **في المشي** في نعل واحد وخف واحد
عن ابي عبد الله ع قال ان عليا كان يمشي في نعل واحد ويصلح الاخرى
عن ابي جعفر قال قال رسول الله ص من شرب ماء وهو قائم او نعل على
قبر او بات على غمر او مشى في حذاء واحد تعرض له الشيطان لم يفارقه
الا ان يشاء الله تعالى **في النعال** والخفاف اذا جلس عن ابي عبد الله ع

النعال

قال قال رسول الله ص اخلعوا نعالكم فانها سنة حسنة جميلة
وهو اروح للقدمين من كتاب طب الائمة في الخف والنعل
عن ابي عبد الله ع قال من لبس نعلا صفراء لم يبلها حتى يستفيد
مالا ثم تلا هذه الآية صفراء فاقع لونها تسر الناظرين عنه ع
قال من لبس نعلا صفراء كان في سرور حتى يبليها عن سدير
عن ابي عبد الله ع قال دخلت عليه وعلي نعل سوداء فقال ما لك
ولبس النعل السوداء اما علمت ان فيها ثلث خصال قلت وما هي
يضعف البصر ويرخي الذكر ويورث الهم وهو مع ذلك من
لبس الجبابرة عليك بلبس النعل الصفراء فان فيها ثلث خصال قلت
وما هي قال يجلو البصر ويشد الذكر وينفي الهم وهي مع ذلك
من لبس الانبياء عليهم السلام عنه ع قال من السنة الخف الاسود
والنعل الصفراء عنه ع قال لبس الخف يزيد في قوة البصر عن
ابي الحسن العسكري فيمن اصابه عقر الخف والنعل يأخذ طينا من حائط
بلبن ثم تحككه بريقك على صخرة او على حجر ثم تضعه على العقر
فيذهب ان شاء الله تعالى **الفصل السابع** في المسكن وما يجوز منه وما لا يجوز

وما يجوز منه وما لا يجوز وما يتعلق به في المسكن الواسع وغيره
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال من السعادة سعة المنزل
عنه ع قال للمؤمن راحة في سعة المنزل سئل ابو الحسن ع
عن افضل عيش الدنيا قال سعة المنزل وكثرة المحبين عنه
ايضا قال العيش السعة في المنازل والفضل في الخدم عن معمر بن
خلاد قال ان ابا الحسن ع اشترى دارا وامر مولى له يتحول اليها
قال له ان منزلك ضيق فقال له المولى قد اجزت هذه الدار لابي فقال
الحسن ان كان ابوك احمق فينبغي ان تكون مثله عن السكوني عن جعفر ع
عن ابيه قال قال النبي ص من سعادة المرء المرأة الصالحة و
المسكن الواسع والمركب البهي والولد الصالح عن ابي عبد الله
عن ابائه عن علي ع قال ان للدار شرفا وشرفها الساحة الواسعة
والخلطاء الصالحين وان لها بركة وبركتها جودة موضعها
وسعة ساحتها وحسن جوار جيرانها قال رسول الله ص اربع من
السعادة واربع من الشقاوة فالاربع من السعادة المرأة الصالحة
والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب البهي والاربع من الشقاوة

الجار السوء والمراة السوء والمسكن الضيق والمركب السوء قال النبي ص
لا يؤمن عبد حتى يامن جاره بوايقه وقال ع حرمة الجار
كحرمة امه **في مقدار** سمك البيت عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
انه قال يا محمد ابن بيتك سبعة اذرع فما كان فوق ذلك سكنته
الشياطين ان الشيطان ليس في السماء ولا في الارض انما يسكن
الهواء عن ابي عبد الله ع قال سمك البيت سبعة اذرع او ثمانية
اذرع فما فوق ذلك فمحتضر عنه ايضا قال كل شيء يرفع من سمك
البيوت على تسعة اذرع فهو مسكون عن الصادق ع قال اذا
كان سمك البيت فوق ثمانية اذرع فاكتب فيه آية الكرسي عن
عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله يقول كل شيء فوق السبع
يعني سمك البيت فما زاد على السبع فهو مسكون يعني البيوت
او ما كان سمكها فوق السبع فما كان فوق السبع مسكون عنه ع
عن ابائه ان رجلا من الانصار شكا الى رسول الله ان الدور قد
اكتنفته فقال رسول الله ص ارفع ما استطعت واسال الله ان يوسع
عليك عند البناء عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن ابائه

قال قال رسول الله ص من بنى مسكنا فليذبح كبشا وليطعم لحمه
المساكين وليقل اللهم ادحر عني وعن اهلي وولدي مردة الجن و
الشياطين وبارك لي فيه بنزولي فانه يعطى ما سال ان شاء الله تعالى
في البناء عن ابي عبد الله ع قال كل بناء ليس بكفاف
فهو وبال على صاحبه عنه قال من كسب مالا من غير حله سلط عليه
البناء والطين والماء **في كنس** المنازل عنه ع قال قال رسول الله ص
اكنسوا افنيتكم ولا تشبهوا باليهود في البيت عنه
ع قال كان رسول الله ص اذا خرج من البيت في الصيف خرج يوم الخميس
واذا اراد ان يدخل في الشتاء من البرد دخل يوم الجمعة وفي
رواية عن ابن عباس قال ان النبي ص كان يخرج اذا دخل الصيف ليلة الجمعة
الجمعة **في اغلاق الابواب** وغيرها عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع
او ابي الحسن ع سئل عن اغلاق الابواب واكفاء الاناء واطفاء
السراج قال اغلق بابك فان الشيطان لا يفتح بابا واطف السراج من
الفويسقة وهي الفارة لا تحرق بيتك واكف اناءك فان الشيطان
لا يرفع اناء عن ابي جعفر ع اتى رجل فشكا اليه فقال

عمار البيوت سكانها من الجن ص
الكنز العجائب ص

اخرجتنا الجن من منازلنا يعني عمار منازلهم فقال اجعلوا
سقوف بيوتكم سبعة اذرع واجعلوا الحمام في اكناف الدار
قال الرجل ففعلنا فما راينا شيئا نكرهه عنهما وذكر في
عن ابي عبد الله قال رايت حماما خرج من تحت سرير فضل الى
جلت فقال اهدي لك طيور عندنا بلق بغر فقال ابو عبد الله
تلك مسوخ من الطير اذا كنت متخذا فاتخذ مثل هذه فانها بقية
حمام اسمعيل من كتاب من لا يحضره الفقيه شكا رجل الى النبي
الوحشة فامره باتخاذ زوج حمام وقال امير المؤمنين ع ان
حفيف اجنحة الحمام ليطرد الشياطين وقال امير المؤمنين ع
اتقوا فيما خولكم وفي العجم من اموالكم فقيل ما العجم من اموال الناس
الشاة والهرة والحمام واشباه ذلك عن ابي عبد الله ع ما من مؤمن
يكون في منزله عنز حلوب الا قدس اهل ذلك المنزل وبورك
عليهم فان كانت اثنتين قدسوا كل يوم مرتين فقال رجل كيف
يقدسون قال يقال لهم بورك عليكم وطبتم ما طاب ادامكم عنه ع
قال دامراة عذبت في هرة ربطتها حتى ماتت عطشى وقال

النبي ع لا تمنعوا الخطاطيف ان تسكن في بيوتكم وقال ع لا تطردوا
الطير في اوكارها فان الليل امان لها وذلك الماجعل الله
عليه من الرحمة من كتاب طب الائمة قال رسول الله ص اتخذوا
في بيوتكم الدواجن يتشاغل بها الشيطان عن صبيانكم عن
ابي جعفر ع من احبنا اهل البيت احب الحمام قال ابو الحسن ع
لا ينبغي ان يخلو بيت احدكم من ثلثة وهي عمار البيت الهرة
الحمام والديك فان كان مع الديك انيسة فلا باس بذلك من
لا يقتنيها روى الجعفري قال رايت ابا الحسن ع في بيته
زوج حمام اما الذكر فاخضر واما الانثى فسوداء ورايته
ع يفت لهما الخبز ويقول يتحركان من الليل فيؤنسان
وما من اشفاضنه تنفضانها من الليل الا اتقى من دخل البيت
من عرمة الارض عن ابي عبد الله ع قال ليس من بيت نبي الا
وفيه حمام لان سفهاء الجن يعبثون بصبيان البيت فاذا كان
فيه حمام عبثوا بالحمام وتركوا الناس **الفصل العاشر** في النجد
والاثاث والفرش والتواضع فيها عن عبد الله بن عطا قال دخلت

الداجن كوسفند ومرغ [illegible]

على ابي جعفر ع فرايت في منزله نضداً ووسائد وانماطاً ومرافق
فقلت ما هذا فقال متاع المراة عن جابر بن عبد الله عن الباقر ع
قال دخل قوم على الحسين بن علي فقالوا يا بن رسول الله نرى في
منزلك اشياء نكرهها ورأوا في منزله بساطاً ونمارق فقال
انما نتزوج النساء فنعطيهن مهورهن فيشترين ما شئن
ليس لنا منه شيء عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما تزوج علي
فاطمة بسط البيت كثيبا وكان فراشهما اهاب كبش ومرفقتهما
محشوة ليفا ونصبوا عودا يوضع عليه السقا فستره
بكساء عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
ادخل رسول الله ص فاطمة على علي وسترها عباء وفرشها
اهاب كبش ووسادتها ادم محشوة بمسد وفي كتاب مواليد
الصادقين قال محمد بن ابرهيم الطالقاني وخبرت انه اعترض نساء
في مرتبة والمشربة العلية فدخل عليه عمر وفي البيت اهب
اعطنة وقرظ والنبي ص نايم على حصير قد اثر في جنبه فوجد عمر
ريح الاهب فقال يا رسول الله ما هذه الريح قال يا عمر هذا متاع الحي فلما

جلس النبي كان قد اثر الحصير في جنبه فقال عمر اما انا فاشهد انك
رسول الله ص ولانت اكرم على الله من قيصر وكسرى وهما فيما هما
من الدنيا وانت على الحصير قد اثر في جنبك فقال النبي اما
ترضى ان يكون لهم الدنيا ولنا الآخرة عن الفضل قال سألت
ابا عبد الله ع عن السرير يكون فيه الذهب ايصلح امساكه في البيت
قال ان كان ذهبا فلا وان كان ماء الذهب فلا باس عن الحلبي عن
ابي عبد الله ع قال ربما قمت اصلي وبين يدي وسادة فيها
تماثيل طاير فجعلت عليه ثوبا وقد اهديت الي طنفسة من الشام
فيها تماثيل طاير فامرت به فغير راسه فجعل كهيئة الشجر وقال ان
الشيطان اشد ما يهم بالانسان اذا كان وحده عن ابي
الحسن ع قال دخل قوم على ابي جعفر وهو على بساط فيه تماثيل
فسالوه فقال اردت ان اهينه عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لا
باس ان يكون التماثيل في البيوت اذا غيرت الصورة
عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله ع عن تماثيل الشجر والشمس
والقمر قال لا باس ما لم يكن فيه شيء من الحيوان عن ابي العباس عن ابي عبد الله

قال سألته عن قول الله سبحانه وتعالى يعملون له ما يشاء من محاريب
وتماثيل ما التماثيل الذي كانوا يعملون قال اما والله ما هي
التماثيل التي تشبه الناس ولكنها تماثيل الشجر ونحوه عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله انما يبسط عندنا الوسائد فيها التماثيل
ونفرشها قال لا بأس لما يبسط منها ويفترش ويوطأ انما يكره
منها ما نصب على الحائط والسرير

الباب الثاني

في الاكل و
الشرب وما يتعلق بهما وهو ثلثه عشر فصلا

الفصل الاول

في فضل الطعام واصطناع المعروف وصوم التطوع من كتاب من
لا يحضره الفقيه قال الله سبحانه وتعالى وما انفقتم من شيء
فهو يخلفه وهو خير الرازقين مدح الله عز وجل في ذلك صاحب
القليل فقال في كتابه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال رسول الله ص ما
آمن بالله من شبع واخوه جائع ولا آمن بالله من اكتسى واخوه عريان
ثم قرأ ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وقال ص
ايقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة وسمع امير المؤمنين صلوات الله عليه

رجلا يقول الشحيح اعذر من الظالم فقال له كذبت ان الظالم
البخيل
قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامة على اهلها والشحيح اذا
شح منع الزكوة والصدقة وصلة الرحم وقرى الضيف و
مهمان كردن
النفقة في سبيل الله وابواب البر وحرام على الجنة ان يدخلها
شحيح عن الصادق ع قال المنجيات اطعام الطعام وافشاء
السلام والصلوة بالليل والناس نيام عنه ع قال لو ان رجلا
انفق على طعام الف درهم واكل منه مؤمن لم يعده مسرفا قال
رسول الله ص من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت روي
عن امير المؤمنين ع انه قال اول ما يبدأ به في الآخرة صدقة
الماء يعني في الاجر عن الباقر ع قال ان الله تبارك وتعالى
يحب ابراد الكبد الحرى ومن سقى كبدا حرى من بهيمة
العطشان
وغيرها اظله الله في عرشه يوم لا ظل الا ظله عن الصادق
قال من سقى الماء في موضع يوجد فيه الماء كان كمن اعتق رقبة
ومن سقى الماء في موضع لا يوجد فيها الماء كان كمن احيا نفسا

ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا عنه ع قال من
احب الاعمال الى الله تعالى اشباع جوعة المؤمن وتنفيس كربته
وقضاء دينه عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
قال من لم يستطع ان يصلنا فليصل فقراء شيعتنا ومن لم يستطع
ان يزور قبورنا فليزر قبور صلحاء اخواننا عن ابي عبد الله
ع قال قال رسول الله ص الصدقة بعشرة والقرض بثمانية
عشر وصلة الاخوان بعشرين وصلة الرحم باربعة وعشرين
عنه ع قال ان الله تعالى يقول ما من شيء الا وقد وكلت به من
يقبضه غيري الا الصدقة فاني اتلقفها بيدي تلقفا حتى
ان الرجل ليتصدق بالتمرة او بشق تمرة فاربيها كما يربي الرجل
فلوه وفصيله فيلقاني يوم القيامة وهو مثل احد واعظم من
عنه ع قال ان الله عز وجل يحب الاطعام في الله ويحب الذي
يطعم الطعام في الله والبركة في بيته اسرع من الشفرة في
سنام البعير قال رسول الله ص اول من يدخل الجنة المعروف واهله
واول من يرد على الحوض عن الصادق ع قال ايما مؤمن اوصل الى

المؤمن معروفا فقد وصل الى رسول الله ص وعنه ع قال رايت
المعروف كاسمه وليس شيء افضل من المعروف الا ثوابه وذلك
يراد منه وليس كل من يحب ان يصنع المعروف الى الناس
يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه
يؤذن له فيه فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فهنالك
تمت السعادة للطالب والمطلوب اليه وعنه ع قال رايت
المعروف لا يصلح الا بثلث خصال تصغيره وستره وتعجيله
فانك اذا صغرته عظمته عند من تصنع اليه واذا سترته
تممته واذا عجلته هناته وان كان غير ذلك محقته
ونكدته وعنه ع قال اذا اردت ان تعلم اشقي الرجل ام سعيد
فانظر معروفه الى من يصنعه فان كان يصنعه الى من هو اهله
فاعلم انه خير وان كان يصنعه الى غير اهله فاعلم انه ليس عند الله
خير وعنه ع خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم ومن خالص
الايمان البر بالاخوان والسعي في حوائجهم وعنه ع قال شاب سخي
مرهق في الذنوب احب الى الله عز وجل من شيخ عابد بخيل وقال النبي ص

نكد العطا اقلاله ص

من ادّى ما افترض الله عليه فهو اسخى الناس وقال ع ما يمحق الاسلام
محق الشحّ شيء ثم قال ان لهذا الشحّ دبيبا كدبيب النمل وشعبا
كشعب الشرك وقال ع صدقة رغيف خير من نسك مهزول عن
الباقر ع قال البرّ والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان في العمر
ويدفعان عن سبعين ميتة السوء عن ابي عبد الله ع قال
الصدقة باليد تقي ميتة السوء وتدفع سبعين نوعا من
انواع البلاء وتفكّ عن لحى سبعين شيطانا كلّهم يأمره
ان لا يفعل عن النبي ص قال صدقة السرّ تطفئ غضب الربّ عن
امير المؤمنين ع قال اتّبعوا قول رسول الله ص فانه قال من فتح على
نفسه باب مسئلة فتح الله عليه باب فقر عن الصادق ع قال
ما من عبد يسأل من غير حاجة فيموت حتى يحوجه الله عزّ وجلّ
ويثبت له بها في النار وعنه ع قال رجل للنبي ص يا رسول الله
علّمني شيئا اذا فعلته احبّني الله من السماء واحبّني اهل الارض
قال ارغب فيما عند الله يحبّك الله وازهد فيما عند الناس
يحبّك الناس قال الباقر ع لو يعلم السائل ما في المسألة ما سأل

احدا احدا ولو يعلم المعطي ما في العطية ما ردّ احد احدا
وكان علي بن الحسين ع اذا كان اليوم الذي يصوم فيه
امر بشاة فتذبح وتقطّع اعضاؤها وتطبخ فاذا كان عند المساء
اكبّ على القدور حتى يجد ريح المرق وهو صائم ويقول هاتوا
القصاع اغرفوا لآل فلان واغرفوا لآل فلان ثم يؤتى بخبز وتمر
فيكون ذلك عشاءه عن الصادق ع قال من فطّر صائما
فله اجر مثله وقال النبي ص ليس بمؤمن من بات شبعانا وجاره
طاوٍ وقال النبي ص من فطّر في هذا الشهر مؤمنا صائما كان له
بذلك عند الله عزّ وجلّ عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه
فقيل له يا رسول الله ليس كلّنا يقدر على ان يفطّر صائما فقال
ان الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لم
يقدر الا على مذقة من لبن يفطّر بها صائما او شربة من ماء
عذب او تمرات لا يقدر على اكثر من ذلك عن الرضا ع قال
تفطيرك اخاك الصائم افضل من صيامك قال رسول الله ص لاصحابه
الا اخبركم بشيء ان انتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد

المشرق من المغرب قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليك وآلك قال
الصوم يسوّد وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله
والموازرة على العمل الصالح يقطع دابره والاستغفار
يقطع وتينه ثم قال ص لكل شيء زكوة وزكوة الابدان
الصيام وقال ع الصائم في عبادة وان كان نائما على فراشه
ما لم يغتب مسلما وقال ع قال الله تبارك وتعالى الصوم لي
وانا اجزي به وللصائم فرحتان حين يفطر وحين يلقى ربه
عز وجل والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم عند الله اطيب
من ريح المسك عن الصادق ع قال كان رسول الله ص يصوم حتى
يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال ما يصوم ثم صام يوما وافطر يوما
ثم صام الاثنين والخميس ثم آل ذلك الى صيام ثلثة ايام في
الشهر الخميس في اول الشهر واربعاء في وسط الشهر وخميس في
آخر الشهر وكان ع يقول ذلك صوم الدهر وعنه ع قال اذا
صام احدكم الثلثة الايام من الشهر فلا يجادلن احدا ولا يجهل
ولا يسرع الى الحلف والايمان بالله وان جهل عليه احد فليحتمل عن

خلوف فم الصائم تغيّر رائحته منه

امير المؤمنين ع قال صيام شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر يذهبن
ببلابل الصدر وصيام ثلثة ايام في كل شهر صيام الدهر
وسواس
ان الله تعالى يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها سئل الصادق
عمن لم يصم الثلثة من كل شهر وهو يشتد عليه الصيام هل فيه
فداء قال مد من طعام في كل يوم عن علي ع قال قال رسول الله ص
من صام تطوعا ادخله الله عز وجل الجنة عن ابي عبد الله ع قال لافطارك
في منزل اخيك افضل من صيامك سبعين ضعفا او تسعين ضعفا
عنه ع قال من دخل على اخيه وهو صائم فافطر عنده ولم يعلمه بصومه
فيمن عليه كتب الله له صوم سنة وكان النبي ص اذا افطر يقول
اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت

الفصل الثاني في آداب اكل الطعام

من كتاب من لا يحضره الفقيه وغيره قال النبي ص من اراد ان يكثر خير بيته
فليتوضأ عند حضور طعامه وقال ع اجمعوا وضوءكم جمع الله
شملكم وقال ع الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم و
يصحح البصر عن الصادق ع قال من غسل يده قبل الطعام وبعده بورك
له في اوله وآخره وعاش ما عاش في سعة وعوفي من بلوى في جسده

الوضوء ... الذي ... منه

عنه ع قال من غسل يده قبل الطعام فانه لا يزال البركة في الطعام
ما دامت النداوة في اليد عنه ع قال يبدا اولا رب المنزل
بغسل يده ومن عن يمينه فاذا فرغ من الطعام يبدا بمن عن يسار
صاحب المنزل لانه اولى بالصبر على الغمر وتمندل بعد ذلك وروى عنه
انه مسح يده من الغمر ثم مسح بها وجهه وراسه قبل ان يمسحها
بالمنديل ثم يقول اللهم اجعلني ممن لا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
وعنه ع قال الوضوء قبل الطعام وبعده ينفيان الفقر كما ينفي
الكير خبث الحديد وما عاش عاش في سعة وان الملائكة يصلي
على من يلعق اصبعه في آخر اليوم وروى عنه ص انه يكره عند
الطعام رفع الطست حتى يمتلي ويهراق وقال ع من احب ان يكثر
خير بيته فليتوضا عند حضور الطعام وبعده فانه من غسل
يده عند الطعام وبعده عاش ما عاش في سعته وعوفي من بلوى
في جسده وعنه قال اذا توضات بعد الطعام فامسح عينيك بفضل
ما في يديك فانه امان من الرمد عن صفوان الجمال قال كنا عند ابي
عبد الله ع فحضرت المائدة فاتى الخادم بالوضوء فناوله المنديل

فعافه ثم قال منه غسلنا عنه ع قال الوضوء قبل الطعام و
بعده ينفي الفقر ويزيد في الرزق وفي كتاب ابي عبد الله الصادق ان كان
النبي ص اذا فرغ من غسل اليد بعد الطعام مسح بفضل الماء الذي
في يده وجهه ثم يقول الحمد لله الذي هدانا واطعمنا وسقانا و
كل بلاء صالح اولانا

الفصل الثالث

في آداب الاكل وما يتعلق
به من طب الائمة ع روى عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب انه قال اذكروا
الله عز وجل عند الطعام ولا تلغوا فيه فانه نعمة من نعم الله يجب
عليكم فيها شكره وحمده احسنوا صحبة النعم قبل فراقها
فانها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها وقال ع اذا جلس
احدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد وليأكل على الارض ولا
يضع احدى رجليه على الاخرى يتربع فانها جلسة يبغضها الله
عز وجل ويمقت صاحبها عن الصادق اطيلوا الجلوس على الموائد فانها
ساعة لا تحسب من اعماركم من كتاب من لا يحضره الفقيه عن الصادق
عن آبائه عن الحسن بن علي عليهم السلام قال في المائدة اثنتا عشرة خصلة
يجب على كل مسلم ان يعرفها اربع منها فرض واربع منها سنة واربع منها

تأديب فأما الفرض فالمعرفة والرضا والتسمية والشكر وأما السنة
فالوضوء قبل الطعام والجلوس على الجانب الايسر والاكل بثلث اصابع
ولعق الاصابع وأما التأديب فالاكل مما يليك وتصغير اللقمة والمضغ
الشديد وقلة النظر في وجوه الناس عن عمرو بن قيس قال دخلت
على ابي جعفر ع بالمدينة وبين يديه خوان وهو يأكل فقلت له
ما حد هذا الخوان فقال اذا وضعته فسم الله واذا رفعته فاحمد الله
وقم ما حول الخوان فهذا حده عن محمد بن الوليد قال اكلت بين يدي
ابي جعفر الثاني ع حتى اذا فرغت ورفع الخوان ذهب الغلام يرفع
ما وقع من فتات الطعام فقال له ما كان في الصحراء فدعه ولو
شاة وما في البيت فتتبعه والقطه عن الصادق ع انه كره ان
يأكل بشماله او يشرب بها او يتناول بها قال امير المؤمنين علي بن ابي
طالب ع ابدؤا بالملح في اول الطعام فلو علم الناس ما في الملح لاختاروه
على الترياق المجرب عن ابي عبد الله ع قال انا نبدأ بالملح ونختم بالخل
وقال النبي ص نعم الادام الخل ما افتقر بيت فيه خل وعن الصادق ع قال
ان رسول الله ص قال اذا وضعت المائدة حفها اربعة املاك فاذا قال العبد

بسم الله قالت الملائكة للشيطان اخرج يا فاسق فلا سلطان لك
عليهم فاذا فرغوا فقالوا الحمد لله قالت الملائكة قوم انعم الله عليهم فادوا
شكر ربهم واذا لم يقل بسم الله قالت الملائكة للشيطان ادن يا فاسق
وكل معهم فاذا رفعت المائدة فلم يحمدوا الله قالت الملائكة
قوم انعم الله عليهم فنسوا ربهم وقال امير المؤمنين ع ضمنت لمن سمى
على طعام ان لا يشتكي منه فقال ابن الكوا يا امير المؤمنين لقد
اكلت البارحة طعاما فسميت عليه ثم آذاني فقال اكلت الوانا
فسميت على بعضها ولم تسم على بعض يا لكع وروي عن الصادق
ع ان من نسي على كل لون فليقل بسم الله على اوله وآخره عن الصادق
ع ما اتخمت قط وذلك لم ابدأ بطعام الا قلت بسم الله ولم افرغ
منه الا قلت الحمد لله وقال ان البطن اذا شبع طغى عن امير المؤمنين ع
قال لابنه الحسن يا بني لا تطعمن لقمة من حار ولا بارد ولا تشربن
شربة ولا جرعة الا وانت تقول قبل ان تأكله اللهم اني اسئلك في
اكلي وشربي السلامة من وعكه والقوة به على طاعتك وذكرك
وشكرك فيما بقيته في بدني وان تشجعني بقوته على عبادتك وان تلهمني

حسن التحرز من معصيتك فانك ان اهملت ذلك اشتد وعثه
وغايلته وكان علي بن الحسين عليهما السلام اذا طعم قال الحمد لله
الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وايدنا واوانا وانعم علينا وافضل
الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم عن الباقر ع قال كان سليمان اذا
رفع يده من الطعام يقول اللهم اكثرت واطيبت فزد و اشبعت
وارويت فهنئه عن الصادق ع اذا اكل قال الحمد لله الذي اطعمنا
في جايعين وسقانا في ظمآنين وكسانا في عارين وهدانا في
ضالين وحملنا في راجلين وآوانا في ضاحين واخدمنا في عانين
وفضلنا على كثير من العالمين وقال النبي ص اذا رفعت
المائدة فقل الحمد لله رب العالمين اللهم اجعلها نعمة
مشكورة ومن كتاب النجاة الدعاء عند الطعام الحمد لله
الذي يطعم ولا يطعم ويجير ولا يجار عليه ويستغني ويفتقر
اليه اللهم لك الحمد على ما رزقتنا من طعام وادام في يسر و
عافية من غير كد مني ولا مشقة بسم الله خير الاسماء رب
الارض والسماء بسم الله لا يضر مع اسمه شيء وهو السميع العليم اللهم

اسعدني من مطعمي هذا بخيره واعذني من شره وامتعني بنفعه
وسلمني من ضره **والدعاء** عند الفراغ منه الحمد لله الذي
اطعمني فاشبعني وسقاني فارواني وصانني وحماني الحمد لله
الذي عرفني البركة واليمن بما اصبته وتركته منه اللهم
اجعله هنيئا مريئا لا وبيئا ولا دويا وابقني بعده سويا قائما
بشكرك محافظا على طاعتك وارزقني رزقا دارا واعشني
عيشا قارا واجعلني ناسكا بارا واجعل ما يتلقاني في
المعاد مبهجا سارا برحمتك يا ارحم الراحمين ومن طب الائمة
عن ابي عبد الله قال لا تاكل وانت تشتهي الا ان تضطر الى ذلك
عن عمر بن ابي شعبة قال رايت ابا عبد الله ع ياكل متكئا ثم ذكر
رسول الله ص فقال ما اكل متكئا حتى مات قال امير المؤمنين ع كلما
يسقط من الخوان فانه شفاء من كل داء لمن اراد ان يستشفي به
راى النبي ص ابا ايوب الانصاري يلتقط نثارة المائدة فقال ص
بورك لك وبورك عليك وبورك فيك فقال ابو ايوب يا رسول الله
وغيري قال نعم من اكل ما اكلت فله ما قلت لك وقال من فعل وقاه الله الجنون

والجذام والبرص وماء الاصفر والحمق وروي عن العالم انه قال
ثلثة لا يحاسب عليها المؤمن طعام ياكله وثوب يلبسه وزوجه
صالحة تعاونه ويحرز بها دينه عن علي ع قال اقروا الحار حتى
يبرد ويمكن فان رسول الله ص قرب اليه طعام حار فقال اقروه
حتى يبرد ويمكن ما كان الله ليطعمنا النار والبركة في البارد
والحار غير ذي بركة وقال ص من لعق قصعته صلت عليه الملئكة
ودعت له بالسعة في الرزق ويكتب له حسنات مضاعفة عن
الصادق ع كان رسول الله ص اذا اتي بفاكهة حديثة قبلها ووضعها
على عينه ويقول اللهم اريتنا اولها فارنا اخرها عنه ع قال لا ينبغي
للشيخ الكبير ان ينام الا وجوفه ممتلئ من الطعام فانه اهدى لنومه واطيب
لنكهته وقال رسول الله ص عجبت لمن يحتمي من الطعام مخافة من الداء
كيف لا يحتمي من الذنوب مخافة من النار من تهذيب الاحكام عن عمرو
بن خالد بن عبيد رفعه عن الصادق ع قال قلت له الرجل على قراح الزرع يا
منه السنبلة قال لا قلت اي شي سنبلة قال لو كان كل من يمر به المزرع
ياخذ منه سنبلة كان لا يبقى منه شي من مجموع في الاداب الملوكي ابي

اطال الله عمره روي عن الفضل بن يونس قال اني في منزلي يوما
فدخل علي الخادم فقال ان بالباب رجلا يكنى بابي الحسن يسمي
موسى بن جعفر فقلت يا غلام ان كان الذي اتوهم فانت حر لوجه الله
قال فبادرت اليه فاذا انا به ع فقلت انزل يا سيدي فنزل
ودخل المجلس فذهبت لارفعه في صدر البيت فقال لي يا فضل
صاحب المنزل احق بصدر البيت الا ان يكون في القوم رجل
يكون من بني هاشم فقلت فانت اذا جعلت فداك ثم قلت جعلني
الله فداك انه قد حضر طعام لاصحابنا فان رايت فقال يا فضل
ان الناس يقولون ان هذا طعام الفجاة وهم يكرهونه اما اني
لا ارى به باسا فامرت الغلام فاتى بالطست فدنا منه فقال
الحمد لله الذي جعل لكل شي حدا فقلت جعلت فداك فما حد هذا
فقال ان يبدا رب البيت لكي ينشط الاضياف فاذا وضع الطست
سمي واذا رفع حمد الله تمام الخبر قال رسول الله ص الاكل في السوق
دناءة سال رجل رسول الله ص انا ناكل ولا نشبع قال لعلكم تفترقون
عن طعامكم فاجتمعوا عليه واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم عن

قال قال رسول الله ص اذا وضعت المائدة بين يدي الرجل فليأكل
مما يليه ولا يتناول مما بين يدي جليسه ولا يأكل من ذروة القصعة
فان من اعلاها يأتي البركة ولا يرفع يده وان شبع فانه اذا
فعل ذلك يخجل جليسه وعسى ان يكون له في الطعام حاجة
عن انس قال ما اكل رسول الله ص على خوان ولا في سكرجة ولا
من خبز مرقق فقيل لانس على ما اذا كانوا يأكلون قال على السفرة

الفصل الرابع في آداب الشرب وفيما يتصل به من كتاب من لا يحضره الفقيه

قال النبي ص آنية الذهب والفضة متاع الذين لا يوقنون عن
الصادق ع قال لا ينبغي الشرب في آنية الذهب والفضة عن الباقر ع
قال لا تأكل في آنية الذهب والفضة عن ابي عبد الله ع قال انه
كره الشرب في الفضة والقدح المفضض وكره ان يدهن من مدهن
مفضض والمشط كذلك فمن لم يجد بدا من الشرب في القدح المفضض
عدل بفمه عن موضع الفضة وروي انه استسقى ماء فاتي بقدح من
صفر فيه ماء فقال لبعض جلسائه ان عباد البصري يكره الشرب
في الصفر فقال اسأله اذهب ام فضة سئل عن الصادق ع عن الشرب بنفس

واحد فقال اذا كان الذي يناولك الماء مملوك لك فاشرب بثلثة
انفاس وان كان حرا فاشربه بنفس واحدة وبرواية اخرى
وهو الاصح عنه ع قال ثلثة انفاس في الشرب افضل من الشرب بنفس
واحد وكان يكره ان يتشبه بالهيم قلت وما الهيم قال الابل الدعاء
المروي عند شرب الماء الحمد لله منزل الماء من السماء مصرف
الامر كيف شاء بسم الله خير الاسماء عن الصادق ع قال اتى
ابي جماعة فقالوا له زعمت ان لكل شيء حدا ينتهي اليه فقال
لهم ابي نعم فدعا بماء ليشربوا فقالوا يا ابا جعفر هذا الكوز
من الشيء هو قال نعم قالوا فما حده قال حده ان تشرب من شفته
الوسطى وتذكر اسم الله عليه وتتنفس ثلثا كلما تنفست حمدت الله
ولا تشرب من اذن الكوز فانه مشرب الشيطان ثم قال اي قل الحمد لله الذي
سقاني ماء عذبا ولم يجعله ملحا اجاجا بذنوبي وبرواية مثله بزيادة
الحمد لله الذي سقاني فارواني واعطاني فارضاني وكفاني اللهم اجعلني
ممن تسقيه في المعاد من حوض محمد ص وتسعده بمرافقته برحمتك يا
ارحم الراحمين عن موسى بن جعفر عليهما السلام سئل عنه عن حد الانا

وهانا ذم

فقال حده ان لا تشرب من موضع كسر ان كان به فانه مجلس الشيطان
فاذا شربت شيئا فاذا فرغت حمدت الله روى عن عمر بن قيس قال دخلت
على ابي جعفر ع بالمدينة وبين يديه كوز موضوع فقلت له فما حد هذا
الكوز قال اشرب مما يلي شفته وسم الله عز وجل واذا دفعت
من فيك فاحمد الله واياك وموضع العروة ان تشرب منها فانه مقعد
الشيطان فهذا حده قال رسول الله ص اذا وقع الذباب في اناء احدكم
فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وانه يغمس
بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ثم لينزعه

الفصل الخامس

في اداب الخلال من كتاب من لا يحضره الفقيه عن وهب بن عبد ربه
قال رايت ابا عبد الله ع يتخلل فنظرت اليه فقال ان رسول الله كان يتخلل
وهو طيب الفم وفي خبر آخر ان من حق الضيف ان يعد له الخلال
وقال ع ما ادرت عليه لسانك فاخرجه فابلعه وما اخرجته
بالخلال فارم به عن الفضل بن يونس سال الكاظم ع عن حد الخلال
قال تكسر راسه لانه لا يدمي اللثة من كتاب طب الائمة عن الرضا ع
قال لا تخللوا بعود الرمان ولا بقضيب الريحان فانهما يحركان عرق الجذام

قال وكان رسول الله ص يتخلل بكل ما اصاب الا الخوص والقصب
وقال رسول الله رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام
روى عن الكاظم ع انه ينادي مناد من السماء اللهم
بارك في الخلالين والمتخللين والخل بمنزلة الرجل الصالح
يدعو لاهل البيت بالبركة قال جعلت فداك ما الخلالون
وما المتخللون قال الذين في بيوتهم الخل والذين يتخللون
وقال الخلال نزل به جبرئيل ع على النبي ص مع اليمين والشاهد
من السماء عن الصادق ع قال قال رسول الله ص تخللوا على اثر
الطعام فانه مصحة للفم والنواجذ وتجلب الرزق على العبد
روى محمد بن الحسن الداري يرفع الحديث انه قال من تخلل
بالقصب لم يقض له حاجة سبعة ايام عن الصادق ع قال
لا تخللوا بالقصب فان كان ولا محالة فلتنزع الليطة نهى رسول الله
ص ان يتخلل بالرمان والقصب وقال هما يحركان عرق
الاكلة عن الكاظم ع قال قال رسول الله ص تخللوا فانه
ليس شيء ابغض الى الملائكة من ان يروا في اسنان العبد

طعاما عن انس عن النبي ص حبذا المتخللون من امتي والتخليل
من كتاب طب الائمة فصولا لا يليق بهذا الباب في الحقت
بهذا الموضع على ترتيب الكتاب كما يأتي ذكره الفصل
السادس فيما جاء في الخبز عن امير المؤمنين ع اكرموا الخبز فان الله
عز وجل انزل له بركات السماء واخرج بركات الارض قيل
وما اكرامه قال لا يقطع ولا يوطأ وعنه ع قال اكرموا الخبز
فان الله تعالى انزل له بركات السماء قيل وما اكرامه قال اذا
حضر لم ينتظر به غيره وقال النبي ص اللهم بارك لنا في الخبز و
لا تفرق بيننا وبينه فلولا الخبز ما صلينا ولا صمنا ولا
ادينا فرائض الله عن الصادق ع قال اكرموا الخبز فانه قد عمل
فيه ما بين العرش والارض وما بينهما وعنه قال ينبغي
للجسد على الخبز في خبز الشعير عن الصادق ع قال كان قوت
رسول الله ص الشعير وحلواه التمر وادامه الزيت عن ابي
الحسن ع قال فضل خبز الشعير على البر كفضلنا على الناس ما
من نبي الا وقد دعا لاكل الشعير وبارك عليه وما دخل

جوفا الا واخرج كل داء فيه وهو قوت الانبياء عليهم السلام
وطعام الابرار ابى الله ان يجعل قوت الانبياء الا شفاء
عن الصادق ع قال لو علم الله في شيء شفاء اكثر من الشعير ما جعله غذاء
الانبياء عليهم السلام في خبز الارز عنه قال ما دخل جوف المسلول
مثله انه يسل الداء سلا عن ابن ابي نافع وغيره يرفعونه
قال قال اما من شيء انفع منه وما من شيء يبقى في الجوف من غدوة
الى الليل الا خبز الارز في خبز الجاورس عن ابي عبد الله ع قال اما
انه ليس فيه ثقل وهو باللبن لين وانفع في المعدة الفصل
السابع في منافع المياه عن الصادق ع قال سيد شراب اهل الجنة
الماء عن ابي طيفور المتطبب قال دخلت على ابي الحسن الماضي
فنهيته عن شرب الماء قال وما باس بالماء وهو يدير الطعام
في المعدة ويذهب بالصفراء ويسكن الغضب ويزيد في اللب
ويطفي الحرارة عن ياسر الخادم قال قال الرضا ع لا باس بكثرة
شرب الماء على الطعام ثم قال رايت لو ان رجلا ياكل مثل ذا طعاما
وجمع بين يديه كلتاهما لم يجمعهما ولم يفرقهما ثم لم يشرب عليه الماء الم يكن

تمسح بطنه **في ماء زمزم** عن الصادق ع قال ماء زمزم شفاء من كل داء
عنه ع قال ماء زمزم شفاء لما شرب له وروي في حديث آخر
ماء زمزم شفاء من كل داء وامان من كل خوف [في ماء الميزاب] عن
ضارم قال اشتكى رجل من اصحابنا حتى سقط للموت فلقيت ابا
عبد الله ع فقال يا ضارم ما فعل فلان قلت تركته للموت
جعلت فداك قال اما اني لو كنت في مكانك لسقيته ماء
الميزاب فطلبنا عند كل احد فلم نجد فبينا نحن كذلك اذ ارتفعت
سحابة فارعدت وابرقت فامطرت فجئت الى بعض من في
المسجد فاعطيته درهما واخذت منه قدحا من ماء الميزاب فجئته
به فاسقيته له فلم نبرح من عنده حتى شرب سويقا وبرأ
في ماء السماء قال امير المؤمنين اشربوا ماء السماء فانه طهور
للبدن ويدفع الاسقام قال الله عز وجل وينزل عليكم من السماء ماء
ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت
به الاقدام [في ماء الفرات] عن خالد بن جرير قال قال ابو عبد الله ع لو اني
عندكم لاتيت الفرات كل يوم فاغتسلت واكلت من رمان سوداء في كل

يوم رمانة **في ماء نيل مصر** قال علي بن ابي طالب ماء نيل مصر يميت القلب
ولا تغسلوا رؤسكم من طينها فانه يورث الزمانة
[في الماء البارد] قال امير المؤمنين ع صبوا على المحموم الماء البارد
فانه يطفئ حرها عن الصادق ع قال الماء البارد يطفي الحرارة
ويسكن الصفراء ويذيب الطعام في المعدة ويذهب بالحمى
في الماء المغلي عنه ع قال الماء المغلي ينفع من كل شيء ولا يضر
من شيء وعنه ع قال اذا دخل احدكم الحمام فليشرب ثلثة اكف
ماء حارا فانه يزيد في بهاء الوجه ويذهب بالالم من البدن
عن الرضا ع قال الماء المسخن اذا غليته سبع غليات وقلبته من
اناء الى اناء فهو يذهب بالحمى وينزل القوة في الساقين والقدمين
[في النهي] عن اكثار شرب الماء عن الصادق ع قال اياك و
الاكثار من شرب الماء فانه مادة كل داء وقال ولو انهم اقلوا
من شرب الماء لاستقامت ابدانهم قال وكان النبي ص اذا اكل دسما
اقل من شرب الماء فقيل له يا رسول الله انك لتقل من شرب الماء
فقال انه امرى للطعام **في شرب الماء** عن قيام قال الباقر ع شرب الماء

من قيام اروى واصح عن الصادق ع قال شرب الماء من قيام بالنهار
تمرئ الطعام وشرب الماء من قيام بالليل يورث الماء
الاصفر ومن شرب الماء بالليل ويقول ثلث مرات عليك السلام
من ماء زمزم وماء الفرات لم يضره الماء بالليل **في النهي عن العب**
قال النبي ص مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا فانه ياخذ منه
الكباد عن علي ع نهى عن العبة الواحدة في الشرب قال
ثلثة او ثنتان الفصل الثامن في اللحوم وما يتعلق بها
عن علي ع قال اللحم سيد الطعام في الدنيا والاخرة عن زرارة
قال تغذيت مع ابي جعفر ع اربعة عشر يوما بلحم في شعبان
عن جعفر بن محمد ع عن ابائه قال قال النبي ص نحن معاشر الانبياء
لحميون عن ادیم قال قلت للصادق ع بلغني ان الله عز وجل
يبغض القلب اللحم قال ذلك البيت الذي يؤكل فيه لحوم الناس
وقد كان رسول الله ص لحميا يحب اللحم ومن ترك اللحم اربعين يوما
ساء خلقه ومن ساء خلقه فاطعموه اللحم ومن اكل شحمة اخرجت
مثلها من الداء **في اللحم باللبن** عن الصادق ع قال من اصابه ضعف في

قلبه او في بدنه فلياكل لحم الضان باللبن عن امير المؤمنين ع قال
ان نبيا من الانبياء شكا الى الله عز وجل الضعف في امته فامرهم
ان ياكلوا اللحم باللبن ففعلوا فاستبانت القوة في انفسهم **في الشحم**
عن ابي الحسن ع قال اللحم ينبت اللحم ومن ادخل جوفه لقمة شحم اخرجت
مثلها من الداء عن الصادق ع قال في قول النبي ص من اكل لقمة شحمة
مثلها من الداء قال شحمة البقر عنه ع قال سمت اليهود النبي ص
في الذراع وكان يحب الذراع ويكره الورك عنه ع قال قال رسول الله
ص من اتى عليه اربعين يوما لم ياكل لحما فليستقرض على الله و
لياكله عنه ع قال ان الناس ليقولون من لم ياكل اللحم ثلثة ايام
ساء خلقه في لحم الضان عن سعد بن سعد قال قلت لابي الحسن ع ان اهل
بيتي لا ياكلون لحم الضان قال ولم قلت يقولون انه يهيج المرة الصفراء
والصداع والاوجاع قال يا سعد لو علم الله شيئا افضل من الضان
لفدا به اسمعيل **في لحم البقر** عن ابي عبد الله ع قال لحم البقر داء و
اسمانها شفاء والبانها دواء عنه ع في مرق لحم البقر انه يذهب
بالبياض عنه ع وذكر لحم البقر البانها دواء وشحومها شفاء

انزلت صح

قال كذبوا من لم ياكل
اربعين يوما ساء
خلقه صح

ولحومها دواء عن ابي جعفر ع قال ان بني اسرائيل شكوا الى موسى
ما يلقون من البرص وشكا ذلك الى الله تعالى فاوحى الله تعالى
اليه مرهم فليأكلوا لحم البقر بالسلق عن الصادق ع قال في الشاة
عشرة اشياء لا يؤكل الفرث والدم والنخاع والطحال والغدد
والقضيب والانثيان والرحم والحياء والاوداج وقال عشرة
من الميتة ذكية القرن والحافر والعظم والسن والانفحة
واللبن والشعر والصوف والريش والبيض في لحم الجزور عن ابرهيم الشامي
قال من تمام الاسلام حب لحم الجزور في لحم القديد عن ابي عبد الله ع
قال ثلث يهدمن البدن وربما قتلن اكل القديد الغاب ودخول
الحمام ونكاح العجائز وزاد فيه ابو اسحق الغشيان على الامتلاء
في لحم الدجاج عن جابر بن عبد الله قال امر رسول الله ص الاغنياء باتخاذ
الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج في لحم القبج عن ابي الحسن الاول
قال اطعموا المحموم لحم القبج فانه يقوي الساقين ويطرد الحمى طردا
في لحم القطا عن علي بن مهزيار قال تغديت مع ابي جعفر ع فاتي بقطا
فقال انه مبارك وكان يعجبه وكان يقول اطعموا اليرقان يشوى له

في لحم الحبارى عن ابي الحسن ع قال لا ارى باكل لحم الحبارى باسا وانه
جيد للبواسير ووجع الظهر وهو ما يعين على الجماع في لحم الدراج قال
رسول الله ص من اشتكى فؤاده وكثر همه فليأكل لحم الدراج عن ابي
عبد الله ع قال اذا وجد احدكم غما او كربا لا يدري ما سببه فليأكل
لحم الدراج فانه يسكن عنه ان شاء الله تعالى عن النبي ص قال من سره ان يقل
غيظه فليأكل لحم الدراج في السمك عن الصادق ع قال اكل الحيتان
يورث السل عنه ع قال اكل السمك الطري يذيب الجسد عنه ع
قال كان رسول الله ص اذا اكل السمك قال اللهم بارك لنا فيه وابدلنا
خيرا منه عن الحميري قال كتبت الى ابي محمد ع اشكو اليه ان بي دما
وصفراء فاذا احتجمت هاجت الصفراء واذا اخرت الحجامة اضر بي
الدم فما ترى في ذلك فكتب الي احتجم وكل على اثر الحجامة سمكا طريا
فاعدت عليه المسئلة فكتب الي احتجم وكل على اثر الحجامة سمكا طريا
بماء وملح فاستعملت فكنت في عافية وصار غذائي في الاسقنقور
عن محمد بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد ع سالته عن الاسقنقور يدخل في
دواء الباه وله مخاليب وذنب ايجوز ان يشرب فقال اذا كان له قشور

فلا باس في الجراد عن جعفر عن ابيه ان عليا ع كان يقول الجراد
ذكي والحيتان وما مات في البحر فهو ميتة عنه ايضا قال الحيتان
والجراد ذكي كله رقية الجراد روي عن ابي الحسن ع انه قال تفرقوا
وكبروا ففعلوا ذلك فذهب الجراد في البيض عن علي بن محمد بن اشيم
قال شكوت الى الرضا ع قلة استمرائي الطعام فقال كل مح البيض
ففعلت به عن ابي عبد الله ع قال من عدم الولد فليأكل البيض و
ليكثر منه عن علي ع قال ان نبيا من الانبياء شكا الى الله تعالى
قلة النسل في امته فامر الله عز وجل ان يامرهم ان ياكلوا الخبز بالبيض
في الهريسة قال الباقر ع ان رسول الله ص شكا الى ربه وجع ظهره
فامره ان ياكل اللحم بالبر يعني الهريسة وقال النبي ص نزل علي جبرئيل ع
فامرني باكل الهريسة لاشد ظهري واقوى بها على عبادة ربي
في المثلثة قال النبي ص لو اغنى عن الموت شيء لاغنت المثلثة
قيل يا رسول الله وما المثلثة قال الحسو باللبن وقال الصادق
للوليد بن صبيح اي شيء يطعم عيالك في الشتاء قلت اللحم قال ان لم
يكن اللحم قلت السمن قال ما يمنعك من الكوكب فانه اقوى في الجسد كله

فاستمرئت ص

يعني المثلثة وهي قفيز ارز وقفيز حمص وباقلى وغيره ويدق جميعا
ويطبخ وتحسى كل غداة في الرؤس عن علي بن سليمان قال
اكلنا عند الرضا ع رؤسا فدعا بالسويق فقلت اني قد امتلأت
فقال ان قليل السويق يهضم الرؤس وهو دواؤه وعن الصادق ع
قال الراس موضع الذكاة واقرب من المرعى وابعد من الاذى
في الكباب عن يونس بن بكر قال الرضا ع مالي اراك مصفارا قلت
وعك اصابني قال كل اللحم فاكلته ثم راني بعد جمعة على حالي
مصفارا فقال الم آمرك باكل اللحم قلت ما اكلت غيره منذ امرتني
قال كيف اكلته قلت طبيخا قال كله كبابا ثم ارسل الي بعد جمعة
فاذا الدم قد عاد في وجهي فقال لي نعم في ما يحل من الطير والبيض قال
زرارة سألت ابا جعفر ع ما يوكل من الطير فقال كل ما دف ولا تاكل ما صف
قال قلت البيض في الآجام قال ما استوى طرفاه فلا تاكل وما اختلف
طرفاه فكل قلت فطير الماء قال ما كانت له قانصة فكل وما لم يكن له قانصة
فلا تاكل وفي حديث آخر انه ان كان الطير يصف ويدف وكان دفيفه اكثر
من صفيفه أكل وان كان صفيفه اكثر من دفيفه لم يوكل ويوكل من صيد الماء

ما كانت له قانصة وصيصية ولا يوكل ما ليست له قانصة
ولا صيصية **في الثريد** قال الصادق ع عليكم بالثريد
فاني لم اجد شيئا ارفق منه عن غياث بن ابراهيم رفعه قال لا
تاكلوا راس الثريد وكلوا حولها فان البركة في راسها

الفصل التاسع في الحلاوى في العسل عن ابي عبد الله ع
قال كان رسول الله ص يعجبه العسل وعنه ع لعق العسل شفاء من كل
داء قال الله عز وجل يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه
فيه شفاء للناس عن ابي الحسن ع قال من تغير عليه ماء ظهره ينفع
له اللبن الحليب بالعسل وفي رواية اللبن الحليب عن ابي عبد الله ع
ما استشفى الناس بمثل لعق العسل روى البرقي عن بعض اصحابه
قال دفعت الي امراة غزلا وقال ادفعه بمكة ليخاط به كسوة الكعبة
فكرهت ان ادفعه الى الحجبة وانا اعرفهم فلما صرت الى المدينة
دخلت على ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك ان امراة دفعت الي
غزلا وحكيت له ما قالت فقال اشتر به عسلا وزعفرانا وخذ
من طين قبر الحسين واعجنه بماء السماء واجعل فيه شيئا من عسل وفرقه

على الشيعة ليداوى به مرضاهم عن امير المؤمنين ع قال العسل شفاء من
كل داء ولا داء فيه يقل البلغم ويجلو القلب **في طين قبر الحسين**
عن ابي عبد الله ع ان طين قبر الحسين ع شفاء من كل داء وان اخذ على
راس ميل عنه ع قال طين قبر الحسين شفاء من كل داء فاذا اخذته
فقل بسم الله اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء
من كل داء انك على كل شيء قدير سئل عنه ع يأخذ انسان
من طين قبر الحسين فينتفع به ويأخذه غيره ولا ينتفع به قال
والله الذي لا اله الا هو ما اخذه احد وهو يرى ان الله عز وجل
ينفعه به الا نفعه سئل ابو عبد الله ع عن طين الارمني يؤخذ
للكسير والمبطون ايحل اخذه قال لا باس به اما انه من طين قبر ذي
القرنين وطين قبر الحسين خير منه عنه ع قال الطين حرام كله كلحم
الخنزير ومن اكل الطين فمات فلم اصل عليه الا طين قبر الحسين ع
فمن اكله لغير شهوة لم يكن عليه فيه شيء **في السكر** عن الصادق
قال ليس شيء احب الي من السكر عنه ع في علة يجدها بعض اصحابه
قال اين هو عن المبارك قال جعلت فداك وما المبارك قال السكر قلت

اى السكر قال سليمانية كم هذا وشكا واحد اليه الوجع فقال
اذا اويت الى فراشك فكل سكرتين قال ففعلت فبرأت عن
على بن يقطين قال سمعت ابا الحسن يقول من اخذ سكرتين عند
النوم كان شفاء من كل داء الا السام عنه ع قال لو ان
رجلا عنده الف درهم اشترى به سكرا لم يكن مسرفا عنه ع
ايضا قال تاخذ للحمى وزن عشرة دراهم سكرا بماء بارد على الريق
عنه ع قال ثلثة لا يضر العنب الرازقى وقصب السكر والتفاح
عنه ع قال قصب السكر يفتح السدد ولا داء فيه ولا غائلة
فى التمر عن امير المؤمنين ع قال كلوا التمر فان فيه شفاء من الادواء
عن محمد بن اسحق يرفعه قال من اكل التمر على شهوة رسول الله صلعم
لم يضره عن ابى عبد الله ع قال العجوة ام التمور وهى التى انزلها آدم
من الجنة عنه قال العجوة من الجنة وفيه شفاء من السحر عنه ع
قال من اكل كل يوم سبع تمرات عجوة على الريق من التمرة العالية
لم تضره سم ولا سحر ولا شيطان عنه ع قال من اكل سبع تمرات
عجوة قتلت الديدان فى بطنه عن النبى ص قال من تصبح بعشر تمرات عجوة

لم تضره ذلك اليوم سحر ولا سم عن ابى عبد الله ع قال
اطعموا نساءكم التمر البرنى فى نفاسهن تحملوا اولادكم
عن النبى ص يصف البرنى قال فيه تسع خلال يقوى الظهر
ويخبل الشيطان ويمرى الطعام ويطيب النكهة ويزيد فى السمع
البصر ويقرب من الله عز وجل ويباعد من الشيطان ويذهب
بالداء وعنه ع قال اذا وضعت الحلوا فاصيبوا منها ولا
تردوها وكان احب شراب اليه الحلو البارد **الفصل
العاشر** فى الفواكه فى الرمان عن الصادق ع قال قال
رسول الله ص ما من رمانة الا وفيها حبة من رمان الجنة
فاذا انبذ منها شئ فخذوه وما وقعت وما دخلت تلك الحبة
معدة امرئ مسلم الا انارتها اربعين صباحا عنه ع
انه كان ياكل الرمان ليلة الجمعة عنه عن امير المؤمنين ع كلوا
الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة وما من حبة استقرت
فى معدة امرئ مسلم الا انارتها ونفت الشيطان والوسوسة
عنها اربعين صباحا عنه ع كان اذا اكل الرمان بسط تحته

منديلا فاذا سئل عن ذلك قال ان فيه حبات من الجنة فقيل يا
امير المؤمنين ان اليهودي والنصراني وما سوى ذلك يأكلونه
فقال اذا كان ذلك بعث الله عز وجل ملكا وانتزعها منها
لئلا يأكلها قال الصادق ع خمسة من فاكهة الجنة
في الدنيا الرمان الامليسي والتفاح الشيسقان والعنب والسفرجل
والرطب المشان عنه ايضا قال ايما مؤمن اكل رمانة حتى يستوفيها
اذهب الله عز وجل اثارة قلبه مائة يوم ومن اكل ثلثة
اذهب الله عز وجل الشيطان عن انارة قلبه سنة لم يذنب
ومن لم يذنب دخل الجنة عنه عن النبي ص قال الرمان سيد الفاكهة
ومن اكل رمانة غضب شيطانه اربعين صباحا وكان اذا اكله
ع لا يشركه فيه احد عن النبي ص قال كلوا السفرجل فانه
يقوي القلب ويشجع الجبان وعنه ع قال كلوا السفرجل وتهادوه
بينكم فانه يجلو البصر وينبت المودة في القلب واطعموه
حبالاكم فانه يحسن اولادكم وفي رواية يحسن اخلاق اولادكم
عن امير المؤمنين ع قال السفرجل قوة القلب وحياة الفؤاد ويشجع الجبان

السفرجل

عن الصادق ع قال من اكل السفرجل انطق الله عز وجل الحكمة على
لسانه اربعين صباحا وعن الرضا ع قال اتي النبي ص بسفرجلة
فضرب بيده الى سفرجلة فقطعها وكان يحبه حبا شديدا فاكل
واطعم من بحضرته من اصحابه ثم قال عليكم بالسفرجل فانه
يجلو القلب ويذهب بطخاء الصدر عنه ع قال عليكم بالسفرجل
فانه يزيد في العقل وعن الصادق ع قال من اكل السفرجل
على الريق طاب ماؤه وحسن وجهه وعن الباقر ع قال السفرجل
يذهب بهم الحزين وعن الصادق ع نظر الى غلام جميل فقال
ينبغي ان يكون ابو هذا اكل سفرجلا عن سليمان بن در
ستويه قال دخلت على ابي عبد الله وبين يديه تفاح اخضر فقلت
جعلت فداك ما هذا قال يا سليمان وعكت البارحة فبعث الي
هذا كله استطفي به الحرارة ويبرد الجوف ويذهب بالحمى
عن الرضا ع قال التفاح نافع من خصال من السحر والسم واللمم
من يعرض من الارض والبلغم الغالب وليس من شيء اسرع منفعته
منه عن زياد العبدي قال دخلت المدينة ومعي اخي سيف فاصاب الناس

رعاف شديد كان الرّجل يرعف يومين ويموت فرجعت الى المنزل
فاذا سيف في الرّعاف وهو يرعف رعافا شديدا فدخلت على
ابي عبد الله ع فقال يا زياد اطعم سيفا التفّاح فاطعمته فبرئ
في التّين عن ابي ذر رحمه الله قال اهدي الى النّبي ص طبق
عليه تين فقال لاصحابه كلوا فلو قلت فاكهة نزلت من الجنّة
لقلت هذه لانّها فاكهة بلا عجم فكلوها فانّها تقطع
البواسير وتنفع من النّقرس عن الرّضا ع قال التّين يذهب بالبخر
ويشدّ العظم ويذهب بالدّاء حتّى لا يحتاج معه الى دواء
في العنب قال الصّادق ع انّ نوحا شكا الى الله تعالى فاوحى
اليه كل العنب الاسود فانّه يذهب بالغمّ عنه ع قال شكا نبي
من الانبياء الى الله عزّ وجلّ الغمّ فاوحى الله اليه بأكل العنب
عنه ع قال شيئان يوكلان باليدين العنب والرّمّان
في الكمّثرى عن امير المؤمنين ع قال الكمّثرى يجلو القلب
ويسكّن اوجاع الجوف باذن الله عن الصّادق ع قال الكمّثرى
يدبغ المعدة وتقوّيها والسّفرجل في الاجاص عن زياد العبدي

ابانه الّتي وقته ص

دخلت على الرّضا ع وبين يديه تور فيه اجاص اسود في ابّانه
فقال انّه هاجت بي حرارة والاجاص يطفي الحرارة ويسكّن
الصّفراء وانّ اليابس يسكّن الدّم ويسلّ الدّاء الدّوي
باذن الله في الرّ عن النّبي ص قال من اكل كل يوم على الرّيق احدى
وعشرين زبيبة حمراء لم يعتلّ الّا علّة الموت وعن علي ع قال من اكل
احدى وعشرين زبيبة حمراء لم ير في جسده شيئا يكرهه عن
النّبي ص عليكم بالزّبيب فانّه يطفي المرّة ويأكل البلغم ويصحّ الجسم
ويحسن الخلق ويشدّ العصب ويذهب بالوصب في العنّاب عن علي
ع قال العنّاب يذهب بالحمّى عن ابن ابي الحنيب قال كان عيني قد
ابيضّت ولم اكن ابصر بها شيئا فرأيت امير المؤمنين ع في المنام
فقلت يا سيّدي عيني قد اصابت الى ما ترى فقال خذ العنّاب فدقّه
واكتحل به فاخذت العنّاب فدققته بنواه وكحلتها به فانجلت
عن عيني الظّلمة ونظرت انا اليها اذا هي صحيحة قال ع فضل العنّاب
على الفاكهة كفضلنا على النّاس في الغبيراء عن بكر قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول في الغبيراء انّ لحمه ينبت اللّحم وعظمه

يثبت العظم وجلد ينبت الجلد ومع ذلك فانه يسخن الكليتين
ويدبغ المعدة وهو امان من البواسير والتقطير ويقوي الشباب
ويقطع عرق الجذام باذن الله تعالى **الفصل الحادي عشر** في البقول
عن احمد بن هارون قال دخلت على الرضا ع فدعا بالمائدة فلم يكن عليها
بقل فامسك يده ثم قال يا غلام اما علمت اني لا آكل على مائدة ليس عليها
خضرة ائتني بالخضرة قال فذهب واتى بالبقل فمد يده فاكل فاكلت معه
عن الصادق ع قال الدبا يزيد في الدماغ قال كان رسول الله
ص يعجبه الدبا ويلتقطه من الصحفة **في الهندبا** عن الصادق ع
قال من بات وفي جوفه سبع ورقات هندبا امن من القولنج
ليلته تلك عنه ع قال من احب ان يكثر ماله وولده
فليكثر من اكل الهندبا فما من صباح الا ويقطر عليه قطرة من
الجنة فاذا اكلتموه فلا تنفضوه وكان ابي ينهانا ان تنفضه
عنه ع من اكل سبع ورقات هندباء يوم الجمعة قبل الصلوة
دخل الجنة عن الرضا ع قال الهندباء ودعا به شفاء من الف
داء وما من داء في جوف الانسان الا قمعه الهندبا ودعا به

يوما لبعض الحشم وقد كان ياخذه الحمى والصداع فامر بان
يدق ويضمد على قرطاس ويصب عليه دهن بنفسج ويوضع
على راسه وقال اما انه يقمع الحمى ويذهب بالصداع عن التي
برضعه قال عليك بالهندبا فانه يزيد في الماء ويحسن الولد
وهو حار لين يزيد في الولد الذكور **في الكراث** عن الباقر ع
قال انا لناكل الثوم والبصل والكراث عن موسى بن بكير قال
اشتكى غلام لابي الحسن ع فقال اين هو فقلنا به طحال فقال
اطعموه الكراث ثلثه ايام فاطعمناه فقعد الدم
ثم براء روي عن امير المؤمنين ع انه ياكل الكراث بالملح الجريش
عن ابي عبد الله ع قال لكل شيء سيد والكراث سيد
البقول عن الباقر ع قال في الكراث اربع خصال يطرد الريح
ويطيب النكهة ويقطع البواسير وهو امان من الجذام لمن ادمن
عن موسى بن بكر قال بعث الي ابي الحسن ع فقال لي اراك مصفارا
كل الكراث فاكلته فبرأت **في الباذروج** عن الصادق ع قال كان
بادرنك
امير المؤمنين ع يعجبه الباذروج عن امير المؤمنين ع كان رسول الله

يجيء الحوك عن ابي عبد الله ع قال الحوك بقلة الانبياء
اما ان فيه ثمان خصال يمرئ الطعام ويفتح السدد ويطيب
النكهة ويشهي الطعام ويسل الداء وهو امان من الجذام
واذا استقرت في جوف الانسان قمع الداء كله ثم قال انه
يزين به اهل الجنة موائدهم عن ايوب بن نوح قال حدثني من حضر
ابو الحسن الاول على المائدة معه فدعا بالباذروج فقال
احب ان استفتح به الطعام فانه يفتح السدد ويشهي الطعام
ويذهب بالسل وما ابالي اذا افتتحت به ما اكلت بعد من الطعام
فاني لا اخاف داء ولا غائلة قال فلما فرغنا من الغداء دعا به
فرايته يتبع ورقه من المائدة ويأكله ويناولني ويقول لي اختم
به طعامك فانه يمرئ ما قبل ويشهي ما بعد ويذهب بالثقل
ويطيب الجشاء والنكهة في الفرفخ عن الصادق ع قال لا ينبت على
وجه الارض بقلة انفع ولا اشرف من الفرفخ وهي بقلة فاطمة ع
عنه ع قال عليكم بالفرفخ فانه ان كان شيء يزيد في العقل
فهي [illegible] عن الصادق ع قال من اكل الجرجير بالليل ضرب عليه

عرق الجذام من انفه وعنه ع قال اكل الجرجير بالليل يورث البرص
في الكرفس عن الحسين بن علي عليهما السلم قال قال النبي ص لعلي
في اشياء وصاه بها قال كل الكرفس فانه بقلة الانبياء
ويوشع بن نون عليهما السلم [illegible] عن النبي ص قال السداب
جيد لوجع الاذن عن الرضا ع قال السداب يزيد في العقل
غير انه ينثر ماء الظهر في السلق قال الرضا ع عليك بالسلق فانه
ينبت على شاطئ الفردوس وفيه شفاء من الادواء وهو يشد
العصب ويطفي الدم ويغلظ العظام ولولا انه تمسه ايدي
الخاطئين لكانت الورقة منه تستر رجلا قلت جعلت فداك
كان احب البقول اليه قال نحمد الله على معرفتك عن الصادق ع
قال ان الله رفع عن اليهود الجذام باكلهم السلق وقلعهم العروق
عن الرضا ع قال اطعموا مرضاكم السلق فان فيه شفاء ولا داء
فيه ولا غائلة ويهدئ نوم المريض عنه ع قال السلق يقمع عروق
الجذام وما دخل جوف المبرسم مثل ورق السلق وعنه ايضا
قال لا تخلوا جوفك من الطعام واقل من شرب الماء ولا تجامع الا

البورق نبات امتزوهم

من شبق ونعم البقلة السلق في الشلجم عن الصادق ع قال عليكم
بالشلجم فكلوه واغذوه واكتموه الا عن اهله فما من احد
الا وبه عرق الجذام فاذيبوه باكله في الثوم عن الباقر ع قال
انا لناكل الثوم والبصل والكراث سئل الصادق ع
عن اكل الثوم قال لا باس باكله في القدور ولكن اذا كان كذلك
فلا يخرج الى المسجد في البصل عن الباقر ع قال قال النبي ص اذا دخلتم
بلادا فكلوا من بصلها يطرد عنكم وباءها عن الصادق
انه سئل عن اكل البصل فقال لا باس به توابلا في القدر ولا
باس ان يتداوى بالثوم ولكن اذا اكلت ذلك فلا تخرج الى
المسجد عنه ع قال البصل يذهب بالنصب ويشد العصب و
يزيد في الماء ويزيد في الخطى ويذهب بالحمى عنه قال البصل يطيب
الفم ويشد الظهر ويرق البشرة عنه ع قال في البصل ثلث
خصال يطيب النكهة ويشد اللثة ويزيد في الجماع
في الخس قال الصادق ع عليك بالخس فانه يقطع الدم
في الباقلى عن الرضا ع قال الباقلى يمخ الساقين ويولد الدم

الطري وقال كلوا الباقلى بقشره فانه يدبغ المعدة قال الصادق
ع كلوا الباقلى فانه يمخ الساقين ويزيد في الدماغ ويولد
الدم قال الباقلى يذهب بالداء ولا داء فيه في الباذنجان قال
ع الباذنجان جيد للمرة السوداء قال ابو الحسن الثالث لبعض
قهارمته (جمع قهرمان) استكثروا من الباذنجان فانه حار في وقت الحرارة
بارد في وقت البرودة معتدل في الاوقات كلها جيد على
كل حال قال الصادق ع عليكم بالباذنجان البوراني فهو شفاء
يؤمن من البرص والمقلي بالزيت في الجزر عن داود بن فرقد
قال دخلت على ابي عبد الله ع وبين يديه جزر فناولني جزرة
فقال كل فقلت انه ليس لي طواحن قال اما لك جارية قلت بلى
قال مرها فلتسلقه لك وكله فانه يسخن الكليتين ويقيم الذكر
وقال ع الجزر امان من القولنج والبواسير ويعين على الجماع
في البطيخ عن الكاظم ع قال كان رسول الله ص يأكل البطيخ بالسكر
ويأكله بالرطب قال امير المؤمنين ع البطيخ شحمة الارض لا داء
ولا غائلة فيه وقال ع فيه عشر خصال طعام وشراب وفاكهة

وريحان وادم وحلواء واشنان وخطمي ونقل ودواء
عن الرضا ع قال البطيخ على الريق يورث الفالج **في القثاء** عن الصادق
قال كان رسول الله ص ياكل القثاء بالملح وقال اذا اكلتم القثاء
فكلوه من اسفله فانه اعظم للبركة **في الشونيز** عن سعد
قال رسول الله ص ان هذه الحبة السوداء فيها شفاء من كل داء
الا السام قلت وما السام قال الموت قلت وما الحبة السوداء
قال الشونيز قلت وكيف اصنع به قال تاخذ احدى وعشرين حبة
فتجعلها في خرقة فتنقعها في الماء ليلة فاذا اصبحت قطرت
في المنخر الايمن قطرة وفي الايسر قطرة فاذا كان في اليوم الثاني
قطرة في الايمن قطرتين وفي الايسر قطرة فاذا كان في اليوم الثالث
قطرت في الايمن قطرة وفي الايسر قطرتين تخالف بينهما ثلثة ايام
قال سعد ونجدد الحب في كل يوم عن الصادق ع قال الحبة السوداء
شفاء من كل داء وهي حبيبة رسول الله ص فقيل له ان الناس
يزعمون انها الحرمل قال لا هي الشونيز فلو اتت اصحابه قلت اخرج
الحبيبة رسول الله لاخرجوا الشونيز عن محمد بن دريح قال قلت لابي

عبد الله اني اجد في بطني وجعا وقراقر فقال اما يمنعك من الشونيز
فيه شفاء من كل داء عن المفضل قال شكوت الى ابي عبد الله
ع ما القى من البول شدة فقال خذ من الشونيز في آخر الليل عنه ع
قال ان في الشونيز شفاء من كل داء فانا آخذه للحمى والصداع
والرمد ولوجع البطن وكلما يعرض لي من الاوجاع يشفيني الله به
في الحرمل قال النبي ص ما انبت الحرمل شجرة ولا ورقة ولا زهرة
الا ملك موكل بها حتى يصل الى من يصل اليه او يصير حطاما
وان في اصلها وفرعها نشرة وفي حبها من اثنين وسبعين داء
شفاء عن محمد بن الحكم قال شكا نبي الى الله عز وجل جبن امته
فاوحى الله عز وجل اليه مر امتك ان ياكل الحرمل سئل الصادق ع
عن الحرمل واللبان قال اما الحرمل فما تغلغل له عرق في الارض
ولا ارتفع له فرع في السماء الا وكل الله عز وجل به ملكا حتى يصير حطاما
او يصير الى ما صار اليه فان الشيطان ليتنكب سبعين دارا دون
الدار التي فيها الحرمل وهو شفاء من سبعين داء اهونه الجذام فلا يفوتنكم
قال واما اللبان فهو مختار الانبياء من قبلي وبه كانت تستعين مريم

عليها السلام وليس دخان يصعد الى السماء اسرع منه وهو مطردة
الشياطين ومدفعة العاهة فلا يفوتنكم الفصل الثاني عشر
في الحبوب في الماش سئل بعض اصحابنا الرضا ع عن البهق فقال
امرني ان اطبخ الماش واتحساه واجعله طعامي ففعلت اياما
فعوفيت عنه ع ايضا قال خذ الماش الرطب في ايامه ودقه
مع ورقه واعصر الماء واشربه على الريق واطله على البهق ففعلت
فعوفيت قال رسول الله ص عليكم بالحلبة ولو يعلم
امتي ما لها في الحلبة لتداووا بها ولو بوزنها ذهبا في النانخواه
روي عن النبي ص انه دعا بالنانخواه والسعتر والحبة السوداء
فكان يستفه اذا اكل اللحم وطعاما له غائلة وكان الجوارش
يجعله مع الملح الجريش ويفتتح به الطعام ويقول ما ابالي اذا تغديته
ما اكلت من شيء وكان يقول يقوي المعدة ويقطع البلغم وهو امان
من اللقوة في الحمص عن الصادق ع ذكر عنده الحمص فقال هو جيد
لوجع الظهر عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال بينا رسول الله ص
جالس في مصلاه اذ جاءه عبد الله بن البيهان وقال لرسول الله

اني لاجلس اليك كثيرا واسمع منك كثيرا فما يرق قلبي ولا يسرع دمعي
فقال له رسول الله ص يا ابن البيهان عليك بالعدس فكله فانه يرق
القلب ويسرع الدمعة وقد بارك فيه سبعون نبيا [في السنا]
عن الصادق ع قال قال رسول الله ص عليكم بالسنا فتداووا
به فلو دفع الموت شيء لدفعه السنا وعنه ع قال لو علم الناس
ما في السنا لبلغوا اشفا لامنه شفا لين من ذهب اما انه امان
عن البهق والبرص والجذام والجنون والفالج واللقوة ويوخذ مع
الزبيب الاحمر الذي لا نوى له ويجعل معه هليلج كابلي واصفر واسود
اجزاء سواء يوخذ على الريق مقدار ثلثة دراهم واذا اوى الى
فراشه مثله وهو سيد الادوية في بزر قطونا عن الصادق ع
قال من حم فشرب في ثلث الليل وزن درهمين بزر القطونا
او ثلثة آمن من البرسام في تلك العلة [الفصل الثالث عشر]
في نوادر الاطعمة وغيرها في الجبن والجوز قال الصادق ع الجبن و
الجوز في كل واحد منهما شفاء فاذا افترقا كان في كل واحد منهما
داء وعنه ع قال الجبن يهضم ما قبله ويشهي ما بعده وعنه ع

اكل الجوز في شدة الحر يهيج القروح في الجسد واكله في الشتاء يسخن
الكليتين ويدفع البرد **في الملح** عن الصادق ع قال من ذر على اول لقمة
من طعامه الملح ذهب بغش الوجه سال الرضا ع اصحابه اي الادام
احرى فقال بعضهم اللحم وقال بعضهم السمن وقال بعضهم الزيت فقال هو
لا الملح خرجنا الى نزهة لنا فنسي الغلام الملح فما انتفعنا بشيء
حتى انصرفنا **في الخل** دخل رسول الله ص على ام سلمة وقدمت اليه
كسرا فقال هل عندكم ادام فقالت يا رسول الله ما عندي
الا خل فقال نعم الادام الخل وما افقر بيت فيه خل عن الصادق ع
قال انا نبدأ بالخل عندنا كما تبتدئون بالملح عندكم فان
الخل يشد العقل وعنه ع قال نعم الادام الخل يكسر المرار ويحيي القلب
وعنه ع قال عليك بخل الخمر فانه لا يبقى في جوفك دابة الا قتلها
في المري عن الصادق ع قال ان يوسف ع لما كان في السجن شكا الى الله
عز وجل من اكل الخبز وحده فسأل ما يأتدم به وكان كثر عنده الخبز
اليابس فامره ان يجعل الخبز اليابس في خابية ويصب عليها الماء والملح
فصار مريا يجعل يأتدم به **في الزيت** عن الصادق ع قال قال رسول الله

كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة وقال ع الزيت
دهن الابرار وطعام الاخيار **في السعتر والملح والنانخواه والجوز** عن الصادق ع
قال اربعة اشياء يجلوا البصر وينفعن ولا يضررن فسئل عنهن
فقال السعتر والملح اذا اجتمعا والنانخواه والجوز اذا اجتمعا
قيل ولما يصلح هذه الاربعة اذا اجتمعن قال النانخواه و
الجوز يحرقان البواسير ويطردان الريح ويحسنان اللون و
يخشنان المعدة ويسخنان الكلى والسعتر والملح يطردان
الرياح من الفؤاد ويفتحان السدد ويحرقان البلغم ويدران
الماء ويطيبان النكهة ويلينان المعدة ويذهبان
بالريح الخبيثة من الفم ويصلبان الذكر **في السعد** عن ابرهيم
بن نظام قال اخذني اللصوص وجعلوا في فمي الفالوذج الحار
حتى نضج ثم حشوه بالثلج بعد ذلك فسقطت اسناني واضراسي
فرايت الرضا ع في النوم فشكوت اليه ذلك فقال استعمل السعد
فان اسنانك تنبت فلما حمل الى خراسان بلغني انه مار بنا
فاستقبلته وسلمت عليه وذكرت له حالي واني رايته في المنام

وامرني باستعمال السّعد فقال وانا آمرك في اليقظة فاستعملته
فعادت اسناني واضراسي كما كانت **في الاشنان** عن ابي ع
قال اذا توضا بالاشنان ادخله فاه فيقطع طعمه ثم يرمي به
وقال الاشنان ردي يبخر الفم ويصفر اللون ويضعف الركبتين
والجبهة **في السويق** قال رجل لابي عبد الله ع يولد لنا المولود
فيكون منه الضعف والعلة قال فما يمنعك من السويق
فانه يشد العظم وينبت اللحم وقال الرضا ع السويق اذا غسلته
سبع مرات وقلبته من اناء الى اناء يذهب بالحمى وينزل القوة
في الساقين والقدمين وقال الصادق ع املؤا جوف المحموم بالسويق
يغسل سبع مرات ثم يسقى وعنه ع قال افضل سحوركم السويق
والتمر وعنه ع قال اسقوا صبيانكم السويق في صغرهم فان ذلك
ينبت اللحم ويشد العظم وقال من شرب السويق اربعين يوما
امتلا كتفه قوة **سويق الشعير** سال سيف التمار في مريض لابا
عبد الله ع فقال اسقه سويق الشعير فانه يعافى ان شاء الله وهو غذاء
في جوف المريض قال فما سقيته الا مرة حتى عوفي **سويق الجاورس**

عن ابن كثير قال انطلق بطني فامرني ابو عبد الله ع ان آخذ سويق
الجاورس بماء الكمون ففعلت فامسك بطني وعوفيت
سويق التفاح عن احمد بن يزيد قال كان اذا لسع احدا من اهل الدار
حية او عقرب قال اسقوه سويق التفاح عن ابي بكير قال
رعفت فسالت ابا عبد الله ع عن ذلك قال اسقوه سويق التفاح
فسقيته فانقطع الرعاف **سويق العدس** عن الصادق ع قال سويق
العدس يقطع العطش ويقوي المعدة وفيه شفاء من سبعين داء
ويطفي الحرارة ويبرد الجوف وكان اذا سافر لا يفارقه وكان اذا
هاج الدم باحد حشمه يقول اشربوا سويق العدس فانه يسكن
هيجان الدم ويطفي الحرارة عن علي بن مهزيار جارية له اصابها
الحيض فكان لا ينقطع عنها حتى اشرفت فامر ابو جعفر ع ان تسقى
سويق العدس فسقيت فانقطع عنها **في اللبن** عن الحسن ع قال
كان النبي ص اذا شرب اللبن قال اللهم بارك لنا فيه وزدنا
منه عن الصادق ع قال له رجل اني اكلت لبنا فاضرني قال ما
اضر شيئا قط ولكنك اكلت معه غيره فاضر بك الذي

اكلت معه فظننت انه من اللبن عن امير المؤمنين ع قال البان البقر دواء
سئل عنه ع عن بول البقر يشربه الرجل قال ان كان محتاجا اليه يتداوى
به فليس به باس عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول ابوال الابل
خير من البانها ويجعل الله الشفاء في البانها عن يحيى بن عبد الله
قال تغديت مع ابي عبد الله ع فاتي بسكرجات فاشار بيده نحو
واحدة منها وقال هذا شيراز الاتن اتخذناه لعليل عندنا فمن شاء
فلياكل ومن شاء فليدع وسئل عنه عن شرب ابوال الاتن
قال لا باس **في مضغ اللبان** عن امير المؤمنين ع قال مضغ اللبان
يشد الاضراس وينفي البلغم ويقطع ريح الفم عن الرضا ع قال
استكثروا من اللبان واستبقوه وامضغوه والحيه
المضغ فانه يذيب بلغم المعدة وينظفها ويشد العقل ويمري
الطعام **في العشاء** عن امير المؤمنين ع قال عشاء الانبياء بعد العتمة

العشاء ٢ طعام الشام

فلا تدعوا العشاء فان ترك العشاء خراب البدن قال رسول الله
من ترك العشاء ليلة السبت والاحد متواليتين ذهب منه قوة لا
يرجع اليه اربعين يوما قال ابو الحسن ع لا تدعوا العشاء ولو بكعكة

وكان يقول قوة الجسد ولا علة الا قال وصالح للجماع عن الصادق
ع لا تدع العشاء ولو بثلث لقم بملح وقال من ترك العشاء ليلة مات
عرق في جسده لا يحيى ابدا **في اكل البصل** مع البيض وغيره قال
ابو الحسن ع من اكل البصل والبيض والزيت زاد في جماعه ومن اكل
اللحم بالبيض كثر ولده عن بعض اصحاب ابي عبد الله ع قال جعلت
فداك اني اشتري الجواري فاحب ان تعلمني شيئا اتقوى عليهن
قال خذ بصلا وقطعه صغارا صغارا واقله بالزيت وخذ بيضا
فاعفصه في صحفة وذر عليه شيئا من الملح فاذرره على البصل
والزيت واقله شيئا ثم كل منه قال ففعلت فكنت لا اريد منهن شيئا
الا قدرت عليه **في لحم اليابس والجبن والطلع** عن الصادق ع قال
ثلث لا يوكلن فيسمن وثلث يوكلن فيهزلن واثنان ينفعان من كل
شيء ولا يضران من شيء قال واللاتي لا يوكلن فيسمن استشعار الكتان
والطيب والنورة واللاتي يوكلن فيهزلن اللحم اليابس والجبن والطلع
وفي حديث آخر الجوز وحديث آخر الكسب واللذان ينفعان من
كل شيء ولا يضران من شيء السكر والرمان

الباب التاسع

في آداب النكاح وما يتصل به عشرة فصول هذا الباب مستخرج من
كتاب من لا يحضره الفقيه الا مواضع ما ذكرها الفصل الاول
في الرغبة في التزويج وبركة المراة وشومها عن ابي جعفر
قال قال رسول الله صلعم ما يمنع المؤمن ان يتخذ اهلا لعل الله يرزقه
نسمة تثقل الارض بلا اله الا الله وقال صلعم من تزوج فقد
احرز نصف دينه فليتق الله في النصف الباقي وقال صلعم ما بني بناء
في الاسلام احب الى الله عز وجل من التزويج وقال عليه الصلوة
والتحيات والسلم من احب فطرتي فليستن بسنتي وهي النكاح
وقال ع من كان له ما يتزوج به فلم يتزوج فليس منا وقال
التمسوا الرزق بالنكاح عن الصادق ع من ترك التزوج
مخافة العيلة فقد اساء الظن بربه لقوله سبحانه ان يكونوا
فقراء يغنهم الله من فضله وقال ع تزوجوا فاني مكاثر
بكم الامم غدا في القيمة حتى ان السقط يجيء محبنطئا على
باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل ابواي
قبلي وقال ع ركعتان يصليهما متزوج افضل من رجل عزب يقوم

ليله ويصوم نهاره وقال ع اراذل موتاكم العزاب وقال ع يا
معشر الشباب من استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم
يستطع فليدمن الصوم فان له وجاء وقال الصادق ع
ركعتان يصليهما متزوج افضل من سبعين ركعة يصليها
عزب عنه ع قال العبد كلما ازداد للنساء حبا ازداد في ايمانه
فضلا وعنه ع قال اكثر الخير في النساء وقال ع من ترك
التزويج مخافة الفقر فقد اساء الظن بالله ان الله عز وجل
يقول ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله وقال النبي صلعم
من سره ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليلقه بزوجة قال علي بن
الحسين ع من زوج لله تعالى ولصلة الرحم توجه الله تاج الملك
عن النبي ص قال من كان موسرا ولم ينكح فليس مني روى محمد
بن حمران عن ابيه عن الصادق ع قال من تزوج والقمر في العقرب
لم ير الحسنى وروي انه يكره التزويج في محاق الشهر
قال النبي ص افضل نساء امتي اصبحهن وجها واقلهن مهرا
عن ابي عبد الله ع قال من بركة المراة خفة مؤنتها

وتيسير ولادتها ومن شومها شدة مؤونتها وتعسير ولادتها
وروى ان من بركة المراة قلة مهرها ومن شومها
كثرة مهرها وقال النبي ص تزوجوا للرزق فان فيهن البركة

الفصل الثاني في اصناف النساء واخلاقهن في اخلاقهن

المحمودة عن الصادق ع قال النساء اربعة اصناف
فمنهن ربيع مربع ومنهن جامع مجمع ومنهن كرب مقمع ومنهن
غل قمل ربيع مربع التي في حجرها ولد وفي بطنها آخر وجامع
مجمع اي كثير الخير مخصبة وكرب مقمع اي سيئة الخلق مع زوجها
وغل قمل اي عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد
يقع فيها القمل فيأكله فلا يتهيأ ان يحل فيه شيء وهو مثل
للعرب عن داود الكرخي قال قلت لابي عبد الله ان صاحبتي
هلكت وكانت لي موافقة وقد هممت ان اتزوج فقال انظر
اين تضع نفسك ومن تشركه في مالك وتطلعه على دينك
وسرك وامانتك فان كنت ولا بد فاعلا فبكرا تنسب الى الخير واعلم
ان النساء خلقن شتى فمنهن الغنيمة والغرام ومنهن الهلال اذا

تجلى لصاحبه ومنهن الظلام فمن يظفر بصالحهن يظفر ومن
يغبن فليس له انتقام وهن ثلثة فامراة ولود ودود تعين
زوجها على دهره لدنياه وآخرته ولا تعين الدهر عليه وامراة
عقيم لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على خير وامراة
صخابة ولاجة همازة تستقل الكثير ولا تقبل اليسير
قال امير المؤمنين ع تزوج سمراء عجزاء مربوعة فان كرهتها
فعلي الصداق وكان رسول الله اذا اراد ان يتزوج امراة
بعث اليها من ينظر اليها وقال شمي ليتها فان طاب ليتها
طاب عرفها وان درم كعبها عظم كعثبها الليت صفحة
العنق والعرف الريح الطيبة درم كعبها اي كثر لحم كعبها فقال
امراة درماء اذا كانت كثيرة لحم القدم والكعثب الفرج وقال ع
اذا اراد احدكم ان يتزوج فليسال عن شعرها كما يسال عن
وجهها فان الشعر احد الجمالين وقال ابو عبد الله ع خير نسائكم
الطيبة الريح الطيبة الطعام التي ان انفقت انفقت بمعروف
وان امسكت امسكت بمعروف فتلك من عمال الله وعامل الله لا يخيب

الليت اصل العنق

ولا يندم عن الصادق ع خير نسائكم التي ان غضبت او أغضبت
قالت لزوجها يدي في يدك لا اكتحل بغمض حتى ترضى عني قال
رسول الله ص لاصحابه الا اخبركم بخير نسائكم قالوا بلى قال
ان خير نسائكم الولود الودود الستيرة العفيفة العزيزة
في اهلها الذليلة مع بعلها المتبرجة مع زوجها
الحصان عن غيره التي تسمع قوله وتطيع امره واذا خلا
بها بذلت ما اراد منها ولم تبذل له تبذل الرجل قال ع ما
استفاد امرؤ فايدة بعد الاسلام افضل من زوجة مسلمة
تسره اذا نظر اليها وتطيعه اذا امرها وتحفظه اذا
غاب عنها في نفسه وماله وجاء رجل الى رسول الله ص فقال
ان لي زوجة اذا دخلت تلقتني واذا خرجت شيعتني واذا
رأتني مهموما قالت ما يهمك ان كنت تهتم لرزقك فقد
تكفل به غيرك وان كنت تهتم بامر اخرتك فزادك الله همًّا
فقال ص ان لله عز وجل عمالا وهذه من عماله لها نصف اجر الشهيد
عن الصادق ع قال الخيرات الحسان من نساء اهل الدنيا وهن

اجمل من الحور العين عنه ع قال الشجاعة لاهل خراسان و
الباه في اهل بربر والسخاء والحسد في العرب فتخيروا لنطفكم
عنه ع الحياء عشرة اجزاء تسعة في النساء وواحد في
الرجال فاذا خفضت (ختنت) المرأة ذهب جزء من حيائها واذا
تزوجت ذهب جزء منها واذا افترعت ذهب جزء واذا
ولدت ذهب جزء وبقيت لها خمسة اجزاء فان فجرت
ذهب حياؤها وان عفت بقي لها خمسة اجزاء ومن كتاب نوادر
الحكمة عن امير المؤمنين ع قال من اراد الباه فليتزوج
امرأة قريبة من الارض بعيدة ما بين المنكبين سمراء اللون
فان لم تحظها فعلي مهرها **في اخلاقهن المذمومة** عن الصادق ع
قال اغلب الاعداء للمؤمن زوجة السوء وقال النبي ص
ما رأيت ضعيفات الدين ناقصات العقل اسلب لذي
لب منكن وقال النبي ص ان النساء عي وعورة فاستروا العورات
بالبيوت واستروا العي بالسكوت وقال ع لولا النساء
لعبد الله حقا حقا عن امير المؤمنين ع قال يظهر في اخر الزمان

احظيته على فلان اي فضلته عليه

واقرب الفتنة وهو شر الازمنة نسوة كاشفات عاريات متبرجات
من الدين داخلات في الفتن مائلات الى الشهوات مسرعات الى
اللذات مستحلات للمحرمات في جهنم خالدات ومر رسول الله
على نسوة فوقف عليهن ثم قال يا معشر النساء ما رايت نواقص
عقول ودين اذهب بعقول ذوي الالباب منكن اني قد رايت
انكن اكثر اهل النار يوم القيمة فتقربن الى الله ما استطعتن
فقالت امراة منهن يا رسول الله ما نقصان ديننا وعقولنا
فقال اما نقصان دينكن فالحيض الذي يصيبكن فتمكث
احديكن ما شاء الله لا تصلي ولا تصوم واما نقصان عقولكن فان
كن انما شهادة المراة نصف شهادة الرجل وقال النبي ص
الا اخبركم بشرار نسائكم قالوا بلى يا رسول الله اخبرنا قال ان من شرار
نسائكم الذليلة في اهلها العزيزة مع بعلها العقيم الحقود التي
لا تتورع عن قبيح المتبرجة اذا غاب عنها زوجها الحصان
معه اذا حضر التي لا تسمع قوله ولا تطيع امره فاذا خلا بها تمنعت
تمنع الصعبة عن ركوبها ولا تقبل له عذرا ولا تغفر له ذنبا

وقام رسول الله ص خطيبا فقال ايها الناس اياكم وخضراء
الدمن قيل يا رسول الله وما خضراء الدمن قال المراة الحسناء
في منبت السوء وقال ص اعلموا ان السوداء اذا كانت ولودا احب
الي من الحسناء العاقر عن الصادق ع قال اذا تزوج الرجل
المراة لمالها او جمالها لم يرزق ذلك فان تزوجها لدينها
رزقه الله عز وجل مالها وجمالها وكان النبي ص يقول في دعائه
اللهم اني اعوذ بك من ولد يكون علي ربا ومن مال يكون علي
ضياعا ومن زوجة تشيبني قبل اوان مشيبي ومن نوادر
الحكمة عن الحسين بن بشار قال كتبت الى ابي الحسن ع ان لي
قرابة قد خطب الي وفي خلقه سوء قال لا تزوجه ان كان
سيء الخلق [illegible] في الاكفاء ونكت في النكاح
عن الحسين بن بشار قال كتبت الى ابي جعفر ع في رجل خطب الي
فكتب من خطب اليكم فرضيتم دينه وامانته كائنا من كان
فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير وقال
رسول الله ص انما انا بشر مثلكم اتزوج فيكم وازوجكم الا فاطمة

فانّ تزويجها نزل من السماء ونظر رسول الله ص لاولاد علي وجعفر
فقال بناتنا لبنينا وبنونا لبناتنا عن الصادق ع قال
المؤمنون بعضهم اكفاء بعض وقال ع الكفو ان يكون عفيفا
وعنده يسار عن الحلبي قال قال الرضا ع لا تتزوج المراة
المستعلنة بالزنا ولا تزوج الرجل المستعلن بالزنا الا ان تعرف
منهما التوبة عن زرارة قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا
زان او مشرك قال هن نساء مشهورات بالزنا ورجال مشهورون
بالزنا شهروا بالزنا وعرفوا به والناس اليوم بتلك المنزلة
من اقيم عليه حد الزنا او شهر بالزنا لا ينبغي لاحد ان يناكحه حتى
يعرف منه توبة وروي انه سال ع ابا بصير اذا تزوج احدكم
كيف يصنع قال قلت ما ادري قال اذا هم بذلك فليصل ركعتين و
يحمد الله عز وجل ويقول اللهم اني اريد ان اتزوج اللهم فقدّر
لي من النساء احسنهن خلقا وخلقا واعفهن فرجا و
احفظهن لي في نفسها ومالي واوسعهن رزقا واعظمهن

بركة وقيض لي منها ولدا طيبا تجعله لي خلفا صالحا
في حيوتي وبعد موتي وخطب ابو طالب رضي الله عنه لما تزوج
النبي ص بخديجة بنت خويلد بعد ان خطبها الى ابيها ومن الناس
من يقول الى عمها فاخذ بعضادتي الباب ومن شاهده من قريش
حضور فقال الحمد لله الذي جعلنا من زرع ابرهيم وذرية
اسمعيل وجعل لنا بيتا محجوبا وحرما يجبى اليه ثمرات
كل شيء وجعلنا الحكام على الناس في بلدنا الذي نحن فيه
ثم ان ابن اخي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب لا يوزن برجل من
قريش الا رجح ولا يقاس باحد منهم الا عظم عنه وان كان في
المال قل فان المال رزق حائل وظل زائل وله في خديجة
رغبة ولها فيه رغبة والصداق ما سالتم عاجلة وآجلة
من مالي وله خطر عظيم وشان رفيع ولسان شافع جسيم فتزوجها
ودخل بها من الغد ولما تزوج الرضا ع بنت المامون خطب لنفسه
فقال الحمد لله متمم النعمة برحمته والهادي الى شكره بمنّه
وصلى الله على محمد خير خلقه الذي جمع فيه من الفضل ما فرقه في

الرسل قبله وجعل تراثه الى من خصه بخلافته وسلم تسليما
وهذا امير المؤمنين زوجني ابنته على ما فرض الله عز وجل
للمسلمات على المؤمنين من امساك بمعروف او تسريح باحسان
وبذلت لها من الصداق ما بذله رسول الله صلى الله عليه وآله
لازواجه وهي اثنتا عشرة اوقية ونش على تمام الخمسمائة
وقد نحلتها من مالي مائة الف درهم زوجتني يا امير المؤمنين قال
بلى قال قبلت ورضيت ويستحب ان يخطب بخطبة الرضا تبركا
لانها جامعة في معناها وهو الحمد لله الذي حمد في الكتاب
نفسه وافتتح بالحمد كتابه وجعل الحمد اول محل نعمته وآخر
جزاء اهل طاعته وصلى الله على محمد خير البرية وعلى آله
ائمة الرحمة ومعادن الحكمة والحمد لله الذي كان في نبائه
الصادق وكتابه الناطق ان من احق الاسباب بالصلة
واولى الامور بالتقدمة سببا اوجب نسبا وامرا اعقب غنى
فقال جل ثناؤه وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا
وصهرا وكان ربك قديرا وقال جل ثناؤه وانكحوا الايامى منكم

النش عشرون درهما ونصف اوقية

والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله
من فضله والله واسع عليم ولو لم يكن في المناكحة والمصاهرة
آية منزلة ولا سنة متبعة لكان ما جعل الله فيه
من بر القريب وتألف البعيد ما رغب فيه العاقل اللبيب
وسارع اليه الموفق المصيب فاولى الناس بالله من اتبع امره
وانفذ حكمه وامضى قضاءه ورجا جزاءه ونحن نسأل الله
ان يعزم لنا ولكم على اوفق الامور ثم ان فلان بن فلان قد عرفتم
مروته وعقله وصلاحه ونيته وفضله وقد احب
شركتكم وخطب كريمتكم فلانة وبذل لها من الصداق
كذا فشفعوا شافعكم وانكحوا خاطبكم في يسر غير عسر اقول
قولي هذا واستغفر الله لي ولكم عن الصادق ع قال من تزوج
امراة ولم ينو ان يوفيها صداقها فهو عند الله زان وقال
امير المؤمنين ع ان احق الشروط ان يوفى بها ما استحللتم به الفروج
والسنة المحمدية في الصداق خمسمائة درهم فمن زاد على السنة
رد الى السنة فان اعطاها من الخمسمائة درهم درهما واحدا او اكثر

من ذلك ثم دخل بها فلا شيء لها بعد ذلك انما لها ما اخذت
منه قبل ان يدخل بها وكلما جعلته المراة من صداقها دينا
على الرجل فهو واجب عليه في حياته وبعد موته او
موتها والاولى ان يطالب الورثة بما لم تطالبه المراة في
حياتها ولم يجعله دينا على زوجها وكلما دفعه اليها
ورضيت به عن صداقها قبل الدخول بها فذلك صداقها
وانما صار مهر السنة خمسمائة درهم لان الله عز وجل اوجب
على نفسه ان لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ولا يسبحه مائة
تسبيحة ولا يهلله مائة تهليلة ولا يحمده مائة تحميدة ويصلي
على محمد وآله مائة مرة ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين
الا زوجه الله حوراء من الجنة وجعل ذلك مهرها واذا
زوج الرجل ابنته فليس له ان ياكل صداقها عن جابر الانصاري
قال لما تزوج رسول الله فاطمة من علي اتاه اناس من قريش
فقالوا انك زوجت عليا ولكن الله زوجه ليلة اسري
بي عند سدرة المنتهى اوحى الله عز وجل الى السدرة ان انثري

بمهر خمس فقال انا
زوجت عليا م

فنثرت الدر والجوهر على الحور العين فهن يتهادينه ويتفاخرن
به ويقلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد فلما كانت ليلة الزفاف
اتى النبي ص ببغلة الشهباء وثنى عليه قطيفة وقال لفاطمة
عليها السلام اركبي وامر سلمان ان يقودها والنبي يسوقها
فبينا هو في بعض الطريق اذ سمع النبي ص وجبة فاذا هو بجبرئيل
في سبعين الفا فقال النبي ص ما اهبطكم الى الارض قالوا جئنا
نزف فاطمة الى زوجها وكبر جبرئيل ع وكبر ميكائيل وكبرت الملائكة
وكبر محمد ص فوضع التكبير على العرائس من تلك الليلة عن الصادق ع
قال زفوا عرائسكم ليلا واطعموا ضحى

الفصل الرابع في آداب
الزفاف والمباشرة وغيرها عن الصادق ع قال لبعض اصحابه اذا
ادخلت عليك اهلك فخذ بناصيتها واستقبل بها القبلة وقل
اللهم بامانتك اخذتها وبكلماتك استحللت فرجها فان قضيت لي
منها ولدا فاجعله مباركا سويا ولا تجعل للشيطان فيه شركا
ولا نصيبا وفي رواية اللهم على كتابك تزوجتها وفي امانتك
اخذتها الى آخره ومن كتاب النجاة المروي عن الائمة عليهم السلام

اذا قرب الزفاف يستحب اذا تأمرها ان تصلي ركعتين استحبابا
وتكون على وضوء اذا دخلت عليك وان تصلي انت ايضا
مثل ذلك وتحمد الله وتصلي على النبي ص وتقول اللهم ارزقني
الفها وودها ورضاها وارضني بها واجمع بيننا باحسن اجتماع
وايسر ائتلاف فانك تحب الحلال وتكره الحرام وتقول
اذا اردت المباشرة اللهم ارزقني ولدا واجعله تقيا
زكيا ليس في خلقه زيادة ولا نقصان واجعل عاقبته الى
خير وتسمي الله تعالى عند الجماع وروى عن ابي سعيد الخدري
قال اوصى رسول الله ص علي بن ابي طالب ع فقال يا علي اذا دخلت العروس
بيتك فاخلع خفها حين تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب
دارك الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك
سبعين الف لون من الفقر وادخل فيه سبعين لونا من البركة
وانزل عليك سبعين رحمة ترفرف على راس العروس حتى تنال
بركتها كل زاوية في بيتك وتأمن العروس من الجنون
والجذام والبرص ان يصيبها ما دامت في تلك الدار وامنع العروس

في اسبوعها من الالبان والخل والكزبرة والتفاح الحامض
قال علي ع لاي شيء يمنعها هذه الاربعة الاشياء قال
لان الرحم تعقم وتبرد من هذه الاربعة الاشياء وحصير في ناحية
البيت خير من امرأة لا تلد فقال علي ع يا رسول الله ما بال الخل
تمنع منه قال اذا حاضت على الخل لم تطهر ابدا بتمام والكزبرة
يثير الحيض في بطنها ويشتد عليها الولادة والتفاح
الحامض يقطع حيضها فيصير داء عليها ثم قال يا علي لا تجامع
امرأتك في اول الشهر ووسطه وآخره فان الجنون والجذام
والخبل يسرع اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امرأتك بعد الظهر
فانه ان قضي بينكما ولد في ذلك الوقت يكون احول
والشيطان يفرح بالحول في الانسان يا علي لا تتكلم عند الجماع
فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن ان يكون اخرس ولا ينظرن احد
الى فرج امرأته وليغض بصره عند الجماع فان النظر الى الفرج
يورث العمى في الولد يا علي لا تجامع امرأتك بشهوة امرأة غيرك
فاني اخشى ان قضي بينكما ولد ان يكون مخنثا مؤنثا مخبلا

يا علي من كان جنبا في الفراش مع امرأته فلا يقرأ القرآن فاني اخشى
عليهما ان ينزل نار من السماء فتحرقهما يا علي لا تجامع امرأتك
الا ومعك خرقة ومع اهلك خرقة ولا تمسحا بخرقة واحدة
فيقع الشهوة على الشهوة فان ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يؤديكما
الى الفرقة والطلاق يا علي لا تجامع امرأتك من قيام فان ذلك
من فعل الحمير ان قضي بينكما ولد كان بوالا في الفراش كالحمير
البوالة في كل مكان يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الفطر فانه
ان قضي بينكما ولد لم يكن ذلك الولد ولا يصيب الولد الا على كبر
السن يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الاضحى فانه ان قضي بينكما ولد
يكون ستة اصابع او اربع يا علي لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة
فانه ان قضي بينكما ولد يكون جلادا او قتالا او عريفا يا علي
لا تجامع اهلك في وجه الشمس وتلألئها الا ان ترخي سترا فيستركما
فانه ان قضي بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت
يا علي لا تجامع امرأتك بين الاذان والاقامة فانه ان قضي بينكما
ولد يكون حريصا على اهراق الدماء يا علي اذا حملت امرأتك فلا

العريف النقيب

تجامعها الا وانت على وضوء فانه ان لم تفعل وقضي بينكما ولد
يكون اعمى القلب بخيل اليد يا علي لا تجامع امرأتك في النصف
من شعبان فانه ان قضي بينكما ولد يكون مشؤوما ذا شامة
وشعرة في وجهه يا علي لا تجامع اهلك في آخر درجة منه
اذا بقي يومان فانه ان قضي بينكما ولد يكون عشارا او عونا
للظالم ويكون هلاك فئام من الناس على يديه يا علي لا
تجامع اهلك على سقوف البنيان فانه ان قضي بينكما ولد يكون
منافقا مرائيا مبتدعا يا علي اذا خرجت في سفر فلا تجامع
اهلك تلك الليلة فانه ان قضي بينكما ولد ينفق ماله
في غير حق وقرأ رسول الله ص ان المبذرين كانوا اخوان
الشياطين يا علي لا تجامع اهلك اذا خرجت الى سفر مسيرة
ثلثة ايام ولياليهن فانه ان قضي بينكما ولد يكون عونا
لكل ظالم عليك يا علي عليك بالجماع ليلة الاثنين فانه ان قضي بينكما
ولد يكون حافظا لكتاب الله راضيا بما قسم الله عز وجل له يا علي
ان جامعت اهلك في ليلة الثلثا فقضي بينكما ولد فانه يرزق

الشهادة بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ولا يعذبه الله مع المشركين ويكون طيب النكهة من الفم رحيم
القلب سخي اليد طاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان
يا علي وان جامعت اهلك ليلة الخميس فقضي بينكما ولد يكون
حاكما من الحكام او عالما من العلماء وان جامعتها يوم الخميس عند
زوال الشمس عن كبد السماء فقضي بينكما ولد
فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فهما ويرزقه الله
عز وجل السلامة في الدين والدنيا يا علي وان جامعتها
ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه يكون خطيبا قوالا
مفوها وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فقضي بينكما
ولد فانه يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها في
ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة فانه يرجى ان يكون له
ولد من الابدال ان شاء الله يا علي لا تجامع اهلك في اول ساعة
من الليل فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن ان يكون ساحرا
مؤثرا للدنيا على الآخرة يا علي احفظ وصيتي هذه كما حفظتها

عن جبرئيل ع وعن الصادق ع قال لا تجامع في اول الشهر ولا
في وسطه ولا في آخره فانه من فعل ذلك فليسلم لسقط
الولد وان تم اوشك ان يكون مجنونا الا ترى ان المجنون اكثر
ما يصرع في اول الشهر واوسطه وآخره وعنه ع يكره
الجنابة حين تصفر الشمس وحين تطلع وهي صفراء وعنه ع
لا تجامع في السفينة ولا مستقبل القبلة ولا مستدبرها
وقال رسول الله ص يكره ان يغشى الرجل المرأة وقد احتلم
حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى فان فعل فخرج الولد مجنونا
فلا يلومن الا نفسه وقال رسول الله ص من جامع امرأته وهي
حائض فخرج الولد مجذوما او ابرص فلا يلومن الا نفسه وقال
رسول الله ص من اراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء
وليجود الحذاء وليخفف الرداء وليقل مجامعة النساء
قيل يا رسول الله وما خفة الرداء قال قلة الدين عن الصادق
قال ان احدكم ليأتي اهله فتخرج من تحته فلو اصابت زنجيا
لتشبث به فاذا اتى احدكم اهله فليكن بينهما ملاعبة فانه

اطيب للامر عنه ع قال فضلت المراة على الرجل بتسعة وتسعين
من اللذة ولكن الله عز وجل القى عليهن الحيا قال رسول الله ص
اذا قامت المراة من مجلسها فلا تجلس في ذلك المجلس حتى يبرد
كتاب الائمة قال رجل لابي جعفر ع اتكره الجماع في وقت من الاوقات
وان كان حلالا قال نعم من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن مغيب الشمس
الى مغيب الشفق وفي اليوم الذي تكسف فيه الشمس وفي
الليلة التي يخسف فيها القمر وفي اليوم والليلة التي يكون
فيها الريح السوداء والريح الحمراء والريح الصفراء واليوم والليلة
التي يكون فيها الزلزلة وقد بات رسول الله ص ليلة الخسف
عند بعض نسائه فلم يكن فيها ما كان منه في غيرها فقالت
له حين اصبح يا رسول الله البغض كان منك هذا في هذه الليلة
قال لا ولكن هذه الآية ظهرت في هذه الليلة فكرهت
ان اتلذذ بالهوى فيها وقد عير الله تعالى اقواما بما فعلوا في
كتابه قال وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب
مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون عن الصادق

قال لا باس ان ينظر الرجل الى امراته وهي عريانة سئل الصادق
اينظر المملوك الى شعر مولاته قال نعم والى ساقها وعن علي ع
قال يستحب للرجل ان ياتي اهله اول ليلة من شهر رمضان
لقول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
والرفث المجامعة **الفصل الخامس** في حق الزوج على المراة
وحق المراة على الزوج اما حق الزوج على المراة روى الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطية عن محمد بن مسلم عن الباقر ع قال جاءت
امراة الى رسول الله ص فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على
المراة فقال لها تطيعه ولا تعصيه ولا تصدق من بيتها
بشيء الا باذنه ولا تصوم تطوعا الا باذنه ولا تمنعه نفسها
وان كانت على ظهر قتب ولا تخرج من بيتها الا باذنه فان خرجت
بغير اذنه لعنتها ملائكة السماء وملائكة الارض وملائكة
الغضب وملائكة الرحمة حتى ترجع الى بيتها فقالت يا رسول الله
من اعظم الناس حقا على الرجل قال والداه قالت فمن اعظم
الناس حقا على المراة قال زوجها قالت فما لي عليه من الحق مثل ما

على قال الا ولا من كل مائة واحدة قالت والذي بعثك بالحق لا
املك رقبتي رجل ابدا وقال النبي ص ايما امراة اذت زوجها
بلسانها لم يقبل الله عز وجل منها صرفا ولا عدلا ولا حسنة
من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها وقامت ليلها
واعتقت الرقاب وحملت على جياد الخيل في سبيل الله فكانت
اول من يرد النار وكذلك الرجل اذا كان لها ظالما
وقال النبي صلى الله عليه وآله الا وايما امراة لم ترفق بزوجها
وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم تقبل منها حسنة
وتلقى الله وهو عليها غضبان عن ابي عبد الله ع قال ليس
للمراة مع زوجها امر في عتق ولا صدقة ولا تدبير ولا هبة
ولا نذر في مالها الا باذن زوجها الا في حج او زكاة او
في بر والديها او صلة قرابتها عنه ع قال ان قوما اتوا
رسول الله ص فقالوا يا رسول الله انا راينا اناسا يسجد
بعضهم لبعض فقال رسول الله ص لو كنت آمر احدا ان يسجد
لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها عن ابي جعفر ع قال ان الله

عز وجل كتب على الرجال الجهاد وعلى النساء الجهاد فجهاد الرجل
ان يبذل ماله ودمه حتى يقتل في سبيل الله وجهاد المراة
ان تصبر على ما ترى من اذى زوجها وغيرته وقال ع ان الناجي
من الرجال قليل ومن النساء اقل واقل وفي حديث آخر قال
جهاد المراة حسن التبعل عنه ع قال ايما امراة باتت و
زوجها عليها ساخط في حق لم يقبل منها صلوة حتى
يرضى عنها عنه ع قال قال رسول الله ص ايما امراة خرجت
من بيتها بغير اذن زوجها فلا نفقة لها حتى ترجع وقال ع
ايما امراة تطيبت لغير زوجها لم تقبل منها صلوة حتى تغتسل
من طيبها كغسلها من جنابتها وقال ع ايما امراة وضعت ثوبها
في غير منزل زوجها وبغير اذنه لم تزل في لعنة الله الى ان ترجع الى
بيتها عنه ع قال ايما امراة قالت لزوجها ما رايت منك خيرا
قط فقد حبط عملها عنه ع قال ان رجلا من الانصار على
عهد رسول الله ص خرج في بعض حوائجه فعهد الى امراته عهدا
ان لا تخرج من بيتها حتى يقدم قال وان اباها مرض فبعثت المراة

الى رسول الله ص فقال ان زوجي خرج وعهد الي ان لا اخرج
من بيتي حتى يقدم وان ابي مرض فتامرني ان اعوده فقال لا اجلسي
في بيتك واطيعي زوجك قال فمات فبعثت اليه يا رسول الله
ان ابي قد مات فتامرني ان اصلي عليه فقال لا اجلسي في بيتك
واطيعي زوجك قال فدفن الرجل فبعث اليها رسول الله ص ان الله
تبارك وتعالى قد غفر لك ولابيك بطاعتك لزوجك
النبي ص خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واما حق المراة
على الزوج عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص اوصاني
جبرئيل ع بالمراة حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها الا من فاحشة
بينة سال اسحاق بن عمار ابا عبد الله ع عن حق المراة
على زوجها قال يشبع بطنها ويكسو جثتها وان جهلت غفر لها
ان ابرهيم خليل الرحمن ع شكا الى الله عز وجل خلق سارة
فاوحى الله تعالى اليه ان مثل المراة مثل الضلع ان اقمته انكسر
وان تركته استمتعت به [illegible] هذا فغضب له ثم قال
هذا والله قول رسول الله ص وعنه ع قال كان لابي عبد الله ع

امراة وكانت تؤذيه فكان يغفر لها عن الباقر ع قال من كانت عنده
امراة فلم يكسها ما يواري عورتها ويطعمها ما يقيم صلبها
كان حقا على الامام ان يفرق بينهما عن ابي عبد الله في قوله
عز وجل ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله قال ان انفق
عليها ما يقيم ظهرها مع كسوة والا فرق بينهما عنه ع
قال لما نزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم و
اهليكم نارا جلس رجل من المسلمين يبكي وقال انا قد عجزت
على نفسي كلفت اهلي فقال رسول الله ص حسبك ان تامرهم بما
تامر نفسك وتنهاهم عما تنهى عنه نفسك عنه ع قال ان امراة اتت
رسول الله ص لبعض الحاجة فقال لها لعلك من المسوفات فقالت
وما المسوفات يا رسول الله فقال المراة يدعوها زوجها
لبعض الحاجة فلا تزال تسوفه حتى ينعس زوجها فينام فتلك
لا تزال الملائكة تلعنها حتى يستيقظ زوجها عنه ع
قال رحم الله عبدا احسن فيما بينه وبين زوجته فان الله عز وجل
قد ملكه ناصيتها وجعله القيم عليها وقال النبي صلى الله عليه وآله

عيال الرجل اسراءه واحب العباد الى الله عز وجل احسنهم صنعه الى
اسرائه وقال الكاظم ع ان عيال الرجل اسراءه فمن انعم الله نعمه
فليوسع على اسرائه فان لم يفعل اوشك ان تزول تلك النعمه
وقال النبي صلى الله عليه وآله انما المراة لعبة فمن اتخذها فلا يضيعها
وقال امير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن الحنفيه يا بني اذا
قويت فاقو على طاعة الله وان ضعفت فاضعف عن معصيه
الله وان استطعت ان لا تملك المراة من امرها ما جاوز نفسها
فافعل فانه ادوم لجمالها وارخى لبالها واحسن لحالها فان
المراة ريحانة وليست بقهرمانة فدارها على كل حال
احسن الصحبة لها فيصفو عيشك وعن الصادق ع قال
اتقوا الله في الضعيفين يعني اليتيم والنساء الفصل
السادس في الاولاد وما يتعلق بهم في فضل الاولاد عن
السكوني قال قال رسول الله ص الولد الصالح ريحانة من رياحين
الجنة عن الصادق ع قال ميراث الله من عبده المؤمن ولد صالح
يستغفر له وعنه ع قال البنات حسنات والبنون نعمة والحسنات

يثاب عليها والنعمة يسئل عنها وبشر النبي ص بابنة فنظر في وجوه
اصحابه فرأى الكراهة فيهم فقال ما لكم ريحانة اشمها ورزقها
على الله عن الرضا ع قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد بعبد خيرا
لم يمته حتى يريه الخلف وروي ان من مات بلا خلف فكان
لم يكن في الناس ومن مات وله خلف فكأن لم يمت وعن الصادق
قال ان الله عز وجل ليرحم الرجل لشدة حبه لولده وقال له
عمر بن يزيد ان لي بنات فقال لي لعلك تتمنى موتهن اما انك ان
تمنيت موتهن ومتن لم توجر يوم القيمه ولقيت ربك حين
تلقاه وانت عاص عن حمزة بن حمران باسناده انه اتى النبي ص رجل
وعنده رجل فاخبره بمولود له فتغير لون الرجل فقال النبي ص ما لك
خبر فقال لما خرجت والمراة تمخض فاخبرت انها ولدت جارية
فقال النبي ص الارض تقلها والسماء تظلها والله يرزقها وهي
ريحانة تشمها ثم اقبل على اصحابه فقال من كانت له ابنة واحدة
فهو مفدوح ومن كان له ابنتان فيا غوثاه ومن كان له ثلث وضع
عنه الجهاد وكل مكروه ومن كان له اربع فيا عباد الله اغيثوه

خبر قال م

قدح الدنيا نقلا من

يا عباد الله اقرضوه يا عباد الله ارحموه وقال ع من عال ثلث
بنات او ثلث اخوات وجبت له الجنة قيل يا رسول الله و
اثنتين قيل يا رسول الله وواحدة قال وواحدة عن النبي ص قال واثنتين
قال من سعادة الرجل ان لا تحيض ابنته في بيته عن النبي ص قال احبوا
الصبيان وارحموهم فاذا وعدتموهم ففوا لهم فانهم لا يرون الا
انكم ترزقونهم وعن النبي ص نظر الى رجل له ابنان فقبل احدهما
وترك الآخر فقال النبي ص فهلا ساويت بينهما وقال ع لزم
الوالدين من عقوق الولد ما يلزم الولد لهما من العقوق عن الصادق
قال بر الرجل بولده بره بوالديه عن رفاعة قال سالت ابا الحسن ع
عن الرجل يكون له بنون وامهم ليست بواحدة يفضل احدهم
على الآخر قال نعم لا باس به قد كان ابي ع يفضلني على عبد الله
عن الصادق قال من نعم الله عز وجل على الرجل ان يشبهه ولده
وعنه ع ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يخلق خلقا جمع كل
صورة بينه وبين آدم ثم خلقه على صورة احدهن فلا
يقولن احد لولده هذا لا يشبهني ولا يشبه شيئا من ابائي

رجل النبي ص فقال انا لنا نجد باولادنا ما لا يجدون بنا فقال لانهم
منكم ولستم منهم وسئل الصادق ع لم ايتم الله نبيه
محمدا ص قال لئلا يكون لاحد عليه طاعة عن الصادق ع
قال هنى رجل رجلا اصاب ابنا فقال ليهنئك الفارس فقال
له الحسن بن علي ما علمك ان يكون فارسا او راجلا
فقال له جعلت فداك فما اقول قال تقول شكرت الواهب
وبورك لك في الموهوب بلغ اشده ورزقت بره ومن
كتاب نوادر الحكمة عن ابن عباس قال من دخل السوق فاشترى
تحفة فحملها الى عياله كان كحامل صدقة الى قوم محاويج
وليبدأ بالاناث قبل الذكور فانه من فرح ابنتا
فكانما اعتق من ولد اسمعيل ومن اقر بعين ابن فكانما
بكى من خشية الله ومن بكى من خشية الله ادخله جنات
النعيم عن عبد الله بن فضالة عن ابي عبد الله ع او ابي جعفر
قال سمعته يقول اذا بلغ الغلام ثلث سنين قل له سبع مرات
قل لا اله الا الله ثم تترك حتى يتم ثلث

سنين وسبعة اشهر وعشرون يوما ثم يقال له قل محمد
رسول الله سبع مرات ويترك له حتى يتم اربع سنين ثم
يقال له سبع مرات قل ص ع ثم يترك حتى يتم له خمس سنين
ثم يقال له ايهما يمينك وايهما شمالك فاذا عرف ذلك حول
وجهه الى القبلة ويقال له اسجد ثم يترك حتى يتم له ست
سنين فاذا تم له ست سنين صلى وعلم الركوع والسجود
حتى يتم له سبع سنين فاذا تمت له سبع سنين قيل
له اغسل وجهك وكفيك فاذا غسلهما قيل له صل
ثم يترك حتى يتم له تسع سنين فاذا تمت له علم الوضوء
وضرب عليه وامر بالصلوة وضرب عليها فاذا تعلم الوضوء
والصلوة غفر الله لوالديه انشاء الله تعالى وعن الصادق
قال دع ابنك يلعب سبع سنين ويؤدب سبعا والزمه
نفسك سبع سنين فان افلح والا فانه لا خير فيه وقال
النبي ص الولد سيد سبع سنين وعبد سبع سنين و
وزير سبع سنين فان رضيت خلائقه لاحدى وعشرين

والا فاضرب على جنبه فقد اعذرت الى الله تعالى وعن امير المؤمنين
علي ع قال يرخى الصبي سبعا ويؤدب سبعا ويستخدم سبعا
وينتهي طوله في ثلث وعشرين وعقله في خمسة وثلثين و
ما كان بعد ذلك فبالتجارب عن الباقر ع قال يفرق بين الغلمان
والنساء في المضاجع اذا بلغوا عشر سنين عن النبي ص قال
توقوا على اولادكم لبن البغية والمجنونة فان اللبن يعدي
عن الصادق ع قال يزيد الصبي في كل سنة اربع اصابع باصابعه
عنه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص الصبي والصبي
والصبي والصبية والصبية والصبية يفرق بينهم في
المضاجع لعشر سنين عنه ع اذا بلغت الجارية ست سنين
فلا تقبلها والغلام لا يقبل المراة اذا جاز سبع سنين عنه ع
قال قال علي ع مباشرة المراة ابنتها اذا بلغت ست سنين
شعبة من الزنا وعنه ع ساله احمد بن النعمان فقال جويرية
ليس بيني وبينها رحم ولها ست سنين قال فلا تضعها في
حجرك وروى انه يفرق بين الصبيان في المضاجع لست سنين

في طلب الولد عن علي بن الحسين ع لبعض اصحابه قل في طلب الولد
رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين واجعل لي من لدنك وليا
يرثني في حيوتي ويستغفر لي بعد وفاتي واجعله خلقا
سويا ولا تجعل للشيطان فيه شركا ولا نصيبا اللهم اني
استغفرك واتوب اليك انك انت التواب الرحيم سبعين مرة
فانه من اكثر هذا القول رزقه الله ما يتمنى من مال وولد
ومن خير الدنيا والآخرة فانه يقول فقلت استغفروا ربكم انه
كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال
وبنين ويجعل لكم انهارا ومن كتاب طب الائمة عن سليمان
الخوزي عن شيخ مدائني عن زرارة عن ابي جعفر ع قال وفد الى
هشام بن عبد الملك فابطا حتى اغتم وكان له حاجب كثير
الدنيا لا ولد له فدنا ابو جعفر فقال هل لك ان توصلني الى
هشام فاعلمك دعاء يولد لك ولد فقال نعم فاوصله الى
هشام فقضى حوائجه فلما فرغ قال له الحاجب جعلت فداك
الدعاء الذي قلت لي فقال نعم تقول في كل يوم اذا اصبحت وامسيت

سبحان الله سبعين مرة واستغفر الله عشر مرات وتسبحه تسع
مرات وتختم العاشرة بالاستغفار تقول استغفر الله انه كان
غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال و
بنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا فقالها الحاجب فرزق
ذرية كثيرة وكان بعد ذلك يصل ابا جعفر وابا عبد الله
قال سليمان فقلتها وقد تزوجت ابنة عمي وقد ابطا علي الولد
منها وعلمتها اهلي فرزقت ولدا وزعمت المراة انها حين
تشاء ان تحمل حملت اذا قالتها وعلمتها غيرها ممن لم يكن يولد
له فولد لهم ولد كثير عن ابي بكر بن حرب البصري قال قلت لابي
عبد الله ع اني من اهل بيت قد انقرضوا وليس لي ولد قال فادع الله
عز وجل وانت ساجد وقل يا رب هب لي من لدنك ذرية طيبة
انك سميع الدعاء رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين قال ففعلتها
فولد لي علي والحسين وبرواية عنه لطلب الولد قال اذا اردت
المباشرة فليقرا ثلث مرات وذا النون اذ ذهب مغاضبا الآية عنه ع في
اذا كان بامراة احدكم حمل فليستقبل بها القبلة وليقرا آية الكرسي

واضرب على جبهتها وليقل اللهم قد سميته محمدا فانه قد
يجعله الله عز وجل غلاما فان وفى بما سمى بارك الله له فيه وان رجع
عن الاسم كان فيه الخيار ان شاء الله اخذه وان شاء تركه
ومن كتاب نوادر الحكمة عن ابي عبد الله ع قال دخل رجل فقال يا ابن رسول
الله ولد لي ثماني بنات راس على راس ولم ار ذكرا قط فادع الله عز وجل
ان يرزقني ذكرا فقال الصادق ع اذا اردت المواقعة وقعدت
مقعد الرجل من المراة فضع يدك اليمنى على يمين سرة المراة
واقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات ثم واقع اهلك فانك
ترى ما تحب واذا تبين الحمل فمتى ما انقلبت من الليل فضع يدك
على يمنة سرتها واقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات
قال الرجل ففعلت ذلك فولد لي سبع ذكور راس على راس و
قد فعل ذلك غير واحد فرزقوا ذكورا وعن الحسن بن علي ع
انه وفد على معوية فلما خرج تبعه بعض حجابه وقال اني رجل
ذو مال ولا يولد لي فعلمني شيئا لعل الله يرزقني ولدا فقال
عليك بالاستغفار وكان يكثر الاستغفار حتى ربما استغفر في

اليوم سبعمائة مرة فولد له عشر بنين فبلغ ذلك معوية فقال
هلا سالته مم قال ذلك فوفد وفدة اخرى فساله الرجل
قال الم تسمع قول الله عز وجل في قصة هود ويزدكم قوة
الى قوتكم وفي قصة نوح ويمددكم باموال وبنين **الفصل**
التاسع في العقيقة وما يتعلق بها عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول كل امرئ يوم القيمة مرتهن بعقيقته والعقيقة اوجب
من الاضحية عنه ع كل انسان مرتهن بالفطرة وكل مولود مرتهن
بالعقيقة ايضا عن عمر بن يزيد قال قلت والله ما ادري كان ابي عق
عني ام لا فامرني فعققت عن نفسي وانا شيخ عن علي بن ابي حمزة عن
العبد الصالح ع قال العقيقة واجبة اذا ولد للرجل ولد
فان احب ان يسميه في يومه فعل عن الصادق ع قال العقيقة
لازمة لمن كان غنيا ومن كان فقيرا اذا ايسر فعل وان لم يقدر
على ذلك فليس عليه وان لم يعق عنه حتى ضحى عنه فقد اجزاته
الاضحية وكل مولود مرتهن بعقيقته وقال في العقيقة يذبح عنه
كبش وان لم يوجد كبش اجزاه ما يجزي الاضحية والافضل اعظم ما

يكون من حلال البستة عنه سئل عن العقيقة قال شاة او بقرة
او بدنة ثم يسمّى ويحلق رأس المولود يوم السابع ويتصدق بوزن
شعره ذهبا او فضة وان كان ذكرا عق عنه ذكرا وان كانت
انثى عق عنها انثى وعق ابو طالب عن رسول الله ص يوم السابع
فدعا آل ابي طالب فقالوا ما هذه فقال عقيقة قالوا لأي شيء
سميته احمد قال سميته لمحمدة اهل السماء والارض عن الصادق
قال يعطى للقابلة ربعها فان لم يكن قابلة فلامه تعطيها
من شاءت ويطعم منها عشرة من المسلمين فان زاد فهو افضل
عنه ع قال اذا اردت ان تذبح العقيقة قلت يا قوم اني بريء مما
تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين
اللهم منك ولك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل من فلان
بن فلان ويسمّى المولود باسمه ثم يذبح ومن كتاب طب الائمة
عن الصادق ع قال يسمّى الصبي يوم السابع ويحلق رأسه ويتصدق

بزنة الشعر فضة ويعق عنه بكبش فحل ويقطع اعضاء و
يطبخ ويدعى عليه رهط من المسلمين فان لم يطبخه فلا باس ان
يتصدق به اعضاء والغلام والجارية في ذلك سواء ولا
يأكل من العقيقة الرجل ولا عياله وللقابلة شطر العقيقة
الرجل ولا عياله وللقابلة شطر العقيقة وان كانت القابلة ام الرجل
وفي عياله فليس لها منها شيء فان شاؤا قسموا اعضاء
ان شاء طبخها وقسم معها خبزا ومرقا ولا يعطيها الا لاهل
الولاية وعنه ع قال المولود اذا ولد يؤذن في اذنه الايمن
ويقام في الايسر وقال ع من لم يأكل اللحم اربعين يوما ساء خلقه
ومن ساء خلقه فاذنوا في اذنه ومن آداب مولاي ابي طالب
عم عن الباقر ع قال اذا ولد لاحدكم فكان يوم السابع
فليعق عنه كبشا واطعموا القابلة من العقيقة الرجل
بالورك وليحنك بماء الفرات وليؤذن في اذنه اليمنى
ليقم في اليسرى ويسميه يوم السابع واحلقوا ويوزن شعره
فيتصدق بوزنه فضة او ذهب فان الله ينزل اسمه من السماء

فاذا ذبحت فقل بسم الله وبالله والحمد لله والله اكبر ايمانا
بالله وثناء على رسول الله ص وشكرا لرزق الله وعصمة
بامر الله ومعرفة بفضله علينا اهل البيت فان كان ذكرا فقل
اللهم انت وهبت لنا ذكرا وانت اعلم بما وهبت ومنك ما اعطيت
ولك ما صنعنا فتقبله منا على سنتك وسنة رسولك ص
واخسأ عنا الشيطان الرجيم لك سفكت الدماء لا شريك لك
الحمد لله رب العالمين عن ابي عبد الله ع عن ابائه قال عق رسول الله
عن الحسن والحسين عليهما السلم كبشا يوم سابعهما و
قطع اعضاء لم يكسر منه عظما فامره فطبخ بماء وملح وكلوا
منه بغير خبز واطعموا الجيران وقال سبع خصال في الصبي
اذا ولد من السنة اولهن يسمى والثانية يحلق راسه
الثالثة تصدق بوزن شعره ورقا او ذهبا ان قدر عليه
والرابعة يعق عنه والخامسة يلطخ راسه بالزعفران و
السادسة يطهر بالختان والسابعة يطعم الجيران من عقيقته
وقال النبي ص يا فاطمة اثقبي اذني الحسن والحسين خلافا لليهود

سئل عن ابي عبد الله ما العلة في حلق الراس للمولود قال
نطهر من شعر الرحم وسئل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر ع
عن مولود لم يحلق راسه يوم السابع فقال اذا مضى سبعة ايام
فليس عليه حلق من نوادر الحكمة عن الصادق ع قال
حنكوا اولادكم بماء الفرات وبتربة قبر الحسين ع فان لم يكن
فبماء السماء عنه عن ابائه قال حنكوا اولادكم بالتمر فكذا
فعل رسول الله ص بالحسن والحسين عليهما السلم **الفصل الثاني**
في الختان وما يتعلق به كتب عبد الله بن جعفر الحميري الى ابي محمد
الحسن بن علي ع انه روي عن الصالحين ان اختنوا اولادكم
يوم السابع يطهروا فان الارض تضج الى الله من بول الاقلف و
ليس جعلني الله فداك لحجامي بلدنا حذق بذلك ولا يختنونه
يوم السابع وعندنا حجام من اليهود فهل يجوز لليهود ان
يختنوا اولاد المسلمين ام لا قال فوقع ع يوم السابع فلا تخالفوا
السنن ان شاء الله عن الصادق ع في الصبي اذا ختن قال يقول
اللهم هذه سنتك وسنة نبيك ص واتباع منا لك وكتابك

بمشيتك وارادتك وقضائك لامر اردته وقضاء حتم
وامر انفذته فاذقته حر الحديد في ختانه وحجامته
لامر انت اعرف به اللهم فطهره من الذنوب وزد في عمره
وادفع الآفات عن بدنه والاوجاع في جسمه وزده
من الغنى وادفع عنه الفقر فانك تعلم ولا نعلم عنه ع قال
اي رجل لم يقلها على ختان ولده فليقلها عليه من قبل ان
يحتلم فان قالها كفي حر الحديد من قتل وغيره من طب الائمة
عن النبي ص قال اختنوا اولادكم في السابع فانه اطهر
واسرع لنبات اللحم قال فان الارض تنجس من بول الاقلف اربعين
يوما عن الصادق ع قال ثقب اذن الغلام من السنة وختان
لسبعة ايام من السنة وخفض النساء مكرمة وليست من
السنة واي شيء افضل من المكرمة ومن تهذيب الاحكام
عن الصادق ع قال لما هاجرت النساء الى رسول الله ص
هاجرت فيهن امراة يقال لها ام حبيبة وكانت خافضة
تخفض الجواري فلما راها رسول الله ص قال لها يا ام حبيبة العمل

الذي كان في يدك هو في يدك اليوم قالت نعم يا رسول الله
الا ان يكون حراما فتنهاني عنه قال لا بل حلال فادني مني حتى
اعلمك قال فدنت منه فقال يا ام حبيب اذا انت فعلت فلا تنهكي
اي لا تستاصلي واشمي فانه اشرق للوجه واحظى عند الزوج
قال فكانت لام حبيبة اخت يقال لها ام عطية وكانت مقينة
يعني ماشطة فلما انصرفت ام حبيبة الى اختها اخبرتها
بما قال رسول الله ص فاقبلت ام عطية الى النبي ص فاخبرته بما
قالت لها اختها فقال رسول الله ص ادني مني يا ام عطية اذا انت
قينت الجارية فلا تغسلي وجهها بالخرقة فان الخرقة تذهب بماء
الوجه **الفصل التاسع** في ما يتعلق بالنساء كان رسول الله ص
اذا اراد الحرب دعا نساءه فاستشارهن ثم خالفهن وشكا
رجل من اصحاب امير المؤمنين نساءه فقام خطيبا فقال
معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال ولا تأمنوهن على مال ولا
تذروهن يدبرن امر العيال فانهن ان تركن وما اردن اوردن
المهالك وعدون امر المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن

ولا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن والعجب بهن
لاحق وان عجزن لا يشكرن الكثير اذا منعن القليل ينسين الخير
ويحفظن الشر يتهافتن بالبهتان ويتمادين في الطغيان ويتصدين
للشيطان فداروهن على كل حال واحسنوا لهن المقال لعلهن
يحسن الفعال قال رسول الله ص طاعة المراة ندامة نهى النبي ان
يركب السرج بفرج يعني المراة تركب بسرج عن النبي ص قال لا
تحملوا الفروج على السروج فتهيجوهن من كتاب اللباس عن ابي
عبد الله ع قال ذكر رسول الله ص النساء فقال اعصوهن في المعروف
قبل ان يامرنكم بالمنكر وتعوذوا بالله من شرارهن وكونوا
من خيارهن على حذر عن ابي جعفر ع لا تشاوروهن في النجوى و
لا تطيعوهن في ذي قرابة ان المراة اذا كبرت ذهب خير شطريها
وبقي شرهما ذهب جمالها وعقم رحمها واحتد لسانها وان الرجل
اذا كبر ذهب شر شطريه وبقي خيرهما ثبت عقله واستحكم رايه وقل
جهله وقال علي ع كل امرئ تدبره امراة فهو ملعون وقال ع في
خلافهن البركة عن ابي عبد الله ع عن ابائه قال قال رسول الله ص

البذخ کردن کبر کردن ناز

التهافت بپای در افتادن

من اطاع امراته اكبه الله على وجهه في النار قال وما تلك
الطاعة قال تطلب اليه الذهاب الى الحمامات والعروسات
والعيدات والنائحات والثياب الرقاق فيجيبها عن ابي جعفر ع
قال لا تخرج المراة الى الجنازة ولا يوم الخروج الى الحلبة من
النساء فاما الابكار فلا عن الصادق ع قال قال رسول الله
لا تنزلوا النساء الغرف ولا تعلموهن الكتابة ومروهن
بالمغزل وعلموهن سورة النور وقال ع لا تجلس المراة بين يدي
الخصي مكشوفة الراس عنه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول
الله ص لا يباشر الرجل الرجل الا وبينهما ثوب ولا تباشر المراة المراة
الا وبينهما ثوب ولعن رسول الله المخنثين وقال اخرجوهم
من بيوتكم وعنه ع قال لا تبيت المراتان في ثوب واحد الا
ان يضطر اليه عن النبي ص قال السحق في النساء بمنزلة اللواط
في الرجال فمن فعل من ذلك شيئا فاقتلوهم ثم اقتلوها عنه ع
قال لا ينام الرجلان في لحاف واحد الا ان يضطرا فيناما كل واحد
منهما في ازاره ويكون اللحاف بعد واحدا والمراتان جميعا كذلك

ولاينام ابنت الرجل معه في لحافه ولا امّه عنه ع قال اخذ
رسول الله ص على النساء لا ينحن ولا يخمشن ولا يقعدن مع
الرجال في الخلاء وعنه ع قال قال رسول الله ص في الحديث الذي
قالت فاطمة ع خير النساء الا يرين الرجال ولا يراهن الرجال
فقال رسول الله ص انها مني عن ام سلمه قال كنت عند النبي ص
وعنده ميمونة فاقبل ابن ام مكتوم وذلك بعد ان امر
بالحجاب فقال احتجبا فقلنا يا رسول الله اليس اعمى لا يبصرنا
قال افعميا وان انتما الستما تبصرانه **الفصل الثالث**
في نوادر النكاح عن الصادق ع قال انصرف رسول الله
من سرية كان اصيب فيها ناس كثير من المسلمين فاستقبله
النساء يسئلن عن قتلاهن فدنت منهن امراة فقالت يا
رسول الله ما فعل فلان قال وما هو منك فقالت اخي فقال
احمدي الله واسترجعي فقد استشهد ففعلت ذلك ثم قالت
يا رسول الله ص ما فعل فلان فقال وما هو منك قالت زوجي
قال احمدي الله واسترجعي فقد استشهد فقالت واذلاه

الخمش خراشیدن م

فقال رسول الله ص ما كنت اظن ان المراة تجد بزوجها هذا
كله حتى رايت هذه المراة عنه ع قال ان الله تبارك وتعالى
خص رسوله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كان
فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا اليه في الزيادة منها
فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن
الخلق والسخا والغيرة والشجاعة والمروة عنه ع فتذاكر
الشوم عنده فقال الشوم في ثلثه في المراة والدابة والدار
فاما شوم المراة فكثرة مهرها وعقوق زوجها واما
الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها واما الدار فضيق ساحتها
وشر جيرانها وكثرة عيوبها وعنه ع قال قيل لعيسى بن
مريم ما لك لا تتزوج قال وما اصنع بالتزويج قالوا يولد لك قال
وما اصنع بالاولاد ان عاشوا فتنوا وان ماتوا احزنوا عن زيد
بن علي عن ابائه قال ذكر رسول الله ص الجهاد فقالت امرأة
يا رسول الله ما للنساء من هذا شيء فقال بلى للمراة ما بين حملها
الى وضعها الى فطامها من الاجر كالمرابط في سبيل الله فان هلكت

فيما بين ذلك كان لها مثل منزلة الشهيد عن الباقر ع قال كان
علي بن الحسين ع الكنّ اهل الجنة من المستضعفين النساء
علم الله ضعفهن فرحمهن عن الباقر ع قال كان علي بن الحسين ع
اذا حضر ولادة المراة قال اخرجوا من في البيت من النساء
لا يكون المراة اول ناظر الى عورته عن اسحق بن عمار قال
قلت لابي عبد الله ع اينظر المملوك الى شعر مولاته قال نعم
والى ساقها من كتاب اللباس عن محمد بن اسحق عن الرضا
قال قلت له يكون الرجل الخصي يدخل على نسائه فيناولهن
الوضوء فيرى شعورهن قال لا وكان امير المؤمنين ع يسلم على
النساء فكان يكره ان يسلم على الشابة منهن وقال
اتخوف ان يعجبني صوتها فيدخل من الاثم علي اكثر مما
اطلب من الاجر سال ابو بصير ابا عبد الله ع هل يصافح
الرجل المراة ليست بذي محرم قال لا الا من وراء الثوب وعنه ع
سئل الساباطي عن النساء كيف يسلمن اذا دخلن على القوم
قال المراة تقول عليكم السلام والرجل يقول السلام عليكم

عن علي ع قال ما اكثر شعر رجل قط الا قلت شهوته عن محمد بن
اسحاق قال قال ابو جعفر ع تدري من اين صار مهور النساء اربعة
الف درهم قلت لا قال ان ام حبيبة بنت ابي سفيان كانت من الحبشة
فخطبها النبي ص فساق عنه النجاشي اربعة الف درهم فمن ثم
هولاء ياخذون منه فاما الاصل فاثنتا عشرة اوقية ونش
عن السكوني باسناده ان عليا ع مر على بهيمة وفحل يسفدها
على ظهر الطريق فاعرض ع بوجهه فقيل له لم فعلت ذلك يا
امير المؤمنين قال انه لا ينبغي ان يصنعوا ما تصنعون وهو من
المنكر الا ان يواروه حيث لا يراه رجل ولا امراة عن الصادق
قال من نظر الى امراة فرفع بصره الى السماء او غمض بصره
لم يرتد اليه بصره حتى يزوجه الله من الحور العين وقال ع
اول النظرة لك والثانية عليك ولا لك والثالثة فيها
الهلاك عن الباقر ع قال لا باس ان ينظر الرجل الى شعر امه
واخته وابنته ومن كتاب نوادر الحكمة عن علي ع قال لا
تغالوا بمهور النساء فيكون عداوة عن ابي يعفور عن الصادق

قال قلت انی اردت ان اتزوج امرأة وان ابوی ارادا غیرها
قال تزوج التی هویت ودع التی هوا ابواك عنه ع عن ابائه
علیهم السلام قال قال النبی ص ما من امرأة تصدقت علی زوجها
مهرها قبل ان یدخل بها الا ان کتب الله لها بکل دینار عتق
رقبة قیل یا رسول الله فکیف الهبة بعد الدخول قال انما ذلك
من المودة والالفة عن الحسین بن مختار بن فضه قال ان سلیمان
تزوج امرأة غنیة فدخل فاذا البیت فیه الفرش فقال ان بیتکم لحرم
او قد تحولت فیه الکعبة قال فاذا جاریة مختمة فقال
لمن هذه فقالوا الفلانة امرأتك قال من اتخذ جاریة لا یأتیها
ثم اتت محرمًا کان وزر ذلك علیه عن الصادق ع قال من اتخذ
جاریة فلم یأتها فی کل اربعین یوما مرة عنه ع قال اذا اتی
الرجل جاریته ثم اراد ان یاتی الاخری توضأ عنه ع عن ابیه
ان علیا ع یقول لا تسترضعوا الحمقاء فان اللبن یغلب الطباع
وقال النبی ص لا تسترضعوا الحمقاء فان الولد یشب علیه
عن الصادق ع قال حرم الله علی کل بر مستنکح الجلوس علی

استبرق الجنة وقال النبی ص من قبل غلاما من شهوة الجمه الله
یوم القیمة بلجام من نار وعن علی ع من امکن من نفسه طائعا
یلعب به القاه الله علیه شهوة النساء عن الصادق ع قال
ان الله تع جعل شهوة المؤمن فی صلبه وجعل شهوة الکافر
فی دبره عنه ع من زوج کریمته من شارب خمر فقد قطع رحمها
قال النبی ص نعم اللهو المغزل للمرأة الصالحة وقال النبی ص کان ابراهیم
ابی غیورا وانا اغیر منه وارغم الله انف من لا یغار من المؤمنین
عن الباقر ع قال غیرة النساء الحسد والحسد هو اصل الکفر
ان النساء اذا غرن غضبن واذا غضبن کفرن الا المسلمات
منهن روی جابر عنه ع قال قال لی ان الله تبارك وتعالی لم
یجعل الغیرة فی النساء وانما جعل الغیرة للرجال لان الله قد احل
للرجل اربعة حرایر وما ملکت یمینه ولم یجعل للمرأة الا زوجها
وحده فان بغت مع زوجها غیره کانت عند الله زانیة وانما
تغار المنکرات واما المؤمنات فلا عن محمد بن اسمعیل بن
بزیع قال سألت الرضا ع عن قناع النساء من الخصیان فقال

كانوا يدخلون على بنات ابي الحسن لا يتقنعن قلت فكانوا
احرارا قال لا قلت فالاحرار يتقنعن منهم قال لا

الباب التاسع في آداب السفر وما يليق به ثمانية فصول

هذا الباب مختار من كتاب من لا يحضره الفقيه ومن مجموع في
الاداب لمولاي ابي طول الله عمره **الفصل الاول** في السفر
والاوقات المحمودة والمذمومة له روي عن ابن ابي المقدام
عن ابي عبد الله ع قال في حكمة آل داود ع ان على العاقل
الا يكون ظاعنا الا في ثلث تزود لمعاد او مرمة
لمعاش او لذة في غير محرم قال رسول الله ص سافروا تصحوا وجاهدوا
تغنموا وحجوا تستغنوا عن ابي عبد الله ع قال اذا سبب الله
عز وجل للعبد الرزق في ارض جعل له فيها حاجة عنه ع
قال من اراد سفرا فليسافر يوم السبت فلو ان حجرا زال عن جبل
يوم السبت لرده الله الى مكانه ومن تعذرت عليه الحوائج
فليلتمس طلبها يوم الثلثا فانه اليوم الذي الان الله فيه الحديد
لداود ع وروى ابرهيم بن ابي يحيى المديني عنه انه قال لا بأس بالخروج

لا بد ورنهکت علیه السلام من خرج يوم الاربعاء

في السفر ليلة الجمعة وعن ابي جعفر ع قال كان رسول الله يسافر
يوم الخميس وقال يوم الخميس يوم يحبه الله ورسوله وملائكته
كتب بعض البغداديين الى ابي الحسن الثاني ع يسأله عن الخروج
يوم الاربعاء لا يدور خلافا على اهل الطيرة وقي من كل آفة
وعوفي من كل عاهة وقضى الله له حاجته وقال رسول الله
ص عليكم بالسير بالليل فان الارض تطوى بالليل عن ابي عبد الله ع
قال الارض تطوى من آخر الليل عنه ع لا تخرج يوم الجمعة
في حاجة فاذا كان يوم السبت وطلعت الشمس فاخرج في حاجتك
سال ابو ايوب الخزاز ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فاذا
قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
فقال الصلوة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت وقال ع
لا تسافروا يوم الاثنين ولا تطلب فيه حاجة عن ابي ايوب
الخزاز قال اردنا ان نخرج فجئنا نسلم على ابي عبد الله ع فقال
كانكم طلبتم بركة الاثنين قلنا نعم فاي يوم اعظم شوما
من يوم الاثنين فقدنا فيه نبينا ص وارتفع الوحي عنا لا

تخرجوا واخرجوا يوم الثلثا عنه ع قال من سافر او تزوج و
القمر في العقرب لم ير الحسنى روى عن عبد الملك بن اعين
قال قلت لابي عبد الله ع اني قد ابتليت بهذا العلم فاريد الحاجة
فاذا نظرت في الطالع ورايت الطالع الشر جلست ولم اذهب
فيها واذا رايت الطالع الخير ذهبت في الحاجة فقال لي
تقضي قلت نعم قال احرق كتبك الغراب الناعق عن
يمينه والناشر لذنبه والذئب العاوي الذي يعوي في
وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض
ثلثا والظبي السانح عن يمين الى شمال والبومة الصارخة
والمراة الشمطا تلقى فرجها والاتان العضباء يعني الجدعا
فمن اوجس في نفسه منهن شيئا فليقل اعتصمت بك يا رب
من شر ما اجد في نفسي فاعصمني من ذلك وقال فيعصم من ذلك
عن الحلبي عن ابي عبد الله ع ايكره السفر في شيء من الايام
المكروهة الاربعاء وغيره قال افتح سفرك بالصدقة
واقرا اية الكرسي اذا بدا لك عنه ع قال زين العابدين ع

سنح الظبي اذا اتى من مياسرك الى ميامنك ص

حجوا واعتمروا تصح ابدانكم وتتسع ارزاقكم وتكفون مؤوناتكم
ومؤونات عيالكم عنه ع قال لو حج رجل ماشيا فقرا انا انزلناه
ما وجد الم المشي وقال ما يقرا احد انا انزلناه حين يركب دابته
الا نزل منها سالما مغفورا ولقاريها اثقل على الدواب
من الحديد وان البعير اذا حج عليه سبع حجات صير
من نعم الجنة قال ابو جعفر ع لو كان شيء يسبق القدر لقلت
ان قاري انا انزلناه حين يسافر او يخرج من منزله سيرجع اليه
انشاء الله تعالى **الفصل الثاني** في افتتاح السفر بالصدقة
وغيرها في الصدقة عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع
قال تصدق واخرج اي يوم شئت عن حماد بن عثمان قال قلت
لابي عبد الله ايكره السفر في شيء من الايام المكروهة
مثل يوم الاربعا وغيره فقال افتح سفرك بالصدقة واخرج اذا
بدا لك واقرا اية الكرسي واحتجم اذا بدا لك عن ابن ابي
عمير قال كنت انظر في النجوم واعرفها واعرف الطالع فيدخلني
من ذلك شيء فشكوت ذلك الى ابي الحسن وهو موسى بن جعفر ع

فقال اذا وقع في نفسك شيء فتصدق على اول مسكين ثم
امض فان الله تعالى يدفع عنك عن ابي عبد الله ع قال من تصدق
بصدقة اذا اصبح دفع الله عنه نحس ذلك اليوم عن محمد
بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال كان اذا اراد الخروج الى بعض
امواله اشترى السلامة من الله عز وجل بما تيسر له ويكون ذلك
اذا وضع رجله في الركاب واذا سلمه الله تعالى وانصرف حمد
الله تعالى وشكره وتصدق بما تيسر له وعنه ع قال اذا اردت
سفرا فاشتر سلامتك من ربك بما طابت به نفسك وتخرج
ذلك وتقول اللهم اني اريد سفر كذا وكذا واني قد
اشتريت سلامتي في سفري هذا بهذا وتضعه حيث يصلح
وتفعل مثل ذلك اذا وصلت شكرا **في حمل العصا** قال امير المؤمنين
قال رسول الله ص من خرج في سفر ومعه عصا لوز مر وتلا هذه الآية
ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل الى
قوله والله على ما نقول وكيل آمنه الله تعالى من كل سبع ضار
ومن كل لص عادي ومن كل ذات حمة حتى يرجع الى اهله ومنزله

وكان معه سبعة وسبعون من المعقبات يستغفرون له
حتى يرجع ويضعها وقال قال رسول الله ص حمل العصا ينفي الفقر
ولا يجاوره شيطان وقال ع من اراد ان تطوى له الارض
فليتخذ النقد من العصا والنقد عصى لوز مر وقال ع تعصوا
فانها من سنن اخواني النبيين وكانت بنو اسرائيل الصغار
والكبار يمشون على العصا حتى لا يختالوا في مشيتهم
في التعمم تحت الحنك من ثواب الاعمال عن الصادق ع قال ضمنت
لمن يخرج من بيته معتما ان يرجع اليه سالما عنه ع قال
من خرج في سفر فلم يدر العمامة تحت حنكه فاصابه
الم لا دواء له فلا يلومن الا نفسه عن ابي الحسن ع قال انا
الضامن لمن خرج يريد سفرا معتما تحت حنكه ثلاثا لا يصيبه السرق
والغرق والحرق **الفصل الثالث** فيما يستحب عند الخروج الى السفر
في الدعاء عند الخروج قال رسول الله ص ما استخلف رجل على
اهله بخلافة افضل من ركعتين يركعهما اذا اراد الخروج
الى سفره ويقول عند التوديع اللهم اني استودعك اليوم نفسي

ونفسي ومالي واهلي وولدي وجاري واهل خزانتي الشاهد
منا والغائب وجميع ما انعمت به علي اللهم اجعلنا في كنفك
ومنعك وعياذك وعزك عز جارك وجل ثناؤك و
امتنع عائذك ولا اله غيرك توكلت على الحي الذي لا يموت
الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم
يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الله اكبر كبيرا
والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا وكان ابو جعفر
اذا اراد سفرا جمع عياله في بيت ثم قال اللهم اني استودعك
الى اخره عن صباح الحذاء قال سمعت موسى بن جعفر يقول
لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره تلقاء
الوجه الذي يتوجه اليه فقرا فاتحة الكتاب امامه وعن
يمينه وعن شماله واية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله
ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني و
بلغ ما معي ببلاغك الحسن لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه الله وسلم
ما معه وسلمه وبلغه الله وبلغ ما معه قال ثم قال يا صباح اما رأيت

الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه و
يبلغ ولا يبلغ ما معه قلت بلى جعلت فداك وكان الصادق
اذا اراد سفرا قال اللهم خل سبيلنا واحسن تسييرنا
واعظم عافيتنا عن الرضا ع قال اذا خرجت من منزلك في
سفر او حضر فقل بسم الله امنت بالله توكلت على الله ما
شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فيتلقاه الشياطين فتنصرف
الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله
وامن به وتوكل على الله وقال ما شاء الله لا قوة الا بالله
عن ابي جعفر ع قال من قال حين خرج من داره اعوذ بالله
مما عاذت منه ملائكة الله من شر هذا اليوم ومن شر الشياطين
ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع
والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسي بالله من كل شيء
غفر الله له وتاب عليه وكفاه المهم وحجزه عن السوء وعصمه
من الشر قال كان ابو عبد الله ع يقول اذا خرج في سفره اللهم احفظني
واحفظ ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن بالله استفتح

وبالله استنجح وبمحمد ص اتوجه اللهم سهل لي كل حزونة وذلل لي
كل صعوبة واعطني من الخير كله اكثر مما ارجو واصرف عني
من الشر اكثر مما احذر في عافية يا ارحم الراحمين **ايضا**
كان يقول اسئل الله الذي بيده ما دق وجل وبيده اقوات
الملائكة ان يهب لي في سفري هذا امنا وايمانا وسلامة
واسلاما وفقها وتوفيقا وبركة وهدى وشكرا
وعافية ومغفرة عزما لا يغادر ذنبا وعنه ع قال
من قال حين يخرج من منزله الله اكبر الله اكبر بسم الله
دخلت وبسم الله خرجت وعلى الله توكلت ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله اللهم افتح
لي في وجهي هذا بخير اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر غيري
ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط
مستقيم كان في ضمان الله حتى يرجع الى منزله قال ثم يقول توكلت
على الله ما شاء الله لا قوة الا بالله اللهم اني اسئلك خير ما
خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم واوسع علي من فضلك

واتمم علي من نعمتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك
على ملتك وملة رسولك ثم اقرأ آية الكرسي والمعوذتين ثم اقرأ
سورة الاخلاص بين يديك ثلث مرات ومن فوقك مرة ومن
تحتك مرة ومن خلفك ثلث مرات وعن يمينك ثلث مرات و
عن شمالك ثلث مرات وتوكل على الله **في القول** عند الركوب
والمسير عن الصادق ع اذا وضع رجله في الركاب يقول سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ويسبح الله سبعا
ويحمد الله سبعا ويهلل الله سبعا عن الاصبغ بن نباتة انه قال
امسكت لامير المؤمنين بالركاب وهو يريد ان يركب فرفع راسه
ثم تبسم فقلت يا امير المؤمنين رايتك رفعت راسك وتبسمت
قال نعم يا اصبغ امسكت لرسول الله كما امسكت لي فرفع راسه وتبسم
فسئلته كما سالتني وساخبرك كما اخبرني امسكت لرسول الله ص
الشهباء فرفع راسه الى السماء وتبسم فقلت يا رسول الله ص
رفعت راسك الى السماء وتبسمت فقال يا علي انه ليس من احد يركب
ما انعم الله عليه ثم يقرأ آية السخرة ان ربكم الله الذي خلق السموات

والارض في ستة ايام ثم يقول استغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب
الا انت الا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم لا يغفر
الذنوب غيري اشهدوا اني قد غفرت له ذنوبه عن الرضا ع
قال قال رسول الله ص اذا ركب الرجل الدابة فسمى ردفه
ملك يحفظه حتى ينزل فان ركب ولم يسم ردفه شيطان فليقول
تغن فان قال لا احسن قال تمن فلا يزال يتمنى حتى ينزل وقال
من قال اذا ركب الدابة بسم الله ولا قوة الا بالله و
الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين الا حفظت نفسه و
دابته حتى ينزل وفي رواية اخرى ما يقال عند الركوب
الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون والحمد لله رب العالمين اللهم انت الحامل على
الظهر والمستعان على الامر وانت الصاحب في السفر والخليفة
في الاهل والمال والولد اللهم انت عضدي وناصري و

اذا مضت بك راحلتك فقل في طريقك خرجت بحول الله
وقوته بغير حول مني وقوة ولكن بحول الله وقوته برئت
اليك يا رب من الحول والقوة اللهم اني اسئلك بركة
سفري هذا وبركة اهلي اللهم اني اسئلك من فضلك
الواسع رزقا حلالا طيبا تسوقه الي وانا خافض في
عافيته بقوتك وقدرتك اللهم اني سرت في سفري
هذا بلا ثقة مني لغيرك ولا رجاء لسواك فارزقني
في ذلك شكرك وعافيتك ووفقني لطاعتك و
عبادتك حتى ترضى وبعد الرضا **في التشييع** شيع النبي
جعفرا الطيار لما وجهه الى الحبشة وزوده هذه
الكلمات اللهم الطف لي في تيسير كل عسير فان تيسير العسير عليك يسير
اسئلك اليسر والمعافات في الدنيا والاخرة وودع النبي
رجلا زودك الله التقوى وغفر ذنبك ولقاك الخير حيث
كنت لما شيع امير المؤمنين ع اباذر رحمه الله شيعه الحسن
والحسين وعقيل بن ابي طالب وعبد الله بن جعفر وعمار بن ياسر

قال امير المؤمنين ودعوا اخاكم فانه لابد للشاخص الآيب ان
يمضي وللمشيّع ان يرجع فتكلّم كل رجل منهم على حياله فقال
الحسين رحمك الله يا اباذر ان القوم امتحنوك بالبلاء لانك
منعتهم دينك فمنعوك دنياهم فما احوجهم الى ما
منعتهم واغناك عما منعوك فقال ابوذر رحمكم الله من
اهل بيت فما لي شجن في الدنيا غيركم اني اذا ذكرتكم ذكرت
بكم رسول الله ص وكان رسول الله ص اذا ودع المؤمنين قال زودكم
الله التقوى ووجهكم الى كل خير وقضى لكم كل حاجة وسلّم
لكم دينكم ودنياكم وردكم سالمين الى سالمين وفي خبر آخر عن
ابي جعفر ع قال كان رسول الله ص اذا ودع مسافرا اخذ
بيده ثم قال احسن الله لك الصحابة واكمل لك المعونة و
سهّل لك الحزونة وقرّب لك البعيد وكفاك المهم وحفظ
لك دينك وامانتك وخواتيم عملك ووجهك لكل خير
عليك بتقوى الله استودع الله نفسك سر على بركة الله
عز وجل **في الوداع** من اراد ان يودع رجلا فليقل استودع الله

دينك وامانتك وخواتيم عملك احسن الله لك الصحابة
واعظم لك العافية وقضى لك الحاجة وزودك التقوى
ووجهك للخير حيثما توجهت وردك سالما غانما

الفصل الرابع في مكارم الاخلاق في السفر في
حسن الصحابة ومراقبة الحقوق وطلب الرفقة عن ابي الربيع
الشامي قال كنا عند ابي عبد الله ع والبيت غاصّ باهله
فقال ليس منا من لم يحسن صحبة من صحبه ومرافقة من رافقه
وممالحة من مالحه ومخالفة من خالفه عنه ع قال كان
ابي يقول ما يعبأ بمن يؤم هذا البيت اذا لم يكن فيه ثلث
خصال خلق يخالق به من صحبه وحلم يملك به غضبه و
ورع يحجزه عن محارم الله وعنه ع قال ليس من المروة
ان يحدث الرجل بما يلقى في السفر من خير او شر عن عمار بن مروان
قال اوصاني ابو عبد الله ع قال اوصيك بتقوى الله واداء
الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبك ولا قوة
الا بالله عن ابي جعفر ع قال من خالطت فان استطعت ان

يكون يدك العليا فافعل عن النبي ص قال الرفيق ثم السفر وقال ع
ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل
ارفقهما بصاحبه وقال امير المؤمنين ع لا تصحبن في سفر من
لا يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك قال رسول الله ص
من السنة اذا خرج القوم في سفر ان يخرجوا نفقتهم فان ذلك اطيب
لانفسهم واحسن لاخلاقهم عن ابي عبد الله ع قال اصحب من تتزين
به ولا تصحب من يتزين بك عنه ع قال البايت في البيت وحده
شيطان فالاثنان لمة والثلثة انس عن شهاب بن عبد ربه
قال قلت لابي عبد الله ع قد عرفت حالي وسعة يدي و
توسعي على اخواني فاصحب النفر منهم في طريق مكة فاوسع
عليهم قال لا تفعل يا شهاب ان بسطت وبسطوا اجحفت بهم
وان هم امسكوا اذللتهم فاصحب نظراءك قال ابو جعفر ع
اذا صحبت فاصحب نحوك ولا تصحبن من يكفيك فان ذلك مذلة
للمؤمن قال رسول الله ص احب الصحابة الى الله عز وجل اربعة
وما زاد قوم على سبعة الا كثر لغطهم قال الصادق ع

اجحف به اي اضر به ص

حق المسافر ان يقيم عليه اخوانه اذا مرض ثلثا عنه ع قال النبي ص
ما من نفقة احب الى الله عز وجل من نفقة قصد ويبغض
الاسراف الا في حج او عمرة وقال ص سيد القوم خادمهم في السفر
ومن كتاب شرف النبي ص روي عن النبي ص انه امر اصحابه
بذبح شاة في سفر فقال رجل من القوم علي ذبحها وقال الاخر علي
سلخها وقال الاخر علي قطعها وقال الاخر علي طبخها فقال رسول الله ص
علي ان القط لكم الحطب فقالوا يا رسول الله لا تتعبن بآبائنا
وامهاتنا انت نحن نكفيك قال عرفت انكم تكفوني ولكن الله
عز وجل يكره من عبده اذا كان مع اصحابه ان ينفرد من بينهم فقام
ص يلقط الحطب لهم **في اداب المسافر** عن حماد بن عيسى عن
ابي عبد الله ع قال قال لقمن لابنه اذا سافرت مع قوم
فاكثر استشارتهم في امرك وامورهم واكثر التبسم في وجوههم
وكن كريما على زادك بينهم واذا دعوك فاجبهم واذا
استعانوا بك فاعنهم واستعمل طول الصمت وكثرة الصلوة
وسخا النفس بما معك من دابة او ماء او زاد واذا استشهدوك

على الحق فاشهد لهم واجهد رايك اذا استشاروك ثم لا
تعزم حتى تثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها
وتقعد وتنام وتاكل وتصلي وانت مستعمل فكرك وحكمتك
في مشورته فان من لم يمحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله
رايه ونزع عنه الامانة واذا رايت اصحابك يمشون فامش معهم
واذا رايتهم يعملون فاعمل معهم واذا تصدقوا واعطوا
قرضا فاعط معهم واسمع لمن هو اكبر منك سنا واذا امروك
بامر وسالوك شيئا فقل نعم ولا تقل لا فان لا عي ولوم واذا
تحيرتم في الطريق فانزلوا واذا شككتم في القصد فقفوا
وتوامروا واذا رايتم شخصا واحدا فلا تسالوه عن طريقكم
ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله
يكون عينا للصوص او يكون هو الشيطان الذي حيركم واحذروا
الشخصين ايضا الا ان تروا ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر بعينه
شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغايب يا بني اذا
جاء وقت الصلوة فلا تؤخرها لشيء صلها واسترح منها فانها

دين وصل في جماعة ولو على راس زج ولا تنامن على دابتك
فان ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء الا ان تكون
في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل واذا قربت
من المنزل فانزل عن دابتك وابدا بعلفها قبل نفسك فانها
نفسك واذا اردتم النزول فعليكم من بقاع الارض باحسنها
لونا والينها تربة واكثرها عشبا واذا نزلت فصل
ركعتين قبل ان تجلس فاذا اردت قضاء حاجتك فابعد المذهب
في الارض واذا ارتحلت فصل ركعتين ثم ودع الارض التي
حللت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان لكل بقعة اهلا
من الملائكة وان استطعت ان لا تاكل طعاما حتى تبدا فتصدق
منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت راكبا
وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا عملا وعليك بالدعاء ما دمت
جالسا واياك والسير من اول الليل الى آخره واياك ورفع
الصوت في مسيرك **في بذل الزاد** والمروة في السفر قال رسول الله
من شرف الرجل ان يطيب زاده اذا خرج في سفر وكان علي بن الحسين ع

اذا سافروا الى مكة الى الحج والعمرة تزودوا من اطيب الزاد من
اللوز والسكر والسويق المحمض والمحلا وروي انه قام ابو ذر
رحمه الله عند الكعبة فقال انا جندب بن السكن فاكتنفه الناس
فقال لو ان احدكم اراد سفرا لاتخذ فيه من الزاد ما يصلحه
فسفر يوم القيمة اما تريدون فيه ما يصلحكم فقام اليه رجل
فقال ارشدنا فقال صم يوما شديد الحر للنشور وحج حجة
لعظائم الامور وصل ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور
كلمة خير تقولها وكلمة شر تسكت عنها او صدقة منك على مسكين
لعلك تنجو يا مسكين من يوم عسير اجعل الدنيا درهمين درهما
انفقته على عيالك ودرهما قدمته لآخرتك والثالث يضر
ولا ينفع لا ترده اجعل الدنيا كلمتين كلمة في طلب الحلال وكلمة
للآخرة والثالث تضر ولا تنفع لا تردها ثم قال قتلني هم يوم لا
ادركه قال لقمن لابنه يا بني ان الدنيا بحر عميق قد هلك
فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فيها الايمان بالله واجعل
شراعها التوكل على الله واجعل زادك فيها تقوى الله فان نجوت

فبرحمة الله وان هلكت فبذنوبك يا بني سافر بسيفك وخفك
وعمامتك وخبائك وسقائك وخيوطك ومخرزك وتزود
معك من الادوية ما تنتفع به انت ومن معك وكن لاصحابك
موافقا الا في معصية الله عز وجل وفي رواية بعضهم فرسك
تذاكر الناس عند الصادق عليه السلام امر الفتوة فقال اتظنون
ان الفتوة بالفسق والفجور انما الفتوة والمروة طعام موضوع
ونائل مبذول وبشر معروف واذى مكفوف فاما تلك
فشطارة وفسق ثم قال اما المروة فقال الناس لا نعلم قال المروة
والله ان يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروة مروتان مروة
في الحضر ومروة في السفر فاما التي في الحضر فتلاوة القران ولزوم
المساجد والمشي مع الاخوان في الحوائج والنعمة ترى على
الخادم انها تسر الصديق وتكبت العدو واما التي في السفر
فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك على
القوم امرهم بعد مفارقتك اياهم وكثرة المزاح في غير
ما يسخط الله عز وجل ثم قال عليه السلام والذي بعث جدي بالحق ان الله عز وجل

ليرزق العبد على قدر المروة فانّ المعونة تنزل على قدر المؤنة
وان الصبر ينزل على قدر شدّة البلاء **الفصل الخامس**
في حفظ المتاع والاستخارة وطلب الحاجة في حفظ المتاع
عن الصادق ع قال من قرأ آية الكرسي في السفر في كل ليلة
سلم وسلم ما معه ويقول اللهمّ اجعل مسيري عبرا وصمتي
تفكرا وكلامي ذكرا عنه ع قال اتى اخوان رسول الله ص
فقالا يا رسول الله انا نريد الشام في تجارة فعلّمنا ما نقول
قال نعم اذا آويتما الى منزل فصلّيا العشاء الآخرة فاذا وضع
احدكما جنبه على فراشه بعد الصلوة فليسبّح تسبيح فاطمة
عليها السلام ثم ليقرأ آية الكرسي فانه محفوظ من كل شئ
وان لصوصا تبعوهم حتى نزلوا بعثوا غلاما لهم ينظر كيف
حالهم ناموا ام مستيقظون فانتهى الغلام اليهم وقد وضع
احدهما جنبه على فراشه وقرأ آية الكرسي وسبّح تسبيح فاطمة
قال فاذا عليهما حائطان مبنيان فجاء الغلام فطاف بهما
فكلما دار لم ير الا حائطين فرجع الى اصحابه فقال لا والله ما رأيت

الا حائطين مبنيين فقالوا اخزاك الله لقد كذبت
بل ضعفت وجبنت فقاموا فنظروا فلم يجدوا الا حائطين
مبنيين فداروا بالحائطين فلم يروا انسانا فانصرفوا
الى موضعهم فلما كان من الغد جاءوا اليهم فقالوا اين كنتم
فقالوا ما كنا الا هنا ما برحنا فقالوا لقد جئنا فما رأينا
الا حائطين مبنيين فحدّثانا ما قصتكما فقالا
اتينا رسول الله ص فعلّمنا آية الكرسي وتسبيح فاطمة ع ففعلنا
فقالوا انطلقوا فوالله لا نتبعكم ابدا ولا يقدر عليكم لص
بعد هذا الكلام **في الاستخارة** للتجارة قال عبد الرحمن بن سيابة
خرجت سنة الى مكة ومتاعي بزّ قد كسد علي فاشار علي
اصحابنا ان ابعثه الى مصر ولا ارده الى الكوفة او الى اليمن فاختلف
على آرائهم فدخلت على العبد الصالح بعد النفر بيوم ونحن بمكة
فاخبرته بما اشار به اصحابنا وقلت له جعلت فداك فما ترى
حتى انتهي الى ما تأمرني به فقال لي ساهم بين مصر واليمن ثم فوّض
في ذلك امرك الى الله فاي بلد خرج سهمها من الاسهم فابعث متاعك

اليها قلت جعلت فداك كيف اساهم قال اكتب في رقعة بسم الله
الرحمن الرحيم اللهم انت الله لا اله الا انت عالم الغيب
والشهادة انت العالم وانا المتعلم فانظر لي في اي الامرين
خير لي حتى اتوكل عليك فيه واعمل به ثم اكتب مصر ان شاء الله
ثم اكتب رقعة اخرى مثل ما في الرقعة الاولى شيئا شيئا ثم
اكتب اليمن ثم اكتب رقعة اخرى مثل ما في الرقعتين شيئا
شيئا ثم اكتب حبس المتاع ولا يبعث الى بلد منهما ثم
اجمع الرقاع وادفعهن الى بعض اصحابك فليسترها
عنك ثم ادخل يدك فخذ رقعة من الثلث رقاع فايها
وقعت في يدك فتوكل على الله واعمل بما فيها ان شاء الله تعالى
في طلب الحاجة اذا اردت ان تغدو في حاجتك وقد طلعت
الشمس وذهبت حمرتها فصل ركعتين بالحمد وقل هو الله
احد وقل يا ايها الكافرون واذا سلمت فقل اللهم اني
غدوت التمس من فضلك كما امرتني فارزقني من فضلك رزقا
حسنا واسعا حلالا طيبا واعطني فيما رزقتني العافية

غدوت بحول الله وقوته غدوت بغير حول مني ولا قوة ولكن
بحولك وقوتك وابرا اليك من الحول والقوة اللهم اني
اسئلك بركة هذا اليوم فبارك لي في جميع اموري يا ارحم الراحمين
وصلى الله على محمد واله الطيبين فاذا اشرفت على السوق
فقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على
كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اني
اسئلك خيرها وخير اهلها واعوذ بك من شرها وشر اهلها
اللهم اني اعوذ بك ان ابغي او يبغى علي وان اظلم او اظلم او اعتدي
او يعتدى علي واعوذ بك من ابليس وجنوده وفسقة العرب
والعجم حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم اذا اردت ان تشتري شيئا فقل يا حي يا قيوم يا دائم
يا رؤوف يا رحيم اسئلك بعزتك وقدرتك وما احاط به علمك
ان تقسم لي من التجارة اليوم اعظمها رزقا واوسعها فضلا
وخيرها عاقبة لانه لا خير فيما لا عاقبة له واذا اشتريت دابة

اوراسا فقل اللهم ارزقني اطولها حيوة واكثرها منفعة
وخيرها عاقبة عن الصادق ع **الفصل السادس** في آداب
المشي وكراهية الوحدة في السفر وادعية سفر قد في المشي
عن الصادق ع قال سيروا وانسلوا فانه اخف عليكم وروي
ان قوما مشاة ادركهم النبي ص فشكوا اليه شدة المشي فقال
لهم استعينوا بالنسل عن ابي عبد الله ع قال سرعة المشي تذهب ببهاء
المؤمن عنه ع ايضا قال المشي نكس وقال النبي ص سرعة المشي
يذهب ببهاء المرء سال معوية بن عمار ابا عبد الله ع عن رجل عليه
دين ايحج قال نعم حجة الاسلام واجبة على كل من اطاق المشي
من المسلمين ولقد كان اكثر من حج مع رسول الله ص مشاة
ولقد مر رسول الله ص بكراع الغميم فشكوا اليه الجهد والعناء
فقال شدوا ازركم واستبطنوا ففعلوا فذهب عنهم
ذلك عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له قول الله
عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
قال يخرج ويمشي ان لم يكن عنده قلت لا يقدر على المشي قال يمشي ويركب قلت

لا يقدر على ذلك قال يخدم القوم ويخرج معهم عنه ع قال
قال رسول الله ص الراكب احق بالجادة من الماشي والحافي احق
من المنتعل عنه ع قال ليس للمرأة ان تمشي وسط الطريق ولكن تمشي
جانبيه عنه ع قال قال رسول الله ص ليس للنساء من سروات الطريق
يعني من وسطه انما لهن جوانبه **في كراهية** الوحدة في السفر
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الا انبئكم بشر
الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من سافر وحده ومنع رفده وضرب
عبده عن الكاظم ع قال لعن الله ثلثة آكل زاده وحده
والنائم في بيت وحده والراكب في فلاة وحده عن اسمعيل
بن جابر قال كنت عند الصادق ع بمكة اذ جاءه رجل من
المدينة فقال له من صحبك فقال ما صحبني احد فقال له
الصادق ع اما لو كنت تقدمت اليك لاحسنت ادبك ثم قال
واحد شيطان واثنان شيطانان وثلثة صحب واربعة
رفقاء عن موسى بن جعفر عليهما السلم قال من خرج وحده في سفر
فليقل ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم آنس وحشتي

واعنّي على وحدتي واذ غيبتي في دعاء الضّالّ عن الصادق ع
قال اذا ضللت عن الطريق فناد يا صالح ويا ابا صالح ارشدونا
الى الطريق رحمكم الله وروي ان البرّ موكّل به صالح والبحر
موكّل به صالح والبحر موكّل به حمزة عنه ع قال اذا تغوّلت
لكم الغول فاذّنوا في الدعاء عند نزول المنزل قال النبي ص لعلي
يا علي اذا انزلت منزلا فقل اللهم انزلني منزلا مباركا وانت خير
المنزلين وفي رواية واتحفنا بما اتحفت به الصالحين وهب لي
السلامة والعافية في كل وقت وحين اعوذ بكلمات الله
التامّات كلها من شر ما خلق وذرأ وبرأ ثم صلّ ركعتين وقل
اللهم ارزقنا خير هذه البقعة واعذنا من شرها اللهم
اطعمنا من جناها واعذنا من وبائها وحبّبنا الى اهلها و
صالحي اهلها الينا واذا اردت الرحيل فصلّ ركعتين وادع الله
بالحفظ والكلاءة وودّع الموضع واهله فان لكل موضع
اهلا من الملائكة وقل السلام على ملائكة الله الحافظين السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته في الدعاء

عند الخروج من السفر روي عن النبي ص انه قال الراجع من سفره آيبون
تائبون ان شاء الله عابدون راكعون ساجدون لربنا
حامدون اللهم لك الحمد على حفظك اياي في سفري وحضري
اللهم اجعل اوبتي هذه مباركة ميمونة مقرونة بتوبة
نصوح توجب لي بها السعادة يا ارحم الراحمين في الدعاء
عند دخول مدينة او قرية قال النبي ص لعلي يا علي اذا اردت
لمدينة او قرية فقل حين تعاينها اللهم اني اسالك خيرها واعوذ
بك من شرها اللهم حبّبنا الى اهلها وحبّب صالحي اهلها الينا
في الدعاء في المسير عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص
في سفره اذا هبط سبّح واذا صعد كبّر وقال رسول الله ص والذي
نفس ابي القاسم بيده ما اهلّ مهلّ ولا كبّر مكبّر على شرف من
الاشراف الا اهلّ ما خلفه وكبّر ما بين يديه بتهليله وتكبيره
حتى يبلغ مقطع التراب في ركوب السفينة بسم الله الملك الرحمن
وما قدروا الله حق قدره الآية في سورة انعام اذ قالوا ما انزل
الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا

وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم
تعلموا انتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
في سورة هود وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي
لغفور رحيم في الدعاء على الحمار اذا بلغت حجرا فقل حين تضع قدمك
عليه بسم الله اللهم ادحر عني الشيطان الرجيم في القول
للقادم من الحج وغيره قال الصادق ع ان النبي ص كان يقول للقادم
من الحج تقبل الله منك واخلف عليك نفقتك وغفر ذنبك
قال الصادق من عانق حاجا بغباره كان كانما استلم
الحجر الاسود واذا قدم الرجل من السفر ودخل منزله ينبغي ان لا
يشتغل بشيء حتى يصب على نفسه الماء ويصلي ركعتين ويسجد
ويشكر الله مائة مرة هكذا هو المروي عنهم **الفصل السابع**
في حسن القيام على الدواب وحقها على صاحبها روى عن ابي
ذر رحمة الله عليه انه قال سمعت رسول الله ص يقول ان الدابة تقول
اللهم ارزقني مليك صدق يشبعني ويسقيني ولا يحملني ما لا
اطيق عن الصادق ع قال ما اشترى احد دابة الا قالت اللهم اجعله

بي رحيما عنه ع قال اتخذوا الدابة فانها زين وتقضى عليها
الحوائج ورزقها على الله روى السكوني باسناده قال قال
رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى يحب الرفق ويعين عليه
فاذا ركبتم الدواب العجاف فانزلوها منازلها فان كانت الارض
مجدبة فانجوا عليها وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها وقال
علي ع من سافر منكم بدابة فليبدا حين ينزل بعلفها وسقيها
قال ابو جعفر ع اذا سرت في ارض مخصبة فعجل السير عن الصادق ع
قال من اشترى دابة كان له ظهرها وعلى الله رزقها
عن النبي ص قال للدابة على صاحبها خصال يبدا بعلفها
اذا نزل ويعرض عليها الماء اذا مر به ولا يضرب وجهها فانها
تسبح بحمد ربها ولا يقف على ظهرها الا في سبيل الله ولا يحملها
فوق طاقتها ولا يكلفها من المشي الا ما يطيق سال رجل
الصادق متى اضرب دابتي تحتي فقال اذا لم تمش كمشيها الى
مزودها عنه ع قال اضربوها على العثار ولا تضربوها على
النفار فانها ترى ما لا ترون عن النبي ص قال اذا عثرت الدابة

تحت الرحال فقال نعست يقول تعس اعصانا للرب وعن علي ع في الدواب
لا تضربوا الوجوه ولا تلعنوها فان الله تعالى لعن لاعنها وقال النبي ص
ان الدواب اذا لعنت لزمتها اللعنة وقال ص ايضا لا تتوركوا
على الدواب ولا تتخذوا ظهورها مجالس فان لكل شيء حرمة
وحرمة البهائم في وجوهها عن السكوني باسناده ان النبي ص
ابصر ناقة معقولة وعليها جهازها فقال اين صاحبها مروه
فليستعد غدا للخصومة حج علي بن الحسين عليهما السلم
على ناقة اربعين حجة فما قرعها بسوط عن ام سلمة قالت سمعت
رسول الله ص لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس **فيما جاء**
في الابل قال الصادق ع اياكم والابل الحمر فانها اقصر الابل
اعمارا وقال ع ايضا اشتروا السود القباح فانها اطول
الابل اعمارا ونهى النبي ص ان تتخطا القطار قيل يا رسول الله
ولم قال انه ليس من القطار الا وما بين البعير الى البعير شيطان
في الخيل قال رسول الله ص الخيل معقود بنواصيها الخير الى
يوم القيمة والمنفق عليها في سبيل الله كالباسط يده بالصدقة

لا يقبضها عن الرضا ع قال لكل منخر من الدواب شيطان
فاذا اراد احدكم ان يلجمها فليسم الله عز وجل عن ابي عبيدة
عن احدهما قال ايما دابة استصعبت على صاحبها من لجام و
نفار فليقرأ في اذنها او عليها افغير دين الله يبغون وله اسلم
من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون
الفصل الثامن في نوادر السفر عن جابر بن عبد الله قال
نهى رسول الله ص ان يطرق الرجل اهله ليلا اذا جاء من الغيبة
حتى يؤذنهم وقال ص السفر قطعة من العذاب فاذا قضى احدكم
سفره فليسرع الاياب الى اهله قال الصادق ع سير المنازل
ينفد الزاد ويسيء الاخلاق ويخلق الثياب والسير ثمنية
عشر وقال النبي ص اذا ضللتم الطريق فتيامنوا وقال الصادق
ع ان على ذروة كل جسر شيطان فاذا انتهيت اليه فقل بسم الله
يرحل عنك عن الرضا ع سئل عنه عن السرج واللجام فيه
الفضة ايركب به فقال ان كان مموها لا يقدر على نزعه
فلا باس والا فلا يركب به قال النبي ص من اعان مؤمنا مسافرا

نفّس الله عنه ثلثا وسبعين كربة واجاره من الغمّ والهمّ في
الدنيا ونفّس عنه كربه العظيم يوم يغصّ الناس بانفاسهم عن
يعقوب بن سالم قال قلت لابي عبد الله ع يكون معي الدراهم
فيها التماثيل وانا محرم فاجعلها في هميانى واشدّها في وسطي
قال لا بأس هي نفقتك وعليها اعتمادك بعد الله عزّ وجلّ
عنه ع قال اذا سافرتم فاتّخذوا سفرة وتنوّقوا فيها عن نصر
الخادم قال نظر العبد الصالح ابو الحسن موسى بن جعفر ع الى
سفرة عليها حلق صفر فقال انزعوا هذه واجعلوا مكانها حديدا
فانّه لا يقرب شيئا ممّا فيها من الهوامّ عن النبي ص قال زاد المسافر الحداء
والشعر ما كان منه ليس فيه خنا
في الادعية وما يتعلق بها وهو خمسة فصول الحمد لله ولي
نعمتي الى طول الله عمره ومتّع الله المسلمين بطول بقائه مجموعات
جامعة في الدعوات فاردت ان انتزع منها بابا مختصرا لائقا
بهذا الكتاب ليجمع الفضائل هذا الفن فاستخرت الله
في جميع ذلك فخرج بحمد الله سبحانه وتعالى بابا جامعا نسأل الله

الفصل الاول

توفيق العمل بما فيه بفضله انه سميع مجيب
في فضل الدعاء وكيفيته فيما جاء في فضل الدعاء قال رسول الله
ص ما من شيء اكرم على الله تعالى من الدعاء وقال ع الدعاء سلاح المؤمن
وعمود الدين ونور السموات والارض وقال ع الا ادلكم على
سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدرّ ارزاقكم قالوا بلى يا رسول الله
قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء وقال
ع اعجز الناس من عجز عن الدعاء وابخل الناس من بخل بالسلام وعن
ما من مسلم دعا الله ص بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا استجلاب اثم
الا اعطاه الله عز وجل بها احدى خصال ثلث اما ان يعجّل له الدعوة
واما ان يدخرها في الآخرة واما ان يدفع عنه مثلها من السوء
امير المؤمنين ع احب الاعمال الى الله تعالى الدعاء وافضل العبادة
العفاف عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال الدعاء يردّ
القضاء ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة
ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله الا بالدعاء وليس باب
يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه عبد الله بن ميمون القداح

١٨

عنه ع قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر
وعنه ع قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار عز وجل
الا استحيا الله تعالى ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته
ما يشاء واذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح بها على
راسه ووجهه هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله ع هل تعرفون
طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدكم الدعاء عند
البلاء فاعلموا ان البلاء قصير وقال ع ان الدعاء في الرخاء يستخرج
الحوائج في البلاء عنه ع قال من سره ان يستجاب له في الشدة
فليكثر الدعاء عن الرضا ع قال دعوة العبد سرا دعوة
واحدة تعدل سبعين دعوة علانية عن ابي عبد الله
قال ان الله تع يعلم ما يريد العبد اذا دعا ولكن يحب ان يبث
اليه الحوائج عنه ع قال ان الله تع لا يستجيب دعاء بظهر
قلب ساه واذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة
وعنه ع قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس بعضهم لبعض
في المسألة واحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل يحب ان يسأل ويطلب

ما عنده وعن الرضا ع انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح
الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء وعن الصادق
قال الدعاء انفذ من السنان وعن حماد بن عثمان قال سمعته يقول
الدعاء يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم
ابراما **في الاوقات** المرجوة لاجابة الدعاء زيد الشحام قال قال
ابو عبد الله ع اطلبوا الدعاء اربع ساعات عند هبوب الرياح و
زوال الافياء ونزول القطر واول قطرة من دم الشهيد فان
ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء وعنه ع قال الدعاء يستجاب
في اربع في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب وعن
امير المؤمنين ع قال اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن
وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة
عن ابي جعفر ع قال كان ابي ع اذا كانت له الى الله عز وجل حاجة
طلبها هذه الساعة يعني زوال الشمس عن ابي عبد الله ع قال
اذا رق احدكم فليدع فان القلب لا يرق حتى يخلص عن معوية بن
عمار عنه ع قال كان اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا

اراد ذلك فقدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من الطيب وراح
الى المسجد ودعا في حاجته بما شاء الله عز وجل وعنه ع قال اذا
اقشعر جلدك ودمعت عيناك فدونك فدونك فقد قصد قصدك
ابو الصباح عن ابي جعفر الباقر ع قال ان الله عز وجل يحب
من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر
الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها
الارزاق وتقضى فيها الحوائج العظام عن عمر بن اذينة قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم
يصلي ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب الله له في كل ليلة
قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل
وبقي السدس الاول من اول النصف عن ابي اسحق عن ابي عبد الله
قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء والرهبة ان تجعل
ظهر كفيك الى السماء وقوله عز وجل وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء
باصبع تشير بها والتضرع ان تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال
رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع وعنه ع ذكر الرغبة

وابرز بطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل كفيه
الى السماء وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا وشمالا
وهكذا التبتل يرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال
ومد يده بازاء وجهه الى القبلة وقال لا تبتهل حتى تجري الدمعة
وعن هارون بن خارجه عن ابي عبد الله ع قال سالته عن الدعاء
ورفع اليدين فقال على اربعة اوجه التعوذ فتستقبل القبلة بباطن
كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى
السماء واما التبتل فايماء باصبعك السباحة واما الابتهال
فرفع يديك تجاوز بهما راسك في دعاء التضرع

في مقدمات الدعاء

ابن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم وان يسال
احدكم من الله شيئا من حوائج الدنيا والاخرة حتى يبدا بالثناء
على الله عز وجل والمدحة له والصلوة على النبي ص ثم يسال
حوائجه محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع ان في كتاب امير المؤمنين ع
ان المدحة قبل المسئلة فاذا دعوت الله عز وجل فمجده
قال قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد

يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثله
شيء عثمان بن المغيرة عن أبي عبد الله ع قال إذا أردت أن
تدعو فمجّد الله عزّ وجل واحمده وسبّحه وهلّله واثن عليه وصلّ
على النبيّ ص ثم سل تعط وعنه ع قال إذا طلب أحدكم الحاجة
فليثن على الله سبحانه وليمدحه فإن الرجل إذا طلب الحاجة من
السلطان هيّأ له من الكلام أحسن ما يقدر عليه فإذا
طلبتم الحاجة فمجّدوا الله عزّ وجل العزيز الجبّار وامدحوه واثنوا
عليه يقول يا أجود من أعطى ويا خير من سئل يا أرحم من استرحم
يا واحد يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
أحد يا من لم يتّخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم
ما يريد ويقضي ما أحبّ يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر
الأعلى يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وأكثر من أسماء
الله عزّ وجل فإن أسماء الله كثيرة وصلّ على محمّد وآل محمّد وقل اللهمّ
أوسع عليّ من رزقك الحلال ما أكفّ به وجهي وأؤدّي به عن
أمانتي وأصل به رحمي ويكون عونا لي على الحجّ والعمرة وقال إن رجلا

دخل المسجد فصلّى ركعتين ثم سأل الله عزّ وجل فقال رسول الله
ص أعجل العبد ربّه وجاء آخر فصلّى ركعتين ثم أثنى على الله عزّ وجل
وصلّى على النبيّ ص فقال رسول الله ص سل تعط درست بن أبي
منصور عن أبي خالد قال قال أبو عبد الله ع ما من رهط أربعين
رجلا اجتمعوا فدعوا الله في أمر إلا استجاب الله لهم فإن لم
يكونوا أربعين فأربعة يدعون الله عشر مرّات إلا استجاب الله
سبحانه فإن لم يكونوا أربعة فواحد يدعو الله أربعين
مرّة يستجيب الله العزيز الجبّار له وعنه ع قال كان أبي ع إذا
حزنه أمر جمع النساء والصبيان ثم دعا وأمّنوا وعنه ع الداعي
والمؤمّن في الأمر شريكان هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال
لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلّى على محمّد وآل محمّد وعنه ع قال
من دعا فلم يذكر النبيّ ص رفرف الدعاء على رأسه فإذا
ذكر النبيّ ص رفع الدعاء وعنه ع قال من كانت له حاجة إلى
الله عزّ وجل فليبدأ بالصلوة على محمّد وآله ثم يسأل حاجته ثم
يختم بالصلوة على محمّد وآله فإن الله عزّ وجل أكرم من أن يقبل الطرفين

ويدع الوسط اذ كانت الصلوة على محمد وآله لا يحجب عنه
وعن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما من قوم اجتمعوا
في مجلس فلم يذكروا الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم ص
الا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم فيمن يستجاب دعاؤه
عن ابي عبد الله ع قال ثلثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا
بما تخلفونه والغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه
والمريض فلا تغضبوه ولا تضجروه وعنه ع قال كان ابي ع يقول
خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط
ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل لانتقمن لك ولو بعد
حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد
الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب فيقول
ولك مثلاه الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال اوشك دعوة
واسرع اجابة دعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق
ويدفع المكروه وعنه ع قال اتقوا دعوة المظلوم فانها

دعوة المظلوم تصعد الى السماء وعنه ع قال من قدم
اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له وعنه ع قال من دعا
لاخيه بظهر الغيب وكل الله عز وجل به ملكا يقول
ولك مثلاه قال رجل من اصحاب ابي عبد الله ع قلت لابي عبد الله
اني لاجد آيتين في كتاب الله اطلبهما فلا اجدهما فقال
وما هما قلت ادعوني استجب لكم فندعوه فلا نرى اجابة قال
افترى الله اخلف وعده قلت لا قال فمم قلت لا ادري قال لكني اخبرك
من اطاع الله فيما امره ثم دعاه من جهة الدعاء اجابه قلت
وما جهة الدعاء قال تبدأ فتحمد الله وتمجده وتذكر
نعمه عليك فتشكره ثم تصلي على النبي ثم تذكر
ذنوبك فتقر بها ثم تستغفر منها فهذه جهة الدعاء ثم قال
وما الاية الاخرى قلت قوله وما انفقتم من شيء فهو يخلفه
واني انفق ولا ارى خلفا قال افترى الله اخلف وعده قلت
لا قال فمم قلت لا ادري قال لو ان احدكم اكتسب المال من حله
وانفقه في حقه لم ينفق درهما الا اخلف الله عليه عن سلمان الفارسي

رحمه الله عن النبي ص قال ان الله ليستحيي من العبد ان يرفع اليه يديه
فيردهما خائبتين

الفصل الثاني فيما يتعلق باليوم والليلة

من الادعية المختارة فيما يختص بالصباح والمساء روى عبد الكريم
بن عتبة عن الصادق ع انه قال من قال عشر مرات قبل ان تطلع
الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
كانت كفارة لذنوبه في ذلك اليوم وروى عنه حفص
بن البختري انه قال كان نوح ع يقول اذا اصبح وامسى اللهم اني
اشهدك انه ما اصبح وامسى بي من نعمة وعافية في دين او
دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى
ترضى وبعد الرضا يقولها اذا اصبح عشرا واذا امسى عشرا
فسمي بذلك عبدا شكورا روى عن مسمع بن كردين انه
قال صليت مع ابي عبد الله ع اربعين صباحا فكان اذا
انفتل رفع يديه الى السماء وقال اصبحنا واصبح الملك لله
انا عبيدك وابناء عبيدك اللهم احفظنا من حيث نحتفظ
ومن حيث لا نحتفظ اللهم احرسنا من حيث نحترس ومن حيث لا
نحترس اللهم استرنا من حيث نستتر ومن حيث لا نستتر اللهم
استرنا بالغنى والعافية اللهم ارزقنا العافية والشكر
على العافية **فيما يقال** في الصباح عند المخاوف جاءت الرواية
عن ابي السري سهل بن يعقوب الملقب بابي نواس قال قلت
لابي الحسن علي بن محمد العسكري ع يا سيدي قد وقع الي
اختيارات عن الصادق ع مما حدثني به الحسن بن عبد الله
بن مطهر عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن الصادق ع في
كل شهر فاعرضه عليك قال افعل فلما عرضته وصححته
قلت له يا سيدي في اكثر هذه الايام قواطع عن المقاصد لما
ذكر فيها من النحس والمخاوف فدلني على الاحتراز من المخاوف فيها
فربما يدعوني الضرورة الى التوجه في الحوائج فيها فقال لي
يا سهل ان لشيعتنا بولايتنا لعصمة لو سلكوا بها في
لجج البحار الغامرة وسباسب البيداء الغائرة بين سباع وذئاب
وعادية الجن والانس لامنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا فثق بالله عز وجل

واخلص في الولاء لائمتك الطاهرين وتوجه حيث شئت
واقصد ما شئت يا سهل اذا اصبحت وقلت ثلثا اللهم اصبحت
معتصما بذمامك المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول من شر كل غاشم
وطارق من ساير من خلقت وما خلقت الصامت والناطق
في جنة من كل مخوف بلباس سابغة ولاء اهل بيت
نبيك عليهم السلام محتجبا من كل قاصد لي الى اذية بجدار حصين
الاخلاص والاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم جميعا موقنا ان
الحق لهم ومعهم وفيهم وبهم اوالي من والوا واجانب من جانبوا فصل
اللهم على محمد وآل محمد واعذني اللهم بهم من شر كل ما اتقيه
يا عظيم يا عظيم حجزت الاعادي عني ببديع السموات والارض
انا جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم
فهم لا يبصرون وقلتها عشيا ثلثا حصلت في حصن من
مخاوفك وامن من محذورك حذرت **فاذا اردت التوجه** في يوم قد
فيه فقدم امام توجهك الحمد والمعوذتين والاخلاص و
آية الكرسي وسورة القدر والخمس آيات من آل عمران ثم قل اللهم

من خلقك م

بك يصول الصايل وبقدرتك يطول الطايل ولا حول لكل
ذي حول الا بك ولا قوة يمتارها ذو قوة الا منك بصفوتك
من خلقك وخيرتك من بريتك محمد نبيك وعترته وسلالته
عليه وعليهم السلام صل عليهم واكفني شر هذا اليوم وضرره و
ارزقني خيره ويمنه واقض لي في متصرفاتي بحسن العاقبة وبلوغ
المحبة والظفر بالامنية وكفاية الطاغية الغوية وكل
ذي قدرة لي على اذية حتى اكون في جنة وعصمة من كل
بلاء ونقمة وابدلني من المخاوف فيه امنا ومن العوايق فيه
يسرا حتى لا يصدني صاد عن المراد ولا يحل بي طارق من اذى
العباد انك على كل شيء قدير والامور اليك تصير
يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير **دعا في كل صباح و مسا**
كان الصادق يقول اذا اصبح بسم الله وبالله والى الله ومن الله
وفي الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم اليك
اسلمت نفسي واليك فوضت امري واليك وجهت وجهي وعليك توكلت
يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي

وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي لا اله الا انت لا قوة
الا بالله اسئل الله العفو والعافية من كل سوء في الدنيا
والآخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن ضيق القبر
ومن ضغطة القبر اعوذ بك من سطوات الليل والنهار اللهم
رب الشهر الحرام ورب البيت الحرام ورب البلد الحرام ورب
الحل والحرام ابلغ محمدا وآله عني السلام اللهم اني اعوذ بدرعك الحصينة
واعوذ بجمعك ان تميتني غرقا او حرقا او شرقا او قودا او
صبرا او هضما او تردّيا في بئر او اكيل السبع او موت الفجاة
او بشيء من ميتة السوء لكن امتني على فراشي في طاعتك و
طاعة رسولك صلواتك عليه وآله مصيبا للحق غير مخطئ
او في الصف الذي نعتّ اهله في كتابك فقلت كانهم
بنيان مرصوص مصيبا للحق غير مخطئ اعيذ نفسي وديني واهلي و
ومالي وولدي وما رزقني ربي بالله الواحد الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اعيذ نفسي واهلي و
مالي وولدي وما رزقني ربي برب الفلق الى آخره اعيذ نفسي

واهلي ومالي وولدي وما رزقني ربي برب الفلق الى آخرها اعيذ نفسي
واهلي ومالي وولدي وما رزقني ربي برب الناس الى آخره ويقول
الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق الله والحمد لله مداد
كلماته والحمد لله زنة عرشه والحمد لله رضا نفسه لا اله
الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله
رب السموات والارضين وما بينهما ورب العرش العظيم
اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء واعوذ بك من شماتة
الاعداء واعوذ بك من الفقر والوقر واعوذ بك من سوء المنظر
في الاهل والمال والولد ويصلي على النبي ص وآله عشر مرات
في الادعية المخصوصة باعقاب الفرائض وقد ورد في الاخبار
ان من سبح تسبيح فاطمة الزهراء ع في دبر الفريضة قبل ان يثني
رجليه غفر له وروي ان امير المؤمنين ع قال لرجل من بني سعد
الا احدثك عني وعن فاطمة انها كانت عندي فاستقت بالقربة
حتى اثر في صدرها وطحنت بالرحا حتى مجلت يداها وكسحت البيت
حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها فاصابها

من ذلك ضر شديد فقلت لها لو اتيت اباك فسئلته خادما
يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل فاتت النبي ص فوجدت عنده
حداثا فاستحيت فانصرفت فعلم ص انها جاءت لحاجة فغدا
علينا ونحن في لفاعنا فقال السلام عليكم فسكتنا فاستحيينا
لمكاننا ثم قال السلام عليكم فسكتنا ثم قال السلام عليكم
فخشينا ان لم نرد عليه ان ينصرف وقد كان يفعل ذلك يسلم
ثلثا فان اذن له والا انصرف فقلت وعليك السلم يا رسول الله
ادخل فدخل وجلس عند رؤسنا فقال يا فاطمه ما كانت حاجتك
امس عند محمد فخشيت ان لم نجبه ان يقوم فاخرجت راسي فقلت
انا والله اخبرك يا رسول الله انها استقت بالقربة حتى اثرت في
صدرها وجرت بالرحا حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى
اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها فقلت لها
لو اتيت اباك فسالته خادما يكفيك حر ما انت فيه من هذا
العمل قال افلا اعلمكما ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما منامكما
فكبرا اربعا وثلثين تكبيرة وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا

وثلثين فاخرجت فاطمة ع راسها فقالت رضيت عن الله وعن رسوله
رضيت عن الله وعن رسوله روى عن النبي ص انه قال من احب
ان يخرج من الدنيا وقد تخلص من الذنوب كما يتخلص الذهب الذي
لا كدر فيه ولا يطلبه احد بمظلمة فليقل في دبر الصلوات
الخمس نسبة الرب تبارك وتعالى اثني عشر مرة ثم يبسط يده ويقول
اللهم اني اسئلك باسمك المكنون المخزون الطاهر الطهر
المبارك واسالك باسمك العظيم وسلطانك القديم يا واهب
العطايا ويا مطلق الاسارى ويا فكاك الرقاب من
النار اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعتق رقبتي من
النار وتخرجني من الدنيا سالما وتدخلني الجنة آمنا وان تجعل
دعائي اوله فلاحا واوسطه نجاحا وآخره صلاحا انك انت
علام الغيوب قال امير المؤمنين ع هذا من المخبيات مما علمني رسول الله
وامرني ان اعلمه الحسن والحسين **دعاء آخر** عن النبي ص روى انه
من دعا به عقيب كل صلوة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله
وولده وهو اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت

واسرافي على نفسي وما انت اعلم به مني اللهم انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين
ما علمت الحيوة خيرا لي فاحيني وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم
اني اسئلك خشيتك في السر والعلانية وكلمة الحق في الرضا و
الغضب والقصد في الفقر والغنى واسالك نعيما لا ينفد وقرة
عين لا ينقطع واسالك الرضا بالقضا وبرد العيش بعد الموت
ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك من غير ضراء مضرة
ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة
مهتدين اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم اني اسئلك عزيمة الرشاد
والثبات في الامر والرشد واسئلك شكر نعمتك وحسن عافيتك
واداء حقك واسئلك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا
واستغفرك لما تعلم واسالك خير ما تعلم واعوذ بك من شر
ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب **دعا آخر** قال الصادق
ع من قال هذه الكلمات عند كل صلوة مكتوبة حفظ في
نفسه وداره وولده وماله واهله اجير نفسي ومالي وولدي واهلي

وداري وكل ما هو مني بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد و
لم يولد ولم يكن له كفوا احد واجير نفسي ومالي وولدي وكل ما
هو مني برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق الخ وبرب الناس
ملك الناس الخ وبالله الذي لا اله الا هو الحي القيوم آية الكرسي
الى آخرها **دعا آخر** ادنى ما يجزي من الدعا بعد المكتوبة ان
يقول اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم انا نسئلك من كل خير احاط
به علمك ونعوذ بك من كل شر احاط به علمك اللهم انا نسالك
عافيتك في امرنا كلها ونعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة
دعا آخر وكان ابو جعفر ع يقول في دبر كل صلوة اللهم
اهدني من عندك وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك
وانزل علي من بركاتك **دعا آخر** روى عن هلقام بن ابي هلقام انه
قال اتيت ابا ابرهيم ع فقلت له جعلت فداك علمني دعاء جامعا
للدنيا والآخرة واوجز فقال قل في دبر الفجر الى ان تطلع
الشمس سبحان الله وبحمده استغفر الله واساله من فضله
قال هلقام ولقد كنت اسوأ اهل بيتي حالا فما علمت حتى اتاني ميراث

من قبل رجل ما ظننت ان بيني وبينه قرابة واني اليوم اليسر
اهل بيتي وما ذلك الا ما علمني مولاي العبد الصالح موسى بن
جعفر عم دعا آخر اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد و
اسئلك من خير ما ارجو وخير ما لا ارجو واعوذ بك من شر ما
احذر وشر ما لا احذر واقرأ الحمد وآية الكرسي وشهد
الله وآية السخرة وقل ثلث مرات سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وقل ثلث
مرات اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لي من امري فرجا ومخرجا
وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب يا رب محمد وآل
محمد صل على محمد وآل محمد وعجل فرج آل محمد واعتق رقبتي من
النار دعا آخر روى ان من دعا بهذا الدعا عقيب كل فريضة
وواظب على ذلك عاش حتى يمل الحيوة اللهم صل على محمد وآله
ان رسولك الصادق المصدق صلواتك عليه وآله قال انك قلت
ما ترددت في شئ انا فاعله كترددي في قبض روح عبدي
المؤمن يكره الموت واكره مساءته اللهم فصل على محمد

وآل محمد وعجل لاوليائك الفرج والنصرة والعافية ولا
تسوءني في نفسي ولا في فلان وتقول وتذكر من شئت دعا
آخر يقول ثلث مرات وهو آخذ بلحيته بيده اليمنى ويده
اليسرى مبسوط باطنها مما يلي السماء يا ذا الجلال والاكرام
صل على محمد وآل محمد واجرني من النار ثم يرفع يده اليمنى ويجعل
باطنها مما يلي السماء ويقول ثلث مرات يا عزيز يا كريم يا غفور
يا رحيم ثم يقلبهما ويجعل ظاهرهما مما يلي السماء ويقول ثلث
مرات صل على محمد وآل محمد واجرني من العذاب الاليم ثم يحفظهما
ويقول صل على محمد وآل محمد وفقهني في الدين وحببني الى
المسلمين واجعل لي لسان صدق في الآخرين وارزقني هيبة
المتقين يا الله يا الله يا الله اسئلك بحق من حقه عليك عظيم
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تستعملني بما عرفتني من حقك وان
تبسط علي من حلال رزقك دعا آخر بسم الله الرحمن الرحيم
حسبي الله لديني حسبي الله لدنياي وحسبي الله لآخرتي وحسبي الله
لما اهمني وحسبي الله لمن بغى علي وحسبي الله عند الموت وحسبي الله

عند مسائلة القبر وحسبي الله عند الميزان وحسبي الله عند الصراط
وحسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
دعاء آخر ومن دعا السر يا محمد من اراد ان يرفع صلوته مضاعفة
فليقل خلف كل ما افترضت عليه ويرفع يديه يا مبدي الاسرار
يا مبين الكتمان يا شارع الاحكام يا زاكي الانعام يا خالق
الانام يا فارض الطاعة يا ملزم الدين ويا موجب التعبد اسئلك
بحق زكية كل صلوة زكيتها له وبحق من زكيتها به ان تجعل
صلوتي هذه زاكية متقبلة بتقبلكها وتصيرنيها زاكيا وتملا
قلبي حسن المحافظة عليها حتى تجعلني من اهلها الذين ذكرتهم فيها
بالخشوع انت ولي الحمد كله فلا اله الا انت فلك الحمد كله
بكل حمد انت له ولي التوحيد كله فلا اله الا انت فلك التوحيد
كله بكل توحيد انت له ولي وانت ولي التهليل كله فلا اله الا
انت فلك التهليل كله بكل تهليل انت له ولي وانت ولي التكبير
كله فلا اله الا انت فلك التكبير كله بكل تكبير انت له ولي وانت ولي
التسبيح كله فلا اله الا انت فلك التسبيح كله بكل تسبيح انت له ولي

دائما علي م

رب عد علي في صلوتي هذه بفضلك هذا زاكية متقبلة انك انت
السميع العليم فانه اذا قال ذلك رفعت صلوته مضاعفة
في اللوح المحفوظ روى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال
الدعاء دبر الصلوة المكتوبة افضل من الدعاء دبر التطوع كفضل
المكتوبة على التطوع وروى عن الباقر ع قال الدعاء بعد الفريضة
افضل من الصلوة تنفلا تطوعا عن ابي الحسن العسكري ع
عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب ع انه قال من صلى لله سبحانه
صلوة مكتوبة فله في اثرها دعوة مستجابة **في سجدة الشكر**
روى اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع انه قال كان موسى بن عمران ع
اذا صلى لم ينفتل حتى يلصق خده الايمن بالارض وخده الايسر
بالارض وقال ابو جعفر ع اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى ع اتدري
لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال موسى لا يا رب قال يا موسى
اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل لي نفسا
منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خديك على التراب وقال
الصادق ع ان العبد اذا سجد فقال يا رب يا رب حتى ينقطع نفسه

له تبارك وتعالى لبيك ما حاجتك عن مرازم عن ابي عبد الله
قال سجدة الشكر واجبة على كل مسلم تتم بها صلوتك
وترضي بها ربك وتعجب الملائكة منك وان العبد اذا صلى ثم سجد
سجدة الشكر فتح الرب تبارك وتعالى الحجاب بين العبد وبين الملائكة
فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبدي ادى فرضي واتم عهدي ثم
سجد لي شكرا على ما انعمت به عليه ملائكتي ماذا له قال فيقول
الملائكة يا ربنا رحمتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى ثم
ماذا له فيقول الملائكة يا ربنا جنتك فيقول الرب تبارك
وتعالى ثم ماذا فيقول الملائكة يا ربنا كفاية مهمة فيقول
الرب تبارك وتعالى ثم ماذا قال فلا يبقى شيء من الخير الا قالته
الملائكة فيقول الله تبارك وتعالى يا ملائكتي ثم ماذا له فيقول
الملائكة يا ربنا لا علم لنا قال فيقول الله تبارك وتعالى اشكر له
كما شكر لي واقبل اليه بفضلي واريه وجهي وكان علي بن الحسين ع
يقول في سجوده اللهم ان كنت قد عصيتك فاني قد اطعتك
في احب الاشياء اليك وهو الايمان بك منا منك علي لا منا مني

عليك تركت المعصية في ابغض الاشياء اليك وهو ان ادعو لك
ولدا او ادعو لك شريكا منا منك علي لا منا مني عليك و
عصيتك في اشياء على غير وجه مكابرة ولا معاندة
ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود لربوبيتك ولكن اتبعت
هواي واستزلني الشيطان بعد الحجة والبرهان فان تعذبني
فبذنوبي غير ظالم وان تغفر لي وترحمني فبجودك يا ارحم الراحمين
وفي رواية ابرهيم بن عبد الحميد ان الصادق ع قال للرجل
اذا اصابك هم فامسح يدك على موضع سجودك ثم امر يدك على
وجهك من جانب خدك الايسر وعلى جبهتك الى جانب خدك
الايمن ثم قل بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني الهم والحزن ثلثا وروي ان من
قال وهو ساجد يا رباه يا سيداه حتى ينقطع نفسه جيب سل
حاجتك وكان بعض الزهاد فمن ع يقول في سجوده سجد لك يا رب
طالب من ثوابك سجد لك يا رب هارب من عقابك سجد لك
يا رب خائف من سخطك ثم يقول يا الله يا رباه يا الله يا رباه حتى

ينقطع النفس ثم يدعو وروى عن الصادق ع انه قال مر رسول الله
برجل وهو ساجد ويقول يا رب ماذا عليك ان ترضي كل من كان له
عندي تبعة وان تغفر لي ذنوبي وان تدخلني الجنة برحمتك يا ارحم
الراحمين فقال له رسول الله ص ارفع راسك فقد استجيب لك
انك دعوت بدعاء نبي كان على عهد عاد
تتعلق بحالتي النوم والانتباه فيما يفعل عند النوم قال الصادق ع
من تطهر ثم اوى الى فراشه بات وفراشه كمسجده فان ذكر
انه على غير وضوء فليتيمم من دثاره كائنا ما كان فان فعل ذلك
لم يزل في الصلوة وذكر الله عز وجل وعنه ع قال اذا ادخل
عليك المصباح فقل اللهم اجعل لنا نورا نمشي به في الناس
ولا تحرمنا نورك يوم نلقاك واجعل لنا نورا انك نور لا اله
الا انت واذا انطفى السراج فقل اللهم اخرجنا من الظلمات الى
النور عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر ع اذا توسد الرجل يمينه
فليقل اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك
وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك توكلت عليك رهبة

منك ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي
انزلت وبرسولك الذي ارسلت ويسبح تسبيح فاطمة ع ومن اصابه
فزع عند منامه فليقرا اذا اوى الى فراشه المعوذتين وآية
الكرسي عن الصادق ع قال اقرا قل هو الله احد وقل يا ايها
الكافرون عند منامك فانهما براءة من الشرك وقل هو الله احد
نسبة الرب عز وجل عن محمد بن مسلم عن احدهما قال لا يدع الرجل
ان يقول عند منامه اعيذ نفسي وذريتي واهل بيتي ومالي بكلمات
الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة فذلك الذي
عوذ به جبرئيل الحسن والحسين عليهما السلم وعن الصادق ع قال
من قال حين ياخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذي علا فقهر
والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد
لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير
خرج من الذنوب كيوم ولدته امه وعن النبي ص قال من
قرا الهيكم التكاثر عند منامه وقي فتنة القبر

في الفزع

وان فزعت من الليل فقل اعوذ بكلمات الله من غضبه

ومن عفا بسوس شر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون
فان النبي ص يأمر به **فيمن خاف** من اللصوص فليقرأ عند منامه
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى آخر السورة **في الاحتلام**
عن الصادق ع قال اذا خفت الجنابة فقل في فراشك اللهم اني
اعوذ بك من الاحتلام ومن ان يتلاعب بي الشيطان في
اليقظة والمنام **ومن خاف الارق** فاذا خفت الارق فقل
عند منامك سبحان الله ذي الشان دايم السلطان عظيم البرهان
كل يوم هو في شان ثم تقول يا مشبع البطون الجايعة يا كاسي
الجنوب العارية يا مسكن العروق الضاربة يا منوم العيون
الساهرة سكن عروقي الضاربة واذن لعيني نوما عاجلا
آخر اقرا آية الكرسي واذ يغشيكم النعاس امنة منه و
جعلنا نومكم سباتا **[illegible]** فاذا خفت الهدم عند
الزلزلة فاقرا عند منامك ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان
حليما غفورا **في رقية العقرب** والدغة عن ابي جعفر ع قال

من قال هذه الكلمات فانا ضامن ان لا يصيبه عقرب ولا هامة
حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا
فاجر من شر ما ذرء ومن شر ما برء ومن شر كل دابة هو آخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم **خ** عنهم عليهم السلام
قالوا انظر الى بنات نعش الكواكب الثلثة الاوسط منها تحت
كوكب صغير قريب منه يسميه العرب السها ونسميه نحن اسلم تجد
النظر اليه كل ليلة وقل ثلث مرات اللهم رب اسلم صل على
محمد وآل محمد وعجل فرجهم وسلمنا من شر كل ذي شر **في الانتباه**
عن ابي عبد الله ص قال ما من عبد يقرا آخر الكهف قل انما
انا بشر مثلكم حين ينام الا استيقظ في الساعة التي يريد
فيمن اراد الانتباه للصلوة عن الصادق ع قال قال النبي
لمن اراد قيام الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك
ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين اقوم ساعة كذا
وكذا فانه يوكل الله به ملكا ينبهه تلك الساعة وكان رسول الله
اسناك اذا اراد ان ينام ويأخذ مضجعه وكان اذا اوى الى فراشه

اضطجع على شقه الايمن ووضع يده اليمنى تحت خده الايمن وقال
ابو عبد الله ع قال رسول الله ص اذا اوى احدكم الى فراشه
فليمسحه بصنفة ازاره او طرفه فانه لا يدري ما حدث عليه ثم ليقل
اللهم ان امسكت نفسي في منامي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها
بما تحفظ به عبادك الصالحين **في الدعاء** في وقت الانتباه و كان
ابو عبد الله ع اذا قام آخر الليل رفع صوته حتى يسمع اهل الدار
يقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع على المضجع وارزقني خير
ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت عنه ع قال ما استيقظ
رسول الله ص من نوم الا خر لله عز وجل ساجدا وكان اذا نام لم
تنم عيناه ولا ينام قلبه ويقول ان قلبي ينتظر الوحي وكان صلعم اذا
راعه شيء في منامه قال هو الله لا شريك له وكان كثيرا ما
لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وكان اذا استيقظ من
نومه يقول سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير و
اذا قام للصلوة قال الحمد لله نور السموات والارض و الحمد
لله قيوم السموات والارض والحمد لله رب السموات والارض ومن فيهن

انت الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما
قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله
الا انت ثم تبتاك قبل الوضوء **دعاء آخر** الحمد لله الذي
احياني بعد ما اماتني واليه النشور الحمد لله الذي رد علي روحي
لاحمده واعبده **اذا نظرت الى السماء** فقل يا نور النور يا مدبر
الامور بامر يلي التدبير وبمضي المقادير امض مقاديرك في
هذا الى السلامة والعافية ثم اقرا الآيات الخمس من آل
عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
الى قوله انك لا تخلف الميعاد **في صراخ الديك** (خروس) قال الصادق
اذا سمعت صراخ الديك فقل سبوح قدوس رب الملئكة
والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك
وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا
انت وقال ع تعلموا من الديك خمس خصال محافظته على اوقات

الصلوات والغيرة والسخا والشجاعة وكثرة الطروقة وقالت
ع تعلموا من الغراب ثلث خصال استتاره بالسفاد وبكوره
في طلب الرزق وحذره **دعا في جوف الليل** كان علي بن الحسين ع
يدعو بهذا الدعاء في جوف الليل اذا هدأت العيون
الهي غارت نجوم سمائك ونامت عيون انامك وهدأت اصوات
عبادك وانعامك وغلقت الملوك عليها ابوابها وطاف
عليها حراسها واحتجبوا عمن يسئلهم حاجة او ينتجع منهم
فائدة وانت الهي حي قيوم لا تاخذك سنة ولا نوم و
لا يشغلك شيء عن شيء ابواب سمائك لمن دعاك مفتحات
وخزائنك غير مغلقات وابواب رحمتك غير محجوبات و
فوائدك لمن سالكها غير محظورات بل هي مبذولات
انت الهي الكريم الذي لا ترد سائلا من المؤمنين سالك
ولا تحتجب عن احد منهم ارادك لا وعزتك وجلالك لا
تختزل حوائجهم دونك ولا يقضيها احد غيرك اللهم و
قد تراني ووقوفي وذل مقامي بين يديك وتعلم سريرتي وتطلع على

ما في قلبي وما يصلح به امر آخرتي ودنياي اللهم اذكرت الموت
وهول المطلع والوقوف بين يديك نغصني مطعمي ومشربي و
اغصني بريقي واقلقني عن وسادي ومنعني رقادي كيف ينام
من يخاف بيات ملك الموت في طوارق الليل وطوارق النهار
ام كيف ينام العاقل وملك الموت لا ينام لا بالليل ولا بالنهار
يطلب قبض روحي بالبيات او في آناء الساعات ثم يسجد ويلصق
خده بالتراب وهو يقول اسئلك الروح والراحة عند الموت
والعفو عني حين القاك روي عن معروف بن
خربوذ عن احدهما يعني ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام
قال قل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم
سبحان الله رب السموات السبع وما فيهن وما بينهن و
رب العرش العظيم اللهم انت الله نور السموات والارض
وانت الله زين السموات والارض وانت الله جمال السموات
والارض وانت الله عماد السموات والارض وانت الله صريخ
المستصرخين وانت الله غياث المستغيثين وانت الله المفرج

عن المكروبين وانت الله المروح عن المغمومين وانت الله مجيب دعوة
المضطرين وانت الله اله العالمين وانت الله الرحمن الرحيم
انت الله كاشف السوء وانت الله بك انزلت كل حاجة
يا الله ليس يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي من عقابك الا
رحمتك ولا ينجي منك الا التضرع اليك فهب لي من لدنك
رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك بالقدرة التي بها
احييت جميع ما في البلاد وبها تنشر ميت العباد ولا تهلكني
غما حتى تغفر لي وترحمني وتعرفني الاجابة في دعائي واذقني
العافية الى منتهى اجلي واقلني عثرتي ولا تشمت بي عدوي
ولا تمكنه من رقبتي اللهم ان رفعتني فمن ذا الذي
يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان اهلكتني
فمن ذا الذي يحول بينك وبيني ويتعرض لك في شيء من امري
وقد علمت ان ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة انما يعجل
من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد
تعاليت عن ذلك يا الهي فلا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك

نصبا ومهلني ونفسني واقلني عثرتي ولا تتبعني ببلاء على اثر
بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي استعيذ بك الليلة فاعذني
واستجير بك من النار فاجرني واسئلك الجنة فلا تحرمني
ثم ادع بما احببت واستغفر الله سبعين مرة واكثر من الاستغفار
ما استطعت وليكن فيما يقول هذا الاستغفار اللهم اني
استغفرك واتوب اليك من مظالم كثيرة لعبادك عندي
فايما عبد من عبيدك كانت له قبلي مظلمة ظلمتها اياه في بدنه
او عرضه او ماله لا استطيع اداء ذلك اليه ولا تحللها
منه فارضه عني بما شئت وكيف شئت واني شئت وهبها
لي وما تصنع بعذابي يا رب وقد وسعت رحمتك كل شيء و
ما عليك يا رب ان تكرمني برحمتك ولا تهينني بعذابك وما
ينقصك يا رب ان تفعل بي ما سالتك وانت واجد
لكل خير اللهم ان استغفاري اياك مع اصراري للوم وان تركي
الاستغفار لك مع سعة رحمتك لعجز اللهم كم تتحبب الي
وانت غني عني وكم اتبغض اليك وانا اليك فقير فسبحان من اذا

وعدو في واذا توعد عفى **دعاء الحزين** كان يدعو به علي بن
الحسين ع بعد صلوة الليل اناجيك يا موجود في كل مكان
لعلك تسمع ندائي فقد عظم جرمي وقل حيائي مولاي يا مولاي
اي الاهوال اتذكر واّيها انسى ولو لم يكن الا الموت لكفى
كيف وما بعد الموت اعظم وادهى مولاي يا مولاي حتى متى والى متى
اقول لك العتبى مرة بعد اخرى ثم لا تجد عندي صدقا ولا
وفاء فيا غوثاه ثم يا غوثاه بك يا الله من هوى قد غلبني ومن
عدو قد استكلب علي ومن دنيا قد تزينت لي ومن نفس امارة بالسوء
الا ما رحم ربي مولاي يا مولاي ان كنت رحمت مثلي فارحمني وان
كنت قبلت مثلي فاقبلني يا قابل السحرة اقبلني يا من لم ازل اتعرف منه
الحسنى يا من يغذيني بالنعم صباحا ومساء ارحمني يوم اتيك
فردا شاخصا اليك بصري مقلدا عملي قد تبرأ جميع الخلق
مني نعم وابي وامي ومن كان له كدي وسعيي فان لم ترحمني
فمن يرحمني ومن يونس في القبر وحشتي ومن ينطق لساني اذا خلوت بعملي
وسائلتني عما انت اعلم به مني فان قلت نعم فاين المهرب من عدلك

وان قلت لم افعل قلت الم اكن الشاهد عليك فعفوك عفوك
يا مولاي قبل سرابيل القطران عفوك عفوك يا مولاي قبل
ان تغل الايدي الى الاعناق يا ارحم الراحمين وخير الغافرين
دعاء الاضطجاع فاذا سلمت من ركعتي الفجر فاضطجع على يمينك
وضع خدك الايمن على يدك اليمنى وقل استمسكت بالعروة
الوثقى التي لا انفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين و
اعوذ بالله من شر فسقة العرب والعجم وشر فسقة الجن والانس ربي
الله ربي الله امنت بالله توكلت على الله الجات ظهري
الى الله فوضت امري الى الله اطلب حاجتي من الله لا حول ولا قوة
الا بالله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد
جعل الله لكل شيء قدرا حسبي الله ونعم الوكيل اللهم من
اصبح وله حاجة الى مخلوق فان حاجتي ورغبتي اليك وحدك
لا شريك لك الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح الحمد لناشر
الارواح الحمد لقاسم المعاش الحمد لله جاعل الليل سكنا والشمس
والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم اللهم صل على محمد وآل

محمد واجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وعلى لساني نورا و
بين يدي نورا ومن خلفي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا
ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا وعظم لي النور واجعل لي
نورا امشي به في الناس ولا تحرمني نورك يوم القاك واقرا
آية الكرسي والمعوذتين والخمس آيات من آل عمران ان في
خلق السموات والارض الى قوله لا يخلف الميعاد ثم استو جالسا
وسبح تسبيح الزهراء وصل على محمد وآل محمد مائة مرة فانه روي
من صلى على محمد وآله مائة مرة بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة
وقى الله وجهه حر النار ومن قال مائة مرة سبحان ربي العظيم
وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه بنى الله له بيتا في الجنة
ومن قرا احدى وعشرين مرة قل هو الله احد بنى الله له بيتا في
الجنة ومن قرا اربعين مرة غفر الله له وقل اللهم افتح لي باب الامر
الذي فيه اليسر والعافية اللهم هيئ لي سبيله وبصرني
مخرجه اللهم ان قضيت لاحد من خلقك على مقدرة بالسوء
فخذه عني من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت

قدميه ومن فوق راسه واكفنيه بما شئت وقل سبع مرات
بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ثم اسجد بعد الاضطجاع او قبله بعد ركعتي الفجر وقل
في سجوده يا خير المسئولين ويا اجود المعطين صل على محمد
وآل محمد واغفر لي وارحمني وارزقني وارزق عيالي من فضلك
انك ذو فضل عظيم ويستحب ان يدعو لاخوانه المؤمنين في
سجوده ويقول اللهم رب الفجر والليالي العشر والشفع والوتر
والليل اذا يسر ورب كل شيء واله كل شيء ومليك كل شيء
وخالق كل شيء صل على محمد وآله وافعل بي وبفلان وفلان
ما انت اهله ولا تفعل بنا ما نحن اهله فانك اهل التقوى
واهل المغفرة ثم توجه الى المسجد فان صلوة الفريضة في المسجد
افضل وصلوة النوافل في البيت افضل في دخول المسجد والقول
عنده روى عن الصادق ع قال من مشى الى المسجد لم يضع رجله
على رطب ولا يابس الا سبحت له الى الارضين السابعة وفي النوادر
مكتوب بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم

القيمة قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى الا ان بيوتي في
الارض المساجد تضيء لاهل السماء كما تضيء النجوم لاهل
الارض الا طوبى لمن كانت المساجد بيوته الا طوبى لعبد توضأ
في بيته ثم زارني في بيتي الا ان على المزور كرامة الزائر الا
بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم القيمة
فاذا دخلت المسجد فقدم رجلك اليمنى وقل بسم الله وبالله
ومن الله والى الله وخير الاسماء كلها لله توكلت على الله لا حول
ولا قوة الا بالله اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لي باب رحمتك
وتوبتك واغلق عني ابواب معصيتك واجعلني من زوارك و
ممن يناجيك بالليل والنهار والذين هم في صلوتهم خاشعون
وادحر عني الشيطان الرجيم وجنود ابليس اجمعين ثم اقرأ آية
الكرسي والمعوذتين وسبح سبعا واحمد الله سبعا وكبر الله
سبعا وهلل سبعا ثم قل اللهم لك الحمد على ما هديتني و
لك الحمد على ما فضلتني ولك الحمد على ما اشرفتني ولك الحمد على
كل بلاء حسن ابليتني اللهم تقبل صلوتي ودعائي وطهر قلبي واشرح

صدري وتب علي انك انت التواب الرحيم ولا تجلس في المسجد حتى
تصلي ركعتين تحية المسجد وان لم تكن صليت ركعتي الفجر اجزأك
اداؤهما عن التحية **في القول** عند التوجه الى القبلة اللهم اليك
توجهت ورضاك طلبت وثوابك ابتغيت وبك آمنت وعليك توكلت
اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح مسامع قلبي لذكرك وثبتني
على دينك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة
انك انت الوهاب **في القول** عند سماع الاذان اذا قال المؤذن الله
اكبر فقل مثل ذلك واذا قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا ر
رسول الله فقل وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله اكتفي بها عن كل من ابى وجحد واعين بها من اقر وشهد وقد
روي ان المؤذن اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله فقل صلى الله عليه
وآله الطيبين الطاهرين اللهم اجعل عملي برا ومودة آل محمد في
قلبي مستقرا وادر علي الرزق درا واذا قال حي على الصلوة حي على
الفلاح فقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وروي ان من سمع
الاذان فقال كما يقول المؤذن زيد في رزقه **في القول** عند طلوع

الفجر اذا طلع الفجر ونظرت اليه فقل وانت رافع راسك الى
السماء اللهم انت ربنا وولينا وصاحبنا فصل على محمد
وال محمد وتفضل علينا بما انت اهله وانقذنا مما نحن اهله
اللهم بنعمتك تتم الصالحات فصل على محمد وال محمد واتممها
علينا ثم قل ثلث مرات عائذا بالله من النار ثم قل يا فالقه من حيث
لا ارى ومخرجه من حيث ارى صل على محمد وال محمد واجعل اول
يومنا هذا صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا ثم قل
الحمد لله فالق الاصباح سبحان الله رب المساء والصباح
اللهم صبح ال محمد ببركة وعافية وسرور وقرة عين ورزق
واسع اللهم صبحني واهلي ببركة وعافية وسرور وقرة
عين ورزق واسع اللهم انك تنزل في الليل والنهار ما
تشاء فانزل علي وعلى اهل بيتي من بركة السموات والارض رزقا
واسعا تغنيني به عن جميع خلقك **في القول** عند الاذان اللهم
اني اسئلك باقبال نهارك وادبار ليلك وحضور صلواتك
واصوات دعاتك ان تصلي على محمد وال محمد وان تتوب علي انك انت

التواب الرحيم **فيما بين الاذان والاقامة** فاذا فرغت من الاذان فاسجد و
قل لا اله الا انت ربي سجدت لك خاشعا خاضعا ذليلا فصل
على محمد واله واغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم
اللهم اجعل قلبي بارا ورزقي دارا واجعلني عند قبر رسولك
محمد مستقرا وقرارا وقال النبي ص ساعتان يفتح فيهما ابواب
السماء وقل ما يرد فيهما دعوة عند الاذان بالصلوة والصف
في سبيل الله بعد السجدة اذا رفعت راسك من السجود
فقل سبحان من لا تبيد معالمه سبحان من لا ينسى من ذكره
سبحان من لا يخيب سائله سبحان من ليس له حاجب يغشى
ولا بواب يرشى ولا ترجمان يناجى سبحان من اختار لنفسه
احسن الاسماء سبحان من فلق البحر لموسى عم سبحان من لا
يزداد على كثرة العطاء الا كرما وجودا سبحان من هو
هكذا ولا هكذا غيره **في فضل الصلوة** عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله ص ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين
يدي الناس ايها الناس قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها

على ظهوركم فاطفئوها بصلوتكم عن ابي يعفور قال قال لي ابو عبد الله
اذا صليت صلوة فصلها لوقتها صلوة مودع تخاف ان لا تعود
اليها ابدا ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن
يمينك وشمالك لاحسنت صلواتك واعلم انك قدام من يراك
ولا تراه عنه ع قال للمصلي ثلث خصال اذا قام في صلوته
يتناثر البر عليه من اعنان السماء الى مفرق رأسه ويحف به
الملئكة من تحت قدميه الى اعنان السماء وملك ينادي
ايها المصلي لو تعلم من تناجي ما انفتلت وعنه ع قال من صلى
ركعتين يعلم ما يقول فيهما انصرف وليس بينه وبين الله
ذنب الا غفر له عن علي قال قال رسول الله ص ركعتان خفيفتان
في التفكر خير من قيام ليلة عن الصادق ع قال اذا استفتح العبد
صلوته اقبل الله عليه بوجهه الكريم ووكل به ملكا يلتقط
القرآن من فيه التقاطا فان اعرض العبد عن صلوته اعرض الله
عنه ووكله الى الملك وان اقبل على صلوته بكليته اقبل الله
اليه بوجهه الكريم حتى يرفع صلوته كاملة وان سهى او غفل

او شغل بشيء غيرها رفع من صلوته بقدر ما اقبل عليه منها ولا
يعطي القلب الغافل شيئا عنه ع قال فضل الوقت الاول على
الاخر للمؤمن خير من ولده وماله وعنه ايضا قال فضل الوقت الاول
على الاخر كفضل الآخرة على الدنيا **في الذكر بعد الفجر** عن الحسين بن
علي قال سمعت ابي علي بن ابي طالب صلوات الله عليه يقول قال رسول الله
ايما امرئ مسلم جلس في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكر الله
حتى تطلع الشمس كان له من الاجر كحاج بيت الله وغفر له
ما سلف من ذنوبه وان جلس فيه حتى تكون ساعة تحل
فيها الصلوة فصلى ركعتين او اربعا غفر له ما سلف من ذنبه
وكان له من الاجر كحاج بيت الله عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله قال الله جل جلاله يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة
ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك [illegible] بتعقيب
صلوة الفجر فاذا سلمت فريضة الصبح كبر ثلث مرات وقل لا اله الا الله
الها واحدا ونحن له مسلمون لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون لا اله الا الله ربنا ورب

اباءنا الاولين لا اله الا الله وحده وحده وحده انجز وعده و
نصر عبده واعز جنده وغلب الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد يحيي و
يميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم اهدني
لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ثم
قل ثلث مرات استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ياذا
الجلال والاكرام واتوب اليه ثم قل اللهم اهدني من عندك
وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك
سبحانك لا اله الا انت اغفر لي ذنوبي كلها جميعا انه
لا يغفر الذنوب كلها جميعا الا انت ثم تسبح تسبيح الزهراء ع
وهو اربع وثلثون تكبيرة وثلث وثلثون تحميدة وثلث وثلثون تسبيحة
تبدا بالتكبير ثم بالتحميد ثم بالتسبيح فروي عن الصادق ع
انه قال تسبيح فاطمة في كل يوم عقيب كل صلوة احب الي من صلوة
الف ركعة في كل يوم وعنه ع قال من سبح الله في دبر الفريضة
تسبيح فاطمة المائة واتبعها بلا اله الا الله غفر له فالاولى ان
تعد لها سبحة من تربة الحسين فقد روي عن الصادق ع

انه قال من اداها مرة واحدة بالاستغفار او غيره كتب له
سبعين مرة وان السجود عليها يخرق الحجب السبع **في دعاء آخر**
وهو الدعاء الذي رواه معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع
وهو بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على
محمد واهل بيته الطاهرين الاخيار الانقياء الابرار الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وافوض امري الى الله وما
توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ومن يتوكل على الله فهو
حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا ما
شاء الله كان حسبنا الله ونعم الوكيل واعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم ومن همزات الشياطين واعوذ بك
رب ان يحضرون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد
لله رب العالمين حمدا كثيرا كما هو اهله ومستحقه وكما
ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله على ادبار الليل واقبال النهار
الحمد لله الذي ذهب بالليل مظلما بقدرته وجاء بالنهار
مبصرا برحمته خلقا جديدا ونحن في عافيته وسلامته و

بسترته وكفايته وجميل صنعه مرحبا بخلق الله الجديد واليوم
العتيد والملك الشهيد مرحبا بكما من ملكين كريمين و
حيّاكما الله من كاتبين حافظين اشهدكما فاشهدا لي و
اكتبا شهادتي هذه معكما حتى القى بها ربي اني اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده و
رسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو
كره المشركون وان الدين كما شرع والاسلام كما وصف و
القول كما حدث وان الله هو الحق والرسول حق والقرآن
حق والموت حق ومسائلة منكر ونكير في القبر حق و
البعث حق والنشور حق والصراط حق والميزان حق والجنة
حق والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وان الله باعث
من في القبور فصل على محمد وآل محمد واكتب اللهم شهادتي
عندك مع شهادة اولي العلم بك يا رب ومن ابى ان يشهد لك
بهذه الشهادة وزعم ان لك ندا او لك ولدا او لك صاحبة
او لك شريكا او معك خالقا او رازقا فانا بريء منهم لا اله

الا انت تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا فاكتب اللهم شهادتي
مكان شهادتهم واحيني على ذلك وامتني عليه وابعثني عليه
وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين اللهم صل على محمد
وآل محمد وصبحني منك صباحا صالحا مباركا ميمونا لا خازيا
ولا فاضحا اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل اول يومي هذا
صلاحا واوسطه فلاحا وآخره نجاحا واعوذ بك من يوم
اوله فزع واوسطه جزع وآخره وجع اللهم صل على محمد
وآل محمد وارزقني خير يومي هذا وخير ما فيه وخير ما قبله وخير ما
بعده واعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده
اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لي باب كل خير فتحته على احد
من اهل الخير ولا تغلقه عني ابدا واغلق عني باب كل شر فتحته على
احد من اهل الشر لا تفتحه علي ابدا اللهم صل على محمد وآله و
اجعلني مع محمد وآل محمد في كل موطن ومشهد ومقام ومحل و
وفي كل شدة ورخاء وفي كل عافية وبلاء اللهم صل على
محمد وآله واغفر لي مغفرة عزما جزما لا تغادر لي ذنبا ولا خطيئة

ولا اثماً اللهم انى استغفرك من كل ذنب تبت اليك منه ثم
عدت فيه واستغفرك لما اعطيتك من نفسي ولم اف لك به
واستغفرك لما اردت به وجهك الكريم فخالطته ما ليس لك
فصل على محمد وآله واغفر لي يا رب ولوالدي وما ولدا وما
ولدت وما توالدوا من المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم
والاموات ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم الحمد لله الذي
قضى عني صلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولم يجعلني
من الغافلين ثم قل ثلث مرات او اربعا عقيب الفجر قبل ان تتكلم
الحمد لله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش وسبحان
الله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش والله اكبر ملء
الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملء الميزان و
منتهى الرضا وزنة العرش ثم قل اللهم انى اسئلك مسألة
الذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا ذنوبنا وتقضي
حوائجنا في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية اذكار مروية في تعقيب

الفجر اذا فرغت في تعقيب الفجر فاقرا قل هو الله احد مائة مرة و
لا اله الا الله الملك الحق المبين مائة واستغفر الله ربي واتوب
اليه مائة وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
مائة مرة ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم مائة مرة اسئل الله العافية مائة مرة استجير بالله من
النار مائة مرة اسأل الله الجنة مائة مرة اسأل الله الحور العين
مائة مرة اللهم قد رضيت بقضائك وسلمت لامرك اللهم اقض
لي بالحسنى واكفني ما اهمني مائة مرة اللهم اوسع علي في رزقي
وامدد لي في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك مائة
مرة وان لم يتيسر لك المائة فعشرا عشرا وقل خمس عشر مرة لا اله
الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وتصديقا لا اله الا الله
عبودية ورقا وقل ما امكنك سبحان الله العظيم وبحمده
استغفر الله واسأله من فضله فانه يجلب الرزق وقال النبي صلى الله عليه وآله
للمهاجرات عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس ولا تغفلن فتنسين الرحمة

واعقدني بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات
واذا اردت الخروج من المسجد فقل اللهم دعوتني فاجبت دعوتك
وصليت مكتوبتك وانتشرت في ارضك كما امرتني فاسئلك من
فضلك العمل بطاعتك واجتناب معصيتك والكفاف من
الرزق برحمتك **في الرجوع من المصلى** واذا اردت النهوض من هذه
الصلوة ومن كل صلوة فقل سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فقد روي
عن امير المؤمنين ع انه قال من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى
فليكن هذا آخر قوله فان له من كل مسلم حسنة وقدم رجلك اليسرى
في الخروج من المسجد وقل اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لنا باب فضلك
ورحمتك يا ارحم الراحمين واجتهد ان لا تتكلم قبل طلوع الشمس
وان تكون مشتغلا بالدعاء وبقراءة القران فقد روي عن النبي ص
انه قال من جلس في مصلاه من صلوة الفجر الى طلوع الشمس ستره الله
من النار وعن امير المؤمنين انه كان يقول والله ان ذكر الله بعد صلوة
الغداة الى طلوع الشمس اسرع في طلب الرزق من الضرب بالسيف في

الارض وروي جابر عن ابي جعفر ع قال ان ابليس يبث جنوده
جنود الليل من حين تغيب الشمس الى وقت الشفق ويبث جنود
النهار من حين يطلع الفجر الى مطلع الشمس وذكر ان النبي ص كان
يقول اكثروا ذكر الله في هاتين الساعتين فانهما ساعتا غفلة
وقال الصادق ع نومة الغداة مشئومة تطرد الرزق و
تصفر اللون وتقبحه وتغيره وهو نوم كل مشئوم ان الله تعالى يقسم الارزاق
ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فاياكم وتلك النومة قال الباقر ع
النوم اول النهار خرق والقائلة نعمة والنوم بعد العصر حمق
والنوم بعد العشائين يحرم الرزق وقال الرضا ع في قول الله عز وجل
فالمقسمات امرا قال الملائكة تقسم ارزاق بني آدم ما بين طلوع الفجر الى
طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه وروي معمر بن خلاد
قال كان ابو الحسن الرضا ع وهو بخراسان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه
الى ان تطلع الشمس ثم يؤتى بخريطة فيها مساويك فيستاك بها
واحدا بعد واحد ثم يؤتى بكندر فيمضغه ثم يدع ذلك فيؤتى
بالمصحف فيقرا فيه **الفصل الثالث** في الذكر والصلوة على النبي ص

والاستغفار والبكاء في التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير عن
ابي عبد الله ع قال التفت رسول الله الى اصحابه فقال اتخذوا جننا
فقالوا يا رسول الله من عدو قد اظلنا قال لا ولكن من النار
قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عنه ع قال
قال رسول الله ص اكثروا من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر فانهن يأتين يوم القيمة لهن مقدمات ومؤخرات
ومعقبات وهن الباقيات الصالحات عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص لاصحابه ذات يوم ارأيتم لو جمعتم
ما عندكم من الثياب والآنية ثم وضعتم بعضه على بعض
اكنتم ترونه يبلغ السماء فقالوا لا يا رسول الله قال افلا ادلكم على شيء
اصله في الارض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله قال يقول
احدكم اذا فرغ من صلوة الفريضة سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ثلثين مرة فان اصلهن في الارض وفرعهن في
السماء وهن يدفعن الهدم والحرق والغرق والتردي في البئر و
اكل السبع وميتة السوء والبلية التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم

وهن الباقيات عن ابي عبد الله ع عن ابائه عن النبي ص قال جاء
الفقراء الى رسول الله فقالوا يا رسول الله ان للاغنياء ما يعتقون
وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا
ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال ص من كبر الله مائة مرة كان
افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق
مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في
سبيل الله بسروجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله
مائة مرة كان افضل الناس عملا في ذلك اليوم الا من زاد قال
فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبي ص
فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء وقال ص لان اقول سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس
في التحميد عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يحمد الله
كل يوم ثلثمائة وستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله
كثيرا على كل حال وفي حديث آخر اذا امسى قال مثل ذلك قال النبي ص

اول من يدعى الى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله في السراء و
الضراء وسئل ص اين رياض الجنة فقال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا
في ذكر الله قال الصادق ع شكر كل نعمة وان عظمت ان تحمد الله
عنه ع قال ما انعم الله على عبد مؤمن نعمة بلغت ما بلغت فحمد الله
عليها الا كان حمد الله افضل واوزن واعظم من تلك النعمة
نفرت بغلة لابي جعفر ع فيما بين مكة والمدينة فقال لئن ردها الله علي
لاشكرنه حق شكره فلما اخذها قال الحمد لله رب العالمين ثلث
مرات ثم قال ثلث مرات شكرا لله عن ابي حمزة عنه ع قال انبئك
بحمد يضرب من كل حمد قلت ما معنى يضرب قال يكفيك قلت بلى
قال قل اللهم لك الحمد بمحامدك كلها على جميع نعمك كلها
حتى ينتهي الحمد الى ما تحب ربنا وترضى عن ابي عبد الله ع قال
من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه
ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته عن زيد الشحام عن
ابي عبد الله ع قال من قال الحمد لله كما هو اهله شغل كتاب السماء
قلت وكيف يشغل كتاب السماء قال يقولون اللهم انا لا نعلم الغيب فقال اكتبوها

كما قالها عبدي وعلي ثوابها عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص
من قال الحمد لله بمحامده كلها ما علمنا منها وما لم نعلم على
كل حال حمدا يوازي نعمه ويكافي مزيده علي وعلى جميع خلقه
قال الله تبارك وتع بالغ عبدي في رضاي وانا مبلغ عبدي
رضاه من الجنة وقال جاء رجل الى ابي عبد الله ع فقال جعلت
فداك اني شيخ كبير فعلمني دعاء جامعا فقال احمد الله فانك
اذا حمدت الله لم يبق مصل الا دعا لك يعني قولهم سمع الله لمن
حمده

في التمجيد

عن زرارة قلت لابي جعفر ع اي الاعمال احب الى
الله قال ان تمجده عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى لمجد نفسه
في كل يوم وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه
ثم كان في حال شقوة حول الى سعادة عن النبي ص قال ان كل
دعاء لا يكون قبله تمجيد فهو ابتر انما التمجيد ثم الدعاء
قلت ما ادنى ما يجزي من التمجيد قال قل اللهم انت الاول فليس قبلك
شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء
وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم

في التسبيح

عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع من قال سبحان الله
مائة كان ممن ذكر الله كثيرا قال نعم عن ابي جعفر ع قال من قال
سبحان الله من غير تعجب خلق الله منها طيرا له لسان وجناحان
يسبح الله عنه في المسبحين حتى تقوم الساعة ومثل ذلك الحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر عن امير المؤمنين ع قال التسبيح
نصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين
السماء والارض عنه ع قال من قال حين يمسي ثلث مرات سبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض
وعشيا وحين تظهرون لم يفته خير يكون في تلك
الليلة وصرف عنه جميع شرها ومن قال مثل ذلك حين يصبح
لم يفته خير يكون في ذلك اليوم وصرف عنه جميع شره
في التهليل عن ابن عباس عن النبي ص قال ما من الكلام كلمة
احب الى الله عز وجل من قول لا اله الا الله وما من عبد يقول
لا اله الا الله يمد بها صوته فيفرغ الا تناثرت ذنوبه
تحت قدميه كما يتناثر ورق الاشجار تحتها عن السكوني

عن ابي عبد الله ع عن ابائه قال قال رسول الله ص خير العبادة قول
لا اله الا الله عنه ع عن جابر عن ابي الطفيل عن امير المؤمنين ع قال ما
من عبد مسلم يقول لا اله الا الله الا صعدت تخرق كل سقف
لا تمر بشيء من سيئاته الا طلستها حتى تنتهي الى مثلها من
الحسنات فيقف عن زيد بن ارقم عن النبي ص قال من قال لا اله
الا الله مخلصا دخل الجنة واخلاصه بها ان يحجزه عما
حرم الله عز وجل عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
ص ما قلت ولا قال القائلون قبلي مثل لا اله الا الله ابو عمران
العجلي رضه قال قال رسول الله ص ما من مؤمن يقول لا اله الا الله
الا محت ما في صحيفته من سيئات حتى ينتهي الى مثلها حسنات
في التكبير وغير ذلك عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن
الحسين عليهما السلم يقول من كبر الله عند المسا مائة تكبيرة المساء
كان كمن اعتق مائة نسمة قال الرضا ع كان ابي يقول
من قال لا حول ولا قوة الا بالله صرف الله عنه تسعة وتسعين
نوعا من بلاء الدنيا ايسرها الخنق قال النبي ص من قال اذا

خرج من بيته بكرة بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله توكلت
على الله قال الملكان كفيت ووقيت وهديت فيقول
الشيطان كيف لي بعبد كفي ووقي وهدي عن ابي عبد الله ع
قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك
من قال يا رب يا رب عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك ومن قال
ما شاء الله لا قوة الا بالله سبعين مرة صرف الله عنه سبعين
نوعا من انواع البلاء ايسر ذلك الخنق قلت جعلت فداك ما
الخنق قال لا يبتلى بالجنون فيخنق عنه عن ابائه عليهم السلام
قال من قال كل يوم ثلثين مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين استقبل
الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنة وقال النبي ص مثل البيت
الذي يذكر فيها الله والبيت الذي لا يذكر فيه كمثل الحي
والميت وقال ص لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم
الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة
وذكرهم الله فيمن عنده وسئله ص رجل اى سنن الاسلام وشرائعه
تامرني قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله في الصلوة على النبي وآله

عليه وعليهم السلام عن ابي عبد الله ع قال اذا ذكر النبي ص فاكثروا
الصلوة عليه فانه من صلى على النبي ص صلوة واحدة صلى الله
عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما
خلق الله عز وجل الا صلى على ذلك العبد لصلوة الله عليه وصلوة
ملائكته فمن لا يرغب في هذا الا جاهل مغرور قد برئ الله
منه ورسوله عن الصادق ع عن ابيه ع قال قال رسول الله
انا عند الميزان يوم القيمة فمن ثقلت سيئاته
على حسناته جئت بالصلوة علي حتى اثقل بها حسناته
عن الحرث الاعور عن امير المؤمنين ع قال كل دعاء محجوب
من السماء حتى يصلي على محمد وآله عن ابي عبد الله ع قال وجدت
في بعض الكتب من صلى على محمد نبيه كتب الله له مائة
حسنة ومن قال صلى الله على محمد واهل بيته كتب الله له الف
حسنة قال رسول الله ص اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي
صلوة وقال ص البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي وروي
عنه ع انه قال من صلى علي مرة صلوة مخلصا من قلبه

صلى الله عليه بها عشر صلوات و رفعه بها عشر درجات و كتب الله
له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات عن الصادق ع قال قال
رسول الله ص ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي فانها تذهب بالنفاق

في الاستغفار

والبكاء عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله ص لكل داء دواء ودواء
الذنوب الاستغفار عن ابي عبد الله قال من قال استغفر الله
مائة مرة حين ينام بات وقد تحاتت الذنوب عنه كلها كما
تتحات الورق من الشجر ويصبح وليس عليه ذنب عن اسمعيل بن
سهل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني ع علمني شيئا اذا انا قلته
كنت معكم في الدنيا والاخرة قال فكتب بخطه اعرفه
اكثر من قراءة انا انزلناه ورطب شفتيك بالاستغفار
عن جعفر بن محمد عن ابيه ع قال قال رسول الله ص طوبى لمن
وجد في صحيفة عمله يوم القيمة تحت كل ذنب استغفر الله
قال الصادق ع اذا اكثر العبد الاستغفار رفعت
صحيفته وهي تتلألأ وعنه ع قال كان رسول الله ص لا يقوم

من مجلس وان خف حتى يستغفر الله خمسا وعشرين مرة وكان
من ايمانه لا واستغفر الله وقال ع من اذنب من المؤمنين ذنبا
اجل من غدوة الى الليل فان استغفر لم يكتب عليه وقال
ع ان المؤمن ليذكر الله الذنب بعد بضعة وعشرين سنة
حتى يستغفر الله منه فيغفر له وعنه ع قال قال رسول الله
ص الاستغفار وقول لا اله الا الله خير العبادة قال
العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك و
عن امير المؤمنين علي ع قال لقائل بحضرته استغفر الله ثكلتك
امك اتدري ما الاستغفار ان الاستغفار درجة العليين
وهو اسم واقع على ستة معان اولها الندم على ما مضى و
الثاني العزم على ترك العود اليه ابدا والثالث ان تؤدي
الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله املس ليس عليك تبعة
والرابع ان تعمد الى كل فريضة عليك ضيعتها
فتؤدي حقها والخامس ان تعمد الى اللحم الذي نبت على
السحت فتذيبه بالاحزان حتى يلصق الجلد بالعظم وينشأ

بينهما لحم جديد والسادس ان تذيق الجسم الم الطاعة كما
اذقته حلاوة المعصية فعند ذلك تقول استغفر الله
وعن الصادق ع كان رسول الله ص يستغفر الله كل يوم سبعين
مرة قيل وكيف يقول قال كان يقول استغفر الله سبعين
مرة ويقول اتوب اليه سبعين مرة عن الحسن بن حماد عن الصادق
قال من قال في دبر صلوة الفريضة قبل ان يثني رجليه استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه
ثلث مرات غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وفي
خبر آخر من قاله في كل يوم غفر الله له اربعين كبيرة وقال
امير المؤمنين ع بكاء العيون وخشية القلوب من رحمة
الله تع ذكره فاذا وجدتموها فاغتنموا الدعاء ولو
ان عبدا بكى في امة لرحم الله تع ذكره تلك الامة لبكاء ذلك
العبد وقال اذا لم يجئك البكاء فتباك فان خرج مثل راس
الذباب فبخ بخ عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول
ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان العين اذا اغر

ورقت بمائها حرمها الله على النار فان سالت على الخد
لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة ابدا وان القطرة من الدموع
لتطفي البحار من النار ولو ان رجلا بكى في امة لرحموا وقال
ابرهيم ع الهي ما لمن بل وجهه بالدموع من مخافتك قال
جزاؤه مغفرتي ورضواني عن ابي جعفر ع قال اطلب الاجابة
عند اقشعرار الجلد وعند افاضة العبرة وعند قطر المطر
واذا كانت الشمس في كبد السماء او زاغت فانها
ساعة يفتح فيها ابواب السماء يرجى فيها العون من الملائكة
والاجابة من الله تبارك وتع وقال ان التضرع والصلوة
من الله تعالى بمكان اذا كان العبد ساجدا لله فان سالت
دموعه فهنالك تنزل الرحمة فاغتنموا تلك الساعة للمسالة
وطلب الحاجة ولا تستكثروا شيئا مما تطلبون فما عند الله
اكثر مما تقدرون ولا تحقروا صغيرا من حوائجكم فان احب
المؤمنين الى الله تع اسألهم ولقد دخل ابو جعفر ع على ابيه
زين العابدين فاذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه احد فرآه

قد اصفر لونه من السهر ورمضت عيناه من البكاء ودبرت جبهته
وقرحت ساقاه وقدماه من القيام في الصلوة فقال ابو جعفر ع
فلم املك حين رايته بتلك الحالة من البكاء فبكيت
رحمة له واذا هو يفكر فالتفت الي بعد هنيئة من دخولي
فقال يا بني اعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة علي ع
فاعطيته فقرا فيها يسيرا ثم تركها من يده تضجرا
وقال من يقوى على عبادة علي بن ابي طالب ع وكان علي
بن الحسين ع اذا توضا اصفر لونه فيقال له ما هذا الذي يعتادك
فقال اتدرون من اتاهب للقيام بين يديه وروى ان
الكاظم ع كان يبكي من خشية الله حتى تخضل لحيته
بالدموع **الفصل الرابع** في نوادر من الصلوة في
الاستخارة قال الصادق ع اذا اردت امرا فلا
تشاور فيه احدا حتى تشاور ربك قلت وكيف اشاور
ربي قال تقول استخير الله مائة مرة ثم تشاور الناس فان الله
يجري لك الخيرة على لسان من احب يحيى بن عمر الحلبي قال

ابو عبد الله ع ان المشورة محدودة فمن لم يعرفها بحدودها
كان ضررها عليه اكثر من نفعها فاول ذلك ان يكون
الذي تستشيره عاقلا والثاني ان يكون حرا متدينا والثالث
ان يكون صديقا مواخيا والرابع ان تطلعه على سرك
فيكون علمه به كعلمك قال ثم فسر ذلك فقال انه اذا كان عاقلا
انتفعت بمشورته وان كان حرا متدينا اجهد نفسه
في النصيحة لك وان كان صديقا مواخيا كتم سرك واذا اطلعته
على سرك فكان علمه كعلمك به اجهد نفسه في النصيحة وكملت
المشورة عثمان بن عيسى عن بعض من حدثه عن ابي عبد الله
قال قلت له من احب الخلق الى الله قال اطوعهم لله قال قلت فمن
ابغض الخلق الى الله تعالى قال من يتهم الله قلت واحد يتهم الله
قال نعم من استخار الله فجاءته الخيرة بما يكره فسخط ذلك
فهو المتهم لله تمام الخبر روى حماد بن عثمان عن الصادق ع انه قال
في الاستخارة ان يستخير الله الرجل في آخر سجدة من ركعتي الفجر
مائة مرة ومرة يحمد الله ويصلي على النبي ص وآله ثم يستخير الله خمسين مرة

ثم يحمد الله ثم ويصلي على النبي وآله ويتم المائة والواحدة ايضا
سالته ع محمد بن خالد القسري عن الاستخارة فقال له استخر الله
في آخر ركعة من صلوة الليل وانت ساجد مائة مرة ومرة قال
كيف اقول قال تقول استخير الله برحمته استخير الله برحمته وكان
امير المؤمنين يصلي ركعتين ويقول في دبرهما استخير الله مائة
مرة ثم يقول اللهم اني قد هممت بامر قد علمته فان كنت
تعلم انه خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فيسره لي وان كنت
تعلم انه شر لي في ديني ودنياي وآخرتي فاصرفه عني كرهت نفسي
ذلك ام احببت فانك تعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب ثم
تعزم روى ان رجلا جاء الى ابي عبد الله ع فقال له
جعلت فداك اني ربما ركبت الحاجة فاندم عليها فقال له
اين انت عن الاستخارة فقال الرجل جعلت فداك فكيف
الاستخارة فقال اذا صليت صلوة الفجر فقل بعد ان ترفع
يديك حذاء وجهك اللهم انك تعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب فصل على محمد وآل محمد وخر لي في جميع ما عزمت به من امري

خيار بركته وعافية ثم اسجد سجدة تقول فيها مائة مرة
استخير الله برحمته استقدر الله في عافية بقدرته ثم ائت
حاجتك فانها خيرة لك على كل حال ولا تتهم ربك فيما
تتصرف فيه فصل الاستخارة سئل الحسن بن جهم ابا الحسن ع
لابن اسباط فقال له ما ترى له وابن اسباط حاضر ونحن جميعا
نذكر البحر والبر الى مصر واخبره بخير طريق البر فقال ائت
المسجد في غير وقت صلوة الفريضة فصل ركعتين واستخر الله
مائة مرة ثم انظر اي شيء وقع في قلبك فاعمل به فقال له الحسن
البر احب الي له قال والي آخر روى مرازم قال قال ابو عبد الله
اذا اراد احدكم شيئا فليصل ركعتين وليحمد الله وليثن
عليه ثم يصلي على محمد وآل محمد ويقول اللهم ان كان هذا الامر
خيرا لي في ديني ودنياي فيسره لي وقدره وان كان غير ذلك
فاصرفه عني فسالته عن اي شيء اقرا فيهما قال اقرا ما شئت
وان شئت قرات قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون
صلوة اخرى روى اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له

ربما اردت الامر تفرق مني فريقان احدهما يامرني والاخر
ينهاني فقال لي اذا كنت كذلك فصل ركعتين واستخر الله
مائة مرة ثم انظر احزم الامرين لك فافعله فان الخيرة فيه ان
انشاء الله تع وليكن استخارتك في عافية فانه ربما
خير للرجل في قطع يده وموته وموت ولده وذهاب ماله

صلوة اخرى روى هارون بن خارجه عن ابي عبد الله ع قال اذا
اردت امرا فخذ ست رقاع فاكتب في ثلث منها بسم الله الرحمن الرحيم
خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة افعل وفي ثلث منها
بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم
لفلان بن فلانة لا تفعل ثم ضعها تحت مصلاك ثم صل ركعتين
فاذا فرغت فاسجد سجدة فقل فيها مائة مرة استخير الله برحمته
خيرة في عافية ثم استو جالسا فقل اللهم خر لي في جميع
اموري في يسر منك وعافية ثم اضرب بيدك على الرقاع فشوشها
واخرج واحدة فان خرج ثلث متواليات افعل فافعل الامر
الذي تريده وان خرج ثلث متواليات لا تفعل فلا تفعله وان خرجت

واحدة افعل والاخرى لا تفعل فاخرج من الرقاع الى خمس
فانظر اكثرها فاعمل بها ودع السادسة لا تحتاج اليها

صلوة اخرى روى محمد بن يعقوب عن علي بن محمد رفعه عن
بعضهم ع انه قال لبعض اصحابه وقد سئله عن الامر
يمضي فيه من لا يجد احدا يشاوره فكيف يصنع فقال
شاور ربك قال فقال له كيف قال انو الحاجة في نفسك
واكتب رقعتين في واحدة لا وفي واحدة نعم واجعلهما في
بندقتين من طين ثم صل ركعتين واجعلهما تحت ذيلك
وقل يا الله اني اشاورك في امري هذا وانت خير مستشار
ومشير فاشر علي بما فيه خير وصلاح وحسن عاقبة ثم ادخل
يدك واخرج واحدة فان كان فيها نعم فافعل وان كان
فيها لا لا تفعل هكذا تشاور ربك **صلوة اخرى** عن جابر
بن عبد الله قال كان رسول الله ص يعلمنا الاستخارة كما
يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بامر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك

واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك
تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان
كنت تعلم هذا الامر تسميه خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة
امري فاقدره لي ويسره وبارك لي فيه وان كنت تعلم انه
شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث ما كان ورضني به عن عمرو بن حريث قال
قال ابو عبد الله عليه السلام صل ركعتين واستخر الله فوالله
ما استخار الله مسلم الا خار الله له البتة **صلوة للقرعة**
في المصحف يصلي صلوة جعفر فاذا فرغ دعا بدعائها ثم ياخذ المصحف
ثم ينوي فرج آل محمد بدءا وعودا ثم يقول اللهم ان كان في
قضائك وقدرك ان تفرج عن وليك وحجتك في عامنا
هذا او شهرنا هذا فاخرج لنا راس آية من كتابك نستدل
بها على ذلك ثم تعد سبع ورقات وتعد عشرة اسطر من ظهر
الورق السابعة وتنظر ما ياتيه في الحادي عشر من السطور
ثم تعيد الفعل ثانيا لنفسه فانه يتبين حاجته ان شاء الله تعالى

في طلب الحاجة قال امير المؤمنين ع من خرج من بيته وقلب خاتمه
الى بطن كفه وقرا انا انزلناه في ليلة القدر ثم قال آمنت بالله
وحده لا شريك له آمنت بسر آل محمد وعلانيتهم لم ير في يومه ذلك
شيئا يكرهه **في صلوة الحاجة** عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله
انه قال ان احدكم اذا مرض دعا الطبيب واعطاه واذا كانت
له حاجة الى سلطان رشا البواب واعطاه ولو ان احدكم
اذا فدحه امر فزع الى الله تعالى وتطهر وتصدق بصدقة
قلت او كثرت ثم دخل المسجد فصلى ركعتين فحمد الله
واثنى عليه وصلى على النبي ص واهل بيته ثم قال اللهم ان
عافيتني مما اخاف من كذا وكذا لاتاه الله ذلك فهو اليمين
الواجبة وما جعل الله عليه في الشكر **صلوة اخرى**
اذا انتصف الليل فاغتسل وصل ركعتين تقرا في الاولى فاتحة
الكتاب وسورة الاخلاص خمسمائة مرة وفي الثانية
مثلها وحين تفرغ من القراءة في الثانية تقرا آخر الحشر
ست آيات من اول الحديد وقل بعد ذلك وانت قائم اياك نعبد

وإياك نستعين ألف مرة ثم تركع وتسجد وتتشهد وتثني على
الله تعالى فإن قضيت وإلا ففي الثانية وإلا ففي الثالثة
صلوة اخرى
عن ابي عبد الله ع قال اذا حضرت لك حاجة
مهمة الى الله فصم ثلثة ايام متواليات الاربعاء والخميس و
الجمعة فاذا كان يوم الجمعة ان شاء الله فاغتسل والبس ثوبا
جديدا ثم اصعد الى اعلى بيت في دارك وصل فيه ركعتين وارفع
يديك الى السماء ثم قل اللهم اني حللت بساحتك لمعرفتي
بوحدانيتك وصمدانيتك وانه لا قادر على حاجتي غيرك وقد
علمت يا رب انه كلما تظاهرت نعمتك علي اشتدت فاقتي
اليك وقد طرقني هم كذا وانت بكشفه عالم غير معلم واسع غير
متكلف فاسئلك باسمك المكنون الذي وضعته على الجبال
فنسفت وعلى السماء فانشقت وعلى النجوم فانتشرت
وعلى الارض فسطحت واسئلك بالحق الذي جعلته عند محمد
وعترته ان تصلي على محمد وآله وان تقضي حاجتي وان تيسر لي
عسيرها وتكفيني مهمها فان فعلت فلك الحمد وان لم تفعل فلك

الحمد وان لم تفعل فلك الحمد غير جائر في حكمك ولا متهم في قضائك
ولا حائف في عدلك وتلصق خدك بالارض وتقول اللهم ان
يونس بن متى عبدك دعاك في بطن الحوت فاستجبت له وانا
عبدك ادعوك فاستجب لي ثم قال ابو عبد الله ع اذا كانت
لك الحاجة فادع بهذا فارجع وقد قضيت
صلوة اخرى
مقاتل بن مقاتل قال قلت للرضا ع جعلت فداك علمني دعاء
لقضاء الحوائج فقال اذا كانت لك حاجة الى الله مهمة
فاغتسل والبس انظف ثيابك وشم شيئا من الطيب ثم
ابرز تحت السماء فصل ركعتين تفتتح الصلوة فتقرأ فاتحة
الكتاب وقل هو الله احد خمس عشرة مرة ثم تركع فتقرأ خمس عشرة مرة
على مثال صلوة التسبيح غير ان القراءة خمس عشرة مرة ثم تسجد
فتقول في سجودك اللهم ان كل معبود من لدن عرشك
الى قرار ارضك فهو باطل سواك فانك انت الله الحق المبين
اقض لي حاجة كذا وكذا الساعة الساعة وتلح فيما
اردت فاذا قضيت حاجتك **فصل صلوة الشكر** روى هارون

فاذا

بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال في صلوة الشكر اذا انعم الله
عز وجل عليك بنعمة فصل ركعتين تقرا في الاولى بفاتحة الكتاب
وقل هو الله احد وتقرا في الثانية بفاتحة الكتاب وقل يا ايها
الكافرون وتقول في الركعة الاولى في ركوعك و
سجودك الحمد لله شكرا شكرا وحمدا وتقول في الركعة
الثانية في ركوعك وسجودك الحمد لله الذي استجاب دعائي و
اعطاني مسئلتي **صلوة العفو** اذا احسست من نفسك بفترة
فلا تدع عند ذلك صلوة العفو وهي ركعتان بالحمد وانا انزلناه
مرة واحدة في كل ركعة وتقول بعد القراءة رب عفوك
عفوك خمس عشر مرة ثم تركع وتقول بعد ذلك عشرا وتتم الصلوة
كمثل صلوة جعفر ع **صلوة** لحديث النفس عن الصادق ع قال
ليس من مؤمن يمر عليه اربعون صباحا الا حدث نفسه فليصل
ركعتين وليستعذ بالله من ذلك وعنه ع قال شكا آدم الى الله
عز وجل حديث النفس فنزل عليه جبرئيل ع فقال قل لا حول ولا قوة الا
بالله فقال فذهب عنه فقال هذا اصل لا حول ولا قوة الا بالله

صلوة الاستغفار عن النبي ص انه قال اذا رايت في معاشك ضيقا
وفي امرك التباسا فانزل حاجتك بالله تع ولا تدع صلوة
الاستغفار وهي ركعتان تفتتح الصلوة وتقرا الحمد وانا انزلناه
مرة واحدة في كل ركعة ثم تقول بعد القراءة استغفر الله
خمس عشر مرة ثم تركع فتقولها عشرا على هيئة صلوة جعفر يصلح الله
لك شانك كله **صلوة الكفاية** عن الصادق ع قال تصلي ركعتين
تسلم وتسجد وتثني على الله وتحمده وتصلي على النبي محمد واله
تقول يا محمد يا جبرئيل يا جبرئيل يا محمد اكفياني مما انا فيه فانكما
كافيان احفظاني باذن الله فانكما حافظان مائة مرة **صلوة**
لمن اصابه هم او غم عن الرضا ع تصلي ركعتين تقرا في كل واحدة
منهما الحمد مرة وانا انزلناه ثلث عشر مرة فاذا فرغ سجد
وقال اللهم يا فارج الهم وكاشف الضر ومجيب دعوة المضطرين
رحمن الدنيا ورحيم الاخرة صل على محمد وال محمد وارحمني رحمة
تطفئ بها عني غضبك وسخطك وتغنيني بها عن رحمة من سواك
ثم تلصق خده الايمن بالارض ويقول يا مذل كل جبار عنيد

ومعز كل ذليل وحقك بلغ المجهود مني في امري هذا ففرج عني ثم
يلصق خده الايسر بالارض ويقول مثل ذلك ثم يعود الى سجوده
ويقول مثل ذلك فان الله سبحانه يفرج غمه ويقضي حاجته
صلوة الفرج عن امير المؤمنين ع قال يصلي ركعتين يقرأ في
الاولى الحمد وقل هو الله احد الف مرة وفي الثانية الحمد وقل
هو الله احد مرة واحدة ثم يتشهد ويسلم ويدعو بدعاء الفرج
فيقول اللهم يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون يا من
لا يصفه الواصفون يا من لا تغيره الدهور يا من لا يخشى الدوائر
يا من لا يذوق الموت يا من لا يخشى الفوت يا من لا تضره الذنوب ولا
تنقصه المغفرة يا من يعلم مثاقيل الجبال وكيل البحور وعدد
الامطار وورق الاشجار ودبيب الذر ولا يواري منه سماء
سماء ولا ارض ارضا ولا بحر ما في قعره ولا جبل ما في وعره يعلم
خائنة الاعين وما تخفي الصدور وما اظلم عليه الليل واشرق
عنه النهار باسمك المخزون المكنون الذي في علم الغيب عندك
استخصصت به لنفسك واشتققت منه اسمك فانك انت الله لا

اله الا انت وحدك وحدك لا شريك لك الذي اذا دعيت به
اجبت واذا سئلت به اعطيت واسئلك بحق انبيائك المرسلين
وبحق حملة العرش وبحق ملائكتك المقربين وبحق جبرئيل وميكائيل
واسرافيل وبحق محمد وعترته صلواتك عليهم ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تجعل خير عمري آخره وخير اعمالي خواتيمها واسئلك مغفرتك
ورضوانك يا ارحم الراحمين **صلوة الكرب** تصلي ركعتين وتاخذ
المصحف فترفعه الى الله تعالى وتقول اللهم اني اتوجه اليك بما فيه
وفيه اسمك الاكبر واسماؤك الحسنى وما به يخاف ويرجى
اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وتقضي حاجتي وتسميها
صلوة الاستغاثة اذا هممت بالنوم في الليل فضع عند راسك اناء
نظيفا فيه ماء طاهر وغطه بخرقة نظيفة فاذا انتبهت
لصلوتك في آخر الليل فاشرب من الماء ثلث جرع ثم توضا به
وتوجه الى القبلة واذن واقم وصل ركعتين تقرأ فيهما ما تيسر من
القرآن فاذا فرغت من القراءة قلت في الركوع يا غياث المستغيثين خمسا
وعشرين مرة ثم ترفع راسك فتقول مثل ذلك ثم تسجد وتقول مثل

ثم تسجد وتقول مثل ذلك ثم تجلس وتقوله وتسجد وتقوله
وتجلس وتقوله وتنهض الى الثانية وتفعل كفعلك في الاولى
وتسلم وقد اكملت ثلثمائة مرة ما تقوله وترفع راسك الى
السماء وتقول ثلثين مرة من العبد الذليل الى المولى الجليل
وتذكر حاجتك فان الاجابة تسرع باذن الله صلوة الضر
والفقر تصلي ركعتين تحسنهما وتسجد وتقول يا
ماجد يا واحد يا احد يا كريم اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة
يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربي وربك ورب كل
شيء اسئلك يا الله ان تصلي على محمد وآله واسئلك نفحة
من نفحاتك وفتحا يسيرا ورزقا واسعا الم به شعثي واقضي به
ديني واستعين به على عيالي صلوة الكرب عن ابي عبد الله
قال من نزل به كرب فليغتسل ويصلي ركعتين ثم يضطجع ويضع خده
الايمن على يده اليمنى فيقول يا معز كل ذليل يا مذل كل عزيز
وحقك لقد شق علي كذا وكذا وتسمي الامر الذي نزل بك
صلوة الاستغاثة عن الصادق تسبغ الوضوء اي وقت احببت

ثم تصلي ركعتين تتم ركوعهما وسجودهما فاذا فرغت
مرغت خديك على الارض وقلت يا رباه حتى ينقطع النفس
ثم قل يا من اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من
قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى فغشيها
ما غشى ان كان فلان بن فلان ظالما فيما ارتكبني به فاجعل عليه منك
وعدا ولا تجعل له في حلمك نصيبا يا اقرب الاقربين
تفيض عليك الماء ثم تصلي ركعتين وترفع راسك
الى السماء وتبسط يديك وتقول اللهم رب محمد وآل محمد
صل على محمد وآل محمد واهلك عدوهم اللهم ان فلان بن فلان قد ظلمني
ولا اجد من اصول به غيرك فاستوف منه ظلامتي الساعة الساعة
بحق من جعلت له عليك حقا وبحقك عليهم الا فعلت ذلك
يا معروف الاحكام والاخذ بموجوب البطش يا مالك الفضل
صلوة الانتصار من الظالم عن ابي عبد الله عم انه قال اذا ظلمت
بمظلمة فلا تدع على صاحبك فان الرجل يكون مظلوما فلا يزال
يدعو حتى يكون ظالما ولكن اذا ظلمت فاغتسل وصل ركعتين في موضع

لا يحجبك عن السماء ثم قل اللهم ان فلان بن فلان ظلمني
ليس لي احد اصول به غيرك فاستوف لي ظلامتي الساعة الساعة
بالاسم الذي سئلك به المضطر فكشفت ما به من ضر ومكنت له
في الارض فاسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تستوفي
بظلامتي الساعة الساعة فانك لا تلبث حتى ترى ما تحب
صلوة العسر عن ابي عبد الله ع اذا عسر عليك امر فصل عند
الزوال ركعتين تقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب وقل هو الله
احد وانا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله وينصرك الله نصرا
عزيزا وفي الثانية بفاتحة وقل هو الله احد والم نشرح وقد جربت
صلوة [illegible] عن الحسين بن علي عليهما السلام تصلي اربع
ركعات تحسن قنوتهن واركانهن تقرأ في الاولى الحمد مرة
وحسبنا الله ونعم الوكيل سبع مرات وفي الثانية الحمد مرة وقوله
ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا سبع مرات
وفي الثالثة الحمد مرة وقوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين سبع مرات وفي الرابعة الحمد مرة وافوض امري الى الله

صلوة لمن [illegible] ان الله بصير بالعباد سبع مرات ثم سأل حاجته
اصابته مصيبة يصلي اربع ركعات بفاتحة الكتاب مرة
والاخلاص سبع مرات وآية الكرسي مرة فاذا سلم يقول صلى الله
على النبي الامي وآله عليه وعليهم السلام ثم يسبح ويحمد ويهلل
ويكبر فيعطيه الله ما وعد صلوة الوتر عن النبي ص عن جبرئيل
عليه السلام تصلي ركعتين تقرأ في الاولى الحمد مرة وانا اعطيناك
الكوثر ثلث مرات والاخلاص ثلث مرات والاخلاص ثلث مرات
وفي الثانية الحمد مرة والمعوذتين كل واحد ثلث مرات
صلوة الوالدين للولد اربع ركعات تقرأ في الاولى الحمد مرة وعشر
مرات ربنا واجعلنا مسلمين لك الى قوله الرحيم وفي الثانية
الحمد وعشر مرات رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي الى قوله الحساب
وفي الثالثة الحمد وعشر مرات ربنا هب لنا من ازواجنا و
ذرياتنا وفي الرابعة الحمد وعشر مرات رب اوزعني
ان اشكر الى قوله من المسلمين فاذا سلم قال عشرا هب لنا
الآية صلوة الولد للوالدين ركعتان الاولى بفاتحة الكتاب وعشر مرات

رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وفي
الثانية الفاتحة وعشر مرات رب اغفر لي ولوالدي و
لمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات فاذا اسلم يقول رب
ارحمهما صلوة اخرى ركعتان يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وعشرين مرة رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فاذا فرغ
سجد ويقول فيها عشرة اخرى صلوة الفرج في كل ركعة
الفاتحة وعشر مرات قل اللهم مالك الملك الآية
فاذا اسلم يقول عشر مرات رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين
وعشر مرات اللهم صل على محمد وآل محمد ثم يسجد ويقول
رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك
انت الوهاب صلوة اخرى ركعتان في كل ركعة الفاتحة
وخمس عشر مرة سورة قريش وبعد التسليم يصلي عشر مرات
على النبي ص ثم يسجد ويقول عشر مرات اللهم اغنني بفضلك
عن خلقك صلوة الدين اربع ركعات يقرأ في الاولى الفاتحة
مرة والفلق عشر مرات وفي الثانية الفاتحة مرة وقل يا

يا ايها الكافرون عشر مرات وآية الكرسي عشر مرات وآمن الرسول
الى آخره عشر مرات فاذا اسلم في الركعتين يقول عشر مرات سبحان
الله الابد الابد سبحان الله الواحد الاحد سبحان الله الفرد الصمد
سبحان الله الذي رفع السموات بغير عمد المنفرد بلا صاحبة و
لا ولد وفي الثالثة الفاتحة مرة والهيكم التكاثر ثلث مرات
وفي الرابعة الفاتحة مرة وانا انزلناه واذا زلزلت ثلث مرات
فاذا فرغ سجد ويقول في سجوده سبع مرات اللهم اني
اسئلك التيسير في كل عسير فان تيسير العسير عليك يسير ثم يرفع
راسه ويقول عشر مرات فلله الحمد رب السموات ورب الارض تمام
السورة صلوة للجايع عن ابي عبد الله ع قال من كان جايعا
فصلى ركعتين وقال رب اطعمني فاني جايع اطعمه الله من ساعته
قال عليه السلام دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع عنه
عنه ع قال جاءت فاطمة الى النبي ص فشكت الجوع فقال لها قولي
يا مشبع الجوعة ويا دافع الوضعة لا تجع فاطمة بنت محمد امرها
ان تدعو به صلوة اخرى للحاجة عن ابي عبد الله قال اذا مضى ثلث

الليل فقم وصل ركعتين بسورة الملك وتنزيل السجدة ثم ادعه
وقل يا رب قد نامت العيون وغارت النجوم وانت الحي القيوم
لا تأخذك سنة ولا نوم لا يواري عنك ليل داج ولا سماء
ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق
بعض يا صريخ الابرار وغياث المستغيثين برحمتك استغيث
فصل على محمد وآله واقض لي حاجة كذا وكذا ولا تردني خائبا
ولا محروما يا ارحم الراحمين فانها في قضاء الحاجات كالآخذ
باليد **صلوة الشدة** قال الكاظم ع صلّ ما بدا لك فاذا
فرغت فالصق خدك بالارض وقل يا قوة كل ضعيف يا مذل كل
جبار قد وحقك بلغ الخوف مجهودي ففرج عني ثلث مرات ثم
ضع خدك الايمن على الارض وقل يا مذل كل جبار يا معز كل
ذليل قد وحقك اعيا صبري ففرج عني ثلث مرات ثم تقلب
خدك الايسر وتقول اشهد ان كل معبود من دون عرشك
الى قرار ارضك باطل الا وجهك تعلم كربتي ففرج عني ثلث مرات
ثم اجلس وانت مترسل وقل اللهم انت الحي القيوم العلي العظيم

الخالق البارئ المحيي المميت المبدئ البديع لك الكرم ولك الحمد
ولك المن ولك الجود وحدك لا شريك لك يا واحد يا احد
يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كذلك
الله ربي ثلث مرات صل على محمد وآل محمد الصادقين وافعل
بي كذا وكذا **صلوة المظلوم** تصلي ركعتين بما شئت من
القرآن وتصلي على محمد وآله ما قدرت عليه ثم تقول اللهم
ان لك يوما تنتقم فيه للمظلوم من الظالم لكن هلعي
وجزعي لا يبلغان بي الصبر على اناتك وحلمك وقد علمت ان
فلانا ظلمني واعتدى علي بقوته على ضعفي فاسئلك يا رب
العزة وقاصم الجبابرة وناصر المظلومين ان تريه قدرتك اقسمت
عليك يا رب العزة الساعة الساعة **صلوة اخرى للمهمات**
روى ان علي بن الحسين ع اذا احزنه امر لبس انظف ثيابه واسبغ الوضوء
وصعد اعلى سطحه فصلى اربع ركعات يقرأ في الاولى الحمد
واذا زلزلت وفي الثانية الحمد واذا جاء نصر الله وفي الثالثة
الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الرابعة الحمد لله وقل هو الله احد

ثم يرفع يديه الى السماء ويقول اللهم انی اسئلك باسمائك التی
اذا دعيت بها على ابواب السماء للفتح انفتحت واذا دعيت على
مضايق الارضين للفرج انفرجت واسئلك باسمائك التی اذا
دعيت بها على القبور للنشور انتشرت صل على محمد وآل محمد
واقلبنی بقضاء حاجتی قال علی بن الحسين اذا والله لا تزول
قدمه حتى تقضى حاجته انشاء الله صلوة اخرى عن الصادق
قال تصلی ركعتين كيف شئت ثم تقول اللهم اثبت رجائك فی
قلبی واقطع رجای من سواك عنی حتى لا ارجوا الا اياك ولا
اثق الا بك **صلوة طلب الولد** عن امير المؤمنين ع قال اذا
اردت الولد فتوضأ وضوءا سابغا فصل ركعتين فحسنهما و
واسجد بعدهما سجدة وقل استغفر الله احدى وسبعين مرة
ثم تغشى امرأتك وقل اللهم ارزقنی ولدا لاسمينه
باسم نبيك ع فان الله يفعل ذلك فانی امرتك بالصلوة
وسمعت رسول الله ص يقول اقرب ما يكون العبد من ربه
اذا راه ساجدا وراكعا وامرتك بالاستغفار وقال الله تعالى

استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا و
يمددكم باموال وبنين وقال الله تعالى لنبيه ع ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فامرتك ان تزيد على السبعين **صلوة
للخوف من ظالم** قال اغتسل وصل ركعتين واكشف عن ركبتيك واجعلهما
مما يلی المصلی وقل مائة مرة يا حی يا قيوم يا حی لا اله الا الله برحمتك استغيث
فصل على محمد وآل محمد واغثنی الساعة الساعة فاذا فرغت من ذلك
فقل اسئلك ان تصلی على محمد وآل محمد وان تلطف لی وان تغلب لی
وان تمكر لی وان تخدع لی وان تكيد لی وان تكفينی مؤنة فلان بلا
مؤنة فان هذا كان دعاء النبی ص يوم احد صلوة الكفاية
عن ابی عبد الله ع الحسين بن محمد النوفری مرفوعا قال من كانت
له حاجة الى الله تعالى يغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل و
ياتی مصلاه ويصلی ركعتين يقرأ فی الركعة الاولى الحمد فاذا
بلغ اياك نعبد واياك نستعين يكررها مائة مرة ويتم فی المائة
الى آخره ويقرأ سورة التوحيد مرة واحدة ثم يركع ويسجد ويسبح فيها
سبعة سبعة ويصلی الركعة الثانية على هيئته ويدعوا

بهذا الدعاء قضى الله حاجته البتة كائنا ما كان الا ان
يكون في قطيعة رحم والدعاء اللهم ان اطعتك فالمحمدة لك
وان عصيتك فالحجة لك منك الروح ومنك الفرج سبحان من
انعم وشكر سبحان من قدر وغفر الهي ان كنت قد عصيتك فاني
قد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو الايمان بك لم اتخذ لك
ولدا ولم ادع لك شريكا منا منك به علي لا منا مني به
عليك وقد عصيتك يا الهي على غير وجه المكابرة ولا الخروج
عن عبوديتك ولا الجحود لربوبيتك ولكن اطعت هواي وازلني
الشيطان فلك الحجة علي والبيان فان تعذبني فبذنوبي غير
ظالم وان تغفر لي وترحمني فانك جواد كريم يا كريم يا كريم حتى
ينقطع النفس ثم يقول يا آمنا من كل شيء وكل شيء منك خائف
حذر اسئلك بامنك من كل شيء وخوف كل شيء منك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تعطيني امانا لنفسي واهلي وولدي وسائر ما
انعمت به علي حتى لا اخاف احدا ولا احذر من شيء ابدا انك
على كل شيء قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل يا كافي ابراهيم نمرود

ويا كافي موسى فرعون اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكفيني
شر فلان بن فلان ويستكفي شر من يخاف شره فانه يكفى باذن الله تعالى
ثم يسجد ويسأل الله تعالى حاجته ويتضرع الى الله تعالى فانه روي
ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى هذه الصلوة ودعا بهذا الدعاء
خالصا الا فتحت له ابواب السماء للاجابة ويجاب في وقته او ليلته
كائنا ما كان وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس
وجودة الحفظ عن سدير بن حكيم الى الصادق قال يكتب بزعفران
الحمد وآية الكرسي وانا انزلناه ويس والواقعة
وسبح والحشر وتبارك وقل هو الله احد والمعوذتين في
اناء نظيف ثم يغسل ذلك بماء زمزم او بماء المطر او بماء نظيف
ثم يلقى عليه مثقالين لبانا وعشرة مثاقيل سكرا وعشرة
مثاقيل عسلا ثم يوضع تحت السماء بالليل ويوضع على راسه
حديدة ثم تصلي آخر الليل ركعتين تقرأ في كل ركعة الحمد وقل هو الله
خمسين مرة فاذا فرغت من صلوتك شربت الماء على ما وصفته
فانه جيد مجرب للحفظ ان شاء الله صلوة الضالة ودعاؤها روي جابر الانصاري

ان النبي ص علم عليا وفاطمة عليهما السلم هذا الدعاء وقال لهما
ان نزلت بكما مصيبة او اخفتما جور سلطان او ضلت لكما ضالة
فاحسنا الوضوء وصليا ركعتين وارفعا ايديكما الى السماء
وقولا يا عالم الغيب يا مطاع يا عليم يا الله يا الله يا الله يا هازم
الاحزاب لمحمد يا كايد فرعون لموسى يا منجي عيسى من ايدي الظلمة
يا مخلص قوم نوح من الغرق يا راحم عبده يعقوب يا كاشف ضر
ايوب يا منجي ذي النون من الظلمات يا فاعل كل خير يا هاديا الى
كل خير يا دالا على كل خير يا آمرا بكل خير يا خالق الخير ويا اهل الخير
انت الله رغبت اليك فيما قد علمت وانت علام الغيوب اسئلك
ان تصلي على محمد وآل محمد ثم سل الحاجة تجاب ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس في نوادر الادعية

الدعاء عند اخذ المصحف كان ابو عبد الله اذا قرا القرآن قال قبل ان يقرا حين
ياخذ المصحف اللهم اني اشهد ان هذا كتابك المنزل
من عندك على رسولك محمد بن عبد الله وكلامك الناطق على
لسان نبيك جعلته هاديا منك الى خلقك وحبلا متصلا فيما

بينك وبين عبادك اللهم اني نشرت عهدك وكتابك اللهم فاجعل
نظري فيه عبادة وقراءتي فيه فكرا وفكري فيه اعتبارا
واجعلني ممن اتعظ ببيان مواعظك فيه واجتنب معاصيك ولا
تطبع عند قراءتي على قلبي ولا على سمعي ولا تجعل على بصري غشاوة
ولا تجعل قراءتي قراءة لا تدبر فيها بل اجعلني اتدبر اياته
واحكامه اخذا بشرايع دينك ولا تجعل نظري فيه غفلة
ولا قراءتي هذرا انك انت الرؤف الرحيم **في الدعاء** عند الفراغ
من قراءة القرآن اللهم اني قد قرأت ما قضيت من كتابك الذي
انزلته على نبيك الصادق ص فلك الحمد ربنا اللهم اجعلني
ممن يحل حلاله ويحرم حرامه ويؤمن بمحكمه ومتشابهه
واجعله انسا في قبري وانسا في حشري واجعلني ممن ترقيه
بكل اية قراها درجة في اعلى عليين آمين **دعا فيه**
اسم الله الاكبر عن معاذ بن جبل قال ارسلني رسول الله ص
ذات يوم الى عبد الله بن سلام وعنده جماعة من اصحابه فحضرت فقلت
النبي ص يا عبد الله اخبرني عن عشر كلمات علمهن الله عز وجل

ابرهيم يوم قذف في النار اجدهن في التورية مكتوبا فقال
عبد الله يا نبي الله بابي وامي هل انزل اليك فيهن شيء فاني اجد
ثوابها في التورية ولا اجد الكلمات وهي عشر دعوات ضمن
اسم الله الاعظم فقال رسول الله صلعم هل علمهن الله تعالى موسى فقال
ما علمهن غير ابرهيم الخليل ع فقال النبي صلعم وما تجد ثوابهن في
التورية قال عبد الله يا رسول الله ومن يستطيع ان يبلغ
ثوابها غير اني اجد في التورية مكتوبا ما من عبد من
الله عليه جعل هؤلاء الكلمات في قلبه الا جعل النور في
بصره واليقين في قلبه وشرح صدره للايمان وجعل الدوي
من مجلسه الى العرش تلالاو يباهي به ملائكته في كل يوم
مرتين ويجعل الحكمة في لسانه ويرزقه حفظ كتابه وان لم
يكن حريصا عليه ويفقهه في الدين ويقذف له
المحبة في قلوب عباده ويؤمنه من عذاب القبر وفتنة الحساب
ويؤمنه من الفزع الاكبر يوم القيمة ويحشره في زمرة
الشهداء ويكرمه الله ويعطيه ما يعطي الانبياء بكرامته ولا

يخاف اذا خاف الناس ولا يحزن اذا حزن الناس ويكتب عند الله
صديقا ويحشر يوم القيمة وقلبه ساكن مطمئن وهو ممن يكن مع
ابرهيم يوم القيمة ولا يسال بتلك الدعوات شيئا الا اعطاه
الله ولو اقسم على الله لابر قسمه ويجاور الرحمن في دار الجلال وله
اجر كل شهيد استشهد منذ يوم خلقت الدنيا قال النبي صلعم
وما دار الجلال يا ابن سلام قال جنة عدن وهو موضع عرش
الرحمن رب العرش وهو في جوار الله قال ابن سلام فعلمنا يا رسول
الله ومن علينا كما من الله عليك قال النبي صلعم خروا لله سجدا قال
فخروا سجدا فلما رفعوا رؤسهم قال النبي صلعم قولوا يا الله يا الله
انت المرهوب منك جميع خلقك يا نور النور انت الذي احتجبت
دون خلقك فلا يدرك نورك نور يا الله يا الله يا الله انت
الرفيع الذي ارتفعت فوق عرشك من فوق سمائك فلا يصف
عظمتك احد من خلقك يا نور النور قد استنار بنورك اهل
سمائك واستضاء بضوئك اهل ارضك يا الله يا الله يا الله
انت الله الذي لا اله غيرك تعاليت عن ان يكون لك شريك وتعظمت

عن ان يكون لك ولد وتكرمت عن ان يكون لك شبيه وتعززت
عن ان يكون لك ضد فانت الله المحمود بكل لسان وانت المعبود في
كل اوان وزمان يا نور النور كل نور خامد لنورك يا مليك كل مليك
يفنى غيرك يا دائم كل حي يموت غيرك يا الله يا الله يا الله الرحمن
الرحيم ارحمني رحمة تطفئ بها غضبك وتكف بها عذابك
وترزقني بها سعادة من عندك وتحلني بها دارك التي تسكنها
خيرتك من خلقك يا ارحم الراحمين يا من اظهر الجميل و
ستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم
العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط
اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى
يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ النعم قبل استحقاقها
يا ربّاه يا سيداه ويا مولاه ويا غاية رغبتاه اسئلك
الله يا الله يا الله الا تشوه خلقي بالنار قال يا رسول الله
ما ثواب من قال هذه الكلمات قال هيهات هيهات انقطع
القلم لو اجتمع ملائكة سبع سموات وسبع ارضين على ان وصفوا

ثواب ذلك الى يوم القيمة لما وصفوا من الف جزء جزءا
واحدا وذكر ههنا عن هذه الكلمات ثوابا وفضلا بل
كثيرة لا يحتمل ذكرها ههنا اقتصرنا على ذكر المقصود مخافة
التطويل **في طلب الحاجة** من اراد الخروج من بيته فليقل عند
خروجه بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله
توكلت على الله ويقرأ الحمد والمعوذتين وقل هو الله وآية الكرسي
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره وفوقه
وتحته واذا اراد الرجوع الى بيته فليقل حين يدخل
بسم الله وبالله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يسلم على اهله ان كان
في البيت اهل فان لم يكن في البيت احد فليقل بعد
الشهادتين السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين
السلام على الائمة الهادين المهديين السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين **واذا دخل السوق** فليقل اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

وهو دعاء امير المؤمنين ع في الحاجة لا اله الا الله وحده لا شريك له
الحليم الكريم لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات يا هو يا من هو هو
يا من ليس هو الا هو يا هو يا من هو لا هو الا هو في طلب الحاجة
عن ابي عبد الله ع قال كان ابي ع اذا المت به الحاجة
يسجد من غير صلاة ولا ركوع ثم يقول يا ارحم الراحمين سبع مرات فما
قالها مؤمن الا قال الله جل جلاله ها انا ذا ارحم الراحمين سل
حاجتك في المهمات عن ابي عبد الله ع قال اذا اصاب الرجل كربة
او شدة فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض
وليلصق جؤجؤه بالارض ثم يدعوا قال علي ع لابنه اذا
نزل بك امر عظيم في دين او دنيا فتوضأ وارفع يديك وقل يا
الله يا الله سبع مرات فانه يستجاب لك اخر وعن ابي الحسن
الاول ع ما من احد دهمه امر يغمه او كربته كربة فرفع
راسه الى السماء وقال ثلث مرات بسم الله الرحمن الرحيم
الا فرج الله كربته واذهب غمه ان شاء الله تعالى عن الحسين بن

خالد قال لزمني دين ببغداد ثلثمائة الف وكان لي دين اربعمائة الف
فلم يدعني غرمائي ان اقضي ديني واعطيهم قال وحضر الموسم فخرجت
مستترا واردت الوصول الى ابي الحسن ع فلم اقدر فكتبت اليه
اصف له حالي وما علي وما لي فكتب الي في عرض كتابي قل في دبر كل
صلوة اللهم اني اسئلك يا لا اله الا انت بحق لا اله الا انت ان
ترحمني يا لا اله الا انت اللهم اني اسئلك يا لا اله الا انت
بحق لا اله الا انت ان ترضى عني يا لا اله الا انت اللهم اني اسئلك
يا لا اله الا انت بحق لا اله الا انت ان تغفر لي يا لا اله الا انت
اعد ذلك ثلث مرات في دبر كل صلوة فريضة فان حاجتك تقضى
ان شاء الله تعالى قال الحسين فادمتها فوالله ما مضت بي الا اربعة
اشهر حتى اقتضيت ديني وقضيت ما علي واستفضلت مائة
الف درهم في الدعاء على الظالم قال رسول الله ص اذا خفت امرأ
فاردت ان تكفى امره وشره فاعتمد طلبته الهلال في اول
الشهر فاذا رايته فقم قائما على قدميك وقل كانك تومي اليه
بالخطاب ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري

من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله
ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وتومى
بهذه الكلمات نحو دار الرجل الذي تخافه ثم تقول فاحترقت فاحترقت
فاحترقت اللهم اطمسه بالبلاء طمسا وعمه بالعماء غما وارمه بحجارة
من سجيل وطير الابابيل يا علي يا عظيم ثم تقول مثل ذلك في
الليلة الثانية من الشهر فان نجع وبلغ ما تريد في الشهر الاول
والا فعلت في الشهر الثاني تلتمس الهلال الليلة الاولى وتقول
ما تقدم ذكره والثانية والثالثة فان نجع والا
فمثل ذلك في الشهر الثالث ولن تحتاج بعد ذلك باذن
الله عز وجل آخر جاء رجل الى الصادق ع فشكا اليه ظالما
يظلمه فقال له قل يا ناصر المظلوم المبغي عليه ان كان فلان
بن فلان ظلمني فابتله بفقر لا تجبره وبلاء لا تستره فما دعا
الرجل على ظالمه بهذا الدعاء الا ثلث مرات حتى اصابه وضح
في جبهته ثم افتقر من بعده آخر واذا دخلت على سلطان فقل
خيرك بين عينيك وشرك تحت قدميك وانا استعين بالله عليك

آخر عن الرضا ع قال اذا دعا احدكم على عدوه فليقل
اللهم اطرقه بليلة لا اخت لها وابح حريمه آخر يا من يكفي
من كل شيء ولا يكفي منه شيء صل على محمد وآل محمد واكفني مؤنته
بلا مؤنة آخر اذا فزعت رجلا فقل حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم امتنع بحول الله
وقوته من حولهم وقوتهم وامتنع برب الفلق من شر ما خلق
ما شاء الله لا قوة الا بالله في طلب الرزق عن الصادق عليه السلام
اللهم ان كان رزقي في السماء فانزله وان كان في الارض
فاظهره وان كان بعيدا فقربه وان كان قريبا فاعطنيه
وان كان قد اعطيتنيه فبارك لي فيه وجنبني عليه
المعاصي والردى في الخوف قال الصادق ع اذا كنت في
سفر او مفازة فخفت جنيا او آدميا فضع يدك على ام راسك
واقرا برفع صوتك افغير دين الله تبغون وله اسلم من في السموات
والارض طوعا وكرها واليه ترجعون وروي في هذه الآية
يقرا للدابة التي تمنع اللجام يقرا في اذنها ويقول اللهم سخرها

وبارك فيها بحق محمد وآله ويقرأ انا انزلناه وقال امير المؤمنين ع
ما عثرت دابتي قط قيل ولم ذلك قال لاني لم اطأ زرعا قط ومن
يخاف الاسد على نفسه وغنمه عن ابي عبد الله ع قال من
خاف الاسد على نفسه او غنمه فليخط عليها بخط وليقل
اللهم رب دانيال والجب ورب كل اسد مستاسد
احفظني واحفظ على غنمي **فيمن** يخاف الكلاب والسباع
فليقل قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي
قوما بما كانوا يكسبون واذا قرأت القرآن جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان يروا كل
آية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاؤك يجادلونك يقول الذين
كفروا ان هذا الا اساطير الاولين خاف السارق يقرأ
على الخلق والقفل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى آخر السورة
في الغضب عن الصادق ع قال ايما رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه
يذهب عنه رجز الشيطان ومن غضب على ذي رحم فليمسه فيسكن عنه

الغضب وعنه ع قال قل عند الغضب اللهم اذهب عني غيظ قلبي و
اغفر لي ذنبي واجرني من مضلات الفتن اسألك رضاك واعوذ
بك من سخطك اسألك جنتك واعوذ بك من نارك واسألك
الخير كله واعوذ من الشر كله اللهم ثبتني على الهدى والصواب و
اجعلني راضيا مرضيا غير ضال ولا مضل وقال قال الله
تبارك وتعالى يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا
امحقك فيمن امحق وقال ابو عبد الله ع من كف غضبه عن الناس
كف الله عنه يوم القيمة غضبه **ايضا** في الغضب يصلي على النبي ص
ويقول يذهب غيظ قلوبهم اللهم اغفر ذنوبي واذهب غيظ قلبي و
اجرني من الشيطان الرجيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
في الوحشة روي ان النبي ص شكا اليه رجل الوحشة
فقال اكثر من ان تقول هذا فقالهن فاذهب الله عنه الوحشة
وهو سبحان ربي الملك القدوس رب الملائكة والروح خالق
السموات والارض ذي العزة والجبروت **في الهم والحزن** قال النبي صلى الله
عليه وسلم من دعا بهذا الدعاء اللهم اني عبدك وابن عبدك

وابن امتك ناصيتي بيدك ماض فيّ حكمك عدل فيّ قضاؤك اسألك
بكل اسم هو لك سمّيت به نفسك او انزلته في كتابك او علّمته
احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همّي اذهب الله
همّه وابدله مكان حزنه فرحا ومن رأى اهل
البلاء فليقل سرًّا الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاهم به ولو
شاء فعل **في الجنازة** كان علي بن الحسين ع اذا رأى جنازة
قال الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم
روي ان من عرض له مهمّ واراد ان يعرف وجه الحيلة فيه
فينبغي ان يقرأ حين يأخذ مضجعه هاتين السورتين كل واحد
سبع مرات والشمس وضحيها و والليل اذا يغشى فانه
يرى شخصا يأتيه ويعلّمه وجه الحيلة فيه والنجاة منه
في عزيمة المسألة ويستحبّ للداعي عزيمة المسألة لقول النبي ص
لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان
شئت وليعزم المسألة فانه لا يكره له واذا استجاب الله

دعاء الداعي فليقل الحمد لله الذي بعزته تتم الصالحات و
اذا ابطأ عليه الاجابة فليقل الحمد لله على كل حال و
يكره للداعي استبطاء الاجابة وليكن مواظبا على الدعاء
والمسألة ولا ييأس منهما لقول النبي ص يستجاب للعبد ما
لم يعجل يقول قد دعوت فلم يستجب لي واذا اردت حاجة
فقل اللهم اني اسألك باسمك الاعلى الاكبر الاعز الاجل
الاكرم ان تفعل بي كذا فانه لا يردّ روي
عن النبي ص قال لعلي ع اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله
الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم
اياك نعبد واياك نستعين فان الله تعالى يدفع بها
البلاء **في اسم الله الاعظم** روي ان علي بن الحسين ع كنت
ادعو الله سبحانه سنة عقيب كل صلوة ان يعلّمني الاسم
الاعظم فاني ذات يوم قد صلّيت الفجر فغلبتني عيناي وانا
قاعد اذا انا برجل قائم بين يدي يقول لي سألت الله تعالى ان
يعلّمك الاسم الاعظم قلت نعم قال قل اللهم اني اسألك باسمك

الله الله الله الله الله الذی لا اله الا هو رب العرش العظیم

قال فوالله ما دعوت بها لشیء الا رایت نجحه **فی الرعد**

والصواعق اذا سمعت صوت الرعد ورایت الصواعق

فقل اللهم لا تقتلنا بغضبک ولا تهلکنا بعذابک

وعافنا قبل ذلک **فی المطر** واذا امطرت السماء فقل

صیبا هنیئا عن الصادق ع قال اذا هبت الریاح فاکثر

من التکبیر وقل اللهم انی اسئلک خیر ما هاجت به الریح

وخیر ما فیها واعوذ بک من شرها وشر ما فیها اللهم اجعلها

علینا رحمة وعلی الکافرین عذابا وصلی الله علی محمد

وآله **فی الزرع** عن ابی جعفر ع اذا اردت ان تزرع زرعا

فخذ قبضة من البذر بیدک ثم استقبل القبلة وقل

ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون ثلث مرات ثم قل اللهم اجعله

حرثا مبارکا وارزقنا فیه السلامة والتمام واجعله

مبارکا ولا تحرمنی خیر ما ابتغی ولا تفتنی بما منعتنی بحق محمد وآله

الطیبین الطاهرین ثم ابذر القبضة التی فی یدک ان شاء الله

الدعاء فی الوحدة یا ارض ربی وربک الله اعوذ بالله من

شرک ومن شر ما فیک وشر ما خلق فیک ومن شر ما یدب علیک

اعوذ بالله من شر کل اسد واسود وحیة وعقرب

من ساکن البلد ومن شر والد وما ولد افغیر دین الله یبغون

وله اسلم من فی السموات والارض طوعا وکرها والیه

ترجعون الحمد لله بنعمته وحسن بلائه علینا اللهم

صاحبنا فی السفر وافضل علینا فانه لا حول ولا قوة الا

بالله ثم تقرأ الهیکم الی آخر فانه لا یوذیک شیء من

السباع والهوام والحیات والعقارب اذا قرأت ذلک ولو

بت علی الحیة باذن الله عز وجل **فی العطاس** عن ابی عبد الله

ع قال من سمع عطسة فحمد الله واثنی علیه وصلی علی محمد واهل

بیته لم یشتک ضرسه ولا عینه ابدا ثم قال وان سمعها وبینهما

وبینه البحر فلا یدع ان یقول عن ابی عمیر قال عطس عاطس عند ابی

جعفر ع فقال ابو جعفر نعم الشیء العطاس فیه راحة للبدن و

یذکر الله عنده ویصلی علی النبی ص فقال ان محدثی العراق

يحدثون انه لا يصلى على النبي ص في ثلث مواضع عند العطاس
وعند الذبيحة وعند الجماع فقال اللهم ان كانوا كذبوا فلا
تنلهم شفاعة محمد ص عن ابي عبد الله ع قال من قال اذا سمع
عاطسا الحمد لله على كل حال ما كان من امر الدنيا و
الاخرة وصلى الله على محمد و آله لم ير في فمه سوءا عنه ع
قال قال النبي ص من سبق العاطس بالحمد عوفي من وجع الضرس
والخاصرة عن الصادق ع اذا عطس الانسان فقال الحمد لله
قال الملكان الموكلان به رب العالمين كثيرا لا شريك له
فان قالها العبد قال الملكان صلى الله على محمد فان قالها العبد قالا
وعلى آل محمد فان قالها العبد قال الملكان رحمك الله قال امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع في خبر طويل اذا عطس احدكم فسمتوا
فان قال يرحمكم الله فقولوا يغفر الله لكم ويرحمكم فان الله
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها عن عبد الله
بن ابي يعفور قال حضرت مجلس ابي عبد الله ع اذا عطس رجل
في مجلسه فقال ابو عبد الله ع يرحمك الله قالوا آمين فعطس ابو عبد الله

فخجلوا ولم يحسنوا ان يردوا عليه قال فقولوا اعلى الله ذكرك
وفي رواية اخرى عنهم عليهم السلام اذا عطس الانسان ينبغي ان
يضع سبابته على قصبة انفه ويقول الحمد لله رب العالمين
صلى الله على محمد وآله الطاهرين رغم انفي لله رغما داخرا صاغرا
غير مستنكف ولا مستحسر واذا عطس غيره فليشمته وليقل
يرحمك الله مرة او مرتين او ثلثا فاذا زاد فليقل شفاك الله
واذا اراد تشميت المؤمن فليقل يرحمك الله وللمرأة عافاك الله
وللصبي زرعك الله وللمريض شفاك الله وللذمي هداك الله وللنبي
والامام صلى الله عليك وروى ابو بصير عن ابي عبد الله ع قال
كثرة العطاس يامن صاحبه من خمسة اشياء اولها الجذام
والثاني الريح الخبيثة التي تنزل في الرأس والوجه والثالث
يامن من نزول الماء في العين والرابع يامن من سدة الخياشيم
الخامس يامن من خروج الشعر في العين قال وان احببت ان يقل
عطاسك فاستعط بدهن المرزنجوش قلت مقدار كم قال
مقدار دانق قال ففعلت خمسة ايام فذهب عني عنه قال

من عطس في مرضه كان له امان من الموت في تلك العلّة وقال
التثاؤب من الشيطان والعطاس من الله عز وجل
في النسيان عن السكوني عن النوفلي عن ابي عبد الله ع قال
اذا انساك الشيطان شيئا فضع يدك على جبهتك وقل
اللهم اني اسئلك يا مذكر الخير وفاعله والآمر به ان تصلي
على محمد وآل محمد وتذكرني ما انسانيه الشيطان الرجيم

باب الحادي عشر في آداب المريض وعلاجه وما يتعلق بها خمسة فصول

هذا الباب مختار من طب الائمة
ومن مجموع دعوات لمولاي ابي طول الله عمره

الفصل الاوّل في آداب المريض والعائد وعلاجه في ثواب المريض

عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله الحمّى رائد الموت و
سجن الله في ارضه وفورها من جهنم وهي حظ كل مؤمن من
النار عن علي بن الحسين ع قال نعم الوجع الحمّى تعطي كل عضو
قسطه من البلاء ولا خير فيمن لا يبتلى عن محمد بن احمد عن يوسف
بن اسمعيل باسناده قال قال ان المؤمن اذا حُمّ حمّاة واحدة

تناثرت الذنوب منه كورق الشجر فان صار على فراشه فانينه
تسبيح وصياحه تهليل وتقلّبه على الفراش كمن يضرب
بسيفه في سبيل الله وان اقبل يعبد الله عز وجل بين اصحابه مغفورا
له فطوبى له ان تاب وويل له ان عاد والعافية احب الينا عن علي
بن الحسين ع قال حمّى ليلة كفارة سنة وذلك لان المها يبقى في
الجسد سنة عن ابي عبد الله ع قال حمّى ليلة كفارة لما قبلها
ولما بعدها عنه ع قال من اشتكى ليلة فقبلها بقبولها و
ادّى الى الله شكرها كانت له كفارة ستين سنة قال
قلت وما قبلها بقبولها قال صبر على ما كان فيها عن الرضا ع قال
المرض للمؤمن تطهير ورحمة وللكافر تعذيب ولعنة
وان المرض لا يزال بالمؤمن حتى ما يكون عليه ذنب عن ابي عبد الله ع
قال صداع ليلة يحطّ كل خطيئة الا الكبائر عن ابي
ابرهيم ع للمريض اربع خصال يرفع عنه القلم ويامر الله الملك فيكتب
له كل فضل كان يعمله في صحته ويتبع مرضه كل عضو في جسده
فيستخرج ذنوبه منه فان مات مات مغفورا له عن النبي ص انه قال

اذا مرض المسلم كتب الله له كاحسن ما كان يعمل في صحته
وتساقطت ذنوبه كما تساقط ورق الشجر عن ابي عبد الله ع
قال ان الله تعالى اذا احب عبدا نظر اليه واذا نظر اليه اتحفه
بواحدة من ثلث اما حمى او وجع عين او صداع عن الكاظم
قال ان المؤمن اذا مرض اوحى الله عز وجل الى اصحاب الشمال
لا تكتبوا على عبدي ما دام في حبسي ووثاقي واوحى الله
الى اصحاب اليمين ان اكتبوا لعبدي ما كنتم تكتبون له في صحته
من الحسنات [illegible] عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
يقول الله عز وجل اذا ابتليت عبدي فصبر ولم يشك على عواده
ثلثا ابدلته لحما خيرا من لحمه وجلدا خيرا من جلده ودما
خيرا من دمه وان توفيته فالى رحمتي وان عافيته عافيته
ولا ذنب عليه عن الرضا ع قال المرض للمؤمن تطهير ورحمة
وللكافر تعذيب ولعنة عن ابي عبد الله ع قال انما الشكوى
ان يقول الرجل لقد ابتليت بما لم يبتل به احد ويقول لقد
اصابني ما لم يصب احدا وليس الشكوى ان يقول سهرت البارحة وحممت اليوم

ونحو هذا وروي عن امير المؤمنين ع انه قال المرض لا اجر فيه
ولكن لا يدع ذنبا الا حطه وانما الاجر بالقول واللسان
والعمل باليد والرجل وان الله تعالى ليدخل بصدق النية
والسريرة الخالصة جما من عباده الجنة في عيادة المريض
عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للمريض منكم ان يؤذن اخوانه
بمرضه فيعودونه ويؤجر فيهم ويؤجرون فيه فقيل نعم
يؤجرون فيه لمشيهم اليه وهو كيف يؤجر فيهم قال باكتسابه
لهم الحسنات فيؤجر فيهم فيكتب له بذلك حسنة ويرفع له عشر درجات
ويحط عنه عشر سيئات قال وينبغي لاولياء الميت فيكم ان
يؤذنوا اخوان الميت فيشهدون جنازته ويصلون عليه ويستغفرون
له فيكسب لهم الاجر ويكسب لميته الاستغفار روي عنه ع انه
قال اذا كان يوم القيمة نادى العبد الى الله تعالى فيحاسبه حسابا
يسيرا ويقول يا مؤمن ما منعك ان تعود في حين مرضت
فيقول المؤمن انت ربي وانا عبدك انت الحي القيوم الذي لا يصيبك
الم ولا نصب فيقول عز وجل من عاد مؤمنا في فقد عادني ثم يقول

له اتعرف فلان بن فلان فيقول نعم يا رب فيقول له ما منعك ان
تعوده حين مرض اما انك لو عدته لعدتني ثم لوجدتني له
وعندي ثم لو سألتني حاجة لقضيتها لك ولم ازد لك عنها
قال ابو الحسن ع اذا مرض احدكم فليأذن للناس ان يدخلوا عليه
فليس من احد الا وله دعوة مستجابة روي عن النبي ص انه
قال وقد عاد سلمان لما اراد ان يقوم يا سلمان كشف الله
ضرك وغفر ذنبك وحفظك في دينك وبدنك الى منتهى
اجلك عن ابي عبد الله ع انه قال ايما مؤمن عاد اخاه في مرضه
فان كان حين يصبح شيعه سبعون الف ملك فاذا قعد عنده
غمرته الرحمة واستغفروا له حتى يمسي وان كان مساء كان
له مثل ذلك حتى يصبح وقال ع اعظمكم اجرا في العيادة
اخفكم جلوسا وقال اذا دخل احدكم على اخيه عايدا له فليدع له
فان دعاءه مثل دعاء الملائكة وقال ع من عاد مريضا في الله لم
يسأل المريض للعائد شيئا الا استجاب الله له عن علي ع في المرض
يصيب الصبي قال كفارة لوالديه عن موسى بن جعفر بن محمد ع قال مرض

مرض بعض مواليه فخرجنا نعوده ونحن عدة من مواليه فاستقبلنا
في بعض الطريق فقال اين تريدون فقلنا نريد فلانا نعوده قال
قفوا فوقفنا قال مع احدكم تفاحة او سفرجلة او اترجة
او لعقة من طيب او قطعة من عود فقلنا ما معنا من هذا
شيء قال اما علمتم ان المريض يستريح الى كل ما ادخل عليه

في علاج المرض

قال النبي ص تداووا فان الله عز وجل لم ينزل
داء الا وانزل له شفاء وقال ع موت الانسان بالذنوب اكثر من
موته بالاجل وحياته بالبر اكثر من حياته بالعمر وروي
عنه ع انه قال ما يكون من علة الا من ذنب وما يعفو الله
عز وجل عنه اكثر وروي عنه قال اثنان عليلان صحيح محتم
وعليل مخلط وقال ع تجنب الدواء ما احتمل بدنك الداء فاذا
لم يحتمل الداء فالدواء عن ابي عبد الله ع قال ان نبيا من الانبياء
مرض فقال لا اتداوى حتى يكون الذي امرضني هو الذي
يشفيني فاوحى الله عز وجل لا اشفيك حتى تتداوى فان الشفاء
مني عن الرضا ع قال لو ان الناس قصروا في الطعام لاستقامت ابدانهم

عن ابي عبد الله ع قال ليس الحمية من شيء تركه انما
الحمية من الشيء الاقلال منه عن العالم ع قال الحمية راس
الدواء والمعدة بيت الداء وعود بدنا ما تعود
في الاستشفاء بالقرآن قال النبي ص من لم يستشف بالقرآن
فلا شفاه الله وقال الصادق ع من قرا مائة آية من اي آي القرآن
شاء ثم قال سبع مرات يا الله فلو دعا على الصخور فلقها عن ابي
الحسن ع قال اذا خفت امرا فاقرا مائة آية من القرآن من حيث
شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلث مرات عن ابي ابراهيم
ع انه قال من استكفى بآية من القرآن من المشرق الى المغرب كفى اذا
كان بيقين وقال العالم ع في القرآن شفاء من كل داء
في السور وما جاء فيها روى عن العالم ع انه قال من نالته
علة فليقرا في جيبه ام الكتاب سبع مرات فان سكنت
والا فليقراها سبعين مرة فانها تسكن وروى عن ابي عبد الله
انه قال لو قرئت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح
ما كان عجبا عن الباقر ع قال اذا كانت بك علة تخوف على

نفسك منها فاقرا سورة الانعام فانه لا ينالك من تلك
العلة ما تكره عنه ع قال من قرا سورة النحل في كل
شهر كفي المغرم في الدنيا وسبعين نوعا من انواع البلاء اهونه
الجنون والجذام والبرص وفي رواية التحرز من ابليس وجنوده
واشياعه وعنه ع قال ومن قرا سورة لقمن في كل ليلة
وكل الله به في ليلته ملكة يحفظونه من ابليس وجنوده
حتى يصبح فان قراها النهار لم يزالوا يحفظونه من ابليس وجنوده
حتى يمسي عن ابي عبد الله ع قال ان لكل شيء قلبا وان قلب القرآن
يس فمن قراها في نهاره قبل ان يمسي كان في نهاره من المحفوظين و
المرزوقين حتى يمسي ومن قراها في ليله قبل ان ينام وكل الله به
الف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل آفة وان
مات في يومه ادخله الله الجنة تمام الخبر وفي رواية يقرا للدنيا
والآخرة وللحفظ من كل آفة وبلية في النفس والاهل والمال
عن ابي عبد الله ع قال من قرا سورة الصافات في كل يوم جمعة
لم يزل محفوظا من كل آفة مدفوعا عنه كل بلية في حيوته الدنيا

مرزوقا في الدنيا باوسع ما يكون من الرزق ولم يصبه الله
في ماله ولا ولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم ولا من جبار
عنيد وفي رواية للشرف والجاه والعز في الدنيا والآخرة
وعنه ع قال من قرأ سورة الزمر في يومه او ليلته اعطاه
الله شرف الدنيا والآخرة واعزه بلا عشيرة ولا مال ومن قرأ
سورة الطور جمع الله عز وجل له خير الدنيا والآخرة ومن
قرأ سورة الواقعة في كل ليلة جمعة احبه الله وحببه الى
الناس اجمعين ولم ير في الدنيا بوسا ابدا ولا فقرا ولا فاقة
من آفات الدنيا وهي في امير المؤمنين واولاده ومن قرأ سورة
الحديد والمجادلة في صلوة فريضة ادمنها لم ير في اهله
بدنه وماله سوء اولا خصاصة عن علي بن الحسين ع قال من
قرأ سورة الممتحنة في فرايضه ونوافله امتحن الله قلبه للايمان
ونور له بصره ولا يصيبه فقر ابدا ولا جنون في بدنه ولا
في ولده وفي رواية ويكون محمودا عند الناس عن ابي
عبد الله ع قال من اكثر قراءة قل اوحي لم يصبه في حيوة الدنيا

شيء من اعين الجن ولا نفثهم ولا سحرهم ولا كيدهم ومن قرأ سورة
المزمل في عشاء الآخرة او في آخر الليل كان له الليل والنهار
شاهدين مع السورة واحياه حيوة طيبة واماته ميتة
طيبة ومن قرأ سورة والنازعات لم يدخله الله الجنة
الا ريان ولا يدركه في الدنيا شقاء ابدا ومن قرأ انا
انزلناه في كل فريضة من الفرائض نادى مناد يا عبد الله
قد غفر لك ما مضى فاستانف العمل ومن قرأ اذا زلزلت في
نوافله لم يصبه زلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا
بآفة من آفات الدنيا ومن قرأ ويل لكل همزة في فرايضه
نفت عنه الفقر وجلبت عليه الرزق وتدفع عنه ميتة السوء
ومن قرأ قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في فريضة
من الفرائض غفر الله له ولوالديه وما ولدا وان كان شقيا محي من
ديوان الاشقياء واثبت في ديوان السعداء واحياه الله سعيدا
واماته شهيدا وبعثه شهيدا ومن قرأ اذا جاء نصر الله في
نافلة او فريضة نصره الله على جميع اعدائه عن ابي عبد الله ع قال

من اصابه مرض او شدة فلم يقرا في مرضه او شدته بقل هو الله
احد ثم مات في مرضه او في تلك الشدة التي نزلت به فهو من
اهل النار وقال من اوى الى فراشه فقرا قل هو الله احد
احدى عشرة مرة حفظ في داره وفي دويرات حوله **في الاستشفاء**
بايات القران التهليل من القران يستشفى به من سائر الامراض
بسم الله الرحمن الرحيم والهكم اله
واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي
القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض
الى قوله وهو العلي العظيم هو الذي يصوركم في الارحام
كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم شهد الله انه لا اله الا
هو الى قوله سريع الحساب واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها
او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا الله لا اله الا هو ليجمعنكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا ذلكم الله
ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء
وكيل اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين

قل يا ايها الكافرون الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي
له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله
النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به
بنوا اسرائيل وانا من المسلمين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم
الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون قل هو ربي لا اله الا هو عليه
توكلت واليه متاب ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء
من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون وان تجهر بالقول
فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى انك
بالواد المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله
لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة
اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى انما الهكم الله الذي لا
اله الا هو وسع كل شيء علما وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي

اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن
ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب
العرش الكريم ويعلم ما يخفون وما يعلنون الله لا اله الا هو
رب العرش العظيم وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى
والاخرة وله الحكم واليه ترجعون يا ايها الناس اذكروا
نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض
لا اله الا هو فانى تؤفكون انا كذلك نفعل بالمجرمين
ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه
له الحكم واليه ترجعون انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله
الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتاركوا آلهتنا لشاعر
مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين ذلكم الله له الملك لا
اله الا هو فانى تصرفون غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ذلكم الله ربكم خالق كل شيء
لا اله الا هو فانى تؤفكون هو الحي لا اله الا هو فانى تؤفكون

فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين رب السموات
والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت
ربكم ورب ابائكم الاولين فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم
فاعلم انه لا اله الا هو الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم لو انزلنا هذا القرآن على
جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله الى اخر السورة
انما على رسولنا البلاغ المبين الله لا اله الا هو وعلى الله
فليتوكل المؤمنون رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه
وكيلا **للحمى والصداع** عن ابي عبد الله ع قال يكتب للحمى
والصداع ويعلق على العضد الايمن بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين تمام السوره والمعوذتين وقل هو الله
احد بتمامها بسم الله الرحمن الرحيم رب الناس اذهب
الباس واشفه يا شافي فانه لا شفاء الا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقما بيدك الخير انك على كل شيء قدير وننزل من القرآن
ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين بسم الله الرحمن الرحيم

قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم كذلك صاحب كتابي
هذا برحمتك يا ارحم الراحمين وله ما سكن في الليل والنهار و
هو السميع العليم اسكن ايها الصداع والألم بعزة الله
اسكن بقدرة الله اسكن بجلال الله اسكن بعظمة الله اسكن بلا
حول الا بالله العلي العظيم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
وذا النون اذ ذهب مغاضبا الى قوله فاستجبنا له ونجيناه
من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وآله وسلم
تسليما **للحمى وغيرها** قال ابو عبد الله ع لبعض اصحابه وقد اشتكى
وعكا حل ازرار قميصك وادخل راسك في جيبك و
اذن واقم واقرأ الحمد سبع مرات قال ففعلت فكانما
نشطت من عقال ايضا للحمى عنه ع قال تدخل راسك في
جيبك فتؤذن وتقيم وتقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله احد
وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق وتقرأ قل هو الله احد
ثلث مرات وتقول اعيذ نفسي بعزة الله وقدرة الله وعظمة الله

ولقرحة الام

وسلطان الله وبجمال الله وبجمع الله وبرسول الله وبعترته صلى الله
عليه وعليهم وبولاة امر الله من شر ما اخاف واحذر واشهد ان الله
على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على محمد وآله اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من
بلائك في رواية اخرى قال تدخل راسك في جيبك وتؤذن و
تقيم وتقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين وتقرأ قل هو الله احد
ثلث مرات وآخر الحشر ثلث مرات وتقول اعيذ نفسي كما سبق عن
حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال شكا اليه رجل حمى قد تطاولت
فقال اكتب آية الكرسي في اناء ثم دفه بجرعة من ماء فاشربه
مثله يكتب على القرطاس ويعلق عليه وبالحق انزلناه وبالحق نزل
الى قوله نذيرا وننزل من القرآن الى قوله للمؤمنين وما محمد الا رسول
الى قوله على عقبيه وآمنوا بما نزل على محمد الى قوله بالهم ما كان محمد
الى قوله عليما محمد رسول الله الى قوله في الانجيل ومبشرا برسول الله
ولو ان قرآنا سيرت الى قوله لله الامر جميعا الملك لله الواحد القهار
ثم يقول بسم الله المكتوب على ساق العرش **للحمى النافض** بسم الله

دفع الدواء الى بلية بالبلا مح

مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان وجعل بينهما برزخا
وحجرا محجورا يا نار كوني بردا وسلاما الآية ان حزب الله هم الغالبون
ولقد سبقت كلمتنا الى قوله الغالبون للربع اذا اخذ الحمى يكتب على
قرطاس هذه الآية ويشد على عضده قل آلله اذن لكم ام على الله تفترون
ويكتب بطلط بطلطلط ويقول عقدت على اسلم الله حتى فلان
ويشد على ساقه الايسر مثله الم تر الى ربك كيف مد الظل الآية
للصداع
والشقيقة عن ابي عبد الله ع قال اقرأ ولو ان قرآنا سيرت
به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا
تكاد السموات يتفطرن منه الى قوله هدا وجعلنا من بين ايديهم
سدا الآية مثله فمن كان منكم مريضا الى قوله نسك
يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه اسكن
سكنتك يا وجع الراس بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو
السميع العليم مثله اشتكى الى الصادق ع رجل من الصداع فقال
ضع يدك على الموضع الذي يصدع واقرأ فاتحة الكتاب وآية الكرسي
وقل الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر اجل واكبر مما اخاف واحذر

اعوذ بالله من عرق نعار واعوذ بالله من حر النار للصداع
روى عمر بن حنظلة قال شكوت الى ابي جعفر ع صداعا يصيبني
قال اذا اصابك فضع يدك على هامتك وقل لو كان معه آلهة
كما تقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا واذا قيل لهم تعالوا
الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا
للشقيقة عن الرضا ع بسم الله الرحمن الرحيم ربنا
لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد
ويكتب اللهم انك لست باله استحدثناه الى آخره سند كره
في الفصل الرابع بعد ادعية الحمى للصداع وغيره عن الصادق ع
قال من كان به صداع او غيره فليضع يده على ذلك الموضع
وليقل اسكن سكنتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو
السميع العليم عنه ع قال كان النبي ص اذا اكل واصابته عين او
صداع بسط يديه فقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يمسح يده على وجهه
فيذهب عنه ما كان يجد عمرو بن ابرهيم قال شكوت الى الرضا ع مرة

كنت اجدها فاخذني منها شبيه الجنون وصداع غالب قال
عليك بهذه البقلة التي ينتف ورقها فضعها على راسك وهم
فليضعوها على روس صبيانهم فانها نافعة باذن الله ففعلت
فسكن مني الوجع والبقلة البلاب عنه ع في الصداع قال
فليخضب بالحناء معوية بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله
ريح الشقيقة قال فاذا فرغت من الفريضة فضع سبابتك
اليمنى بين عينيك وقل سبع مرات وانت تمرها على حاجبك
الايمن يا حنان اشفني ثم تمرها على يسارك وتقول يا منان
اشفني ثم ضع راحتك اليمنى على هامتك وقل يا من سكن له ما في
الليل والنهار وما في ال... الارض صل على محمد واهل بيته
وسكن ما بي ... بسم الله الرحمن الرحيم ربنا
لا تزغ الى قوله انك انت الوهاب فان برأ والا خذ حمصة
بيضاء ونصفا ودققتها دقا ناعما وقرأت عليها قل هو الله
احد ثلث مرات وسعطها المريض **لوجع العين** عن امير المؤمنين ع
قال اذا اشتكى احدكم عينه فليقرأ عليه آية الكرسي في قلبه

يبرء ويعافي فانه يعافي انشاء الله وقيل من يقول كل يوم فجعلناه
سميعا بصيرا يسلم عينه من الآفات نظر النبي صلى الى سلمان وهو
ارمد قال لا تاكل التمر ولا تنم على جانبك الايسر **مثله** يقرا على الماء
ثلث مرات ويغسل به الوجه فكشفنا عنك غطاءك فبصرك
اليوم حديد لو نشاء لطمسنا على اعينهم الى قوله يبصرون
ومثله وان يكاد الذين كفروا الى آخر السورة **للشكوى**
عن ابي يوسف العصب قال قلت لابي الحسن الاول ع اشكوا اليك
ما اجد في بصري وقد صرت شبكورا فان رايت ان تعلمني شيئا قال
اكتب هذه الآية الله نور السموات الآية مرات في جام ثم اغسله
وصبه في قارورة واكتحل به قال فما اكتحلت الا اقل من مائة
ميل حتى رجع بصري اصح ما كان وقال لم اكتب
هذا على دهن الياسمين او البنفسج سبع مرات قوله تعالى كان لم
يسمعها كان في اذنيه وقرا ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسئولا وصب في الاذن **لوجع الضرس**
يكتب على الخبز الرقيق ويضع على السن الذي فيه الوجع بسم الله

لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون اتى امر الله فلا تستعجلوه الى
الآية فقلنا اضربوه ببعضها الى قوله لعلكم تعقلون
من يحيى العظام وهي رميم الى قوله عليم لعقده يأخذ مسمارا
ويقرأ عليه ثلث مرات فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يقرأ
من يحيى العظام وهي رميم ثم يقول يا ضرس فلان بن فلان اكلت
الحار والبارد فاما الحار فتسكنين واما البارد فتسكنين ثم يقرأ
وله ما سكن في الليل والنهار الآية شددت الضرس هذا
من فلان بن فلان بسم الله العظيم ثم تضربه في حائط يقول
الله الله الله لوجع الضرس يأخذ بقلة ويكتب عليها الذي
جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون ثم
يضعها على ضرسه الوجع ثم يمشي ويرمي بالبقلة خلفه ولا
يلتفت الى خلفه فانه يسكن للرعاف منها خلقناكم
الآية يومئذ يتبعون الداعي الى قوله همسا ومثله يكتب على
جبهة المرعوف بدمه وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء
اقلعي الى آخرها فانه يسكن ان شاء الله تعالى للزكام روى

هذا تم الآية كذلك يحيى الله الموتى ويريكم آياته

عن النبي ص انه قال الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعثه
على الداء فينزله انزالا وروى في الزكام عن ابي عبد الله
قال يأخذ دهن بنفسج في قطنة فاحتمله في سفلتك عند
عند منامك فانه نافع للزكام ان شاء الله تعالى لوسوسة القلب
يقول فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله ويقرأ المعوذتين وقال
امير المؤمنين ع اذا وسوس الشيطان الى احدكم فليتعوذ
بالله وليقل بلسانه وقلبه آمنت بالله ورسوله مخلصا له الدين
دفع لوجع القلب يقرأ هذه الآية على الماء ويشربه لئن انجيتنا
من هذه لنكونن من الشاكرين سيهزم الجمع الى قوله ادهى وامر
ان الله يمسك السموات الى قوله غفورا روى عن ابي عبد الله ع
انه شكا اليه رجل وجع صدره فقال له استشف بالقرآن
فان الله عز وجل يقول فيه شفاء لما في الصدور لاحتباس البول
يغسل رجليه ويكتب على ساقه اليسرى ففتحنا ابواب السماء الى قوله
لمن كان كفر عن حمران قال كتبت الى ابي الحسن الثالث ع جعلت فداك
في رجل من مواليك به حصر البول وهو يسئلك الدعاء له ان يلبسه الله

عز وجل العافية واسمه نفيس الخادم فلجاب كشف الله ضرك ودفع
عنك مكاره الدنيا والآخرة والح عليه بالقرآن فانه يشفى
ان شاء الله **لمن بال في النوم** روى عنهم ع يؤخذ جزء من
سعد وجزئين من زعفران ويدق كل واحد منهما على حدة وينخل
السعد بحريرة صفيقة ويخلطان جميعا ويعجنان بعسل منزوع
الرغوة ثم يبندق ويكتب في جام جديد بزعفران بسم الله
الرحمن الرحيم ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا و
لئن زالتا ان امسكهما من احد الى قوله حليما غفورا اعلى
الجام من هذه الآية مرة بعد اخرى ثم يغسله بماء بارد ويصب
يجعل منه اشراب
في قنينة ويؤخذ رق فيكتب فيه بمداد هذه الآية
وفاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثلث مرات والمعوذتين و
آية الكرسي كما انزلت وآخر الحشر وآخر بني اسرائيل ثم يكتب
بسم الله الرحمن الرحيم ان الله يمسك السموات الآية
ويكتب يا من هو هكذا لا هكذا غيره امسك عن فلان بن فلانة
ما يجد من غلبة البول ويعلق التعويذ على ركبتها ان كانت

انثى وان كان غلاما على موضع العانة على احليله ويؤخذ بندق
من تلك البنادق ويسقيه اياها حين يأخذ مضجعه بشيء
من ذلك الماء المعوذ وليقلل من شرب الماء فاذا ذهب ما يجد من
غلبة البول ان شاء الله تعالى فليحل التعويذ عنه لئلا يعتريه
الحصر **لعسر الولادة** يكتب ويعلق على ساقها اليسرى كانهم يوم
يرونها الآية اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت
اذا جاء نصر الله السورة واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
مثله يكتب في رق ويعلق على فخذها سبع مرات فان مع العسر يسرا
ان مع العسر يسرا اومرة واحدة يا ايها الناس اتقوا ربكم ان
زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله يوم ترونها تذهل كل مرضعة
عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها **ومثله يكتب في جبينها**
بسم الله وبالله اخرج باذن الله منها خلقناكم وفيها
نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ويصلي على النبي ص وآله
مثله بسم الله الرحمن الرحيم فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ويهيئ لكم من امركم مرفقا ق

يهيئ لكم من امركم رشدا وعلى الله قصد السبيل ثم السبيل
يسره اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا
ففتقناهما الاية وروى يكتب لها انا انزلناه في ليلة القدر
ويسقى ماءها او ينضح على فرجها يكتب على قرطاس اولم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا الى قوله فلا يؤمنون وآية
لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون ونفخ في الصور فاذا هم
من الاجداث الى ربهم ينسلون كانهم يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا الا ساعة من نهار ويعلق على وسطها فاذا وضعت
تقطع ولا يترك **للقولنج** ابرهيم بن يحيى عنهم ع قال يكتب للقولنج
ام القرآن وقل هو الله احد والمعوذتين ويكتب اسفل من ذلك اعوذ
بوجه الله العظيم وبعزته التي لا ترام وبقدرته التي لا يمتنع منها شيء
من شر هذا الوجع ومن شر ما فيه وشر ما احذر منه يكتب هذا الكتاب
في لوح او كتف ويغسل بماء السماء ويشرب على الريق وعند النوم
فانه نافع مبارك ان شاء الله تعالى اللوى عن ابي عبد الله ع قال يكتب
وجع في الجوف م
للوى بسم الله المتعلمون الذين لا يعلمون والذين يعلمون قاعدون

فوق عليين يأكلون نورا طريا يسألون صاحبهم من النور
العلوي كذلك يشفي فلان بن فلانة يرقى سبع مرات على
ماء ثم يصب عليه دهن فاذا التزق الدهن دلكته وسقيته
صاحب اللوى ان شاء الله تعالى ومثله عن ابي عبد الله ع قال
يقرا عليه اذا السماء انشقت الى قوله والقت ما فيها وتخلت مرة
واحدة **ومثله** عنهم عليهم السلام يرقى على ماء بلا دهن ثم
يسقى صاحب اللوى ثم تمسح يدك على بطنه ثلث مرات وتقول
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر اللهم يسر السبيل يسره اولم ير الذين كفروا ان
السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فاجاءها المخاض الى
جذع النخلة والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا
كذلك اخرج ايها اللوى باذن الله عز وجل روى
عن الرضا ع انه شكا اليه رجل البواسير فقال اكتب آية الكرسي
بالعسل واشربه **للفالج وغيره** شكا الى ابي جعفر ع رجل فقال ان
لي ابنة ياخذها في عضدها حذر حيا نا حتى تسقط قال انظر
الى ابنتك فخذها ايام الحيض بالشبت المطبوخ والعسل ثلثة ايام

قال ويقرأ على الفالج والقولنج والخنام والابردة والريح من
وجع ام القرآن وقل هو الله احد والمعوذتين ثم يكتب بعد ذلك
اعوذ بوجه الله العظيم وبعزته التي لا ترام وقدرته التي
لا يمتنع منها شيء من شر هذا الوجع ومن شر ما فيه ومن شر ما اجد
منه يكتب هذا في كتف او لوح ويغسله بماء السماء ويشربه
على الريق عند منامه انشاء الله تعالى عن الرضا ع قال البطيخ على
الريق يورث الفالج **للبرص** شكا رجل الى ابي عبد الله ع البرص
فامره ان ياخذ طين قبر الحسين ع بماء السماء ففعل ذلك فبرئ
وروى بعض اصحابنا قال كان قد ظهر بي شيء من البياض
فامرني ابو عبد الله ان اكتب يس بالعسل في جام واغسله
واشربه ففعلت فذهب عني وروى عن الكاظم ع انه قال
مرق لحم البقر مع السويق الجاف يذهب بالبرص وشكا اليه يونس
بن عمار بياضا ظهر به فامره ان ينقع الزبيب ويشربه فذهب عنه
للثؤلول ياخذ صاحبه قطعة ملح ويمسحها بالثؤلول
ويقرأ عليه هذه الاية لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته

خاشعا متصدعا من خشية الله الى آخر السورة ويطرحها في
تنور وينصرف سريعا يذهب انشاء الله **اخرى** روى ان رجلا
سال الرضا ع ان يعلمه شيئا ينفع لقلع الثاليل فقال خذ لكل
ثؤلول سبع شعيرات واقرأ على كل شعيرة سبع مرات اذا وقعت الواقعة
الى قوله فكانت هباء منبثا واقرأ ويسألونك عن الجبال فقل
ينسفها ربي نسفا الى قوله ولا امتا ثم خذ الشعير شعيرة شعيرة
وامسحها على الثؤلول وصيرها في خرقة جديدة واربط عليها
حجرا والقها في كنيف قال فنظر يوم السابع او الثامن فهو
مثل راحته قال ع ينبغي ان يعالج في محاق الشهر **للعرق المدني**
يكتب عليه وقت الحكة قبل ان يخرج ويسألونك عن الجبال الى
قوله امتا ويطلى بالصبر ويكتب ايضا هذه الآية او كالذي مر على
قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها
فاماته الله مائة عام **للفزع** وما لنا الا نتوكل على الله الاية **الفزع**
الصبيان اذا زلزلت الارض الى آخر السورة ومن يتوكل على الله فهو
حسبه ان الله بالغ امره **للعين** معمر بن خلاد قال كنت مع الرضا ع

بخراسان على نفقاته فامرني ان اتخذ له غالية فلما اتخذتها
فاعجب بها نظر اليها فقال لي يا معتمر ان العين حق فاكتب في رقعة
الحمد وقل هو الله والمعوذتين واية الكرسي واجعلها في
غلاف القارورة [illegible] وروى عن ابي عبد الله ع انه قال
العين حق وليس تامنها منك على نفسك ولا منك على غيرك فاذا خفت
شيئا من ذلك فقل ما شاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم ثلاثا
وقال اذا تهيأ احدكم تهيئة تعجبه فليقرا حين يخرج من
منزله المعوذتين فانه لا يضره باذن الله تع وعنه ع قال من اعجب
من اخيه شي فليبارك عليه فان العين حق وقال النبي ص ان العين
ليدخل الرجل القبر والجمل القدر وقال ص لا رقية الا من حمة
والعين حق **للنعاس** ولما جاء موسى لميقاتنا الى قوله اول
المؤمنين يقرا على الماء ويمسح به راسه ووجهه وذراعيه
[illegible] روى عن الرضا ع قال اذا ذهب لك ضالة
او متاع فقل وعنده مفاتح الغيب الى قوله في كتاب مبين ثم تقول
اللهم انك تهدي من الضلالة وتنجي من العمى وترد الضالة

صل على محمد واله واغفر لي ورد ضالتي وصل على محمد واله وسلم
للشفاء من كل داء روى عن رسول الله ص انه قال علمني جبرئيل
دواء لا يحتاج معه الى دواء فقيل يا رسول الله ما ذلك الدواء
قال يؤخذ ماء المطر قبل ان ينزل الى الارض ثم يجعل في اناء
نظيف ويقرا عليه الحمد الى آخرها سبعين مرة وقل هو الله
احد والمعوذتين سبعين مرة ثم تشرب منه قدحا بالغداة
وقدحا بالعشي قال رسول الله ص والذي بعثني بالحق لينزعن الله
ذلك الداء من بدنه وعظامه ومخه وعروقه
يوخذ سبع حبات شونيز وسبع حبات عدس من طين قبر الحسين
وسبع قطرات عسل فيجعل في ماء او دهن ويقرا عليه فاتحة
والمعوذتين وقل هو الله احد واية الكرسي واول الحديد الى
قوله ترجع الامور واخر الحشر قال ابو جعفر ع قال الله تع
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وقال الله عز وجل
يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس وقال
النبي ص الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ونحن نقول

يظهر الكوفة قبر لا يلوذ به ذو عاهة الا شفاه الله تعالى

الفصل الثالث في الاستشفاء بالصدقة والدعاء

والصلوة في الصدقة عن الصادق ع عن آبائه قال قال رسول الله
ص الصدقة تمنع ميتة السوء وقال ص ان الصدقة
وصلة الرحم تعمران الديار وتزيدان في الاعمار عن الصادق ع
قال من تصدق في يوم او في ليلة ان كان يوما فيوم وان
كان ليلا فليل دفع عنه الهدم والسبع وميتة السوء
عن ابي جعفر ع قال البر والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان في
العمر ويدفعان عن سبعين ميتة السوء عن معاذ بن مسلم قال
كنت عند ابي عبد الله ع فذكروا الوجع فقال داووا مرضاكم
بالصدقة وما على احدكم ان يتصدق بقوت يومه ان ملك الموت يدفع
اليه الصك بقبض روح العبد فيتصدق فيقال له رد عليه
الصك عنه ع قال داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا اموالكم
بالزكوة وانا ضامن لكل ما يتوى في بر او بحر بعد اداء حق الله
فيه عن العالم قال الصدقة تدفع القضاء المبرم من السماء

في الصدقة والدعاء عن داود بن زربي قال وعكت بالمدينه
وعكا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله ع فكتب الي قد بلغني علتك
فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف
ما انتثر وقل اللهم اني اسئلك باسمك الذي اذا سالك به
المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك
على خلقك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعافيني من علتي ثم استو
جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا
لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكانما
نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به

في الدعاء

قال رسول الله ص لا يرد القضاء الا الدعاء وقال الصادق ع
الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما عن ابي الحسن موسى ع
قال عليكم بالدعاء فان الدعاء والطلب الى الله عز وجل
يرد البلاء وقد قدر وقضي فلم يبق الا امضاؤه فاذا دعي
الله وسئل صرف البلاء صرفا عن سلمان الفارسي عن النبي ص قال
لا يزيد في العمر الا البر ولا يرد القضاء الا الدعاء وقال الباقر للصادق

يا بني من كتم بلاء ابتلي به من الناس وشكا ذلك الى الله عز وجل
كان حقا على الله تعالى ان يعافيه من ذلك البلاء وعن ابي عبد الله
قال من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت
معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له
اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه و
روي عن العالم ع لكل داء دواء فسئل عن ذلك فقال لكل داء
دعاء فاذا الهم المريض الدعاء فقد اذن الله في شفائه قال
افضل الدعاء الصلوة على محمد واله ثم الدعاء للاخوان ثم الدعاء
لنفسك فيما احببت واقرب ما يكون العبد من الله سبحانه اذا سجد
وقال الدعاء افضل من قراءة القرآن لان الله سبحانه يقول ما يعبؤ بكم
ربي لولا دعاؤكم فان الله عز وجل ليؤخر اجابة المؤمن شوقا
الى دعائه ويقول صوتا احب ان اسمعه ويعجل اجابة الدعاء
للمنافق ويقول صوتا اكرهه سماعة عن ابي عبد الله ع قال من تخوف
بلاء يصيبه فتقدم في الدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا
دعاء المريض لنفسه يستحب للمريض ان يقول ويكرر لا اله الا الله

يحيي ويميت وهو حي لا يموت سبحان الله رب العباد والبلاد
والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال والله
اكبر كبيرا كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان اللهم ان
كنت امرضتني لقبض روحي في مرضي هذا فاجعل روحي في
ارواح من سبقت له منك الحسنى وباعدني من النار كما
باعدت اولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى
دعاء
عن ابي عبد الله ع قال تضع يدك على الموضع الذي فيه
الوجع وتقول ثلث مرات الله الله ربي حقا لا اشرك به
شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني
دعاء اخر
عنه ع قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني
اسئلك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الروح الامين وهو
عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني بشفائك و
تداويني بدوائك وتعافيني من بلائك ثلث مرات وصلى
الله على محمد واهل بيته قال الصادق ع يقول بسم الله وبالله
كم من نعمة لله عز وجل في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر

وتاخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلوة مفروضة وتقول اللهم
فرج كربي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلث مرات واحرص
ان يكون ذلك مع دموع وبكاء دعا آخر وعن بعضهم
قال شكوت الى ابي عبد الله ع وجعا في فقال قل
بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل اعوذ بعزة الله و
اعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله و
اعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر
ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب
الله عني دعا آخر عنه ع قال تضع يدك على موضع الوجع و
تقول بسم الله وبالله محمد رسول الله ص لا حول ولا قوة الا
بالله اللهم امسح عني ما اجد وتمسح الوجع ثلث مرات دعا به
المريض عن ابي عبد الله ع قال تضع يدك على راس المريض
ثم تقول بسم الله وبالله ومن الله والى الله وما
شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله ابرهيم خليل الله موسى نجي الله
عيسى روح الله محمد رسول الله صلى الله عليه وعليهم من الاوجاع و

الاوجاع باذن الله عز وجل لا اله الا الله الخلق والامر تبارك الله
رب العالمين ثم يقرأ آية الكرسي وام الكتاب والمعوذتين و
عشر آيات من يس ويسئله بحق محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم
اجمعين دعا آخر قال الصادق ع حم رسول الله ص فاتاه جبرئيل
يعوذه وقال بسم الله ارقيك وبسم الله اشفيك بسم الله
من كل داء يعنيك بسم الله وبالله شافيك بسم الله خذها
فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبرأن
باذن الله تعالى دعا آخر عن ابي جعفر ع قال ضع راحتك على فمك
ثم قل بسم الله ثلثا بجلال الله ثلثا بكلمات الله التامات
ثلثا ثم تمسح على راس الذي يشتكي ووجهه يضع ذلك اشفق
اهله عليه دعا آخر عن زرارة عن احدهما قال اذا دخلت على
المريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من كل عرق
نعار ومن شر حر النار سبع مرات دعا آخر اذا مرض الولد الحسن بن ابي
نعيم عن ابي عبد الله ع قال اشتكى بعض ولده فقال له يا بني قل
اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فاني

عبدك وابن عبدك **دعا آخر** عن النبي ص علّمه بعض اصحابه
من وجع فقال اجعل يدك اليمنى عليه فقل بسم الله اعوذ بعزة
الله وقدرته من شر ما اجد وعنه ص قال من عاد مريضا فليقل
اللهم اشف عبدك ينكي عدوا ويمشي لك الى الصلوة وروى انه كان
يقول اذا دخل على مريض امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له
الا انت اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا
شفاؤك شفاء لا يغادر سقما اللهم اصلح القلب والجسم واكشف
السقم واجب الدعوة وقال النبي ص من دخل على مريض لم يحضر اجله
فقال اسئل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك عوفي ودخل ع
على بعض اصحابه وهو مشتك فعلمه رقية علمها اياه جبرئيل ع
بسم الله ارقيك بسم الله اشفيك من كل داء يؤذيك
ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد **ومثله**
تضع يدك على فمك وتقول ثلث مرات بسم الله بجلال الله بعظمة
الله بكلمات الله التامات باسماء الله الحسنى ثم تضع يدك
على موضع الوجع وتقول بسم الله بسم الله تقول سبع مرات اللهم امسح ما بي

وتقول عند الشفاء اذا اشفاه الله الحمد لله الذي خلقني فهداني
واطعمني وسقاني وصحح جسمي وشفاني له الحمد وله الشكر
دعا لوجع العين عن محمد بن الجعفي عن ابيه قال كنت كثيرا ما اشتكي
عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله ع فقال الا اعلمك دعاء
لدنياك وآخرتك وبلاغا لوجع عينك قلت بلى قال تقول في دبر
صلوة الفجر وصلوة المغرب اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني
واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة
في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني وفي رواية تقول ذلك سبع
مرات اذا اصليت الفجر قبل ان تقوم من مقامك **دعا لعسر الولادة**
من عسر عليها الولادة تقرا هذه الادعية في كوز ملي ماء
ثلث مرات وتشرب المراءة وتصب بين كتفيها وثديها فتضع الولد
باذن الله تع بسم الله الذي لا اله الا هو الحليم الكريم سبحان
الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين بسم الله الحليم الكريم سبحان
الله رب السموات ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كانهم يوم

يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها كانهم يوم يرون ما يوعدون

دعا لعسر البول ربنا الله الذي في السماء تقدس اللهم اسمك في

السماء والارض اللهم كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك

في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة

من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرا **دعا**

لوجع الركبة عن ابي حمزة قال عرض لي وجع في ركبتي فشكوت

ذلك الى ابي جعفر ع فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى

يا خير من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني

من وجعي قال ففعلت فعوفيت **دعا للاحتقان والقولنج** عن الصادق ع

تقول حين تصلى صلوة الليل واشا جد اللهم اني ادعوك

دعا الذليل الفقير العليل ادعوك دعاء من اشتدت فاقته

وقلت حيلته وضعف عمله والح عليه البلاء دعاء مكروب

ان لم تدركه هالك ان لم تستنقذه فلا حيلة له فلا تحطن

بي مكرك ولا تثبت على غضبك ولا تضطرني الى الياس من روحك

والقنوط من رحمتك وطول التصبر على البلاء اللهم انه

لا طاقة لي ببلائك ولا غنى بي عن رحمتك وهذا ابن حبيبك

اتوجه اليك به فانك جعلته مفزعا للخائف واستودعته

علم ما سبق وما هو كائن فاكشف بي ضري وخلصني من هذه البلية

واعدني ما عودتني من رحمتك وعافيتك يا هو يا هو انقطع

الرجا الا منك **في الصلوة** صلوة للشفاء من كل علة تصوم

ثلث ايام وتغتسل في اليوم الثالث عند الزوال وابرز

لربك وليكن معك خرقة نظيفة وصل اربع ركعات

تقرا فيهن ما تيسر من القرآن واخضع بجهدك فاذا فرغت من

صلوتك فالق ثيابك واتزر بالخرقة والصق خدك الايمن

بالارض ثم قل يا واحد يا ماجد يا كريم يا حنان يا قريب يا مجيب

يا ارحم الراحمين صل على محمد وآل محمد واكشف ما بي من مرض ومعرة

والبسني العافية في الدنيا والآخرة وامنن علي بتمام النعمة واذهب

ما بي فانه قد اذاني وغمني **صلوة لجميع الامراض** رواه ابو امامة

عن النبي ص قال يكتب في اناء نظيف بزعفران ثم تغسل اعوذ بكلمات الله

التامة واسمائه كلها عامة من شر السامة والهامة والعين اللامة

ومن شر حاسد اذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين السورة وسورة الاخلاص والمعوذتين وثلث
ايات من سورة البقرة قوله والهكم اله واحد الى قوله
يعقلون وآية الكرسي وآمن الرسول الى آخر السورة وعشر آيات من
سورة آل عمران من اولها وعشر من آخرها ان في خلق السموات
والارض واول آية من النساء واول آية من المائدة واول آية من الانعام
واول آية من الاعراف وقوله ان ربكم الله الذي خلق السموات
الى قوله رب العالمين قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله
والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا الى قوله حيث اتى وعشر آيات
من اول الصافات ثم تغسله بثلث غرفات في وضوء
الصلوة وتحسو منه ثلث حسوات وتمسح به وجهك وسائر
جسدك ثم تصلي ركعتين وتستشفي الله تفعل ذلك ثلثة ايام
قال حسان قد جربناه فوجدناه ينفع باذن الله صلوة المريض
عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين قال
مرضت مرضا شديدا حتى يئسوا مني فدخل علي ابو عبد الله ع

فرأى جزع امي علي فقال لها توضئي وصلي ركعتين وقولي في سجودك
اللهم انت وهبته لي ولم يك شيئا فهبه لي هبة جديدة
ففعلت فاصبحت وقد صنعت هريسة فاكلت منها مع القوم صلوة
للحمى ركعتين تقرأ في كل ركعة سورة الفاتحة بثلث مرات وقوله
الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين بسم الله
الرحمن الرحيم اللهم اني اتشفع بنبيك محمد ص يا محمد اتشفع بك على ربي
في قضاء حاجتي وهو شفاء هذا المرض يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم
يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام برحمتك نستغيث الآن
خفف الله عنكم يريد الله ان يخفف عنكم ذلك تخفيف من ربكم و
رحمة يكتب ويغسل ويشرب للمحموم صلوة للصداع ركعتين يقرأ
في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والاخلاص ثلث مرات وقوله
رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك
رب شقيا [illegible] ركعتين يقرأ في كل ركعة قل يا ايها
الكافرون ثلث مرات وقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الآية صلوة للاعمى ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال اعمى علي

رسول الله ص فقال النبي ص تشتهي ان يرد الله بصرك قال نعم فقال
له عليه السلام توضأ واسبغ الوضوء ثم صل ركعتين وقل اللهم اني
اسئلك وارغب اليك واتوجه بنبيك نبي الرحمة يا محمد اني
اتوجه بك الى الله ربي وربك ان ترد علي بصري قال فما قام ص حتى
رجع الاعمى قد رد الله عليه بصره صلوة لوجع الراس وفيه تصلي ركعتين
يقرأ في كل ركعة الحمد مرة واذا زلزلت ثلث مرات صلوة
لوجع الصدر اربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وبعدها
في الاولى الم نشرح وفي الثانية الاخلاص ثلث مرات وفي الثالثة
الضحى مرة وفي الرابعة يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
صلوة للحمى ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقوله
ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر صلوة لوجع الرجل ركعتين يقرأ في
كل ركعة الحمد مرة وقوله سبحانه آمن الرسول تمام السورة
صلوة للخوف تصلي ركعتين وتضع يدك على وجهك وتستشفع الى الله
تعالى برسوله محمد ص وتقول بسم الله اخرج عليك يا وجع من
عين انس او عين جن اخرج عليك بالذي اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى

تكليما وخلق عيسى من روح القدس لما هدأت وطفئت كما طفئت نار
ابراهيم ع باذن الله وتقول ذلك ثلث مرات صلوة لرد الضالة عن امير المؤمنين ع
تصلي ركعتين يقرأ فيهما يس وتقول بعد فراغك منهما رافعا يديك الى السماء
اللهم راد الضالة والهادي من الضلالة صل على محمد وآل محمد واحفظ علي
ضالتي واردها الي سالمة يا ارحم الراحمين فانها من فضلك
وعطائك يا عباد الله في الارض ويا سيارة الله في الارض ردوا
علي ضالتي فانها من فضل الله وعطائه ومثله عن امير المؤمنين ع
اللهم لا اله الا انت لك السموات ولك الارض وما بينهما فاجعل
الارض علي كما اضيق من جلد جمل حتى تمكنني منه انك على
كل شيء قدير وفي رواية عن الصادق ع ادع بهذا الدعاء للآبق
واكتبه في ورقة اللهم السماء لك والارض لك وما بينهما لك فاجعل
ما بينهما اضيق على فلان من جلد جمل حتى ترده علي وتظفرني به
ولتكن حول الكتاب آية الكرسي مكتوبة مدورة ثم ادفنه وضع
فوقه شيئا ثقيلا في موضعه الذي كان ياوي اليه بالليل
فصل الرابع في الرقى والتمائم لسائر الامراض عنهم عليهم السلام

رقى ويعلقه على المحموم اللهم اني اسئلك بعزتك وقدرتك
وسلطانك وما احاطت به علمك ان تصلى على محمد وال محمد وان لا تسلط
على فلان بن فلانة شيئا مما خلقت بسوء واجرح جلده الرقيق وعظمه
الدقيق من فورة الحريق اخرج يا ام ملدم يا اكلة اللحم وشاربة
الدم حرها وبردها من جهنم ان كنت آمنت بالله الاعظم ان
لا تاكلي لفلان بن فلان لحما ولا تمصي له دما ولا تنهكي له عظما
ولا تنتوري عليه غما ولا تهيجي عليه صداعا واشتغلي عن شعره
وبشره ولحمه ودمه الى من زعم ان مع الله الها آخر لا اله
الا هو سبحانه وتعالى عما يشركون ويكتب اسم ذمي او عدو الله

رقية للحميات خصوصا الحمى يوم يكتب على القرطاس ويشد بخيط
وتعقد عليه من الجانب الايمن اربع عقد ومن الايسر الخيط ثلث عقد
وتعلق من رقبة المحموم اعيذك بما استعاذ به موسى وابراهيم
ومحمد ص من الحمى والنافض والغب والعتيق والربع والصداع
اللهم كما لم تلد بنت عمران غير عيسى فلا تلد على هذا الانسان
هذه الاورام والاوجاع الا نزعته عنه فلا اقسم بما تبصرون

وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم اقسمت عليك لما تركته
ولا تاخذيه وتقرا الاخلاص والمعوذتين ثم قل اللهم اشف فلان
بن فلانة من حمى يوم **اخرى** وقال النبي ص ما من رجل يحم فيغتسل
ثلث ايام متتابعة يقول عند كل غسل بسم الله اللهم انما اغتسلت
التماس شفائك وتصديق نبيك الا كشف عنه **اخرى** عن ابن عباس
قال كان النبي ص يعلمنا من الاوجاع كلها والحمى والصداع
بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار
ومن شر حر النار **للربع** عن الوشاء قال دخل رجل على الرضا ع
فقال له مالي اراك مصفارا قال هذه الربع قد الحت علي فدعا بدواة
وكتب بسم الله الرحمن الرحيم ابجد هوز حطي عن فلان بن
فلانة باذن الله ثم ختم في اسفل الكتاب سبع مرات خاتم
سليمان ثم طواه ثم قال يا معتب ائتني بسلك لم يصبه الماء
ولا البزاق فاتاه به فعقد عليه ثم ادناه من فيه فعقد من جانب
اربع عقد يقرا على كل عقدة فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله
واية الكرسي وعلى الجانب الآخر ثلث عقد يقرا عليها مثل ذلك وناوله اياه

وقال اربطه على عضده الايمن واقرا آية الكرسي واختم ولا
تجامع عليه اخرى ذكر ابو زكريا الخضر ان ابا الحسن بشر
كتب له هذا الكتاب وكان يحم حتى الربع امر ان يكتب على جبهته اليمنى بسم الله
جبرئيل وعلى جبهته اليسرى بسم الله ميكائيل وعلى حاجبه اليمنى بسم الله
اسرافيل وعلى حاجبه اليسرى بسم الله لا يرون فيها شمسا ولا
زمهريرا وبين كتفيه بسم الله العزيز الجبار للغب
يأخذ ثلث اوراق من شجر ويكتب اسم المحموم على ورق طيسوما
وعلى الآخر اوحوما وعلى الثالث ابراسوما ويلقى في الماء
رقية الحمى يكتب ويشد على عضده الايمن بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الى آخرها بسم الله وبالله اعوذ بكلمات
الله التامات كلها التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق
وذرء وبرء ومن شر السامة والهامة والعامة واللامة
ومن طوارق الليل والنهار ومن شر فساق العرب والعجم
من شر فسقة الجن والانس ومن شر الشيطان وشركه ومن شر
كل ذي شر ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي على

صراط مستقيم ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك
المصير يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وارادوا به كيدا
فجعلناهم الاخسرين كوني بردا وسلاما على فلان بن فلان ربنا
لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا الى آخر السورة حسبي الله لا
اله الا هو فاتخذه وكيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت
وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا بصيرا لا اله الا الله وحده
لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ما
شاء الله لا قوة الا بالله كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي
عزيز الا ان حزب الله هم الغالبون ومن يعتصم بالله فقد هدي الى
صراط مستقيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين
رقية لجميع الالام ومثل الضربان بسم الله وبالله وصلى الله
على محمد وآله الطيبين وبصنع الله الذي اتقن كل شيء انه
خبير بما تفعلون اسكن ايها الوجع سكنتك بالذي
سكن له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم عزمت
عليك ايها الوجع بالله الذي اتخذ ابرهيم خليلا وكلم موسى تكليما وخلق

عيسى من روح القدس وبعث محمدا بالحق نبيا لما ذهبت عن فلان بن
فلانة الى مدة حيوته ولا تعود اليه **للصداع** عن ابي جعفر قال
يكتب في كتاب ويعلق على صاحب الصداع من الشق الذي تشتكي
اللهم انك لست باله استحدثناه ولا برب يبيد ذكره ولا معك
شركاء يقضون معك ولا كان قبلك اله ندعوه ونتعوذ به
ونتضرع اليه وندعك ولا اعانك على خلقنا من احد فنشك فيك
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك عاف فلان بن فلانة وصل على
محمد واهل بيته وفي رواية اسئلك باسمك الذي قام به عرشك
على الماء ان تصلي على محمد وآل محمد وان تشفي فلان بن فلانة
من الصداع والشقيقة فضربنا على آذانهم في الكهف سنين
عددا واسئلك باسمك الذي به خلقت آدم واتممت خلقه ع
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تشفي فلان **الشقيقة** يكتب هذه الكلمات
في رق او قرطاس فان كان رجلا شد على راسه وان كانت امرأة جعلته
[جلد رقيق ص]
عقاصها بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله من الارض الى [١٠]
السماء كان هبط جبرئيل فاستقبله الاجدع فقال اين تريد قال اذهب

الى انسان فاكل شحم عينيه واشرب من دمه فقال بالله الذي لا
اله الا هو لا تذهب الى الانسان ولا تاكل شحمة عينيه ولا
تشرب من دمه انا الراقي والله الشافي وصلى الله على محمد واهل
بيته وسلم **لوجع العين** سليمن بن عيسى قال دخلت على ابي
عبد الله ع فرايت به الرمد شيئا فاحشا فاغتممت وخرجت
ثم دخلت عليه من الغد فاذا لا قلبة بعينه فقلت جعلت فداك
خرجت من عندك الامس وبك من الرمد ما غمني ودخلت
عليك اليوم فلم ار شيئا اعالجته بشيء قال عوذته بها
بعوذة عندي قلت اخبرني بها فكتب اعوذ بعزة الله اعوذ
بقوة الله اعوذ بقدرة الله اعوذ بعظمة الله اعوذ بجلال
الله اعوذ ببهاء الله اعوذ بجمع الله اعوذ برسول الله ص على
ما اجد واخاف على عيني واجده من وجع عيني اللهم رب
الطيبين **لوجع الضرس** عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال امير المومنين ع من اشتكى ضرسه فليأخذ من موضع سجوده
ثم يمسح به على الموضع الذي يشتكي ويقول بسم الله

والكافي الله ولا حول ولا قوة الا بالله **ومثله** وقال الصادق
في فرية الضرس يأخذ سكينا او خوصة فتمسح به على الجانب الذي
يشتكي فانه يسكن باذن الله تعالى ويقول سبع مرات
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله محمد رسول الله
ابرهيم خليل الله اسكن بالذي سكن له ما في الليل والنهار
باذنه وهو على كل شيء قدير **ايضا للضرس** المفضل بن عمر قال
دخلت على ابي عبد الله ع وبي ضربان الضرس فشكوت ذلك
اليه فقال ادن مني فدنوت منه فقال بسبابته فادخلها
فوضعها على الضرس الذي يضرب ثم قرا شيئا اخفا
فسكن على المكان فقال لي قد سكن يا مفضل قلت نعم فتبسم
فقلت احب ان تعلمني هذه الرقية قال نعم ان فاطمة اتت اباها
صلى الله عليهما تشكو ما تلقى من وجع الضرس والسن
فادخل سبابته اليمنى فوضعها على سنها التي تضرب وقال
بسم الله وبالله اسئلك بعزتك وجلالك وقدرتك
على كل شيء ان مريم لم تلد غير عيسى روحك وكلمتك ان تكشف

ما تلقى فاطمة بنت خديجة من الضر كله فسكن باذنها كما سكن ما بك وما
زدت عليه شيئا بعد هذا **ومثله** عن عطاء عن الصادق ع قال
شكوت اليه ما القى من ضرسي واسناني وضربانها فقال تقرء عليه
سبع مرات بسم الله وبالله اسكن بقدرة الله الذي خلق فانه
قادر مقتدر عليك وعلى الجبال التي ثبتها واثبتك فقر حتى بائنى
قبلت امره وصلى الله على محمد وآله **لوجع البطن** روي عن
امير المؤمنين ع انه جاءه رجل فقال يا امير المؤمنين ع اني وجع
بطني فقال لك زوجة فقال نعم قال استوهب منها شيئا طيبة
به نفسها من مالها ثم اشتر به عسلا ثم اسكب عليه من ماء
السماء ثم اشربه فاني سمعت الله سبحانه يقول في كتابه ونزلنا
من السماء ماء مباركا وقال يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه
فيه شفاء للناس وقال فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه
هنيئا مريئا فاذا اجتمعت البركة والشفاء والهنيء والمريء شفيت
ان شاء الله تعالى فافعل ذلك فشفي **لوجع الخاصرة** قال رسول الله ص ينبغي
لاحدكم اذا احس بوجع الخاصرة ان يمسح يده عليها ثلث مرات ويقول

كل مرة اعوذ بعزة الله وقدرته على ما يشاء من شر ما اجد عن
الصادق ع قال تمر يدك على موضع الوجع وتقول بسم الله
وبالله محمد رسول الله ص ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم امسح عني ما اجد في خاصرتي ثم تمر يدك وتسمى على
موضع الوجع ثلث مرات للرياح في البطن يونس بن يعقوب
قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اني اجد وجعا في بطني
فقال وحد الله فقلت كيف اقول قال تقول يا الله يا ربي يا رحمن يا
رب الارباب ويا سيد السادة اشفني وعافني من كل داء وسقم فاني
عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك للمغص والنفخ في البطن بسم الله
الذي اتخذ ابرهيم خليلا وكلم موسى تكليما وبعث محمدا بالحق
نبيا ثم قل يا ريح اخرجي باذن الله ثلث مرات لعظم البطن عن الكاظم ع
يكتب ام القرآن والمعوذتين وقل هو الله احد ثم يكتب اعوذ بوجه الله
العظيم وعزته التي لا ترام وقدرته التي لا يمتنع منه من شر هذا
الوجع ومن شر ما فيه ومن شر ما احذر منه للزحير عثمان بن عيسى
قال شكا رجل الى ابي الحسن ع ان به زحيرا لا يسكن فقال اذا فرغت من صلوة

الليل فقل اللهم ما كان لي من ذنب فهذه لا احمد لي فيه وما عملت
من سوء فقد حذرتنيه لا عذر لي فيه اللهم اني اعوذ بك ان
اتكل على ما لا احمد لي فيه او امر ما لا عذر لي فيه لوجع
الرحم بسم الله وبالله الذي باذنه قامت السموات والارض
فان مريم بنت عمران لم يضرها وجع الارحام كذلك يشفي الله
فلان بن فلانة من وجع الارحام ومن وجع عرق الارحام اسكن اسكن
بسم الله الحي القيوم بسم الله المستغاث بالله على ما هو كائن
وعلى ما قد كان اشهد ان الله على كل شيء قدير وان الله قد
احاط بكل شيء علما مه مه كه ااا
مه مه حو مه كه بسم الله الرحمن الرحيم
محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار الآية
اجيبوا عزمت على سامعة الكلام الا اجابت هذا الخاتم
بعزائم الله الشداد التي تزهق الارواح والاجساد ولا يبقى
روح ولا فؤاد اجيبوا باسم الله الذي قال للسموات والارض ائتيا طوعا
او كرها قالتا اتينا طائعين وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين

واقراها انت بينك وبين نفسك ان شاء الله تعالى لمن بال
فی النوم يكتب على الرق ويعلق عليه هف هف هد هد هف
هف هات هات ابا له كف كف هف هفف هممم هممم
مهم مسعر لم قل هو الله احد الغالب من حيث سخر العدو
ابليس شيخ لبني آدم كما الذي سجد لآدم الملئكة باذن الله
انه كريمه بنت كريمه وولد فلان بن فلان ٥٥٥٥٥٥٥
شددت شددت بسوره سوره صفه صفه ختمت بخاتم
سليمن بن داود لله رب العالمين لعسر الولادة عن الصادق ع
قال يكتب للمرأة اذا عسر عليها ولادتها فی رق او قرطاس
اللهم فارج الهم وكاشف الغم ورحمن الدنيا والآخرة و
رحيمهما ارحم فلانة بنت فلانة رحمة تغنيها بها عن رحمة
جميع خلقك تفرج بها كربتها وتكشف بها غمها وتيسر ولادتها
وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون وقيل الحمد لله رب العالمين
[illegible] يكتب على خزف لم يمسها ماء ويوضع تحت رجليها
فانها تلد فی مكانها ان شاء الله تعالى فی نسخة اخرى هكذا

اخرج نفسی من هذا المحله نسخة اخرى اخرج نفسی من هذا المجلس

ارعه	لمسه	اسس
لمسه	اسس	اربعه

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	

ايضا لعسر الولادة يكتب هذه الصوره على قفيز وجلست فوقها
المراة التی تطلق [illegible] يقال بالفارسية رشته
يؤخذ خيط من صوف الحمل ويثقب منه غزل بجز عنه بجلمة
او سكين او مقراض ويعقد عليها سبع عقد ويقرا على كل
عقدة فاتحة الكتاب ثلث مرات ثم يدعا عليه هذا الدعا سبع مرات
بسم الله الابد الابد المحصی العدد القريب لما بعد انظاهر
عن الولد العالی عن ان يولد المنجز لما وعد العزيز بلا عدد الحق
بلا مدد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا خالق
الخليقة يا عالم السر والخفية يا من السموات بقدرته مرفوعة
يا من الارض بعزته مدحوة يا من الجبال بارادته مرساة
يا من بجنابه صاحب الغرق من كل آفة وبلية وصلى الله
على محمد خير خلقك واشف اللهم فلان بن فلانة بشفائك ودوائك

بدوابك وعافه من بلائك انك قادر على ما تشاء وانت ارحم

الراحمين وصلى الله على محمد النبي واله **للثولول** عن الصادق ع قال

ينظر الى اول كوكب يطلع بالعشي فلا تحد نظرك اليه

تناول من التراب وادلكه بها وانت تقول بسم الله وبالله

دانيتني فلم اراه سوه عود نصر الله يمحي اثرك ادم ثالیلی معك

للجدري يكتب ويعلق على غصن فانه لا يخرج وان كان قد يخرج

فلا يخرج اكثر مما قد خرج انشاء الله

ومثله يكتب هذا الشكل الاربعة

سے سی وبالرعه
اسر اسر ناوس
اربوس اس

في الاربعة للجدري ويعلق عليه

١٦	٣	٢	١٣
٥	١٥	١١	٨
٩	٦	٧	١٢
٤ع	١٥	١ع٥	١

للعقارب والحيات عن الصادق ع قال تقرا عند المساء بسم الله

وبالله وصلى الله على محمد واله اخذت العقارب والحيات كلها

باذن الله تبارك وتعالى بافواهها واذنابها واسماعها

وابصارها وقواها عني وعمن جنبت الى ضحوة النهار انشاء الله تعالى

اخرى عنه ايضا بسم الله وبالله توكلت على الله ومن يتوكل على الله

فهو حسبه ان الله بالغ امره اللهم اجعلني في كنفك وفي

جوارك واجعلني في حفظك واجعلني في امنك **اخرى عنه ايضا**

قال اتى رسول الله ص قوم يشكون العقارب وما يلقون منها

فقال قولوا اذا اصبحتم واذا امسيتم اعوذ بكلمات الله التامات كلها

التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر الذي لا يخفر جاره من شر ما ذرء ومن

شر ما برء ومن شر الشياطين وشركه ومن شر كل دابة هو اخذ

بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم سبع مرات وقال

ابو جعفر ع من قال هذه الكلمات حين يمسي فانا ضامن ان لا يصيبه

عقرب ولا هامة حتى يصبح **رقية البراغيث** يقول ايها الاسود الوثاب

الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليك بام الكتاب ان لا توذيني

ولا اصحابي الى ان ينقضي الليل ويجيء الصبح بما جاء به والذي

يعرفه الى ان يؤب الصبح بما اب **للضالة** عن الصادق ع قال يكتب

في ورق او قرطاس بسم الله الرحمن الرحيم يد فلان مغلولة

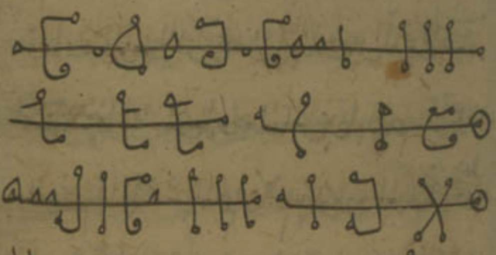
الى عنقه اذا اخرجها لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا

فما له من نور ثم لفّها ثم اخذها بين عود بين عم القيها في كوّة
بيت مظلم في الموضع الذي كان يأوي اليه قطعة تأخذ
من صوف فلم يصبها ماء ففتلها ثم تعقدها سبع عقد وتقول
كلما عقدت عقدة خرج عيسى على حمار اقمر لم يدخش ولم يرمص
انا ارقيك والله عز وجل يشفيك على موضع القصّة في السحر
روى عن ابي عبد الله ع انه سئل عن المعوذتين قال ان رسول
الله ص سحره لبيد بن اعصم اليهودي فاتاه جبرئيل ع بالمعوذتين
فدعا عليا ع فعقد له خيطا فيه اثنا عشر عقدة ثم قال
انطلق الى بئر ذروان فانزل الى القليب فاقرأ آية وحل عقدة
فنزل علي واستخرج من القليب فحل ذلك عن رسول الله ص
عن ابن عباس قال ان لبيد بن اعصم سحر رسول الله ص ثم دس ذلك
في بئر لبني زريق فمرض رسول الله ص فبينا هو نائم اذ اتاه ملكان
فقعد احدهما عند راسه والآخر عند رجليه فاخبراه بذلك
وانه في بئر ذروان في جف طلعة تحت راعوفة والجف قشر الطلع
والراعوفة حجر في اسفل البئر يقوم عليه الماتح فانتبه رسول الله

وبعث عليا والزبير وعمارا فنزحوا ماء تلك البئر ثم رفعوا الصخرة
واخرجوا الجف فاذا فيه مشاطة راسه واسنان من مشطه
واذا معقد فيه احدى عشرة عقدة مغروزة بالابر فنزلت هاتان
السورتان فجعل كلما يقرأ آية انحلت عقدة ووجد رسول الله ص
خفة فقام كانما انشط من عقال وجعل جبرئيل ع يقول بسم الله
ارقيك من كل شيء يؤذيك من حاسد وعين والله يشفيك
رقية السحر يكتب في رق ويعلق عليه وقال موسى ما جئتم به السحر الى
قوله وانقلبوا صاغرين أخرى يتكلم به سبع مرات سنشد عضدك
الى قوله ومن اتبعكما الغالبون عن الصادق ع قال ان الله رسول
سالته امرأة ان لي زوجا وبه غلظة واني صنعت شيئا لاعطفه
علي فقال ص اف لك كدرت البحار وكدرت الطين ولعنتك
الملائكة الاخيار وملائكة السموات والارض فصامت نهارها
وقامت ليلها وحلقت راسها ولبست المسوح فبلغ ذلك النبي ص فقال
ان ذلك لا يقبل منها فقيل يا رسول الله لم ولا يقتل ساحر الكفار قال
لان الشرك اعظم من الكفر والسحر والشرك مقرونان رقية العين

عن زرارة قال تنفث في المنخر اليمنى اربعا والايسر ثلثا ثم يقول بسم الله
لا باس اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا يكشف الباس الا
انت عن الصادق لو كان شي يسبق القدر سبقه العين
الفصل الخامس في الاحراز حرز لامير المؤمنين عليه السلام للمسحور
والتوابع والمصروع والسم والسلطان والشيطان وجميع
ما يخافه الانسان ومن علق عليه هذا الكتاب لا يخاف
اللصوص والسارق ولا شيئا من السباع والحيات والعقارب
وكل شي يوذي الناس وهذه كتابته بسم الله الرحمن الرحيم
اي كنوش اي كنوش ارشش عطينطينطح يا ميططرون
فريالسون ما وما سا ما سو يا طيطشا لوش خيطوش
مشفقيش مشاصعوش وطيعينوش ليطيفنكش هذا
هذا وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت
بجانب من الشاهدين اخرج بقدرة الله منها ايها العين
بعزة رب العالمين اخرج منها والا كنت من المسجونين اخرج منها
فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين اخرج منها

مذؤما مدحورا ملعونا كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله
مفعولا اخرج يا ذوي المخزون اخرج يا سورا سورا يا الاسم
المخزون يا ميططرون طرعون مراعون تبارك الله
احسن الخالقين يا اهيا شراهيا حيا قيوما بالاسم المكتوب
على جبهة اسرافيل اطرد عن صاحب هذا الكتاب كل جني وجنية
وشيطان وشيطانة وتابع وتابعة وساحر وساحرة
وغول وغولة وكل متعبث وعابث يعبث بابن آدم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد
وآله الطيبين الطاهرين



حر حر حر حر حر حر سر حر حلدا
حرز زين العابدين
ال وسر حلد ال كبسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله وبالله سددت افواه الجن والانس و

الشياطين والسحرة وابالسة الجن والانس والسلاطين
من يلوذ بهم بالله العزيز الاعز وبالله الكبير الاكبر بسم الله
الظاهر الباطن المكنون المخزون الذى اقام السموات
والارض ثم استوى على العرش بسم الله الرحمن الرحيم
ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون قال اخسئوا
فيها ولا تكلمون وعنت الوجوه للحى القيوم وقد خاب
من حمل ظلما وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفى آذانهم وقرا
واذا ذكرت ربك فى القرآن وحده ولوا على ادبارهم
نفورا واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن
خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون اليوم نختم على
افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون لو انفقت ما فى الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم
لكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم حرز الرضا بسم الله الرحمن الرحيم

اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اخسئوا فيها ولا تكلمون اخذت
سمعك وبصرك بسمع الله وبصره واخذت قوتك وسلطانك
بقوة الله وسلطانه الحاجز بينى وبينك بما حجز به انبياءه
رسله وسترهم من الفراعنة وسطواتهم جبرئيل عن يمينى وميكائيل
عن يسارى ومحمد امامى والله محيط بى يحجزك عنى ويحول بينك
وبينى بحوله وقوته وحسبى الله ونعم الوكيل حرز الامام موسى
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والله رب احتجبت
بك وتوكلت عليك وفوضت امرى اليك رب الجات ضعف
ركنى الى قوة ركنك مستجيرا بك مستنصرا بك مستعينا بك
على ذوى التعزز علىّ والقهر لى والقوة على ضيمى والاقدام على ظلمى رب
انى فى جوارك فانه لا ضيم على جارك رب فاقهر عنى قاهرى بقوتك
واوهن عنى مستوهنى بقدرتك واقصم عنى ضائمى ببطشك رب واعذنى
بعياذك بك امتنع عائذك رب وادخل على فى ذلك كله سترك
ومن يستتر بك فهو الآمن المحفوظ لا حول ولا قوة الا بالله الذى
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل

وكبره تكبيرا من يلث ذا حيلة في نفسه او حول في تقلبه او قوة
في امره في شيء سوى الله عز وجل فان حولي وقوتي وكل حيلتي
بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد كل ذي ملك فمملوك لله وكل مقتدر فوا بقدرة
الله وكل ظالم فلا محيص له من عدل الله كل متسلط فهامد
لسطوة الله كل شيء ففي قبضة الله صغر كل جبار في
عظمة الله ذل كل عنيد لبطش الله استظهرت على كل
عدو ودرءت في نحر كل عات بالله ضربت باذن الله بيني
وبين كل مترف ذي سطوة وجبار ذي نخوة ومتسلط
ذي قدرة وعات ذي جهلة ووال ذي امرة وحاسد ذي صنيعته
وماكر ذي مكيدة وكل معان او معين على بغاية له مغرية
او حيلة موذية او سعاية مشلية او غيلة مردية وكل
طاغ ذي كبرياء او معجب ذي خيلاء على كل نفس في
كل مذهب فاعددت لنفسي وذريتي منهم حجابا بما انزلت في كتاب
واحكمت من وحيك الذي لا يؤتى بسورة من مثله وهو الكتاب

العدل العزيز الجليل الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ختم الله على قلوبهم و
على سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم وصلى الله
على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا حرز آخر روى ان يكتب للحمى
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله نور النور بسم الله
نور على نور بسم الله الذي هو مدبر الامور بسم الله
الذي خلق النور من النور الحمد لله الذي خلق النور من النور
وانزل النور على الطور في كتاب مسطور بقدر مقدور على نبي
محبور الحمد لله الذي هو بالعز مذكور وبالفخر مشهود وعلى
السراء والضراء مشكور وصلى الله على محمد وآله الطيبين
هذا مما علمت فاطمة عليها السلم سلمان رحمه الله عليه فذكر
سلمان انه علم ذلك اكثر من الف رجل من اهل مكة والمدينة ممن
بهم علل الحمى وكلهم برا باذن الله تبارك وتعالى واذا كان
لا يحتمل هذا الكتاب ذكر الاحراز الطويلة فاقتصرنا على ما في الباب
وبالله التوفيق

باب الثاني عشر في نوادر الكتاب خمسة فصول

الفصل الاول في ذكر الحقوق لزين العابدين ع روى اسمعيل بن
الفضل عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين علي بن الحسين ع
قال حق الله الاكبر عليك ان تعبده لا تشرك به شيئا فاذا فعلت
ذلك باخلاص جعل لك على نفسه ان يكفيك امر الدنيا والآخرة
وحق نفسك عليك ان تستعملها بطاعة الله عز وجل، وحق اللسان
اكرامه عن الخنا وتعويده الخير وترك الفضول التي لا فائدة لها
والبر بالناس وحسن القول فيهم، وحق السمع تنزيهه
عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه، وحق البصر ان
تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به، وحق يدك ان لا تبسطها
الى ما لا يحل، وحق رجليك ان لا تمشي بهما الى ما لا يحل لك فبهما
تقف على الصراط فانظر ان لا يزل بك فتردى في النار،
وحق بطنك ان لا تجعله وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع،
وحق فرجك ان تحصنه عن الزنا وتحفظه من ان ينظر اليه،
وحق الصلوة ان تعلم انها وفادة الى الله عز وجل وانك فيها
قائم بين يدي الله عز وجل فاذا علمت ذلك قمت مقام الذليل الحقير الراغب

الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه
بالسكون والوقار وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها
وحقوقها، وحق الحج ان تعلم انه وفادة الى ربك وفرار اليه
من ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضاء الفرض الذي اوجبه الله
عز وجل عليك، وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه الله عز وجل
على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك به
من النار فان تركت الصوم خرقت ستر الله عليك،
وحق الصدقة ان تعلم انها ذخرك عند ربك عز وجل ووديعتك
التي لا تحتاج الى الاشهاد عليها وكنت بما تستودعه سرا اوثق
منك بما تستودعه علانية وتعلم انها تدفع البلاء والاسقام
عنك في الدنيا وتدفع عنك النار في الآخرة، وحق الهدي
ان تريد به الله عز وجل ولا تريد به خلقه ولا تريد به الا التعرض
لرحمة الله عز وجل ونجاة روحك يوم تلقاه، وحق السلطان
ان تعلم انك جعلت له فتنة وانه مبتلى فيك بما جعله الله عز وجل
له عليك من السلطان وان عليك ان لا تتعرض لسخطه فتلقي بيدك

الى التهلكة وتكون شريكا له فيما ياتي من سوء وحق سائسك
بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع اليه والاقبال
عليه وان لا ترفع عليه صوتك ولا تجيب احدا يساله عن شيء
حتى يكون هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه ولا تغتاب
عنده احدا وان تدفع عنه اذا ذكر عندك بسوء وان
تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادي
له وليا فاذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله بانك
قصدته وتعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس واما حق سائسك
بالملك فان تطيعه ولا تعصيه الا فيما يسخط الله عز وجل فانه
لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واما حق رعيتك
بالسلطان فان تعلم انهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك
فيجب ان تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم
جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله عز وجل على ما
اتاك من القوة عليهم واما حق رعيتك بالعلم فان تعلم ان الله
عز وجل انما جعلك قيما لهم فيما اتاك من العلم وفتح لك من خزائنه

فان احسنت في تعليم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله
من فضله وان انت منعت الناس علمك او خرقت بهم عند طلبهم
العلم منك كان حقا على الله عز وجل ان يسلبك العلم وبهاءه
وتسقط من القلوب محلك واما حق الزوجة فان تعلم ان الله
عز وجل جعلها لك سكنا وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عليك
فتكرمها وترفق بها وان كان حقك عليها اوجب فان
لها عليك ان ترحمها لانها اسيرك وتطعمها وتكسوها
واذا جهلت عفوت عنها واما حق مملوكك فان تعلم انه
خلق ربك وابن ابيك وامك ولحمك ودمك لم تملكه
لانك صنعته دون الله عز وجل ولا خلقت شيئا من جوارحه
ولا اخرجت له رزقا ولكن الله عز وجل كفاك ذلك ثم سخره
لك وائتمنك عليه واستودعك اياه ليحفظ لك ما تاتيه
من خير اليه فاحسن اليه كما احسن الله اليك وان كرهته
استبدلت ولم تعذب خلق الله عز وجل ولا قوة الا بالله
واما حق امك فان تعلم انها حملتك حيث لا يحتمل احد احدا

واعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي احد احدا ووقتك
بجميع جوارحها ولم تبال ان تجوع وتطعمك وتعطش و
تسقيك وتعرى وتكسوك وتضحى وتظلك وتهجر النوم
لاجلك ووقتك الحر والبرد لتكون لها فانك لا تطيق
شكرها الا بعون الله وتوفيقه واما حق ابيك
فان تعلم انه اصلك وانك لولاه لم تكن فمهما
رايت في نفسك مما يعجبك فاعلم ان اباك اصل النعمة عليك
فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله
واما حق ولدك فان تعلم انه منك ومضاف اليك في عاجل
الدنيا بخيره وشره وانك مسئول عما وليته به من حسن الادب
والدلالة على ربه عز وجل والمعونة له على طاعته
فاعمل في امره عمل من يعلم انه مثاب على الاحسان اليه
معاقب على الاساءة اليه واما حق اخيك فان تعلم انه يدك
وعزك وقوتك فلا تتخذه سلاحا على معصية الله ولا عدة
للظلم لخلق الله ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحة له فان

اطاع الله والا فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة
الا بالله واما حق مولاك المنعم عليك فان تعلم انه انفق
فيك ماله واخرجك من ذل الرق ووحشته الى عز الحرية
وانسها فاطلقك من اسر الملكة وفك عنك قيد
العبودية واخرجك من السجن وملكك نفسك وفرغك
لعبادة ربك وتعلم انه اولى الخلق بك في حياتك وموتك
وان نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك
ولا قوة الا بالله واما حق مولاك الذي انعمت عليه فان تعلم
ان الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة اليه وحجابا لك من
النار وان ثوابك في العاجل ميراثه اذا لم يكن له رحم مكافاة
بما انفقت من مالك وفي الآجل الجنة واما حق ذي المعروف
عليك فان تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة
وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل فاذا فعلت ذلك
كنت قد شكرته سرا وعلانية ثم ان قدرت على مكافاته
يوما كافيته وحق المؤذن ان تعلم انه مذكرك بربك عز وجل

وداع لك الى حظك وعونك على قضاء فرض الله عز وجل
عليك فاشكره على ذلك شكرك للمحسن اليك وحق امامك
في صلوتك ان تعلم انه تقلد السفارة فيما بينك وبين ربك
عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وكفاك
هول المقام بين يدي الله عز وجل فان كان نقص كان به
دونك وان كان تماما كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل
فوقى نفسك بنفسه وصلوتك بصلوته فتشكر له على قدر ذلك
واما حق جليسك فان تلين له جانبك وتنصفه في مجاراة
اللفظ ولا تقوم من مجلسك الا باذنه ومن يجلس اليك يجوز
له القيام عنك بغير اذنك وتنسى زلاته وتحفظ خيراته و
لا تسمعه الا خيرا واما حق جارك فحفظه غائبا واكرامه
شاهدا ونصرته اذا كان مظلوما ولا تتبع له عورة
فان علمت عليه سوءا سترته عليه وان علمت انه يقبل نصيحتك
نصحته فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند شديدة وتقيل
عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوة الا بالله

واما حق الصاحب فان تصحبه بالتفضل والانصاف وتكرمه
كما يكرمك ولا تدعه يسبق الى مكرمة فان سبق كافيته وتودده
كما يودك وتزجره عما يهم به من معصية وكن عليه رحمة
ولا تكن عليه عذابا ولا قوة الا بالله واما حق الشريك
فان غاب كفيته وان حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل
برايك دون مناظرته تحفظ عليه ماله ولا تخونه فيما
عز او هان من امره فان يد الله عز وجل على الشريكين
ما لم يتخاونا ولا قوة الا بالله واما حق مالك فان لا تاخذه
الا من حله ولا تنفقه الا في وجهه ولا تؤثر على نفسك من
لا يحمدك فاعمل فيه بطاعة ربك ولا تبخل فيه فتبوء بالحسرة
والندامة مع التبعة ولا قوة الا بالله واما حق غريمك
الذي يطالبك فان كنت موسرا اعطيته وان كنت
معسرا ارضيته بحسن القول ورددته عن نفسك ردا
لطيفا وحق الخليط ان لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه
وتتقي الله تبارك وتعالى في امره وحق الخصم المدعي عليك فان كان

ما يدّعي عليك حقا كنت شاهده على نفسك ولم تظلمه واوفيته
حقّه وان كان ما يدّعي باطلا رفقت به ولم تأت في امره
غير الرفق ولم تسخط ربك في امره ولا قوة الا بالله وحق خصمك
الذي تدّعي عليه ان كنت محقا في دعواك اجملت
مقاولته ولم تجحد حقه وان كنت مبطلا في دعواك
اتقيت الله عز وجل وتبت اليه وتركت الدعوى
حق المستشير ان علمت له رايا حسنا اشرت عليه وان لم
تعلم ارشدته الى من يعلم وحق المشير عليك ان لا تتهمه فيما
لا يوافقك من رايه وان وافقك حمدت الله عز وجل وحق
المستنصح ان تؤدي اليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة
والرفق به وحق الناصح ان تلين له جناحك وتصغي اليه
بسمعك فان اتى بالصواب حمدت الله عز وجل وان لم يوفق
رحمته ولم تتهمه وعلمت انه اخطا ولم تؤاخذه بذلك
الا ان يكون مستحقا للتهمة فلا تعبا بشيء من امره على
حال ولا قوة الا بالله وحق الكبير توقيره لسنه واجلاله

لتقدمه الى الاسلام قبلك وترك مقابلته عند الخصام و
لا تسبقه الى طريق ولا تتقدمه ولا تستجهله وان جهل عليك
احتملته واكرمته لحق الاسلام وحرمته وحق الصغير
رحمته في تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به
والمعونة له وحق السائل اعطاؤه على قدر حاجته
وحق المسؤول ان اعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضله
وان منع فاقبل عذره وحق من سرك الله تعالى به ان
تحمد الله عز وجل اولا ثم تشكره وحق من ساءك
ان تعفو عنه وان علمت ان العفو يضر انتصرت قال الله
تبارك وتعالى ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما
عليهم من سبيل وحق اهل ملتك اضمار السلامة
لهم والرحمة لهم والرفق بمسيئهم وتالفهم واستصلاحهم
وشكر محسنهم وكف الاذى عنهم وتحب لهم ما تحب
لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وان يكون
شيوخهم بمنزلة ابيك وشبابهم بمنزلة اخوتك وعجائزهم

بمنزلة امك والصغار بمنزلة اولادك وحق الذمة ان تقبل منهم
ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ما وفوا لله عز وجل
بعهده **الفصل الثاني** في ذكر جمل من مناهي النبي ص عن الصادق
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن علي بن ابي طالب ع قال نهى رسول الله
عن الاكل على الجنابة وقال انه يورث الفقر ونهى عن تقليم
الاظفار بالاسنان وعن السواك في الحمام والتنخع في المساجد
ونهى عن اكل سؤر الفار وقال لا تجعلوا المساجد طرقا
حتى تصلوا فيها ركعتين ونهى ان يبول احد تحت شجرة
مثمرة او على قارعة الطريق ونهى ان ياكل الانسان بشماله
وان ياكل وهو متكئ ونهى ان يجصص المقابر ويصلى
فيها وقال اذا اغتسل احدكم في فضاء من الارض فليحاذر على
عورته ولا تشربن احدكم الماء من عند عروة الاناء
فانه مجتمع الوسخ ونهى ان يبول احدكم في الماء الراكد
فانه منه يكون ذهاب العقل ونهى ان يمشي الرجل في فرد نعل
او يتنعل وهو قائم ونهى ان يبول الرجل وفرجه باد للشمس او القمر

وقال اذا دخلتم الغائط فتجنبوا القبلة ونهى عن الرنة عند
المصيبة ونهى عن النياحة والاستماع اليها ونهى عن
اتباع النساء الجنائز ونهى ان يمحى شيء من كتاب الله
عز وجل بالبزاق او يكتب به ونهى ان يكذب الرجل في
رؤياه متعمدا وقال يكلفه الله يوم القيمة ان يعقد
شعيرة وما هو بعاقدها ونهى عن التصاوير وقال من صور
صورة كلفه الله يوم القيمة ان ينفخ فيها وليس بنافخ ونهى
ان يحرق شيء من الحيوان بالنار ونهى عن سب الديك وقال
انه يوقظ للصلوة ونهى ان يدخل الرجل في سوم اخيه المسلم
ونهى ان يكثر الكلام عند المجامعة وقال يكون منه خرس
الولد وقال لا تبيتوا القمامة في بيوتكم فانها مقعد الشيطان
وقال لا يبيتن احد ويده غمرة فان فعل فاصابه لمم الشيطان
فلا يلومن الا نفسه ونهى ان يستنجي الرجل بالروث والرمة اي العظم
ونهى ان تخرج المراة من بيتها بغير اذن زوجها فان خرجت لعنها
كل ملك في السماء وكل شيء تمر عليه من الجن والانس حتى ترجع الى

بيتها ونهى ان تتزين لغير زوجها فان فعلت كان حقا على
الله ان يحرقها بالنار ونهى ان تكلم المراة عند غير زوجها
وغير ذي محرم منها اكثر من خمس كلمات مما لا بد لها منه ونهى
ان تباشر المراة المراة ليس بينهما ثوب ونهى ان تحدث
المرءة المرءة بما تخلوا به مع زوجها ونهى ان يجامع الرجل
اهله مستقبل القبلة وعلى ظهر طريق عامر فمن فعل ذلك فعليه
لعنة الله والملئكة والناس اجمعين ونهى ان يقول الرجل للرجل
زوجني اختك حتى ازوجك اختي ونهى عن اتيان العراف — او الكاهن
قال ومن اتاه وصدقه فقد برئ مما انزل الله على محمد ونهى
عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبة والعرطبة وهي العود
والطنبور ونهى عن الغيبة والاستماع اليها ونهى عن
النميمة والاستماع اليها وقال لا يدخل الجنة قتات يعني
نمام ونهى عن اجابة الفاسقين الى طعامهم ونهى عن اليمين
الكاذبة وقال انها تترك الديار بلاقع وقال من حلف
بيمين كاذبة صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل

وهو عليه غضبان الا ان يتوب ويرجع ونهى عن الجلوس على
مائدة يشرب عليها الخمر ونهى ان يدخل الرجل حليلته الى الحمام
قال ولا يدخلن احدكم الحمام الا بمئزر ونهى عن المحادثة
التي تدعوا الى غير الله عز وجل ونهى عن تصفيق الوجه ونهى
عن الشرب في انية الذهب والفضة ونهى عن لبس الحرير والديباج
والقز للرجال واما للنساء فلا باس ونهى ان تباع الثمار
حتى تزهو يعني تصفر او تحمر ونهى عن المحاقلة يعني بيع التمر
بالزبيب وما اشبه ذلك ونهى عن بيع النرد وان يشترى الخمر
وان يسقى الخمر وقال صلعم لعن الله الخمر وغارسها وعاصرها وشاربها
وساقيها وبايعها ومشتريها واكل ثمنها وحاملها والمحمولة
اليه وقال صلعم من شربها لم يقبل له صلوة اربعين يوما فان مات
وفي بطنه شئ من ذلك كان حقا على الله عز وجل ان يسقيه
من طينة الخبال وهو صديد اهل النار وما يخرج من فروج الزناة
فيجتمع ذلك في قدور جهنم فيشربه اهل النار فيصهر به ما في
بطونهم والجلود ونهى اكل الربوا وشهادة الزور وكتابة الربوا

وقال ان الله الربوا عزوجل لعن آكل الربوا وموكله وكاتبه
وشاهديه ونهى عن بيع وسلف ونهى عن بيعتين في بيع ونهى
عن بيع ما ليس عندك ونهى عن بيع ما لم يضمن ونهى عن
مصافحة الذمي ونهى ان ينشد الشعر او ينشد الضالة
في المسجد ونهى ان يسل السيف في المساجد ونهى عن
ضرب وجوه البهائم ونهى ان ينظر الرجل الى عورة
اخيه المسلم وقال من تامل عورة اخيه لعنه سبعون
الف ملك ونهى المراة ان تنظر الى عورة المراة و
نهى ان ينفخ في طعام او شراب وينفخ في موضع السجود
ونهى ان يصلي الرجل في المقابر والطرق والارحية
والاودية ومرابط الابل وعلى ظهر الكعبة ونهى
عن قتل النحل ونهى عن الوسم في وجوه البهائم ونهى
ان يحلف الرجل بغير الله وقال من حلف بغير الله فليس من الله
في شيء ونهى ان يحلف الرجل بسورة من كتاب الله
عزوجل وقال من حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل آية منها

كفارة يمين فمن شاء بر ومن شاء فجر ونهى ان يقول الرجل
للرجل لا وحياتك وحياة فلان ونهى ان يقعد الرجل في
المسجد وهو جنب ونهى عن التعري بالليل والنهار
ونهى عن الحجامة يوم الاربعا والجمعه ونهى عن الكلام
يوم الجمعه والامام يخطب فمن فعل ذلك لغا ومن لغا فلا جمعة
له ونهى عن التختم بخاتم صفر او حديد ونهى ان ينقش شيء
من الحيوان على الخاتم ونهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند
غروبها وعند استوائها ونهى عن صيام ستة ايام يوم
الفطر ويوم الشك ويوم النحر وايام التشريق ونهى
ان يشرب الماء كما تشرب البهائم وقال اشربوا بايديكم فانها
افضل اوانيكم ونهى عن البزاق في البير التي تشرب منها
ونهى ان يستعمل اجير حتى يعلم ما اجرته ونهى عن الهجران
فمن كان لابد فاعلا فلا يهجر اخاه اكثر من ثلثة ايام فمن كان
مهاجرا لاخيه اكثر من ذلك كانت النار اولى به ونهى عن
بيع الذهب بالذهب زيادة الا وزنا بوزن ونهى عن المدح

وقال احثوا فی وجوه المداحين التراب وقال صلى الله عليه وسلم من تولى
خصومة ظالم او اعان عليها ثم نزل به ملك الموت قال له ابشر
بلعنة الله ونار جهنم وبئس المصير وقال من مدح سلطانا جابرا
وتخفف وتضعضع له تذلل طمعا فيه كان قرينه فی النار وقال
ص قال الله عز وجل ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار
وقال عم من ولى جائرا على جور كان قرينه هامان فی جهنم ومن بنى
بنيانا رياء وسمعة حمله يوم القيمة من الارض السابعة
وهو نار يشتعل ثم تطوق فی عنقه ويلقى فی النار فلا يحبسه
شیء منها دون قعرها الا ان يتوب قيل يا رسول الله كيف يبنى
رياء وسمعة قال يبنى فضلا على ما يكفيه استطالة منه
على جيرانه ومباهاة لاخوانه وقال عم من ظلم اجيرا اجره
احبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنة وان ريحها ليوجد
من مسيرة خمسمائة عام ومن خان جاره شبرا من الارض جعله
طوقا فی عنقه من تخوم الارضين السابعة حتى يلقى الله يوم
القيمة مطوقا الا ان يتوب ويرجع الا ومن تعلم القرآن ثم نسيه لقي

الله يوم القيمة مغلولا يسلط الله تعالى عليه بكل آية حية
تكون قرينه الى النار الا ان يغفر له وقال عم من قرأ القرآن
ثم شرب عليه حراما او آثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب
عليه سخط الله الا ان يتوب الا وانه ان مات على غير توبة
حاججه يوم القيمة فلا يزايله الا مدحوضا الا ومن زنى
بامراة مسلمة او يهودية او نصرانية او مجوسية حرة
او امة ثم لم يتب منه ومات مصرا عليه فتح الله له فی قبره ثلثمائة باب
باب يخرج منها حيات وعقارب وثعبان النار فهو يحترق
الى يوم القيمة فاذا بعث من قبره تاذى الناس من نتن ريحه
فيعرف بذلك وبما كان يعمل فی دار الدنيا حتى يؤمر
به الى النار الا وان الله حرم الحرام وحد الحدود فما
احد اغير من الله عز وجل ومن غيرته حرم الفواحش
ونهى ان يطلع الرجل فی بيت جاره وقال من نظر الى عورة
اخيه المسلم او عورة غير اهله متعمدا ادخله الله مع المنافقين
الذين كانوا يبحثون عن عورات الناس ولم يخرج من الدنيا

حتى يفضحه الله الا ان يتوب وقال عم من لم يرض بما قسمه الله
له من الرزق وبث شكواه ولم يصبر ولم يحتسب لم ترفع له
حسنة ويلقى الله عز وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب
نهى ان يختال الرجل في مشيته وقال من لبس ثوبا فاختال
فيه خسف الله به من شفير جهنم وكان قرين قارون
لانه اول من اختال فخسف الله به وبداره الارض ومن اختال
فقد نازع الله في جبروته وقال عم من ظلم امراة مهرها فهو عند الله
زان يقول الله عز وجل يوم القيمة عبدي زوجتك امتي
على عهدي فلم توف بعهدي فظلمت امتي فيوخذ من حسناته
فيدفع اليها بقدر حقها فاذا لم يبق له حسنة امر به الى النار
بنكثه للعهد ان العهد كان مسئولا ونهى عم عن كتمان
الشهادة وقال من كتمها اطعمه الله لحمه على رؤس الخلايق
وهو قول الله عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه
آثم قلبه قال عم من اذى جاره حرم الله عليه ريح الجنة
ماواه جهنم وبئس المصير ومن ضيع حق جاره فليس منا وما زال جبرئيل

يوصيني بالمماليك حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتا اذا بلغوا
ذلك الوقت اعتقوا وما زال يوصيني بالسواك حتى ظننت
انه سيجعله فريضة وما زال يوصيني بقيام الليل حتى ظننت
ان خيار امتي لن يناموا الا ومن استخف بفقير مسلم فقد استخف
بحق الله والله يستخف به يوم القيمة الا ان يتوب وقال من اكرم
فقيرا مسلما لقى الله يوم القيمة وهو عنه راض وقال صم
عرضت له فاحشة او شهوة فاجتنبها من مخافة الله عز وجل
حرم الله عليه النار وامنه من الفزع الاكبر وانجز له
ما وعده في كتابه في قوله تبارك وتعالى ولمن خاف مقام
ربه جنتان الا ومن عرضت له دنيا وآخرة فاختار
الدنيا على الآخرة لقى الله يوم القيمة وليست له حسنة
يتقي بها من النار ومن اختار الآخرة وترك الدنيا رضي الله عنه
وغفر له مساوي عمله ومن ملأ عينه من حرام ملأ الله عينه يوم
القيمة من النار الا ان يتوب ويرجع وقال عم من صافح امراة تحرم
عليه فقد باء بسخط الله عز وجل ومن التزم امراة حراما قرن في سلسلة

من نار مع شيطان فيقذفان في النار ومن غش مسلما في
شرى او بيع فليس منا ويحشر يوم القيمة مع اليهود لانهم
اغش الخلق للمسلمين ونهى رسول الله ص ان يمنع احد الماعون
جاره قال ومن منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيمة
ووكله الى نفسه فما اسوء حاله وقال ع ايما امرأة اذت
زوجها بلسانها لم يقبل الله عز وجل منها صرفا ولا عدلا
ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها وقامت
ليلها واعتقت الرقاب وحملت جياد الخيل في سبيل الله وكانت
في اول من يرد النار وكذلك الرجل اذا كان لها ظالما الا و
من لطم خد مسلم او وجهه بدد الله عظامه يوم القيمة وحشر
مغلولا حتى يدخل جهنم الا ان يتوب ومن بات وفي قلبه
غش لاخيه المسلم بات في سخط الله واصبح كذلك حتى يتوب
ونهى عن الغيبة وقال من اغتاب امرا مسلما بطل صومه ونقض
وضوءه وجاء يوم القيمة تفوح من فيه رائحة انتن
من الجيفة يتاذى به اهل الموقف فان مات قبل ان يتوب مات

الماعون اسم لمنافع البيت ص

مستحلا لما حرم الله عز وجل وقال ع من كظم غيظا وهو
قادر على انفاذه وحلم عنه اعطاه الله اجر شهيد
الا ومن تطول على اخيه في غيبة سمعها فيه في مجلس فردها
عنه رد الله عنه الف باب من الشر في الدنيا والاخرة فان هو
لم يردها وهو قادر على ردها كان عليه كوزر من اغتابه
سبعين مرة ونهى رسول الله ص عن الخيانة وقال من خان امانة
في الدنيا ولم يردها الى اهلها ثم ادركه الموت مات على غير ملتي
ويلقى الله وهو عليه غضبان وقال ع من شهد شهادة زور على
احد من الناس علق بلسانه مع المنافقين في الدرك الاسفل
من النار ومن اشترى خيانة وهو يعلم فهو كالذي
خانها ومن حبس عن اخيه المسلم شيئا من حقه حرم الله عليه
بركة الرزق الا ان يتوب الا ومن سمع فاحشة فافشاها
فهو كالذي اتاها ومن احتاج اليه اخوه المسلم في قرض وهو
يقدر عليه فلم يفعل حرم الله عليه ريح الجنة الا ومن صبر على
خلق امرأة سيئة الخلق واحتسب في ذلك الاجر اعطاه الله ثواب

الشاكرين الا وايما امراة لم ترفق بزوجها وحملت عليه
ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم يقبل منها حسنة وتلقى
الله وهو عليها غضبان الا ومن اكرم اخاه المسلم فانما
يكرم الله عز وجل ونهى ع ان يؤم الرجل قوما الا باذنهم
وقال من ام قوما باذنهم وهم به راضون فاقتصد بهم في حضوره
واحسن صلاته بقيامه وقراءته وركوعه وسجوده فله مثل
اجر القوم ولا ينقص من اجورهم شي وقال من مشى الى ذي قرابته
بنفسه وماله ليصل رحمه اعطاه الله عز وجل اجر مائة شهيد
وله بكل خطوة اربعون الف حسنة ومحي عنه اربعون
الف سيئة ورفع له من الدرجات مثل ذلك وكان كانما عبد الله
عز وجل مائة سنة صابرا محتسبا ومن كفى ضريرا حاجة
من حوائج الدنيا ومشى له فيها حتى يقضي الله له حاجته اعطاه
الله تعالى براءة من النفاق وبراءة من النار وقضى له سبعين حاجة
من حوائج الدنيا ولا يزال يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يرجع
ومن مرض يوما وليلة فلم يشك الى عواده بعثه الله عز وجل

يوم القيمة مع خليله ابرهيم خليل الرحمن حتى يجوز الصراط
كالبرق اللامع ومن سعى لمريض في حاجة قضاها او لم يقضها
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فقال رجل من الانصار
بابي انت وامي يا رسول الله فان كان المريض من اهل بيته اوليس ذلك
اعظم اجرا اذا سعى في حاجة اهل بيته قال نعم الا ومن
فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه اثنتين
وسبعين كربة من كرب الاخرة واثنتين وسبعين كربة من
كرب الدنيا اهونها المغص وجع الامعاء قال ومن يمطل على ذي حق حقه
وهو يقدر على اداء حقه فعليه كل يوم خطيئة عشار
الا ومن علق سوطا بين يدي سلطان جائر جعل الله ذلك السوط
يوم القيمة ثعبانا من نار طوله سبعون ذراعا يسلطه الله
عليه في نار جهنم وبئس المصير ومن اصطنع الى اخيه معروفا
فامتن به احبط الله عمله وثبت وزره ولم يشكر له سعيه
ثم قال ع يقول الله عز وجل حرمت الجنة على المنان والبخيل و
القتات وهو النمام الا ومن تصدق بصدقة فله

بوزن كل درهم مثل جبل احد من نعيم الجنة ومن مشى بصدقة
الى محتاج كان له كاجر صاحبها من غير ان ينقص من اجره
شيء ومن مشى صلى على ميت صلى عليه سبعون الف ملك
وغفر الله له ما تقدم من ذنبه فان اقام حتى يدفن ويحثى عليه
التراب كان له بكل قدم نقلها قيراط من الاجر والقيراط
مثل جبل احد الا ومن ذرفت عيناه من خشية الله عز وجل
كان له بكل قطرة قطرت من دموعه قصرا في الجنة مكللا بالدر
والجوهر فيه ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
الا ومن مشى الى مسجد يطلب فيه الجماعة كان له بكل خطوة سبعون
الف حسنة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وان مات وهو على
ذلك وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك يعودونه في
ويؤنسونه في وحدته ويستغفرون له حتى يبعث الا ومن
اذن محتسبا يريد بذلك وجه الله عز وجل اعطاه الله ثواب
اربعين الف شهيد واربعين الف صديق ويدخل في شفاعته
اربعين الف مسيء من امتي الى الجنة الا وان المؤذن اذا قال اشهد ان

لا اله الا الله صلى عليه سبعون الف ملك واستغفروا له وكان
يوم القيمة في ظل العرش حتى يفرغ الله من حساب الخلايق ويكتب ثواب
قوله اشهد ان محمدا رسول الله اربعون الف ملك ومن حافظ على
الصف الاول والتكبيرة الاولى لا يؤذي مسلما اعطاه الله
من الاجر ما يعطى المؤذنون في الدنيا والاخرة الا ومن تولى
عرافة قوم اتى يوم القيمة ويداه مغلولتان الى عنقه فان
قام فيهم بامر الله عز وجل اطلقه الله وان كان ظالما هوى به
في نار جهنم وبئس المصير وقال ع لا تحقروا شيئا من الشر
وان صغر في اعينكم ولا تستكثروا شيئا من الخير وان كبر في
اعينكم فانه لا كبير مع الاستغفار ولا صغير مع الاصرار
قال شعيب بن واقد سألت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث
فقال حدثني جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عليهم السلم انه جمع هذا
الحديث من الكتاب الذي هو املاء رسول الله ص وخط علي بن ابي
طالب ع الفصل الثالث في وصية النبي ص لعلي عليه السلم
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع عن النبي ص انه قال

يا علي اوصيك بوصية فاحفظها فلا تزال بخير ما حفظت وصيتي
يا علي من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه اعقبه الله
يوم القيمة امنا وايمانا يجد طعمه يا علي من لم يحسن وصيته
عند موته كان نقصا في مروته ولم يملك الشفاعة يا علي
افضل الجهاد من اصبح لا يهم بظلم احد يا علي من خاف الناس
لسانه فهو من اهل النار يا علي شر الناس من اكرمه
الناس اتقاء شره يا علي شر الناس من باع آخرته بدنياه
وشر من ذلك من باع آخرته بدنيا غيره يا علي من لم يقبل
العذر من متنصل صادقا كان او كاذبا لم ينل شفاعتي
يا علي ان الله تعالى احب الكذب في الصلاح وابغض الصدق في
الفساد يا علي من ترك الخمر لغير الله سقاه الله من الرحيق المختوم
فقال علي ع لغير الله قال نعم والله صيانة لنفسه يشكره الله
على ذلك يا علي شارب الخمر كعابد الوثن يا علي شارب الخمر
لا يقبل الله تعالى صلوته اربعين يوما فان مات في الاربعين
مات كافرا يا علي كل مسكر حرام وما اسكر كثيره فالجرعة

منه حرام يا علي جعلت الذنوب كلها في بيت وجعل
مفتاحها شرب الخمر يا علي يأتي على شارب الخمر ساعة
لا يعرف فيها ربه عز وجل يا علي ان ازالة الجبال الرواسي
اهون من ازالة ملك مؤجل لم ينقض ايامه يا علي
من لم تنتفع بدينه ودنياه فلا خير لك في مجالسته ومن
لم يوجب لك فلا توجب له ولا كرامة يا علي ينبغي ان
يكون في المؤمن ثمان خصال وقار عند الهزاهز وصبر عند
البلاء وشكر عند الرخاء وقنوع بما رزقه الله تعالى
ولا يظلم الاعداء ولا يتحامل على الاصدقاء بدنه منه في تعب
والناس منه في راحة يا علي اربعة لا ترد لهم دعوة امام
عادل ووالد لولده والرجل يدعو لاخيه بظهر الغيب
المظلوم يقول الله عز وجل وجلالي لانتصرن لك ولو بعد حين
يا علي ثمانية ان اهينوا فلا يلوموا الا انفسهم الذاهب الى
مائدة لم يدع اليها والمتامر على رب البيت وطالب الخير
من اعدائه وطالب الفضل من اللئام والداخل بين اثنين في

سر لم يدخلاه فيه والمستخف بالسلطان والجالس في
مجلس ليس له باهل والمقبل بالحديث على من لا يسمع حديثه
يا علي حرم الله الجنة على كل فاحش بذي لا يبالي ما قال
ولا ما قيل له يا علي طوبى لمن طال عمره وحسن عمله
يا علي لا تمزح فيذهب بهاؤك ولا تكذب فيذهب نورك
واياك وخصلتين الضجر والكسل فانك ان ضجرت لم تصبر على
حق وان كسلت لم تود حقا يا علي لكل ذنب توبة الا
سوء الخلق فان صاحبه كلما خرج من ذنب دخل في ذنب
يا علي اربعة اسرع شيء عقوبة رجل احسنت فكافاك
بالاحسان اساءة ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي عليك
ورجل عاهدته على امر فوفيت له وغدر بك ورجل وصلت قرابته
فقطعك يا علي من استولى عليه الضجر رحلت عنه الراحة
يا علي اثنتا عشرة خصلة ينبغي للرجل المسلم ان يتعلمها
على المائدة اربع منها فريضة واربع منها سنة واربع منها
ادب فاما الفريضة فالمعرفة بما ياكل والتسمية والشكر

الرضا واما السنة فالجلوس على الرجل اليسرى والاكل بثلاث
اصابع وان ياكل مما يليه ومص الاصابع واما الادب فتصغير
اللقمة والمضغ الشديد وقلة النظر في وجوه الناس و
غسل اليدين يا علي خلق الله عز وجل الجنة من لبنتين لبنة
من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها الياقوت و
سقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ وترابها الزعفران
والمسك الاذفر ثم قال لها تكلمي فقالت لا اله الا الله
الحي القيوم قد سعد من يدخلني قال الله جل جلاله وعزتي وجلالي
لا يدخلها مدمن خمر ولا نمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث
ولا نباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري يا علي كفر بالله
العظيم من هذه الامة عشرة القتات والساحر والديوث
وناكح المراة حراما في دبرها وناكح البهيمة ومن نكح ذات
محرم والساعي في الفتنة وبايع السلاح من اهل الحرب ومانع
الزكاة ومن وجد سعة فمات ولم يحج يا علي لا وليمة
الا في خمس في عرس او خرس او عذار او وكار او ركاز

فالعرس التزويج والخرس النفاس بالولد والعذار الختان
والوكار في شرى الدار والركاز الرجل يقدم من مكة
يا علي لا ينبغي للعاقل ان يكون ظاعنا الا في ثلث مرمة لمعاش
او تزود لمعاد او لذة في غير محرم يا علي ثلثة من مكارم
الاخلاق في الدنيا والآخرة ان تعفو عمن ظلمك وتصل
من قطعك وتحلم عمن جهل عليك يا علي بادر باربع
شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل
فقرك وحياتك قبل موتك يا علي كره الله عز وجل
لامتي العبث في الصلوة والمن في الصدقة واتيان المساجد
جنبا والضحك بين القبور والتطلع في الدور والنظر الى
فروج النساء لانه يورث العمى وكره الكلام عند الجماع
لانه يورث الخرس وكره النوم بين العشائين لانه يحرم
الرزق وكره الغسل تحت السماء الا بمئزر وكره دخول
الانهار الا بمئزر فان فيها سكانا من الملئكة وكره
دخول الحمام الا بمئزر وكره الكلام بين الاذان والاقامة في

صلوة الغداة وكره ركوب البحر في وقت هيجانه وكره
النوم فوق سطح ليس بمحجر وقال من نام على سطح غير محجر فقد
برئت منه الذمة وكره ان ينام الرجل في بيت وحده وكره
ان يغشى الرجل امرأته وهي حائض فان فعل وخرج الولد مجذوما
او به برص فلا يلومن الا نفسه وكره ان يكلم الرجل
مجذوما الا ان يكون بينه وبينه قدر ذراع وقال عم فر من
المجذوم فرارك من الاسد وكره ان ياتي الرجل اهله وقد
احتلم حتى يغتسل من الاحتلام فان فعل ذلك فخرج الولد
مجنونا فلا يلومن الا نفسه وكره البول على شط نهر جار
وكره ان يحدث الرجل تحت شجرة او نخلة قد اثمرت وكره ان
ينتعل الرجل وهو قائم وكره ان يدخل الرجل بيتا مظلما
الا مع السراج يا علي آفة الحسب الافتخار يا علي من خاف الله
عز وجل خاف منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل
شيء يا علي ثمانية لا يقبل منهم الصلوة العبد الآبق حتى
يرجع الى مولاه والناشز وزوجها عليها ساخط ومانع

الزكوة وتارك الوضوء والجارية المدركة تصلي بغير خمار
والامام قوم يصلي بهم وهم له كارهون، والسكران
والزبين وهو الذي يدافع البول والغائط، يا علي اربع من كن
فيه بنى الله له بيتا في الجنة من آوى اليتيم ورحم الضعيف
واشفق على والديه ورفق بمملوكه، يا علي ثلث من لقى الله
عز وجل بهن فهو من افضل الناس من اتى الله بما افترض
عليه فهو من اعبد الناس ومن ورع عن محارم الله فهو من
اورع الناس ومن قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس
يا علي ثلث لا يطيقها احد من هذه الامة المواساة للاخ
في ماله وانصاف الناس من نفسه وذكر الله على كل حال
وليس هو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر، ولكن اذا ورد على ما يحرم عليه خاف الله
عز وجل عنده وتركه، يا علي ثلثة ان انصفتهم ظلموك
السفلة واهلك وخادمك، وثلثة لا ينتصفون من ثلثة
حر من عبد وعالم من جاهل وقوي من ضعيف، يا علي سبعة

من كن فيه فقد استكمل حقيقة الايمان وابواب الجنة
مفتحة له من اسبغ وضوءه واحسن صلوته وادى
النصيحة لاهل بيته، يا علي لعن الله ثلثة آكل زاده وحده
وراكب الفلاة وحده والنائم في بيت وحده، يا علي ثلث
يتخوف منهن الجنون التغوط بين القبور والمشي في خف
واحد والرجل ينام وحده، يا علي ثلث يحسن فيهن الكذب
المكيدة في الحرب وعدتك زوجتك والاصلاح بين الناس
وثلثة مجالستهم يميت القلب مجالسة الانذال ومجالسة
الاغنياء والحديث مع النساء، يا علي ثلث من حقايق الايمان
الانفاق من الاقتار وانصافك الناس من نفسك وبذل
العلم للمتعلم، يا علي ثلث من لم يكن فيه لم يتم عمله
ورع يحجزه عن معاصي الله عز وجل وخلق يداري به الناس
وحلم يرد به جهل الجاهل، يا علي ثلث فرحات للمؤمن
في الدنيا لقى الاخوان وتفطير الصائم والتهجد من آخر الليل
يا علي انهاك عن ثلث خصال الحسد والحرص والكبر،

يا علي اربع خصال من الشقاء جود العين وقساوة (القلب)
وبعد الامل وحب البقاء يا علي ثلث درجات وثلث
كفارات وثلث مهلكات وثلث منجيات
فاما الدرجات فاسباغ الوضوء فى السبرات وانتظار
الصلوة بعد الصلوة والمشى بالليل والنهار الى الجماعة
واما الكفارات فافشاء السلام واطعام الطعام
والتهجد بالليل والناس نيام واما المهلكات فشح
مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه واما المنجيات
فخوف الله فى السر والعلانية والقصد فى الغنى والفقر
وكلمة العدل فى الرضا والسخط يا على لا رضاع بعد فطام
ولا يتم بعد احتلام يا على سر سنتين بر والديك سر سنة
صل رحمك سر ميلا عد مريضا سر ميلين شيع جنازة سر ثلثة
اميال اجب دعوة سر اربعة اميال زر اخا فى الله سر خمسة (اميال)
اجب الملهوف سر ستة اميال انصر المظلوم (المظلوم) وعليك بالاستغفار
يا على للمؤمن ثلث علامات الصلوة والزكوة والصيام

للمتكلف ثلث علامات يتملق اذا حضر ويغتاب اذا غاب و
يشمت بالمصيبة وللظالم ثلث علامات يقهر من دونه
بالغلبة ومن فوقه بالمعصية ويظاهر الظلمة وللمرائى ثلث
علامات ينشط اذا كان عند الناس ويكسل اذا كان وحده
ويحب ان يحمد فى جميع اموره وللمنافق ثلث علامات اذا
حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان يا على تسعة
اشياء تورث النسيان اكل التفاح الحامض واكل
الكزبرة والجبن وسور الفارة وقراءة كتابة (القبور)
والمشى بين امرأتين وطرح القملة والحجامة فى النقرة
والبول فى الماء الراكد يا على العيش فى ثلثة دار
قوراء وجارية حسناء وفرس قباء (واسع) يا على والله لو ان
الوضيع فى قعر بئر لبعث الله عز وجل اليه ريحا ترفعه فوق (ضامر البطن)
الاخيار فى دولة الاشرار يا على من انتمى الى غير مواليه
فعليه لعنة الله ومن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه
لعنة الله فقيل يا رسول الله وما ذلك الحدث قال القتل يا (على)

المؤمن من امنه المسلمون على اموالهم ودمائهم والمسلم من سلم
المسلمون من يده ولسانه والمهاجر من هجر السيئات يا علي
اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله يا علي من
اطاع امراته اكبه الله على وجهه في النار فقال علي
وما تلك الطاعة قال ياذن لها في الذهاب الى الحمامات و
العرسات والنائحات ولبس الثياب الرقاق يا علي ان الله تبارك
وتعالى قد اذهب بالاسلام نخوة الجاهلية وتفاخرها
بآبائها الا ان الناس من آدم وآدم من تراب واكرمهم
عند الله اتقاهم يا علي من السحت ثمن الميتة وثمن الخمر ومهر
الزانية والرشوة في الحكم واجر الكاهن يا علي
من تعلم علما ليماري به السفهاء او يجادل به العلماء او ليدعو
الناس الى نفسه فهو من اهل النار يا علي اذا مات العبد
قال الناس ما خلف وقالت الملائكة ما قدم يا علي الدنيا
سجن المؤمن وجنة الكافر يا علي موت الفجاءة راحة المؤمن
وحسرة الكافر يا علي اوحى الله تبارك وتعالى الى الدنيا

اخدمي من خدمني واتعبي من خدمك يا علي ان الدنيا لو عدلت
عند الله جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة
من ماء يا علي ما من احد من الاولين والآخرين الا وهو يتمنى
يوم القيمة انه لم يعط من الدنيا الا قوتا يا علي شر الناس
من اتهم الله في قضائه يا علي انين المؤمن تسبيح وصياحه
تهليل ونومه على الفراش عبادة وتقلبه من جنب الى جنب جهاد
في سبيل الله فان عوفي مشى في الناس وما عليه من ذنب
يا علي لو اهدي الي كراع لقبلت ولو دعيت الى ذراع لاجبت
يا علي ليس على النساء جمعة ولا جماعة ولا اذان ولا اقامة
ولا عيادة مريض ولا اتباع جنازة ولا هرولة بين الصفا
والمروة ولا استلام الحجر ولا حلق ولا تولي القضاء ولا
تستشار ولا تذبح الا عند الضرورة ولا تجهر بالتلبية
ولا تقيم عند قبر ولا تسمع الخطبة ولا تتولى التزويج من بيت
زوجها الا باذنه فان خرجت بغير اذنه لعنها الله و
جبرئيل وميكائيل ولا تعطي من بيت زوجها شيئا الا باذنه

ولا تخرج

لا تبيت وزوجها عليها ساخط وان كان ظالما لها
يا علي الاسلام عريان ولباسه الحياء وزينته الوفاء
ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس
واساس الاسلام حبنا اهل البيت يا علي سوء الخلق شوم
وطاعة المراة ندامة يا علي ان كان الشوم في شيء ففي
لسان المراة يا علي نجا المخفون وهلك المثقلون يا علي من
كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده في النار يا علي ثلثة
يزدن في الحفظ ويذهبن البلغم اللبان والسواك و
قراءة القرآن يا علي السواك من السنة ومطهرة للفم و
يجلو البصر ويرضي الرحمن ويبيض الاسنان ويذهب بالحفر و
يشد اللثة ويشهي الطعام ويذهب بالبلغم ويزيد في
الحفظ ويضاعف الحسنات ويفرح به الملائكة يا علي
النوم اربعة نوم الانبياء عليهم السلام على اقفيتهم و
نوم المؤمنين على ايمانهم ونوم الكفار والمنافقين على
يسارهم ونوم الشياطين على وجوههم يا علي ما بعث الله عز و جل

بفا

نبيا الا وجعل ذريته من صلبه وجعل ذريتي من صلبك
ولولاك ما كانت لي ذرية يا علي اربعة من قواصم الظهر
امام يعصي الله عز و جل ويطاع امره وزوجة يحفظها زوجها و
هي تخونه وفقر لا يجد صاحبه مداويا وجار سوء في
دار مقام يا علي ان عبد المطلب سن في الجاهلية خمس سنن
اجراها الله عز و جل له في الاسلام حرم نساء الآباء على الابناء
فانزل الله عز و جل ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء ووجد
كنزا فاخرج منه الخمس وتصدق به فانزل الله تبارك وتعالى
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه الآية ولما حفر زمزم
سماها سقاية الحاج فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج و
عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر الآية
وسن في القتل مائة من الابل فاجرى الله عز و جل ذلك في
الاسلام ولم يكن للطواف عدد عند قريش فسن لهم
عبد المطلب سبعة اشواط فاجرى الله عز و جل ذلك في
الاسلام يا علي ان عبد المطلب كان لا يستقسم بالازلام ولا

يعبد الاصنام ولا ياكل ما ذبح على النصب ويقول انا على دين
ابي ابرهيم ع · يا علي اعجب الناس ايمانا واعظمهم يقينا قوم يكونون
في آخر الزمان لم يلحقوا النبي وحجب عنهم الحجة فامنوا بسواد
على بياض · يا علي ثلث يقسين القلب استماع اللهو وطلب
الصيد واتيان باب السلطان · يا علي لا تصل في جلد ما
لا تشرب لبنه ولا تاكل لحمه · ولا تصل في ذات الجيش و
لا في ضلالة ذات الصلاصل ولا في ضجنان · يا علي كل من
البيض ما اختلف طرفاه ومن السمك ما كان له قشور
ومن الطير ما دف واترك منه ما صف وكل من طير الماء ما كانت
له قانصة او صيصية · يا علي كل ذي ناب من السباع و
مخلب من الطير فحرام اكله · يا علي لا قطع في ثمر ولا كثر · يا علي
ليس على زان عقر · ولا حد في التعريض ولا شفاعة في حد ولا يمين
في قطيعة رحم ولا يمين لولد مع والده ولا لامراة مع زوجها
ولا للعبد مع مولاه ولا صمت يوما الى الليل ولا وصال في صيام
ولا تعرب بعد هجرة · يا علي لا يقتل والد بولده · يا علي لا يقبل الله عز وجل

دعاء قلب ساه · يا علي نوم العالم افضل من عبادة الجاهل يا علي
ركعتين يصليهما العالم افضل من الف ركعة يصليها العابد ·
يا علي لا تصوم المراة تطوعا الا باذن زوجها ولا يصوم العبد
تطوعا الا باذن مولاه · يا علي صوم يوم الفطر وصوم يوم الاضحى
حرام وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم
نذر المعصية حرام وصوم الدهر حرام · يا علي في الزنا ست
خصال ثلث منها في الدنيا وثلث في الاخرة فاما التي في الدنيا
فيذهب بالبهاء ويعجل الفناء ويقطع الرزق · واما التي
في الاخرة فسوء الحساب وسخط الرحمن والخلود في النار · يا علي
الربوا سبعون جزءا فايسره مثل ان ينكح الرجل امه في بيت الله
الحرام · يا علي من منع قيراطا من زكوة ماله فليس بمؤمن ولا مسلم
ولا كرامة · يا علي تارك الزكوة يسئل الرجعة الى الدنيا
وذلك قول الله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون
الاية · يا علي تارك الحج وهو يستطيع كافر قال الله
تبارك وتعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

ومن كفر فان الله غني عن العالمين يا علي من سوّف الحج حتى
يموت بعثه الله يوم القيمة يهوديا او نصرانيا يا علي الصدقة
ترد القضاء الذي قد ابرم ابراما يا علي صلة الرحم تزيد
في العمر يا علي افتح بالملح واختم بالملح فان فيه شفاء من اثنين
وسبعين داء يا علي لو قد قمت المقام المحمود لشفعت
في امي وابي وعمي واخ كان لي في الجاهلية انا ابن
الذبيحين انا دعوة ابي ابرهيم يا علي العقل ما اكتسب به الجنة
وطلب به رضا الرحمن يا علي ان اول خلق خلقه الله عز وجل
العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي
وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك اخذ وبك اعطي
وبك اثيب وبك اعاقب يا علي لا صدقة وذو رحم محتاج
يا علي درهم في الخضاب افضل من الف درهم ينفق في سبيل الله
وفيه اربعة عشر خصلة يطرد الريح من الاذنين ويجلو البصر
ويلين الخياشيم ويطيب النكهة ويشد اللثة ويذهب
بالضنا ويقل وسوسة الشيطان ويفرح به الملائكة ويستبشر

به المؤمن ويغيظ الكفار وهو زينة وطيب ويستحيي منه
منكر ونكير وهو براءة له في قبره يا علي لا خير في قول الا مع الفعل
ولا في منظر الا مع المخبر ولا في المال الا مع الجود ولا في الصدق الا
مع الوفا ولا في العفة الا مع الورع ولا في الصدقة الا مع النية
ولا في الحيوة الا مع الصحة ولا في الوطن الا مع الامن والسرور يا علي
حرم من الشاة سبعة اشياء الدم والمذاكير والمثانة
والنخاع والغدد والطحال والمرارة يا علي لا تماكس في اربعة
اشياء في شرى الاضحية والكفن والنسمة والكرى
الى مكة يا علي الا اخبركم باشبهكم بي خلقا قال بلى يا رسول
الله قال احسنكم خلقا واعظمكم حلما وابركم بقرابته
واشدكم من نفسه انصافا يا علي امان لامتي من الغرق
اذا هم ركبوا السفن فقرأوا بسم الله الرحمن الرحيم
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم يا علي

امان لامتی من الغرق قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ایا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنی الی آخر السورة یا علی امان لامتی من
الهدم ان الله یمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا
ان امسکهما من احد من بعده انه کان حلیما غفورا
یا علی امان لامتی من الهم لا حول ولا قوة الا بالله لا ملجأ
ولا منجا من الله الا الیه یا علی امان لامتی من الحرق ان ولیی
الله الذی نزل الکتاب وهو یتولی الصالحین وما
قدروا الله حق قدره الآیة یا علی من خاف السباع
فلیقرأ لقد جاءکم رسول من انفسکم الی آخر السورة
یا علی من استصعب علیه دابته فلیقرأ فی اذنها الایمن
وله اسلم من فی السموات والارض طوعا وکرها والیه
ترجعون یا علی من کان فی بطنه ماء اصفر فلیکتب علی
بطنه آیة الکرسی ویشربه فانه یبرء باذن الله تعالی و
من خاف ساحرا او شیطانا فلیقرأ ان ربکم الله الذی خلق
السموات والارض الآیة یا علی حق الولد علی والده ان یحسن

اسمه وادبه ویضعه موضعا صالحا وحق الوالد علی ولده
ان لا یسمیه باسمه ولا یمشی بین یدیه ولا یجلس امامه ولا یدخل معه الحمام
یا علی ثلثة من الوسواس اکل الطین وتقلیم الاظفار
بالاسنان واکل اللحیة یا علی لعن الله والدین حملا ولدهما علی
عقوقهما یا علی یلزم الوالدین من عقوق ولدهما ما یلزم الولد لهما
من عقوقهما یا علی رحم الله والدین حملا ولدهما علی برهما
یا علی من احزن والدیه فقد عقهما یا علی من اغتیب عنده اخوه
المسلم فاستطاع نصره فلم ینصره خذله الله فی الدنیا والآخرة
یا علی من کفی یتیما فی نفقته بماله حتی یستغنی وجبت له
الجنة البتة یا علی من مسح یده علی راس یتیم ترحما له اعطاه
الله عز وجل بکل شعرة نورا یوم القیمة یا علی لا فقر اشد من
الجهل ولا مال اعود من العقل ولا وحدة اوحش من العجب ولا عقل
کالتدبیر ولا ورع کالکف ولا حسب کحسن الخلق ولا
عبادة مثل التفکر یا علی آفة الحدیث الکذب وآفة
العلم النسیان وآفة العبادة الفترة وآفة الجمال الخیلاء وآفة

الحلم الحسد ۞ يا علي اربعة يذهبن ضياعا الاكل على الشبع والسراج
في القمر والزرع في السبخة والصنيعة عند غير اهلها من نسي الصلوة
علي فقد اخطا طريق الجنة ۞ يا علي اياك ونقرة الغراب
فريسة الاسد ۞ يا علي لان ادخل يدي في فم التنين الى المرفق احب
الي من ان اسال من لم يكن ثم كان ۞ يا علي ان اعتى الناس
على الله عز وجل القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن تولى
غير مواليه فقد كفر بما انزل الله تعالى على ۞ يا علي تختم باليمين
فانه فضيلة من الله عز وجل للمقربين قال بما اتختم يا
رسول الله قال بالعقيق الاحمر فانه اول جبل اقر لله عز وجل
بالوحدانية ولي بالنبوة ولك بالوصية ولولدك بالامامة
ولشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار ۞ يا علي ان الله عز وجل
اشرف على الدنيا فاختارني منها على رجال العالمين ثم اطلع
الثانية فاختارك على رجال العالمين ۞ ثم اطلع الثالثة فاختار
الائمة من ولدك على رجال العالمين ۞ ثم اطلع الرابعة فاختار
فاطمة على نساء العالمين ۞ يا علي اني رايت اسمك مقرونا باسمي

في اربعة مواطن فانست بالنظر اليه اني لما بلغت بيت المقدس
في معراجي الى السماء وجدت على صخرتها لا اله الا الله محمد
رسول الله ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل ومن وزيري
فقال علي بن ابي طالب فلما انتهيت الى سدرة المنتهى وجدت
مكتوبا عليها اني انا الله لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي
من خلقي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل ومن
وزيري فقال علي بن ابي طالب فلما جاوزت السدرة انتهيت
الى عرش رب العالمين جل جلاله فوجدت مكتوبا على قوائمه انا
الله لا اله الا انا وحدي محمد حبيبي ايدته بوزيره ونصرته
بوزيره ۞ يا علي ان الله تبارك وتعالى اعطاني فيك سبع خصال
انت اول من ينشق عنه القبر معي وانت اول من يقف على الصراط معي
وانت اول من يكسى اذا كسيت ويحيى اذا حييت وانت اول
من يسكن معي عليين وانت اول من يشرب معي من الرحيق المختوم
الذي ختامه مسك ثم قال ص لسلمان الفارسي يا سلمان ان لك
في علتك اذا اعتللت ثلث خصال انك من الله تعالى بذكر ودعاؤك

فيها مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنبا الا حطته فيمتعك
الله بالعافية الى انقضاء اجلك ثم قال ع لابي ذر يا اباذر
اياك والسؤال فانه ذل حاضر وفقر تتعجله وفيه حساب
طويل يوم القيمة يا اباذر تعيش وحدك وتموت وحدك و
تدخل الجنة وحدك يسعد بك قوم من اهل العراق يتولون
غسلك وتجهيزك ودفنك يا اباذر لا تسئل بكفك وان
اتاك شيء فاقبله ثم قال لاصحابه الا اخبركم بشراركم
قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤن بالنميمة المفرقون بين
الاحبة الباغون للبرآء العيب الفصل الرابع في اختيارات
الايام عن الصادق ع اول يوم من الشهر سعد يصلح للقاء الامراء
وطلب الحوائج والشراء والبيع والزراعة والسفر الثاني
يصلح للسفر وطلب الحوائج الثالث ردي لا يصلح لشيء جملة
الرابع صالح للتزويج ويكره السفر فيه الخامس ردي
نحس السادس مبارك يصلح للتزويج وطلب الحوائج السابع
مبارك مختار يصلح لكل ما يراد ويسعى فيه الثامن يصلح لكل

حاجة سوى السفر فانه يكره فيه التاسع مبارك يصلح
لكل ما يريده الانسان ومن سافر فيه رزق مالا ويرى في
سفره كل خير العاشر صالح لكل حاجة سوى الدخول
على السلطان ومن فر فيه من السلطان اخذ ومن ضلت له
ضالة وجدها وهو جيد للشراء والبيع ومن مرض فيه
برأ الحادي عشر يصلح للشراء والبيع ولجميع الحوائج وللسفر
ما خلا الدخول على السلطان والتواري فيه يصلح الثاني عشر
يوم صالح مبارك فاطلبوا منه حوائجكم واسعوا لها
فانها تقضى الثالث عشر يوم نحس فاتقوا فيه جميع الاعمال الرابع
عشر جيد للحوائج ولكل عمل الخامس عشر صالح لكل حاجة
تريدها فاطلبوا فيه حوائجكم فانها تقضى السادس عشر ردي
مذموم لكل شيء السابع عشر صافي مختار فاطلبوا فيه
ما شئتم وتزوجوا وبيعوا واشتروا وازرعوا وابنوا
وادخلوا على السلطان في حوائجكم فانها تقضى الثامن
عشر مختار صالح للسفر وطلب الحوائج ومن خاصم فيه عدوه

وخصمه غلبه وظفر به بقدرة الله تعالى التاسع عشر
مختار صالح لكل عمل ومن ولد فيه يكون مباركا
العشرين جيد مختار للحوايج والسفر والبناء والغرس
والدخول الى السلطان يوم مبارك بمشية الله تعالى
الحادي والعشرين يوم نحس مستمر الثاني والعشرين مختار
صالح للشراء والبيع ولقاء السلطان والسفر والصدقه
الثالث والعشرين مختار جيد خاصة للتزويج والتجارات
كلها والدخول الى السلطان الرابع والعشرين يوم نحس مشوم
الخامس والعشرين ردى مذموم يحذر فيه من كل شئ
السادس والعشرين صالح لكل حاجة سوى التزويج
والسفر وعليكم بالصدقه فانكم تنتفعون به السابع والعشرين
جيد مختار للحوايج ولكل ما يراد ولقاء السلطان
الثامن والعشرين ممزوج التاسع والعشرين مختار جيد
لكل حاجة ما خلا الكاتب فانه يكون له ذلك ولا ارى لمن
يسعى في حاجة ان قدر على ذلك ومن مرض فيه برأ سريعا ومن

سافر فيه اصاب مالا كثيرا ومن ابق فيه رجع الثلثين
مختار جيد لكل شئ ولكل حاجة من شرا وبيع وزرع
وتزويج ومن مرض فيه برا سريعا ومن ولد فيه يكون حليما
مباركا وينفع امره ويكون صادق اللسان صاحب وفاء
ما يقال اذا اضطر الانسان الى التوجه في حاجة في احد الايام
التي نهي عن السعي فيها في دبر كل فريضة وهو مراد عنه الفرج
لا حول ولا قوة الا بالله افرج بها كل كربة لا حول ولا قوة
الا بالله احل بها كل عقدة ولا حول ولا قوة الا بالله اجلو بها
كل ظلمة لا حول ولا قوة الا بالله افتح بها كل باب لا حول ولا قوة
الا بالله استعين بها على كل شدة ومصيبة لا حول ولا قوة الا بالله
استعين بها على كل امر ينزل بي لا حول ولا قوة الا بالله اعتصم
بها من كل محذور وحاذر ولا حول ولا قوة الا بالله استوجب
بها العفو والعافية والرضاء من الله لا حول ولا قوة الا بالله
تفرقوا اعداء الله وغلبت حجة الله وبقي وجه الله لا حول
ولا قوة الا بالله اللهم رب الارواح الفانية ورب الاجساد البالية

وربّ الشعور المتمقّطه وربّ الجلود الممزّقه وربّ العظام
النخرة وربّ الساعة القائمه اسئلك يا ربّ ان تصلّي
على محمّد وآل محمّد وعلى اهل بيته الطاهرين وافعل بي
ذلك بحقّ في لطفك يا ذا الجلال والاكرام آمين آمين آمين
يا ربّ العالمين في خاتمة الكتاب
لما افتتحت هذا الكتاب بخطبته امير المومنين ع
تبرّكاً بها لانها حاوية لمجامع الآداب والاخلاق
اردت ان اختم بخطبته الموسومة بسمات المومنين
المرقومة لصفات المتقين اذ هو خير امام للمؤمنين وابلغ
موعظة للمتّعظين فاختتمت بذلك الكتاب فصار
مختوماً ختامه مسك روي انّ صاحبا له يقال له همام كان
رجلا عابدا فقال له يا امير المؤمنين صف لي المتقين كاني
انظر اليهم فتثاقل عن جوابه ثم قال يا همّام اتق الله واحسن فانّ
الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فلم يقنع همام بذلك
القول حتى عزم عليه قال فحمد الله واثنى عليه وصلّى على النبي

ثم قال اما بعد فانّ الله سبحانه وتعالى خلق الخلق حين
خلقهم غنيا عن طاعتهم آمنا بمعصيتهم لانه لا يضرّه
معصية من عصاه ولا ينفعه طاعة من اطاعه فقسم بينهم
معايشهم ووضعهم من الدنيا مواضعهم فالمتقون اهل
الفضائل منطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيهم
غضّوا ابصارهم عما حرّم الله عليهم ووقفوا اسماعهم على
العلم النافع لهم نزلت انفسهم منهم في البلاء كالتي نزلت في
الرخاء ولولا الاجل الذي كتب الله لهم لم يستقرّ ارواحهم في
اجسادهم طرفة عين شوقا الى الثواب وخوفا من العقاب عظم
الخالق في انفسهم فصغر ما دونه في اعينهم فهم والجنّة
كمن قد رآها فهم فيها منعّمون وهم والنار كمن قد رآها
فهم فيها معذّبون قلوبهم محزونة وشرورهم مامونة واجسادهم
نحيفة وحاجاتهم خفيفة وانفسهم عفيفة صبروا اياما قصيرة
اعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة يسّرها لهم ربهم ارادتهم الدنيا ولم
يريدوها واسرتهم ففدوا انفسهم منها اما الليل فصافّون اقدامهم

لم يدركهم

تالين لأجزاء القرآن يرتلونها ترتيلا يحزنون به أنفسهم
ويستثيرون به دواء دائهم فإذا مروا بآية فيها تشويق
ركنوا إليها طمعا وتطلعت أنفسهم إليها شوقا
فظنوا أنها نصب أعينهم وإذا مروا بآية فيها تخويف
أصغوا إليها مسامع قلوبهم وظنوا أن زفير جهنم
وشهيقها في أصول آذانهم فهم حانون على أوساطهم
مفترشون بجباههم وأكفهم وركبهم وأطراف أقدامهم
يطلبون إلى الله تعالى في فكاك رقابهم وأما
النهار فحلماء علماء أبرار أتقياء قد براهم الخوف
بري القداح ينظر إليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما
بالقوم من مرض ويقول قد خولطوا ولقد خالطهم أمر عظيم
لا يرضون من أعمالهم القليل ولا يستكثرون الكثير
فهم لأنفسهم متهمون ومن أعمالهم مشفقون إذا زكي
أحدهم خاف مما يقال له فيقول أنا أعلم بنفسي من غيري وربي
أعلم بنفسي مني اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني أفضل مما يظنون

واغفر

واغفر لي ما لا يعلمون فمن علامة أحدهم أنك ترى له قوة في دين
وحزما في لين وإيمانا في يقين وحرصا في علم وعلما في حلم
وقصدا في غنى وخشوعا في عبادة وتجملا في فاقة و
صبرا في شدة وطلبا في حلال ونشاطا في هدى وتحرجا
[illegible] ل الأعمال الصالحة وهو على وجل يمسي وهمه الشكر
ويصبح وهمه الذكر يبيت حذرا ويصبح فرحا حذرا
لما حذر من الغفلة وفرحا بما أصاب من الفضل والرحمة
وإن استصعبت عليه نفسه فيما تكره لم يعطها سؤلها
المحبّ قرة عينه فيما لا يزول وزهادته فيما لا يبقى
يمزج الحلم بالعلم والقول بالعمل تراه قريبا أمله قليلا
زلله خاشعا قلبه قانعة نفسه منزورا أكله [illegible] أمره
حريزا دينه ميتة شهوته مكظوما غيظه الخير منه
مأمول والشر منه مأمون إن كان في الغافلين كتب في الذاكرين
[illegible] ان في الذاكرين لم يكتب من ال[illegible] ظلمه
ويعطي من حرمه ويصل من قطعه بعيدا فحشه [illegible] قوله غائبا

منكره حاضرا معروفه مقبلا خيره مدبرا شره في الزلازل
وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور لا يحيف
على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب يعترف بالحق قبل ان يشهد عليه
ولا يضيع ما استحفظ ولا ينسى ما ذكر ولا ينابز بالالقاب
ولا يضار بالجار ولا يشمت بالمصائب ولا يدخل في الباطل ولا يخرج
من الحق ان صمت لم يغمه صمته وان ضحك لم يعل صوته وان بغي
عليه صبر حتى يكون الله هو الذي ينتقم له نفسه منه في عناء
والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته واراح الناس من نفسه
بعده عمن تباعد عنه زهد ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين و
رحمة ليس تباعده بكبر وعظمة ولا دنوه بمكر وخديعة قال
فصعق همام صعقة كانت نفسه فيها فقال امير المؤمنين ع اما والله
لقد كنت اخافها عليه ثم قال اهكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها
فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين فقال ويحك ان لكل اجل وقتا لا يعدوه
وسببا لا يتجاوزه فمهلا لا تعد لمثلها فانما نفث الشيطان على
لسانك [illegible] الضعيف [illegible] غفر ذنوبه